

التجويد المصور

يحتوي على أحكام التجويد كاملة على شكل لوحات وصور توضيحية
ومرفق به قرص مدمج للوحات الكتاب للمرض على الحواسيب وأجهزة الاسقاط

تأليف خادم القرآن الكريم

الدكتور أيمن رشيد سيويد

مكتبة ابن الجوزي

دمشق - سورية

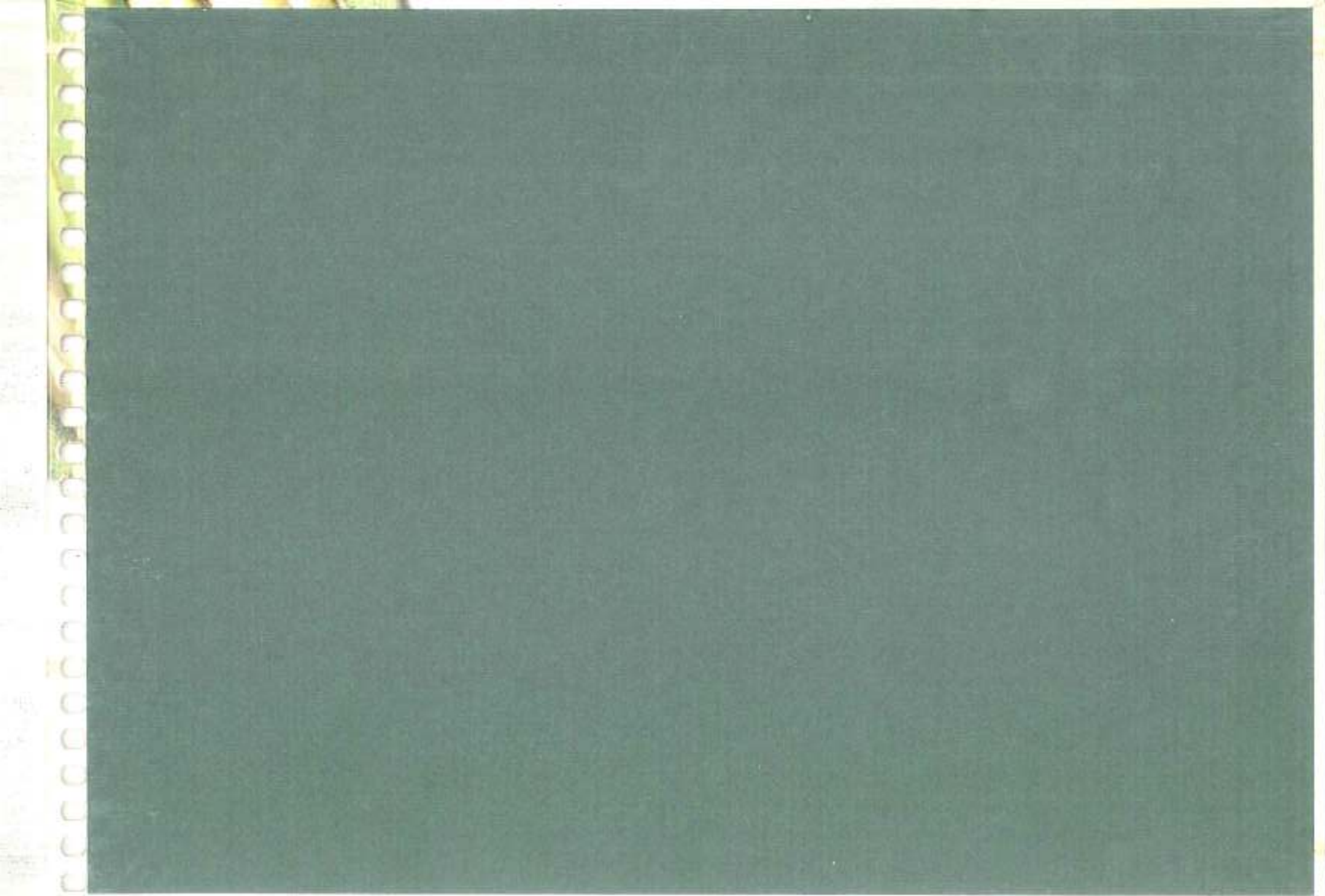
الجزء الأول



طبعة خاصة

للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

بوزع مجاناً للايحاء



الجزء الأول

تأليف خاتمة القراء الكرام الدكتور أمير شيتك سويد

الجزء الأول

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الموزعون

- سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٣٣٣٧٣٠٠ (٠٠٩٦٣) ٢١
سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ (٠٠٩٦٣) ٣١
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ (٠٠٩٦٢) ٦
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف: ٧٠٧٨٥٧ (٠٠٩٦١) ١
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف: ٢٢٧٤١٥٧٨ (٠٠٢٠) ٢
مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢٥١٢٠٨٤٧ (٠٠٢٠) ٢
الإمارات العربية - مكتبة البرهان - هاتف: ٥٦٦٧٢٨١ (٠٠٩٧١) ٥٠
الجزائر - العاصمة - دار الوعسي - هاتف: ١٨٥٤٧١٠ (٠٠٢١٣) ٢
السعودية - جدة - مكتبة روائع المملكة - هاتف: ٦٨٨٢٠١٣ (٠٠٩٦٦) ٢
الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديد النافع - هاتف: ٦٧٦٤٤٤٢٦ (٠٠٩٦٥) ١
اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٣٧٨٥٥ (٠٠٩٦٧) ١
المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجرة - هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ (٠٠٢١٢) ٥
فرنسا - باريس - مكتبة مسنا - هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ (٠٠٣٣) ١

الموضوع : دراسات قرآنية

العنوان : التجويد المصور ٢/١

التأليف : الدكتور أيمن سويد

عدد الصفحات : ٥٧٦

قياس الصفحات : ٢١ × ٢٩

الرقم التسلسلي : ٢

الترقيم الدولي : ISBN:978-9933-9091-1-6

الطبعة الثانية : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

مكتبة ابن الجزاري

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٣٨ (٠٠٩٦٣) ١١
فاكس: ٢٢٥٤٠١٣ (٠٠٩٦٣) ١١ - جوال: ٩٤٤ ٤٥٣٣٨ (٠٠٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أمَّا بعدُ :
فهذا كتابُ **التجويد المصوّر** أقدمه لأهل القرآن ، سائلًا الله - عزَّ وجلَّ - أن يجعله سببًا لتسهيل وتوضيح
دراسة هذا العلم ، وقد حرصتُ فيه على صحَّة المعلومات ، ودقَّة التعريفات ، ومزجتُ بين **علم التجويد القديم**
وشيءٍ من حقائق **علم الأصوات الحديث** و**فيزياء الأصوات** ، مستعينًا بالرسوم التوضيحية والبيانية لأعضاء
النطق وما يتعلَّق بها ، وموظفًا للألوان في إبراز بعض المسائل التجويدية وتمييزها عن بعض .
وزيادةً في الفائدة للمدارس والمعاهد القرآنية فقد أرفقتُ به **قرصًا مدمجًا** للوحات الكتاب كاملةً ، إضافةً
إلى صورٍ متحرِّكة لإيضاح بعض الحقائق الصوتية وإبراز خفايا ما يجري في زوايا الفم عند نطق الحروف
يصلح هذا القرصُ للعرض على الحواسِب وأجهزة الإسقاط الجدارية .

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

وما كان لهذا العمل أن يبرز على هذه الصورة التي هو عليها لولا الله ثم الجهود القيِّمة التي قام بها الأستاذ تيسير العرنُد حفظه الله ، فإنه قد سخر كل علمه بالخط والرسم والتصميم ، وما أكرمه الله به من حسِّ فنيٍّ لتجسيد كثير من المعاني التي كنت أحرار في كيفية وصفها للمُتعلِّم ؛ لأنها من خفايا الأمور التي تجري داخل الفم ، فقام الأستاذ تيسير بتجسيدها عن طريق رسوم ثابتة ومتحركة تشرح غوامض تلك الأمور وتُجَلِّي حقائقها ، وذلك بإشرافي ومراجعتي .

ولا بد لي من التذكير هنا أن تلقي القرآن الكريم **تلقِيَانِ** : تلقٍ **منطوقٌ** وتلقٍ **مكتوبٌ** ، فالتلقي المنطوق من أسياننا له نقله ، والتلقي المكتوب مما دونه أئمتنا في مصنفاتهم له ضبطه ، **ولا يُغني أحدهما عن الآخر** ، فهذا الكتاب وما مثله من كتب التجويد تُضبط المسائل وتُحرسُ التلقي من الانحراف بسبب الإلف اللهجي أو اللغوي ، ولكنه - في الوقت نفسه - **لا يُغني عن الجلوس إلى شيخ متقن مُلقِّن** ، يُوقف الطالب =

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

= على الأداء الصحيح لنطق الحروف العربية .

واتماماً للفائدة فقد ألحقتُ بأبحاث الكتاب فصلاً عن مراحل تطوُّرِ كتابةِ وضبطِ المُصحفِ الشريفِ وفصلاً آخرَ عن حفظِ القرآنِ الكريمِ وما يتعلَّقُ به من أمورٍ مُهمَّةٍ .

أَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ أَسَاتِذَةَ الْقُرْآنِ وَطُلَّابَهُ فِي شَتَّى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، لِنَصِلَ سَوِيًّا إِلَى التَّلَاوَةِ الَّتِي تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْأَدَاءِ الْقُرْآنِيِّ سَلِيمًا كَمَا وَصَلَ إِلَيْنَا ، وَنَنْقُلَهُ بِالدَّقَّةِ نَفْسِهَا إِلَى مَنْ بَعَدَنَا مِنْ أَجْيَالِ الْمُسْلِمِينَ ، مُتَّبِعِينَ غَيْرَ مُبْتَدِعِينَ ، اللَّهُمَّ آمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

خادم القرآن الكريم

الدُّكْتُورُ أَيْمَرُ شَيْخِ سَوِيدٍ

جُدَّة ١٦ / ٦ / ١٤٣٠ هـ

الموافق ٩ / ٦ / ٢٠٠٩ م

دليل القارئ إلى أبواب الكتاب

الوقف والابتداء ٤٢١

الرَّوْمُ والإشمام ٤٧٥

الألفات السبعة ٤٩١

همزة الوصل ٤٩٧

همزة القطع ٥٠٧

مراحل تطوُّر كتابة وضبط المصحف الشريف ٥١٧

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث ٥٦١

حفظ القرآن الكريم ٥٦٧

الحرفان الملتقيان ٢٢٩

أحكام الميم والنون ٢٥٥

المُدود ٣١١

إتمام الحركات ٣٧٧

الساكنان الملتقيان في كلمة وفي كلمتين ٣٨٩

أبحاث متفرقة ٣٩٥

النُّبر في تلاوة القرآن الكريم ... ٤٠٣

كلمات لها وضعٌ خاصٌ على رواية حفص ٤١١

القرآن الكريم ٧

علم التجويد ٣٥

التَّعوذُ والبسمة ٥٣

الحروف العربيَّة ٦٣

أعضاء التُّلقِ وكَيْفِيَّةُ حدوثِ الأصوات والحروف ٦٩

مخارج الحروف العربيَّة ٩٣

صفات الحروف العربيَّة ١٢٥

أبرز الأخطاء عند نُطقِ حروف الهجاء ٢٠٧



الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

تعريفُ القرآنِ الكريمِ ومعنى التواتر

كيف بلغَ النبيُّ ﷺ القرآنَ للأُمَّةِ

مراحلُ تدوينِ القرآنِ الكريمِ

النُّقلُ الصَّوتِيُّ للقرآنِ الكريمِ

أحدُ أسانيدِ المؤلِّفِ المتَّصلةِ بتلاوةِ القرآنِ إلى النبيِّ ﷺ



تَعْرِيفُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هو كلامُ اللهِ تعالى المُعْجِزُ ، المُنَزَّلُ على قلبِ
نبيِّنا محمدٍ ﷺ ، المُتَعَبَّدُ بتلاوته ، المكتوبُ
بين الدَّفَّتَيْنِ ، المنقولُ إلينا بالتواتر ، المُتَحَدِّثُ
بأقصرِ سورةٍ منه .



التواتر

هو النقلُ المُستفيضُ لخبرٍ من الأخبار، طبقةً
بعدَ طبقةٍ، من أولِ الإسنادِ إلى آخره، بحيثُ
يُحيلُ العقلُ اجتماعَ كُلِّ الرواةِ على الكذبِ .



كَيْفَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّةَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **بِطَرِيقَيْنِ** :

١- **مَكْتُوبًا** (مُدُونًا) .

٢- **مَنْطُوقًا** (النَّقْلُ الصَّوْتِيُّ) .

وقد وصلنا القرآن بالطريقتين السابقتين **متواتراً** .

مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مَرَّاحُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين
يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْوَحْيِ حَاضِرٍ .



مَرَّاحِلُكَ تَدِينُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمْلِي

عَلَيَّ فَإِذَا فَرَعْتُ قَالَ : أَقْرَأْ ، فَأَقْرُؤْهُ ، فَإِنْ كَانَ

فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ مُوْتَقُونَ



مَرَّحَلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- تَفْرِيعُ الْكِتَابَةِ السَّابِقَةِ فِي صُحُفٍ ، زَمَنَ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٣ - نَسْخُ عِدَّةٍ مِّنَ الصُّحُفِ السَّابِقَةِ

زَمَنَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



مَرَّاحُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَرْسَلَ عَثْمَانُ رضي الله عنه مُصْحَفًا مِنْ الْمَصَاحِفِ السَّابِقَةِ إِلَى كُلِّ مِصْرٍ
مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ قَارِيٍّ مُتَقِنٍ يُقْرِئُ النَّاسَ .



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٤ - كتابةُ المسلمينَ لِنُسْخٍ لَا تُحْصَى مِنْ المصاحفِ السابقة .



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

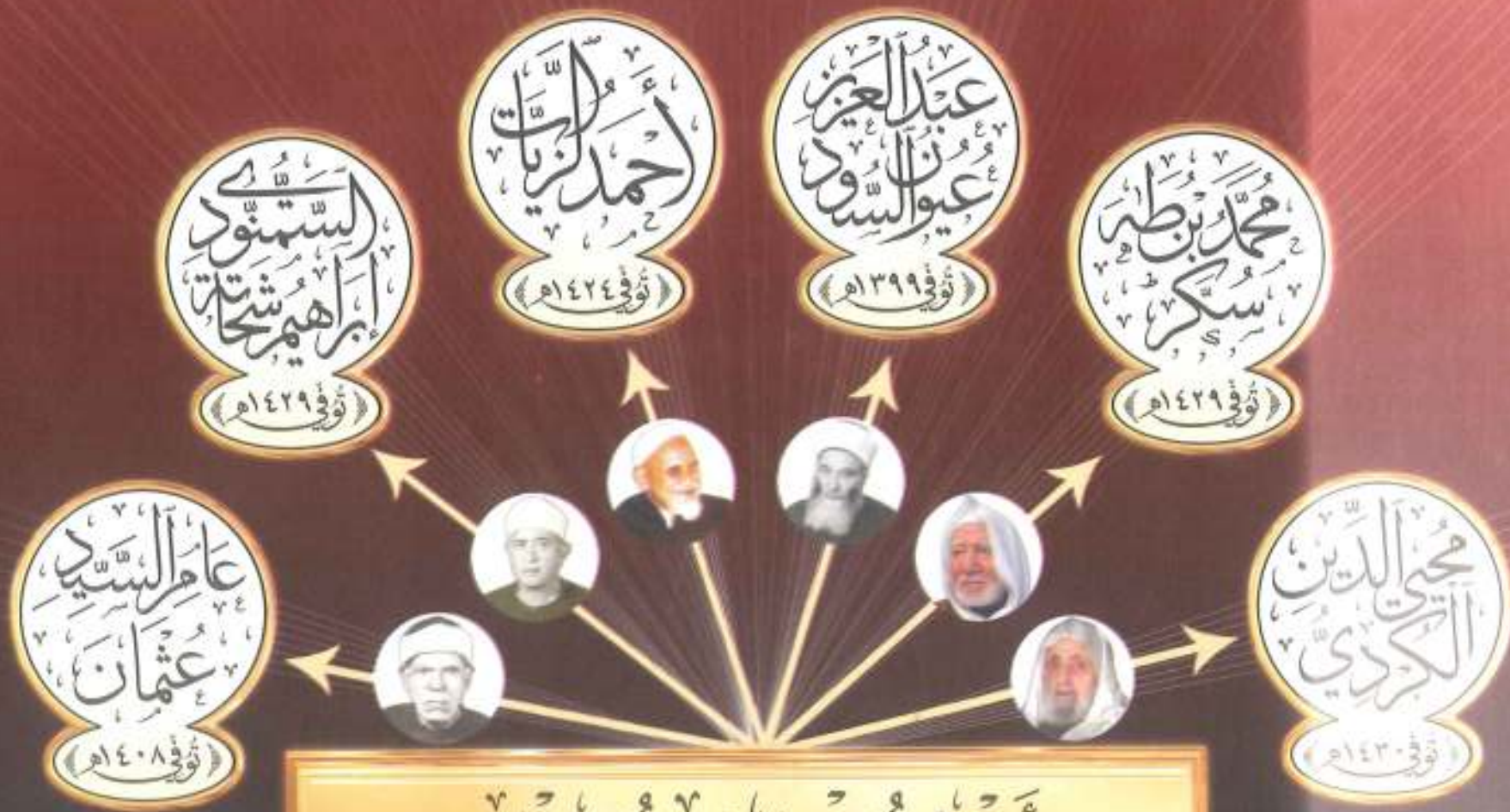
٥ - **ظُهُورُ مُؤَلَّفَاتٍ تَضْبِطُ خِصَائِصَ الْكِتَابَةِ الْقُرْآنِيَّةِ**
(**عِلْمُ رَسْمِ الْمُصَاحَفِ**)





النَّبِيُّ الصَّوْتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- ١- نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاظِ وَمَعَانِيهِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .
- ٢- تَلَقَّى الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ وَأَعَادُوهُ أَمَامَهُ ، حَتَّى أَقْرَهُمْ عَلَيْهِ .
- ٣- نَقَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا ، وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا .



شيوخ الذين قرأت عليهم القرآن العظيم



أَخَذُكَ الْإِسْمَانِيَّةُ أُمَّتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غَزَاوَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٧

مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ الرَّفَاعِيُّ الْجَلَوَانِي

توفي ١٣٦٣ هـ

٢٨

عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيُونُ السُّودِي

توفي ١٣٩٩ هـ

أَيُّمَرُ رُشْدِكِي سُوَيْدِي

٢٤ اِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدِي
كَانَ حَيًّا ١٢٣٧ هـ

٢٥ أَحْمَدُ بْنُ دَمِصَانَ الْمَرْزُوقِي
تُوفِيَ ٢٦٢ هـ

٢٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَاعِيِّ الْجَلَوَانِي
تُوفِيَ ٣٠٧ هـ

٢١

مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ

توفي ١١١١ هـ

٢٢

أَحْمَدُ بْنُ رَجَبِ الْبَقْرِيِّ

توفي ١١٨٩ هـ

٢٣

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ الْأَجْمُورِيِّ

توفي ١١٩٨ هـ

١٨

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَكِيِّ

توفي ٩٣٢ هـ

١٩

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ الْمُقَدِّسِيِّ

توفي ١٠٠٤ هـ

٢٠

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْخَانَةَ الْيَمَنِيِّ

توفي ١٠٥٠ هـ

١٥

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ

توفي ٧٨١ هـ

١٦

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزِينِيَّ

توفي ٨٣٣ هـ

١٧

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَيْدِ الْأَمِيوِيِّ

توفي ٨٧٢ هـ

١٢

القائم بن فيرة الشاطبي

توفي ٥٩٠ هـ

١٣

علي بن شجاع العباسي

توفي ٦٦١ هـ

١٤

محمد بن أحمد الصانع

توفي ٧٢٥ هـ

٩ أَبُو عَمْرٍو عِمْرَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّانِيُّ
توفي في ٤٤٤ هـ

١٠ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ نَجَّاحٍ
توفي في ٤٩٦ هـ

١١ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُدَيْلٍ
توفي في ٥٦٤ هـ

توفي ٢٢٥ هـ

عَبْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيُّ

٥

توفي ٣٠٧ هـ

أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْبِنَانِيُّ

٦

توفي ٣٦٨ هـ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ

٧

توفي ٣٩٩ هـ

طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْزِمِ بْنِ غَلْبُونَ

٨

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه

توفي ٤٥ هـ

١

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ

توفي ٧٤ هـ

٢

عَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجَوْدِ

توفي ١٢٧ هـ

٣

حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرَزِيُّ

توفي ١٨٠ هـ

٤

رَبِّ الْعَرْشِ عَظِيمِ
بِحَبْلِ الْوَدَّاعِ

جِبْرِيلُكَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ

بِسْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَوْمِي يَا بَابِي وَأُمِّي سَنَةَ ١٤٠٠

قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْعَزَّزِ

تَمْرًا أَوْ رَشْنَا الْكِتَابَ الَّذِي نَصَّطَفِينَا مِنْ عِبَادِنَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيْنُ السُّودِ

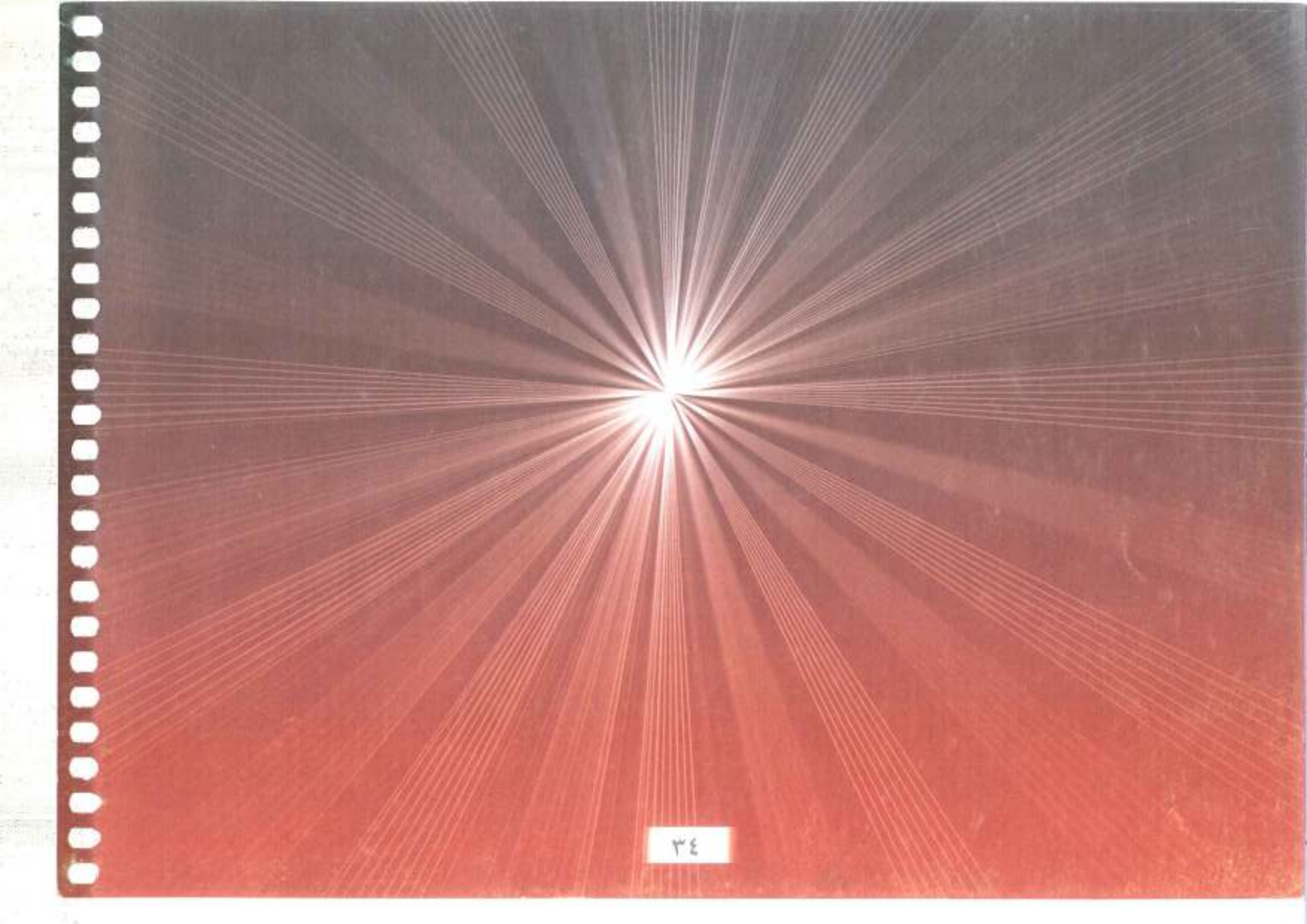
عندما يذكُرُ هذا الإسنادَ يقول :

رُتِبَتْهُ بِالِاتِّفَاقِ الْعُلِيَا

هَذَا أَعَزُّ سَنَدٍ فِي الدُّنْيَا

وَقَدْ أَتَانَا سَائِغًا بِلا ثَمَنٍ

لِمِثْلِهِ يُرْحَلُ شَامًا وَيَمَنُ



34



عِلْمُ التَّجْوِيدِ

تعريف علم التجويد

اللحن في تلاوة القرآن الكريم

حكم الالتزام بالتجويد

حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان الموسيقية

سرعات التلاوة



تَعْرِيفُ التَّجْوِيدِ

التَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْسِينُ .

جَوْدٌ ، يُجَوِّدُ : حَسَّنَ ، يُحَسِّنُ .

وَفِي الإِصْطِلَاحِ : هُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ النُّطْقُ الصَّحِيحُ

لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا ، وَصِفَاتِهَا

الذَّاتِيَّةِ وَالْعَرَضِيَّةِ ، وَمَا يَنْشَأُ عَنْهَا مِنْ أَحْكَامِ .



تَعْرِيفُ الْجَوِيدِ

قال الإمام ابنُ الجزريِّ في النشر: « ولا أعلمُ سبباً لبُلوغِ نهايةِ الإِتقانِ والتجويدِ ، ووصولِ غايةِ التصحيحِ والتسديدِ مثلِ رياضةِ الألسُنِ ، والتكرارِ على اللفظِ المُتلقَّى من فَمِ المُحسِنِ . . فليسَ التجويدُ بتمضيغِ اللُّسانِ ، ولا بتقعيرِ الفَمِ ، ولا بتعويجِ الفَكِّ ، ولا بترعيدِ الصوتِ ، ولا بتمطيطِ الشَّدِّ ، ولا بتقطيعِ المدِّ =



تَعْرِيفُ الْجَمُودِ

= ولا بتظنين الغنّات ، ولا بحصرمة الرّاءات ، قراءةً تنفِرُ
عنها الطُّبَاعُ ، وتمجُّها القلوبُ والأسماع ، بل القراءةُ السهلةُ
العذبةُ الحلوةُ اللطيفةُ : التي لا مضغَ فيها ولا لَوْكَ ، ولا تعسُّفَ
ولا تكلُّفَ ، ولا تصنُّعَ ولا تنطُّعَ ، ولا تخرُجَ عن طباعِ العربِ
وكلامِ الفُصحاءِ ، بوجهٍ من وجوهِ القراءاتِ والأداءِ « اهـ .



أَهْمُ مَبَاحِثِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

- مخارج الحروف العربية .
- الصفات الذاتية للحروف .
- الصفات العرضية ، وأهمها :
- إدغام الحرفين المتماثلين والمتجانسين .
- أحكام اللام الشمسية والقمرية .
- أحكام الميم الساكنة .
- أحكام النون الساكنة والتنوين .
- أحكام المد والقصر .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- **اللَّحْنُ لُغَةً** : الْمَيْلُ عَنِ الصَّوَابِ .
- **وَاصْطِلَاحًا** : الْخَطَأُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- **وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ** :
- **١ - اللَّحْنُ الْجَلْبِيُّ** .
- **٢ - اللَّحْنُ الْخَفِيُّ** .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- اللَّحْنُ الْجَلْبِيُّ : هُوَ خَطَأٌ يَعْرِضُ لِللَّفْظِ فَيُخَلُّ بِالْمَعْنَى

أَوْ بِالِإِعْرَابِ ، نَحْوُ :

(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، (فَكَسَّرَكُمُ) بَدَلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمُ ﴾

(عَصَى) بَدَلَ ﴿ عَسَى ﴾ ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- اللَّحْنُ الْخَفِيُّ : هو خطأ يَعْرِضُ لِلْفِظِّ فَيُخِلُّ بِكَمَالِ صِفَاتِهِ دُونَ

أَنْ يُخْرِجَهُ عَنْ حَيْزِهِ ، نَحْوُ :

﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ بِتَرْكِ زِيَادَةِ الْمَدِّ فِي الْوَاوِ .

﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ بِإِظْهَارِ النُّونِ .

وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ التَّلَاوَةُ (فِي مَقَامِ التَّلْقِيِ وَالْمُشَافَهَةِ) سَائِمَةً مِنْ كِلَا اللَّحْنَيْنِ .



حُكْمُ الْإِلتِزَامِ بِالتَّجْوِيدِ

النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَ مُتَشَدِّدٍ وَمُتَسَاهِلٍ ، وَحَتَّى يَكُونَ
الْكَلَامُ دَقِيقًا فَإِنَّا نُنزِقُ فِيهِ بَيْنَ مَا يَلِي :

١- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ :

الِإلتِزَامُ بِهَا وَاجِبٌ ، وَالِإخْلَالُ بِهَا حَرَامٌ مُطْلَقًا ، كَتَغْيِيرِ

حَاءِ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بِالْخَاءِ أَوْ بِالْهَاءِ .



حُكْمُ الْإِتِّزَامِ بِالْجَوِيدِ

٢- صفات الحروف ، وتنقسم إلى قسمين :

أ- صفات تغييرها يُخرج الحرف عن حيزه :

الإلتزام بها واجب ، والإخلالُ بها حرامٌ مطلقاً

كتفخيم سين ﴿ عَسَى ﴾ وترقيق صاد ﴿ عَصَى ﴾

وترقيق طاء ﴿ الطَّلَقُ ﴾ وتفخيم تاء ﴿ التَّلَاقِ ﴾



حُكْمُ الْإِتْرَامِ بِالْجَوِيدِ

ب - صفاتُ تزيينيةٌ تحسينيةٌ :

كترقيقِ الراءِ المفتوحةِ والمضمومةِ نحو : ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
وعدمِ تبيينِ الهمسِ والتفشيِّ ، وعدمِ تطويلِ زمنِ الحرفِ
الرُّخوِ الساكنِ مُقارنَةً بالشديدِ ، وكلُّ ما اصطلحَ عليه
العلماءُ باسمِ اللُّحْنِ الخفيِّ ، **فِيُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ حَالَتَيْنِ :**



حُكْمُ الْإِتِّزَامِ بِالْجَوِيدِ

أ - على سبيلِ التلقِيِّ والمشافهة :

الإلتزامُ بها واجبٌ ، **والإِخْلَالُ بِهَا حَرَامٌ** ؛ لأنَّهُ كَذِبٌ فِي الرَّوَايَةِ .

ب - على سبيلِ التلاوةِ المعتادة : **يُفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ حَالَتَيْنِ :**

١- من شخصٍ مُتَقِنٍ عَالِمٍ بِالْأَحْكَامِ : **مَعْيِبٌ فِي حَقِّهِ** .

٢- من عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ : **تَرَكَ الْأَكْمَلَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ** .



حُكْمُ الْإِلتِزَامِ بِالتَّجْوِيدِ

صفات الحروف

مخارج الحروف

الإلتزامُ بها واجبٌ
والإخلالُ بها حرامٌ
مطلقاً

صفاتٌ تزيينيةٌ تحسينيةٌ : يُفَرَّقُ فيها بين حالتين :

صفاتٌ تغيُّرها
يُخْرِجُ الحرفُ
عن حَيْزِهِ :

على سبيل التلاوة المعتادة

على سبيل التلقي
والمشاهدة :

من عامَّة المسلمين
تَرَكَ الأَكْمَلَ
ولا شيءَ عليه

من مُتَقِنٍ
عالمٍ بالأحكام
مَعِيْبٌ في حقِّه

الإلتزامُ بها واجبٌ
والإخلالُ بها حرامٌ
لأنَّه كَذِبٌ في الرِّوَايَةِ

الإلتزامُ بها واجبٌ
والإخلالُ بها
حرامٌ مُطلقاً

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

الموسيقا : علمٌ صوتيٌّ أعجميٌّ ، له قواعدُه وضوابطُه ، ومن أهمُّ أبحاثِه :

- ١ - **طبقاتُ الصَّوتِ المختلفة .**
- ٢ - **أزمنة التطويل .**

وهذان المبحثان يتقاطعان مع **علم التجويد :**

أما الطبقاتُ الصَّوتية : فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن من طبقةٍ إلى أُخرى ، إذا كان ذلك من حرفٍ إلى حرف .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْجَمَانِ

وَأَمَّا ضِمْنُ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ - كحروف المدِّ والغُنات - فعلى القارئ

أَنْ يَلْتَزِمَ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا بِطَبَقَةِ صَوْتِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ؛ لِأَنَّ الْإِخْلَالَ بِذَلِكَ

يُقَطِّعُ الْحَرْفَ إِلَى حُرُوفٍ عَدِيدَةٍ ، وَقَدْ نَهَى الْأئِمَّةُ عَنْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا تَطْوِيلُ الْمَدُودِ وَالْغُنَنِ : فعلى القارئ أَنْ يَلْتَزِمَ بِالْمَوَازِينِ

الَّتِي ذَكَرَهَا الْأئِمَّةُ الْقُرَّاءُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ أَخْلَى بِهَا مُقَدِّمًا

الْحُكْمَ الْمَوْسِيقِيَّ عَلَيْهَا أَثِمَ .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب وأصواتها
وهو القراءة بالطبع والسليقة كما جُبِلُوا عليه .



وللتوسع في هذا يرجع إلى كتابي :

البيان

لِحُكْمِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

سُرْعَاتُ التَّلَاوَةِ





سُرْعَاتُ التَّلَاوَةِ

لتلاوة القرآن الكريم **ثلاثُ سرعاتٍ** ، هي :

١- **التحقيق** : هو البُطءُ في التلاوة من غير تمطيط .

٢- **التدوير** : هو التَّوسُّطُ في سرعة التلاوة .

٣- **الحذر** : هو السُّرعةُ في التلاوة من غير دمجٍ للحروف .

ويُعَمُّ الثلاثةُ مصطلحُ **الترتيل** ؛ لأنه : **تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوف**

ولا غنى لِقارئِ القرآنِ عن الترتيل مهما كانت سرعة قراءته .



التَّعَوُّذُ وَالْبِسْمَلَةُ

حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

الأوجهُ الجائزةُ عندَ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

أوجهُ البِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ



حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمِلَةِ

• إذا أراد القارئ أن يقرأ شيئاً من كتابِ الله تعالى

فلا بُدَّ له من البدءِ بالتعوُّذِ امثالاً لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

سواءً كانت تلاوته من بداية سورة أو من وسطها.



حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

- **أَمَّا الْبِسْمَلَةُ فَلَا بُدَّ مِنْهَا** فِي ابْتِدَاءِ أَيِّ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **إِلَّا سُورَةَ التَّوْبَةِ** .
- فَإِذَا أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ وَسْطِ سُورَةٍ مَا وَلَيْسَ مِنْ أَوَّلِهَا **فَهُوَ مُخَيَّرٌ** بَيْنَ الْبِسْمَلَةِ وَعَدَمِهَا .
- وَلَكِنَّ التَّعَوُّذَ لَا بُدَّ مِنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ .



بِسْمِ اللَّهِ

- هناك بعض المواضع **الأولى فيها للقارئ أن لا يُبَسِّمَ** عندها ، وهي الآيات التي تتعلق بالكفار والدُّعَاءِ عليهم ، أو فضح المنافقين ، أو ذكر النار وأخبارها ، أو ذكر الشيطان ، نحو :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ ﴾

- وقد تتعين **البسمة** إن كانت الآية تبدأ بضمير يعود على الله تعالى

نحو : ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ﴾



الأوجز الجائزة عند التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

• عند التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ جَائِزَةٌ ، وَهِيَ :

١- قَطْعُ الْجَمِيعِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿ قَطْعُ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قَطْعُ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ قَطْعُ ﴾

٢- قَطْعُ التَعَوُّذِ عَنِ الْبِسْمَلَةِ وَوَصْلُ الْبِسْمَلَةِ بِأَوَّلِ التَّلَاوَةِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿ قَطْعُ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَصْلُ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ وَصْلُ ﴾



الأوجز الجائزة عند التعوذ وبِسْمِ اللَّهِ

٣- وصلُ التعوذُ بالبسملةِ مع قطعِ البسملةِ عن أوّلِ التلاوة :

(أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٤- وصلُ الجميع :

(أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾



أُجِبُّ الْبِسْمَلَةَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

لِلْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ عَقْلِيَّةٌ : **ثَلَاثَةٌ** مِنْهَا **جَائِزَةٌ** ، وَوَاحِدٌ مَمْنُوعٌ .

| الوجه | آخِرُ السُّورَةِ مَعَ الْبِسْمَلَةِ | الْبِسْمَلَةُ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ | الحكم |
|-------|-------------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ١ | قطع | قطع | جائز |
| ٢ | قطع | وصل | جائز |
| ٣ | وصل | وصل | جائز |
| ٤ | وصل | قطع | ممنوع |



أُجْمَعُ الْبِسْمَلَةُ الْجَائِزَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

١- قَطْعُ الْجَمِيعِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَكُفُوءًا أَحَدٌ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٢- الْوَقْفُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ الْمُنْقِضِيَةِ وَوَصْلُ الْبِسْمَلَةِ بِأَوَّلِ الْآتِيَةِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَكُفُوءًا أَحَدٌ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٣- وَصْلُ الْجَمِيعِ :

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَكُفُوءًا أَحَدٌ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾



الوجه الممنوع عند البسملة بين السورتين

• ويمتنع وجهه **وصل آخر السورة** المنقضية بالبسملة ، مع **قطع**

البسملة عن أول السورة الآتية :

﴿ **ولم يكن** له ركفوا أحدٌ ﴾ ^{وصل} ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ ^{قطع} ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾

ومنع هذا الوجه لأنه **يوهم** أن البسملة للسورة المنقضية .



بَدَائِيَّةٌ

على القارئ أن يُراعي الإعرابَ وقواعدَ العربيةِ عندَ وصلِهِ التَعَوُّذَ
والبسْملةَ وأوَّلَ السُّورَةِ ، نحو :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ^{وصل} ﴿أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ^{وصل}

فيكسرُ الميمَ التي في آخرِ التَعَوُّذِ ، والميمَ من ﴿الرَّحِيمِ﴾ ويُسْقِطُ

همزةَ الوصلِ من : ﴿أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ .

الحروف العربية

الحروف الهجائية (المنطوقة)

الحروف الأبجدية (المكتوبة)

حالات الحرف العربي عدا الألف

الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ

الحُرُوفُ الأَبْجَدِيَّةُ

(مَكْتُوبَةٌ)

٢٨ حَرْفًا

الحُرُوفُ المَهْجَائِيَّةُ

(مَنْطُوقَةٌ)

٢٩ حَرْفًا

الحُرُوفُ الْمَهْجَائِيَّةُ (الْمَنْطُوقَةُ)

الحروفُ الهجائيةُ العربيَّةُ (٢٩) حرفًا رتَّبها الإمامُ
نصرُ بنُ عاصم اللِّثيُّ (ت ٩٠ هـ) بحسبِ تشابُهها
في الخطِّ ، ونقَطَها ليُفرِّقَ بين المُتماثِلاتِ .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

تَدْبِيرُهُ

الألفُ التي في أوَّلِ الحروفِ الهجائيةِ هي الهمزةُ

وأما الألفُ المَدِّيَّةُ فهي الحرفُ قبلَ الأخيرِ ويعبرُ

عنها بـ (لا) لأنها لا تكونُ إلا ساكنةً ولا يكونُ

ما قبلها إلا مفتوحًا .

حَالَاتُ الْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ عَدَا الْأَلْفِ

مُتَحَرِّكٌ

سَاكِنٌ

مَكْسُورٌ

مُضْمُومٌ

مُفْتَوِّحٌ

- أَمَّا الْأَلْفُ : فَلَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مُفْتَوِّحًا .
- وَالْحَرْفُ الْمَشْدُدُ : يَتَأَلَّفُ مِنْ حَرْفَيْنِ : الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ .

الْحُرُوفُ الْإِبْجَدِيَّةُ (الْمَكْتُوبَةُ)

ترتيبها عند المشاركة :

أَبْجَدُ ، هَوَزُ ، حُطِّي ، كَلْمُنُ ، سَعْفَضُ ، قَرَشَتُ ، ثَخَذُ ، ضَظْغُ .

وعند المغاربة :

أَبْجَدُ ، هَوَزُ ، حُطِّي ، كَلْمُنُ ، صَعْفَضُ ، قَرَسَتُ ، ثَخَذُ ، ظَغَشُ .

وعلى ترتيب المغاربة مشى الشاطبي في حرز الأمانى وتبعه ابن الجزري في الطيبة .

أَعْضَاءُ النُّطْقِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ

المخارجُ الرئيسيَّةُ للحروفِ العربيَّةِ

صورٌ لأعضاءِ النُّطقِ

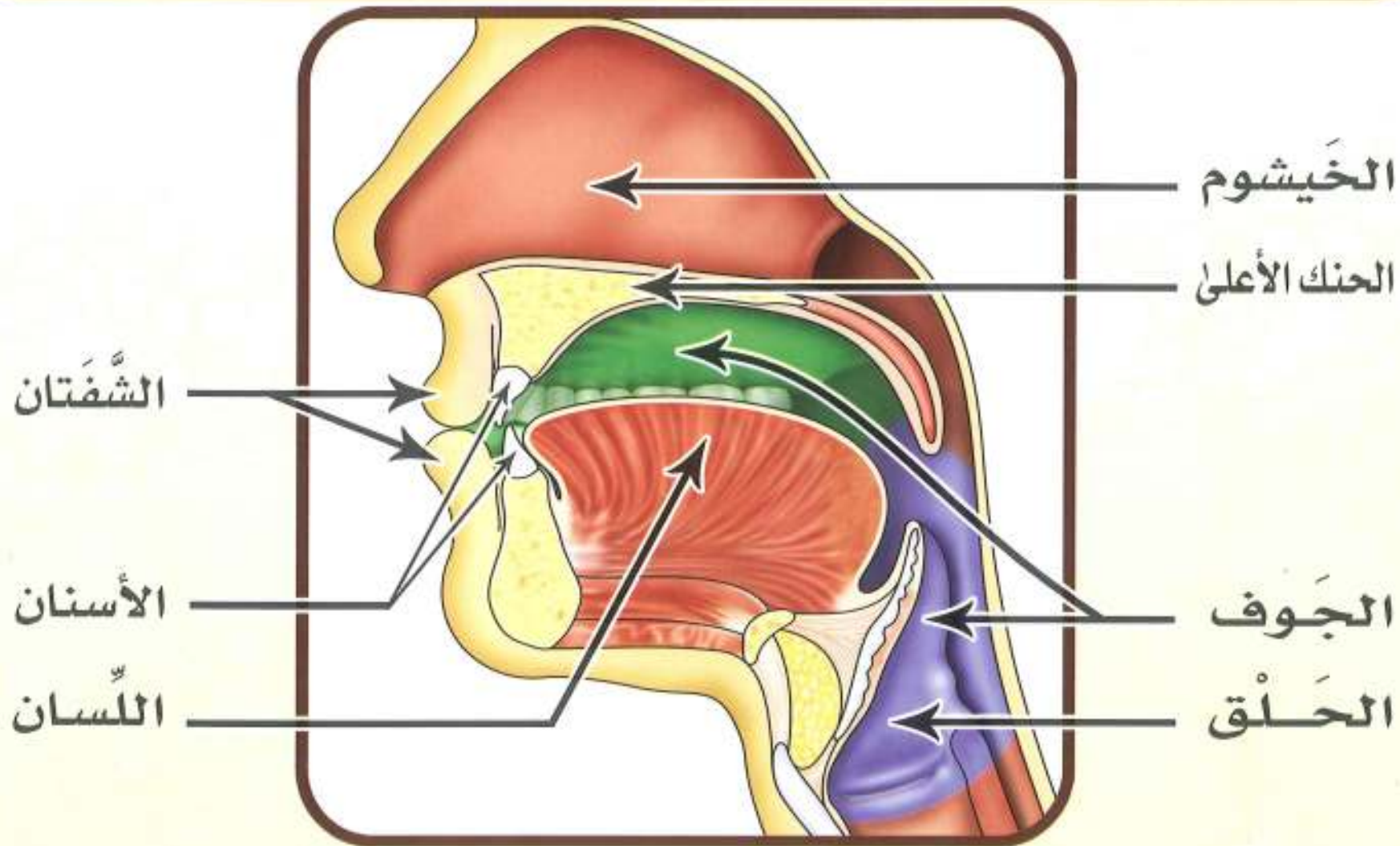
كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جُهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

المخارج الرئيسية للحروف العربية

- الجوف (خلاء الحلق والضم) .
- الحلق .
- الفم (الحنك الأعلى ، اللسان ، الأسنان ، الشفتان) .
- الخيشوم .

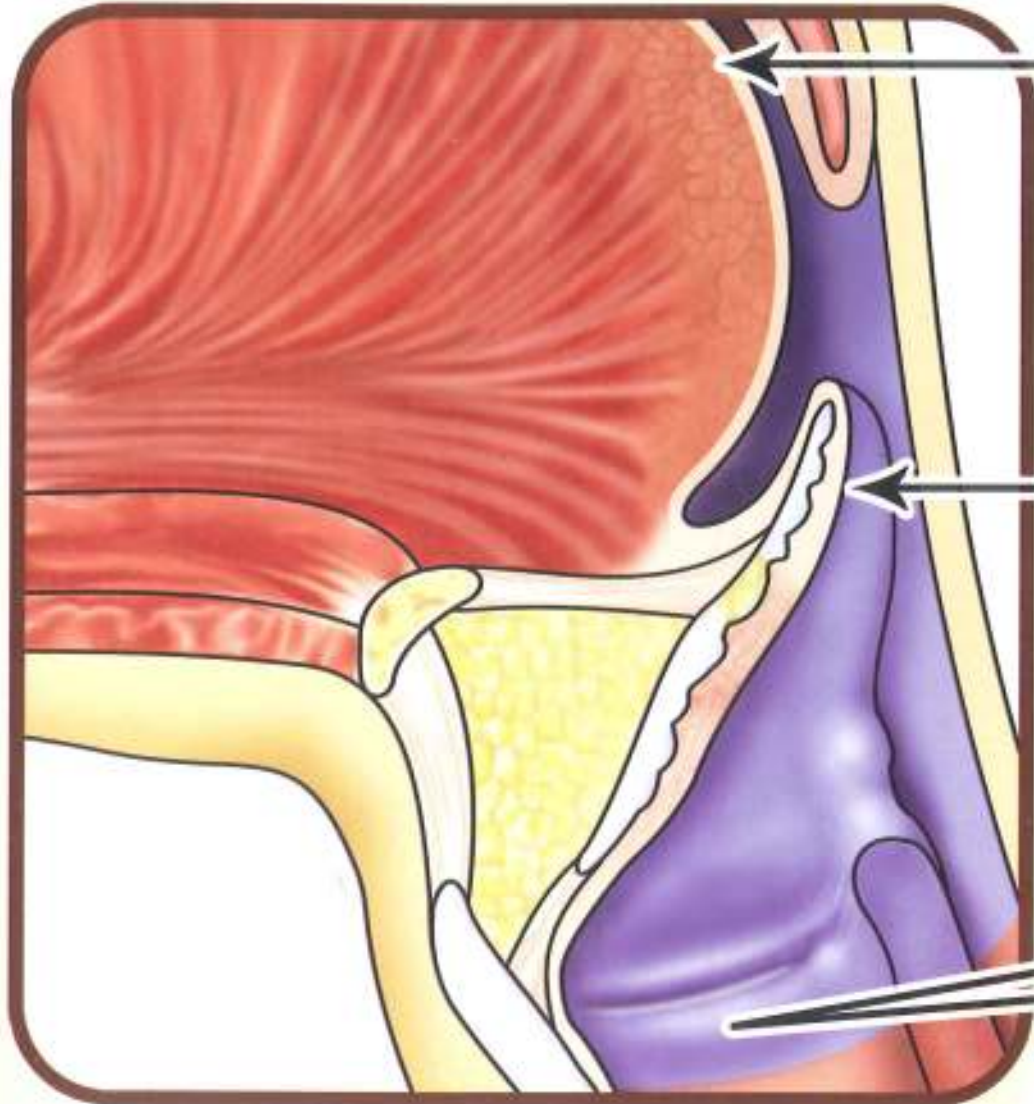
المخارج الرئيسية للحروف العربية





صُورُ الْأَعْضَاءِ الْبَاطِنِ

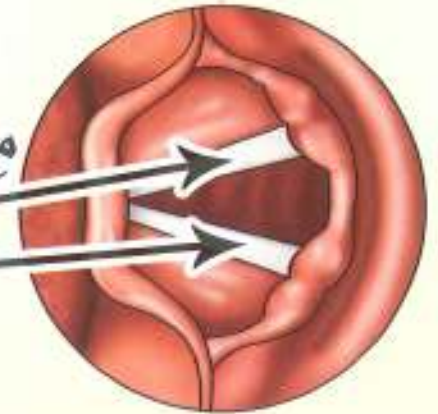
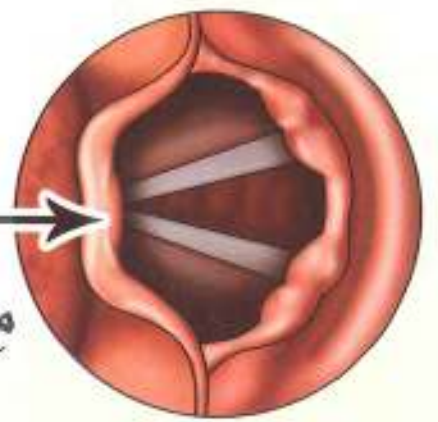
أَقْسَامُ الْحَلْقِ



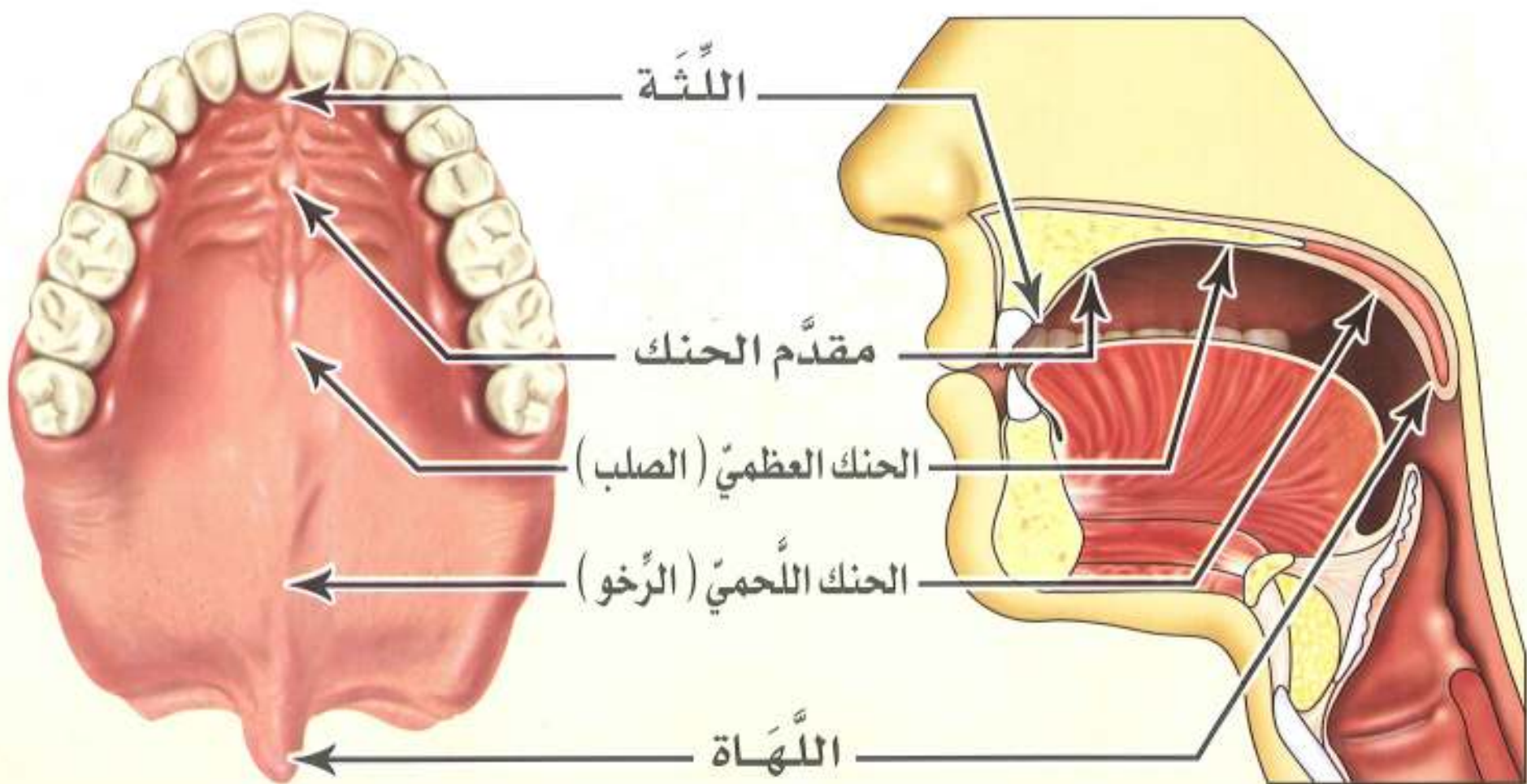
(جَذْرُ اللِّسَانِ)
مِنْطَقَةُ أَدْنَى الْحَلْقِ

(لِسَانُ الْمِزْمَارِ)
مِنْطَقَةُ وَسْطِ الْحَلْقِ

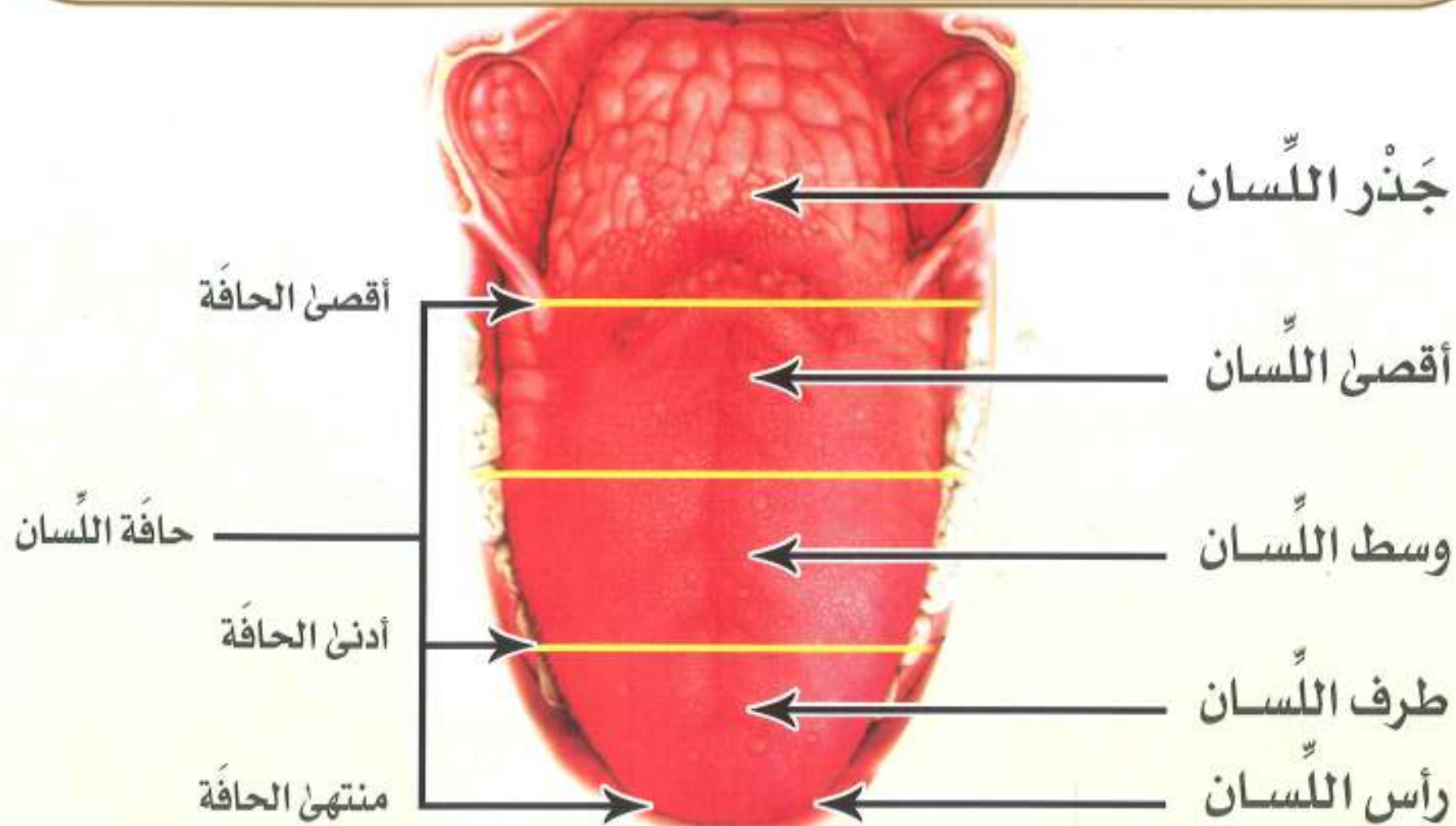
(الْأَوْتَارُ الصَّوْتِيَّةُ)
مِنْطَقَةُ أَقْصَى الْحَلْقِ



الْحَنَكُ الْأَعْلَى



أَقْصَى اللِّسَانِ



الأسنان (٣٢)



الثنائيا (٤) ●

الرباعيات (٤) ●

الأنياب (٤) ●

الضواحك (٤) ●

الطواحن (١٢) ●

النواجذ (٤) ●

الأسنان

قال أبو زكريا يحيى بن يوسف الصرصرى (ت ٦٥٦ هـ) :

وَأَنْيَابُ الْفَتَى كُلُّ رِبَاعٍ

وَسِتٌّ فِي طَوَاحِنِهَا انْتِفَاعُ

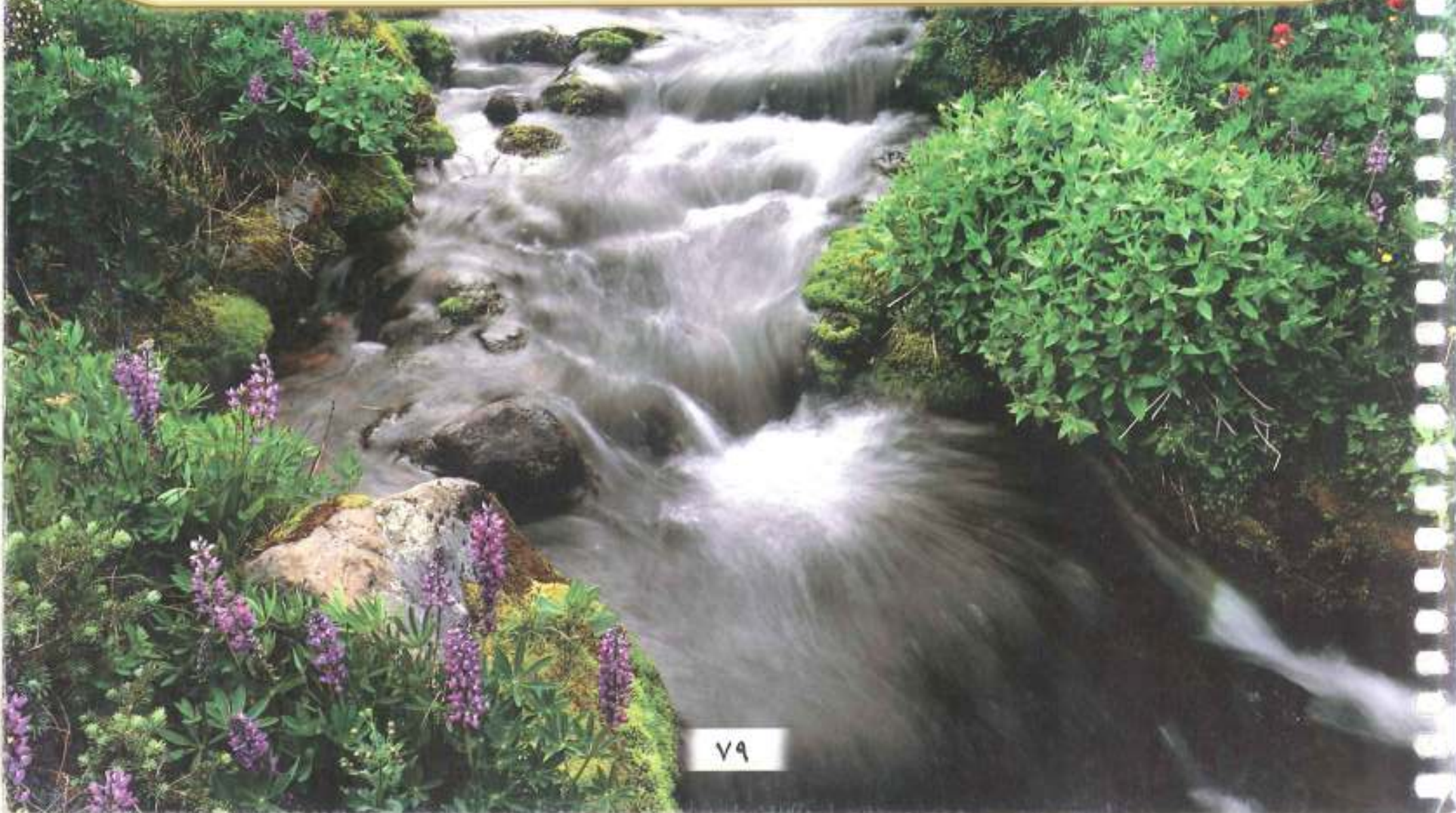
إِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا ارْتِجَاعُ

ثَنِيَّاتُ الْفَتَى وَرِبَاعِيَّاتُ

وَأَرْبَعُ الضَّوَاحِكُ ثُمَّ سِتٌّ

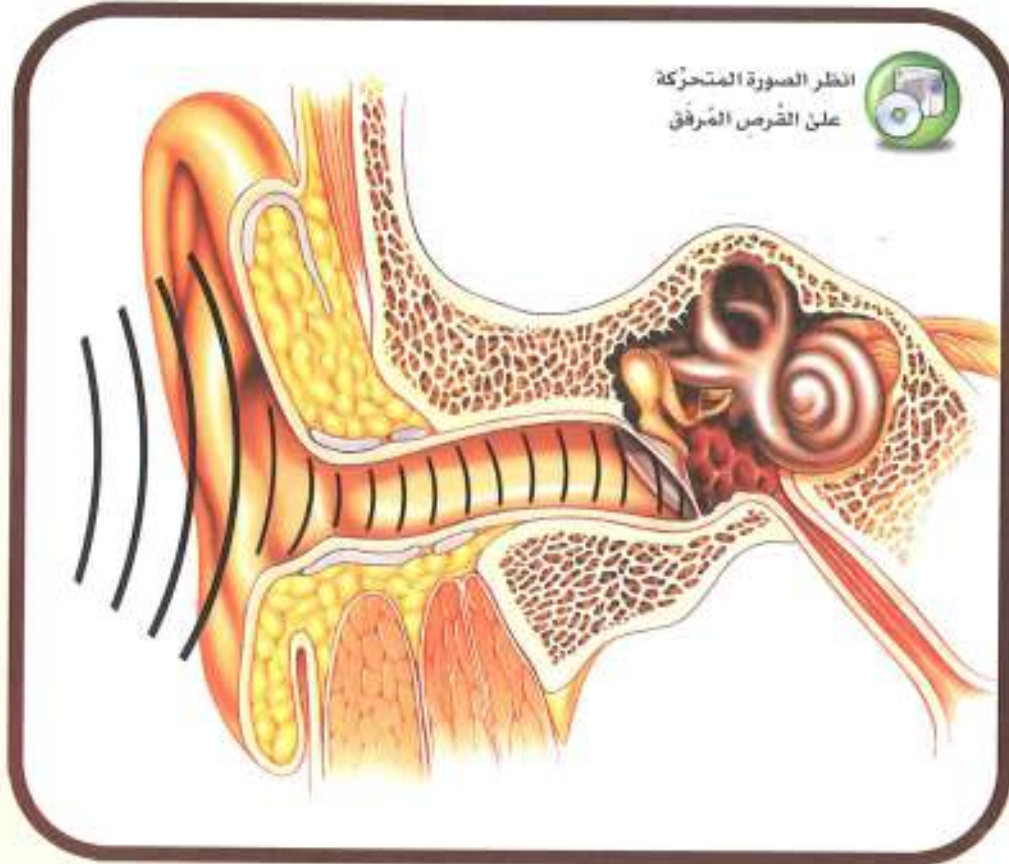
وَأَرْبَعُ النَّوَاجِدُ مَا لِمَاضٍ

كَيْفِيَّةُ حِكْمِ وَثِيقِ الْأَصْوَاتِ



تَعْرِيفُ الصَّوْتِ

الصَّوْتُ : هو تَخَلُّلُ (اهْتِزَازُ) طبقاتِ الهواءِ تَخَلُّلاً تُدْرِكُهُ الأذُنُ البَشَرِيَّةُ .



• تُدْرِكُ الأذُنُ البَشَرِيَّةُ الأصواتَ إذا كان اهتزازها من (٢٠) إلى (٢٠,٠٠٠) ذبذبة في الثانية تقريباً .

كَيْفِيَّةُ جَدُّوْثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحَدُّثُ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

١- تَصَادَمُ جِسْمَيْنِ .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ خُذُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

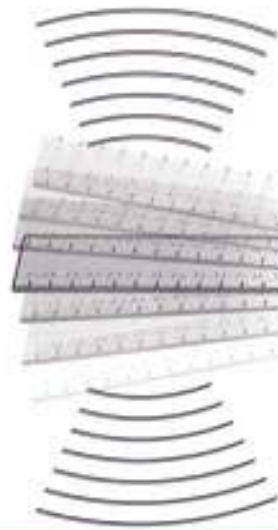
تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :



كَيْفِيَّةُ جُحْدِ وَثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٣- اهتزاز جسم من الأجسام .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ جَدُّوْثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحْدُثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٤- احتكاك جسم خشن بآخر .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



تَعْرِيفِ الْحُرُوفِ

وَكَيْفِيَّةِ حُرُوفِ الْجِهَازِ النَّاطِقِ الْإِنْسَانِيِّ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ

الحرفُ : هو صوتٌ يَعْتَمِدُ على مَقْطَعٍ (مخرج) مُحَقِّقٍ أو مُقَدِّرٍ .



كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ



١- الحرف الساكن :

يخرج بالتصادم بين

طرفي عضو النطق .

كَيْفِيَّةُ حُرُوكِ وَثِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ



٢- الحرف المتحرك :

يُخْرَجُ بِالتَّبَاعِدِ بَيْنَ طَرَفَيْ
عُضْوِ النُّطْقِ وَيُصَاحِبُ ذَلِكَ
مَخْرَجُ أَصْلِ حُرُوكِهِ : مٌ مٌ مٌ

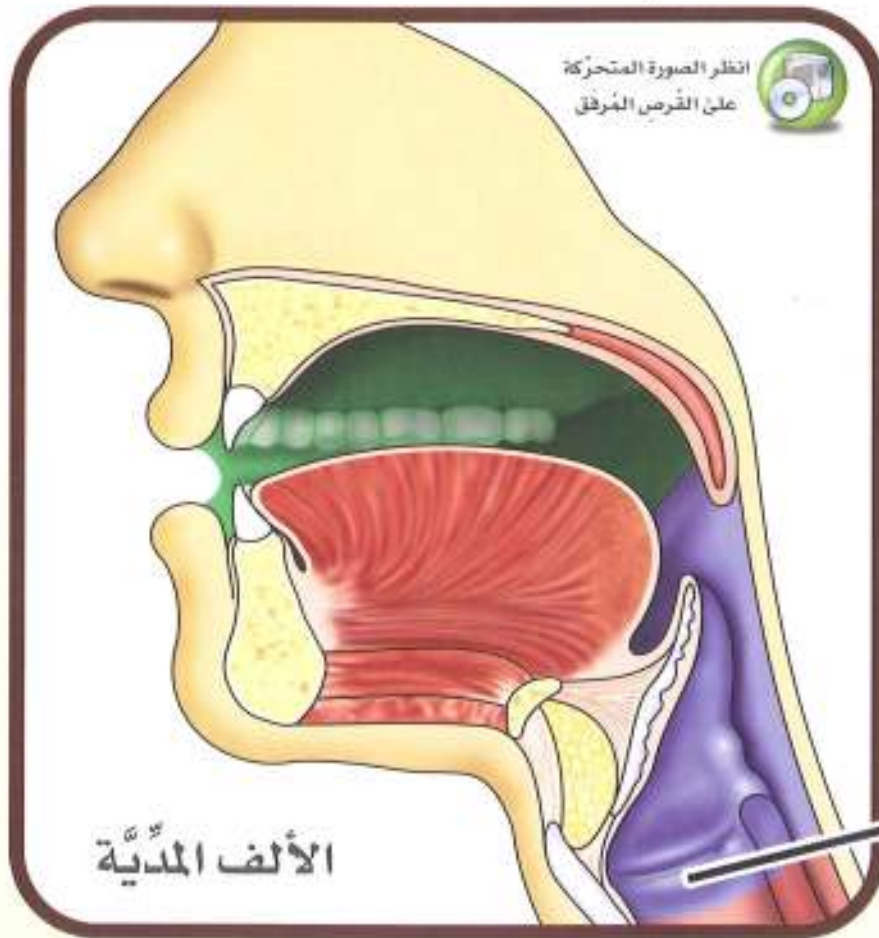
كَيْفِيَّةُ حُرُوفِ الْجُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحب ذلك :

انفتاح للفم في الألف ، ويكون اللسان

في وضع الراحة .



الأوتار الصوتية

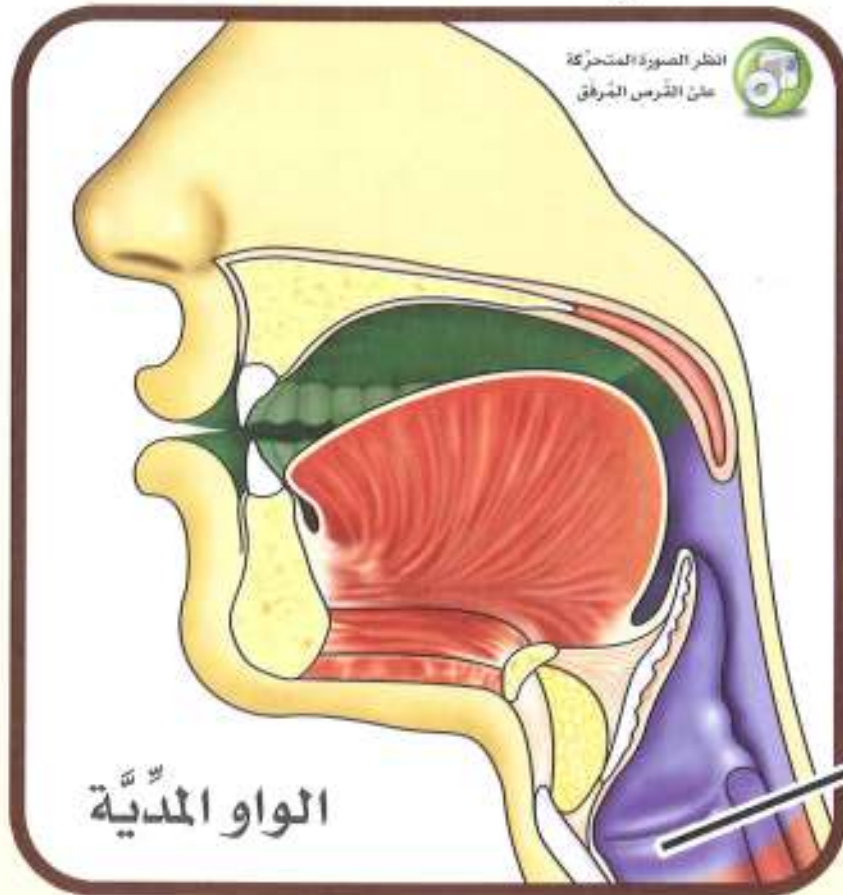
كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْوَاوِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحب ذلك :

انضمام الشفتين في الواو مع ارتفاع

أقصى اللسان .



الواو المدية



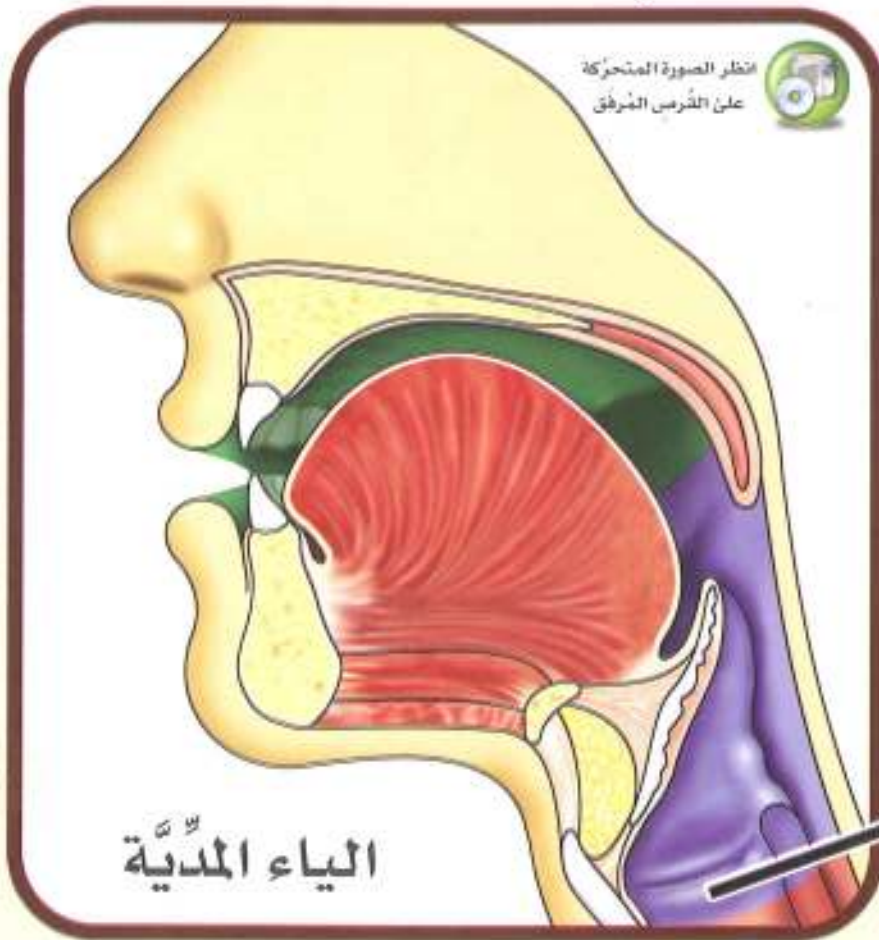
الأوتار الصوتية



الشفتان أثناء نطق الواو

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المدِّ واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة



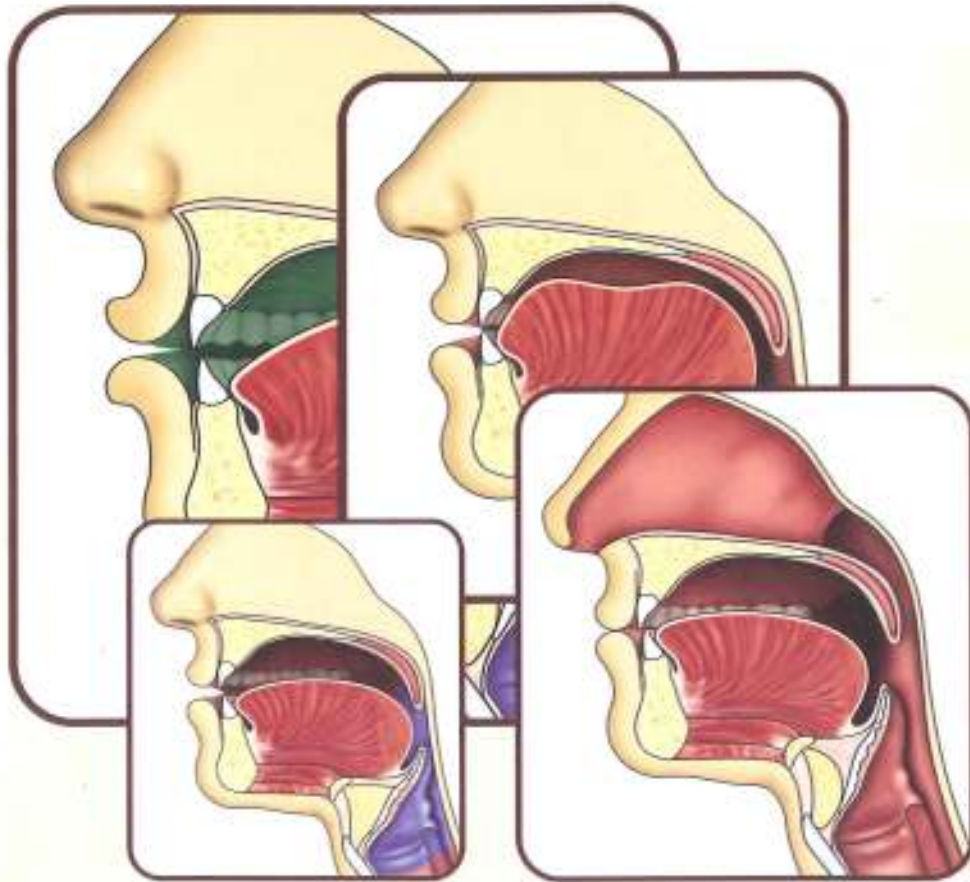
ويصاحب ذلك :
انخفاض للفق السفلي وارتفاع
لوسط اللسان في الياء .



الأوتار الصوتية



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



١ - الْجَوْفُ

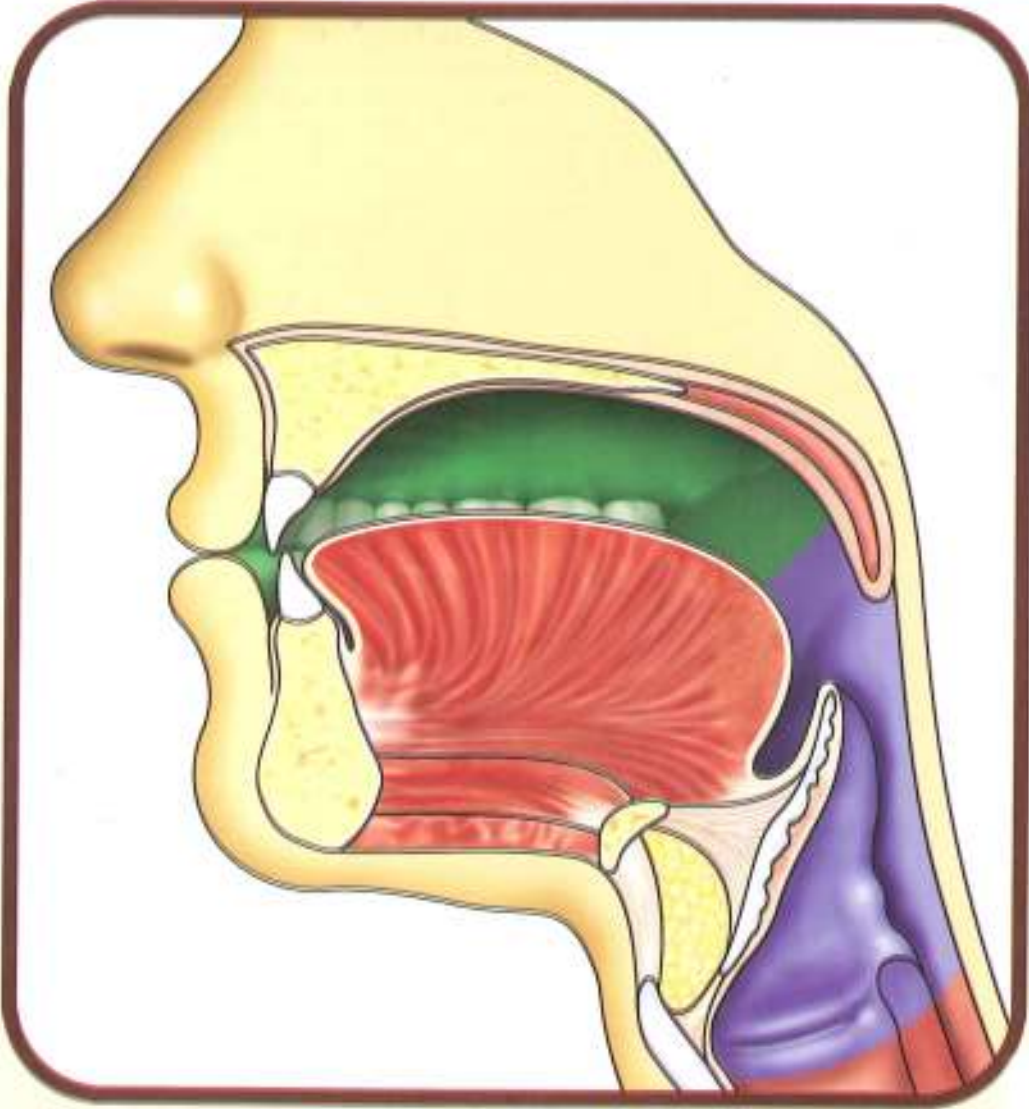
٢ - الْحَلْقُ

٣ - أَحْرَفُ اللِّسَانِ

٤ - الشَّفَتَانِ

٥ - الْخَيْشُومِ

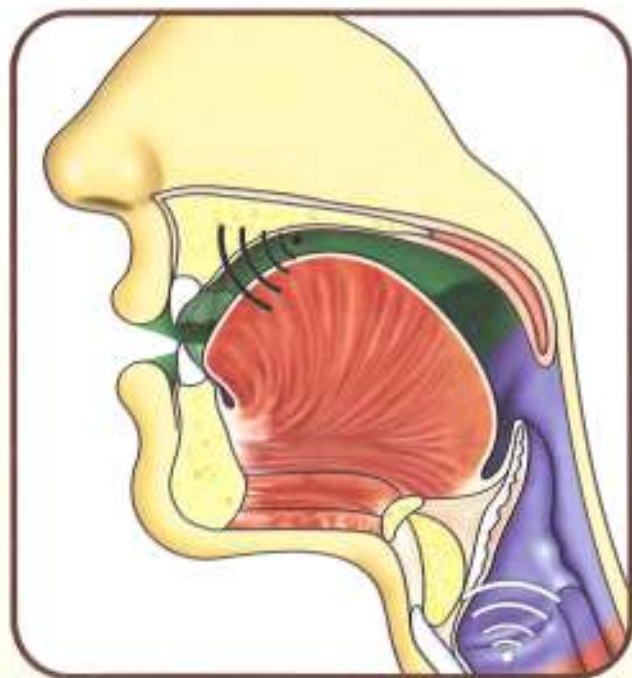
الجَوْفُ



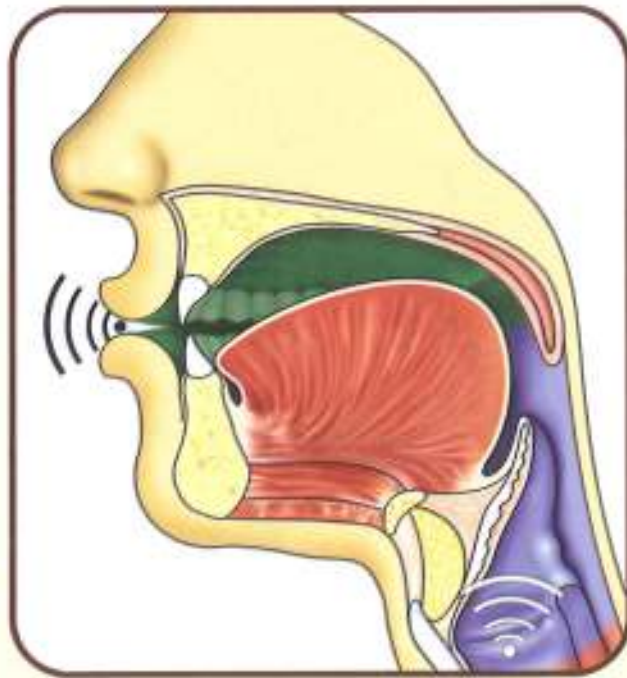
ويشمل
تجويف الحلق
+
تجويف الفم

يُخْرِجُ مِنْ الْجَوْفِ حُرُوفَ الْمَلِكِ الثَّلَاثِيَّةِ

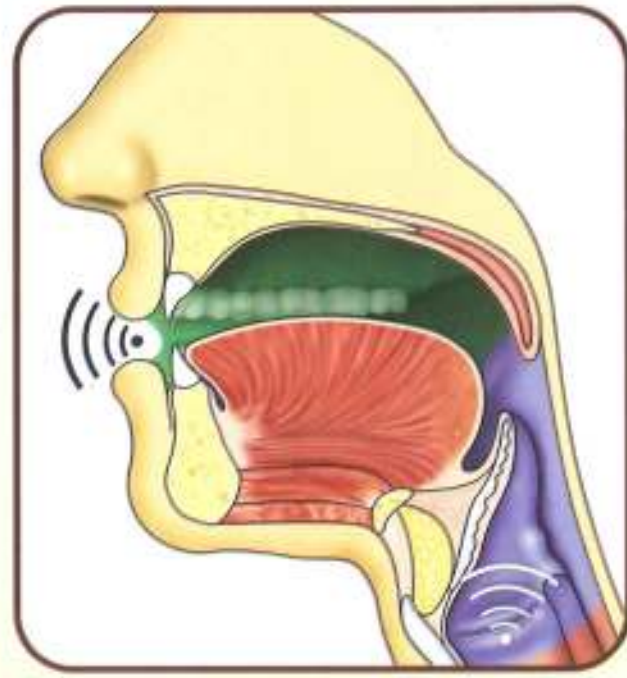
وتقدّم بيانها ص (٨٩ - ٩١)



الياء المدّية



الواو المدّية



الألف المدّية

تَدْبِيرُهُ

نُسِبَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ إِلَى الْمَجْرَى الصَّوْتِيِّ كُلِّهِ (الْجَوْف) لِأَنَّهَا تَخْرُجُ بِأَقْلٍ

انضغاطٍ للصوت :

- فيكون اللسان في وضع الراحة في الألف .

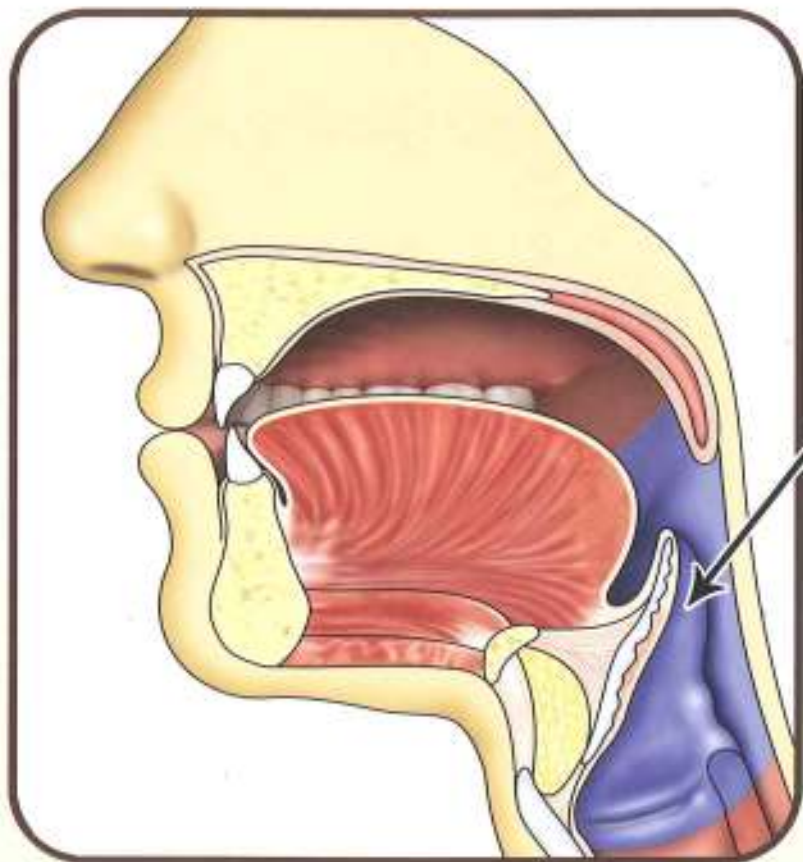
- ويرتفع وسطه في الياء .

- ويرتفع أقصاه في الواو مع انضمام الشفتين فيها .

ونُسِبَتْ الواو والياء غير المديتين إلى مخرجيهما لأن انضغاط الصوت

فيهما أكثر منه في المديتين ، والله أعلم .

الحَلَقُ



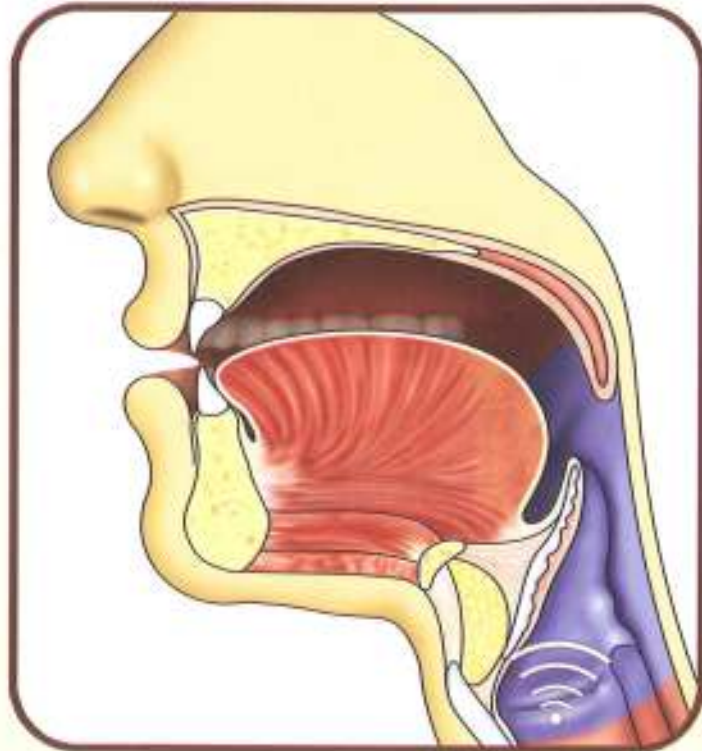
الحَلَقُ

وفيه **ثلاثة** مخارج **لِسِتَّةِ** أحرفٍ :

- ١ - **أقصى** الحَلَقِ : مخرجُ الهمزةِ والهاءِ .
- ٢ - **وسَطَ** الحَلَقِ : مخرجُ العينِ والحاءِ .
- ٣ - **أدنى** الحَلَقِ : مخرجُ الغينِ والحاءِ .

١ - أقصى الحلق

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



١ - أقصى الحلق : منطقة الأوتار الصوتية

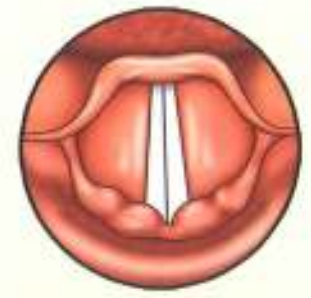
مخرج الهمزة والهاء



وتخرج الهاء
(بانفتاحهما الجزئي)



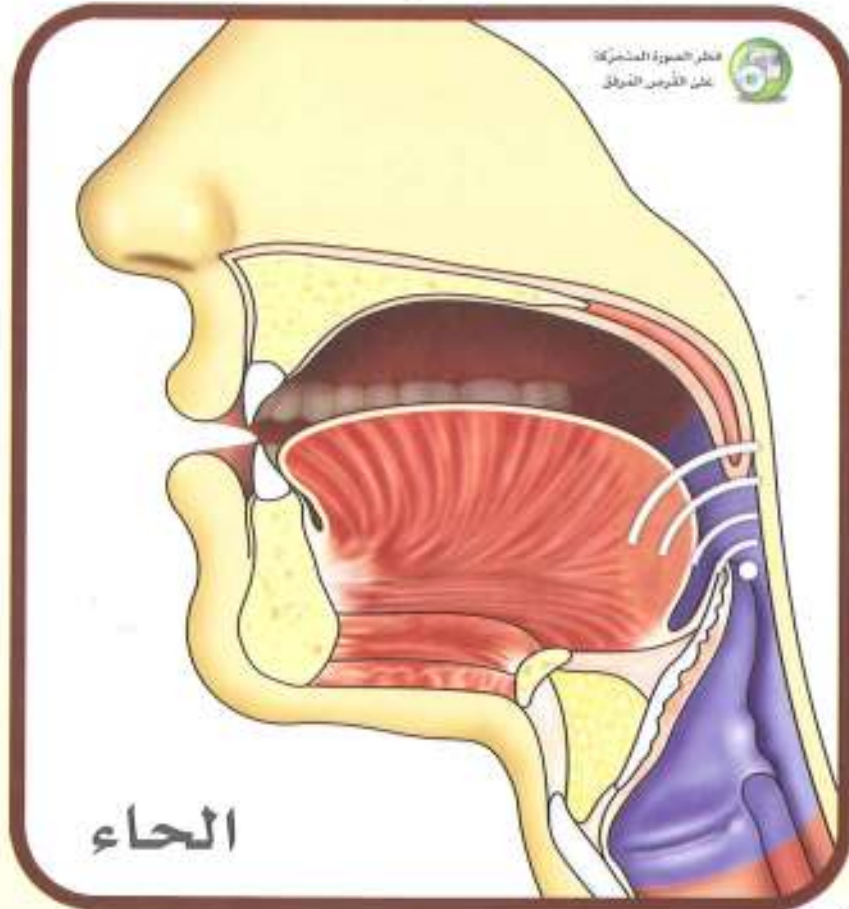
وتخرج الهمزة المتحركة
(بتباعدهما)



تخرج الهمزة الساكنة
(بانطباق الوترين الصوتيين)

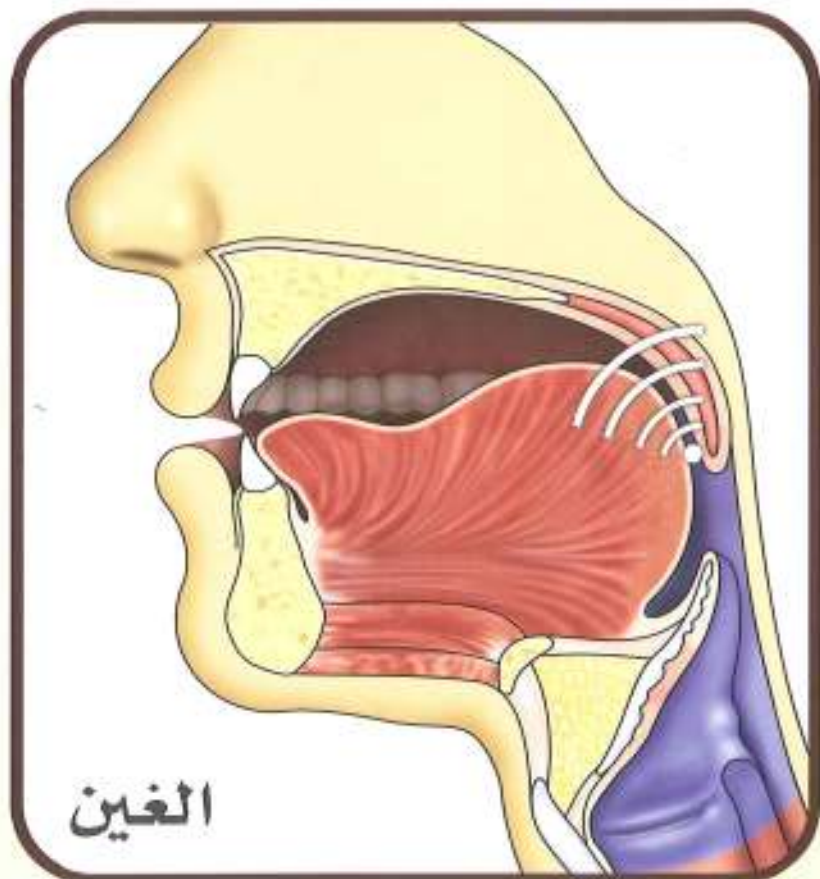
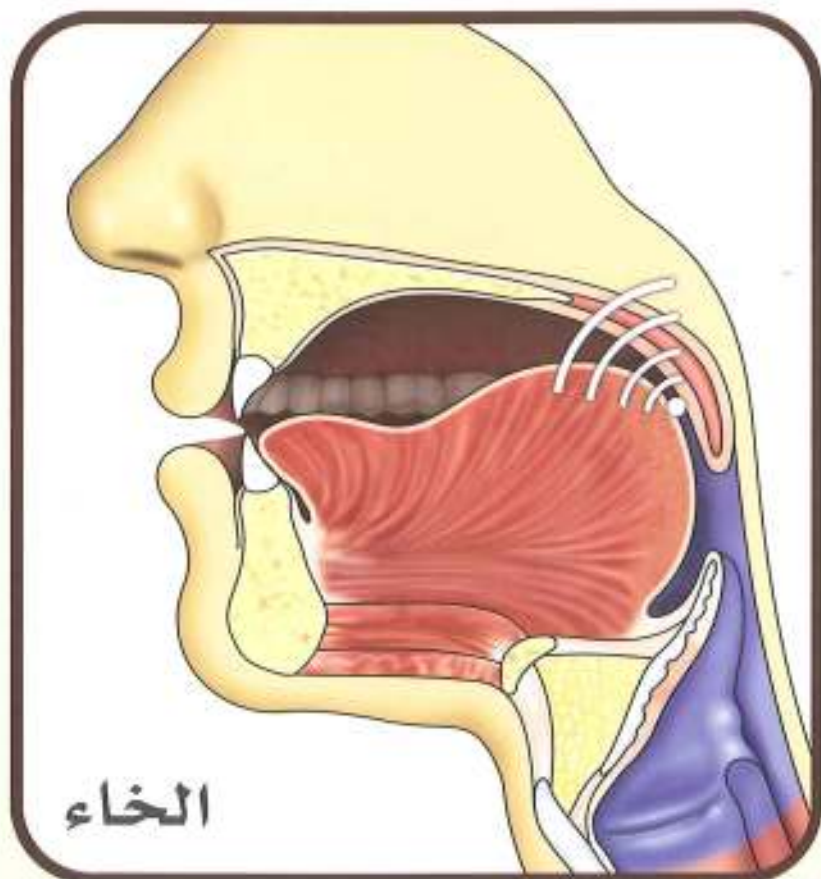
٢ - وَسَطُ الْجَلْقِ

(منطقة لسان المزمار) مخرج العين ثم الحاء

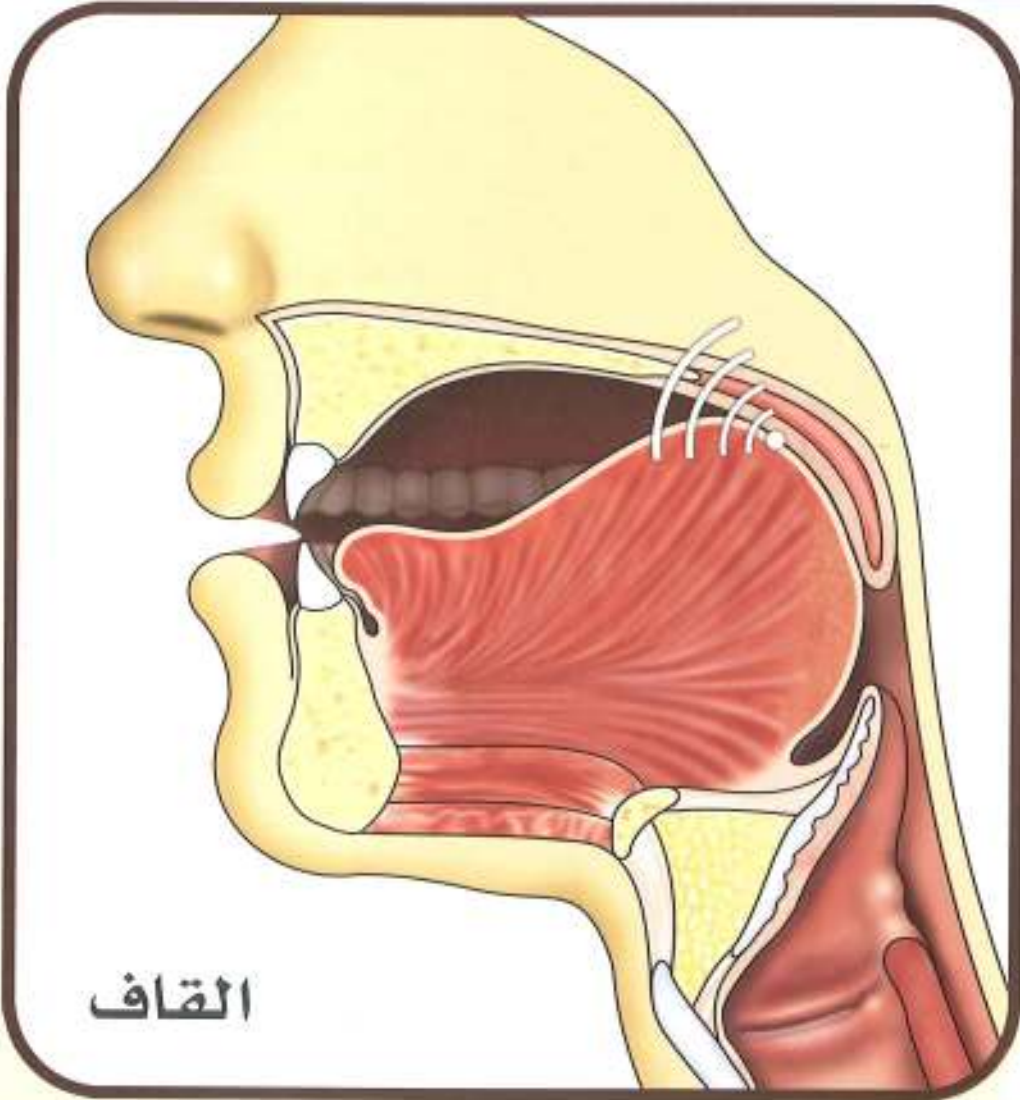


٣ - أَرْجُو الْجَبَلِ قَوْلًا

(منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي) مخرج الغين ثم الخاء

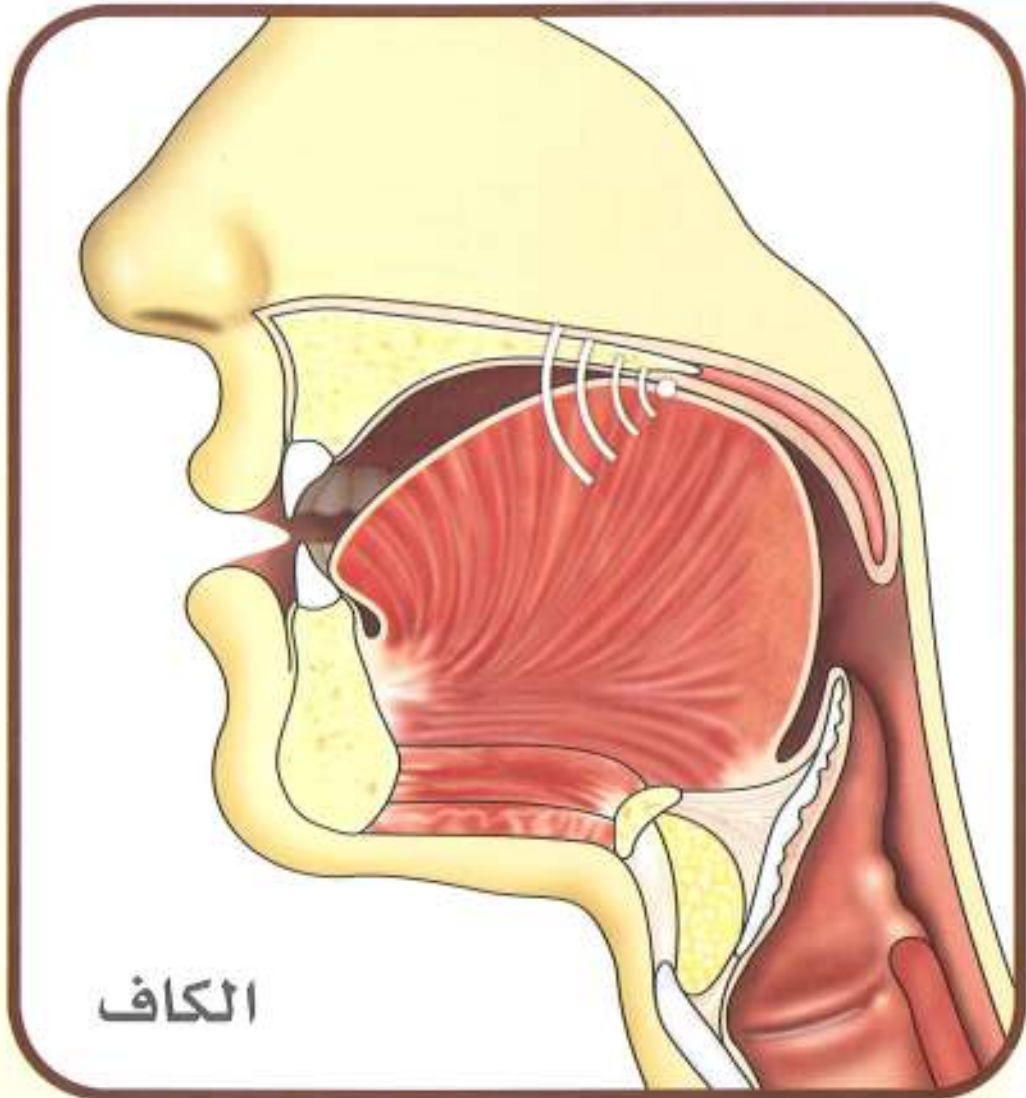


مَخْرَجُ الْقِصَافِ



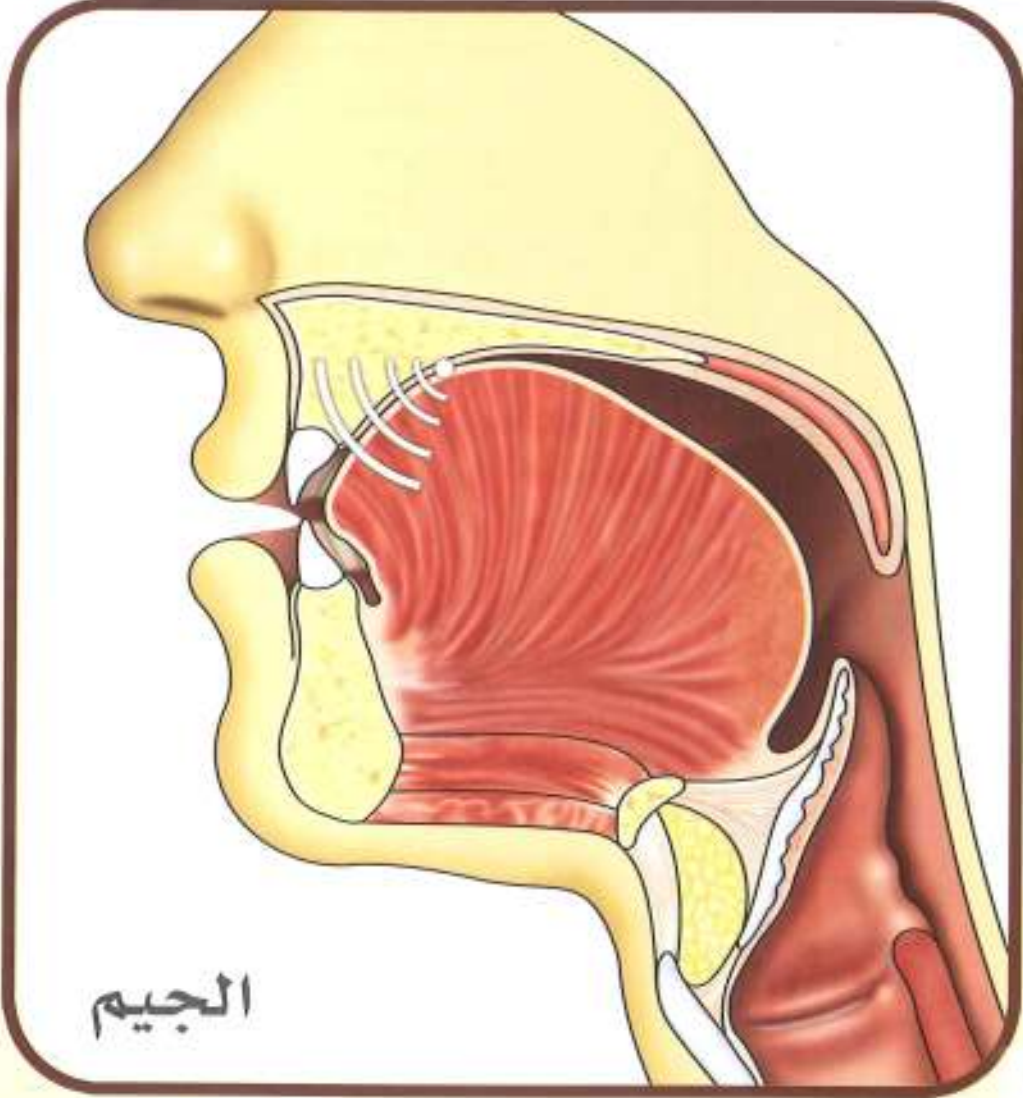
أَقْصَى اللُّسَانِ مَعَ
الْحَنْكِ اللَّحْمِيِّ

مَخْرَجُ الْكَافِ



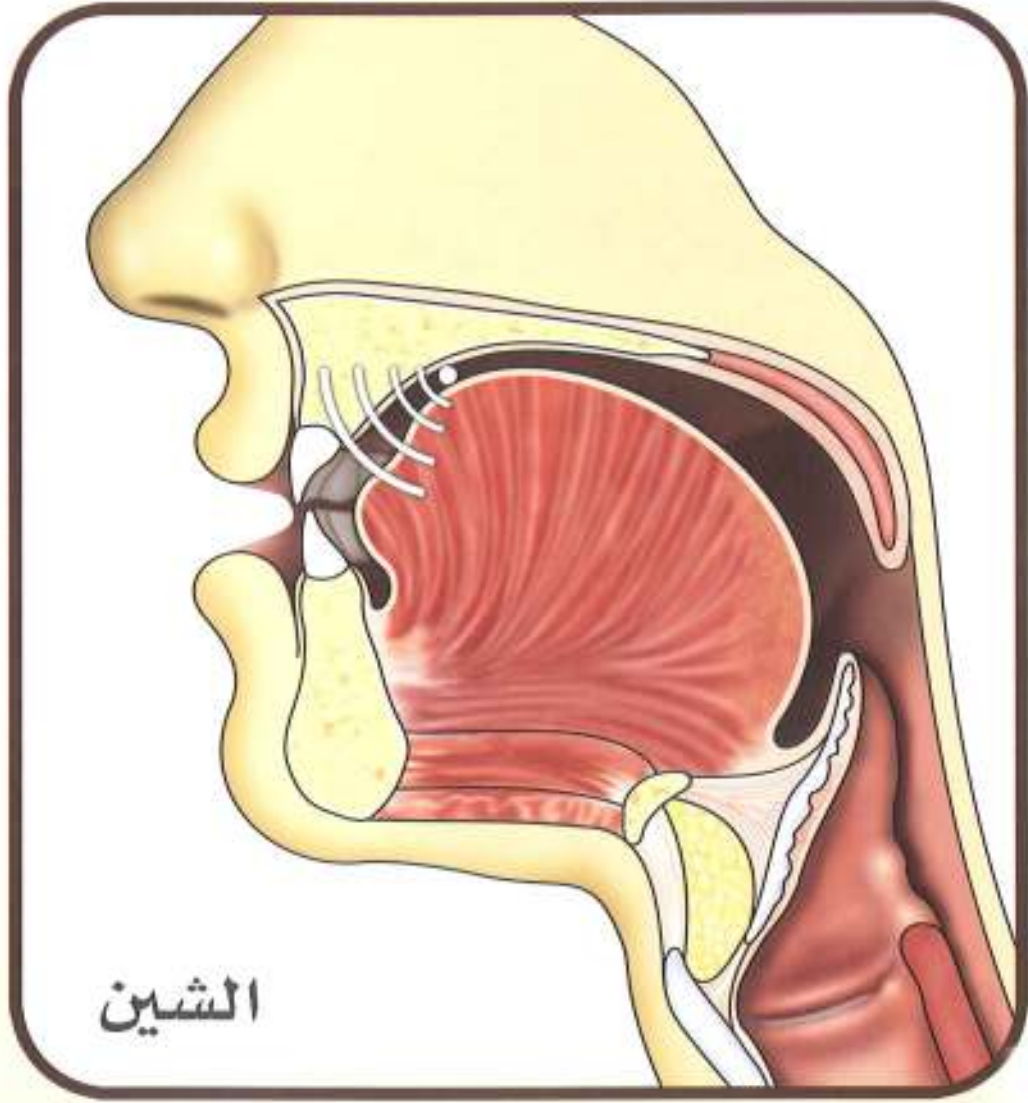
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنْكِ اللَّحْمِيِّ وَالْعَظْمِيِّ

مَخْرَجُ الْجِيمِ



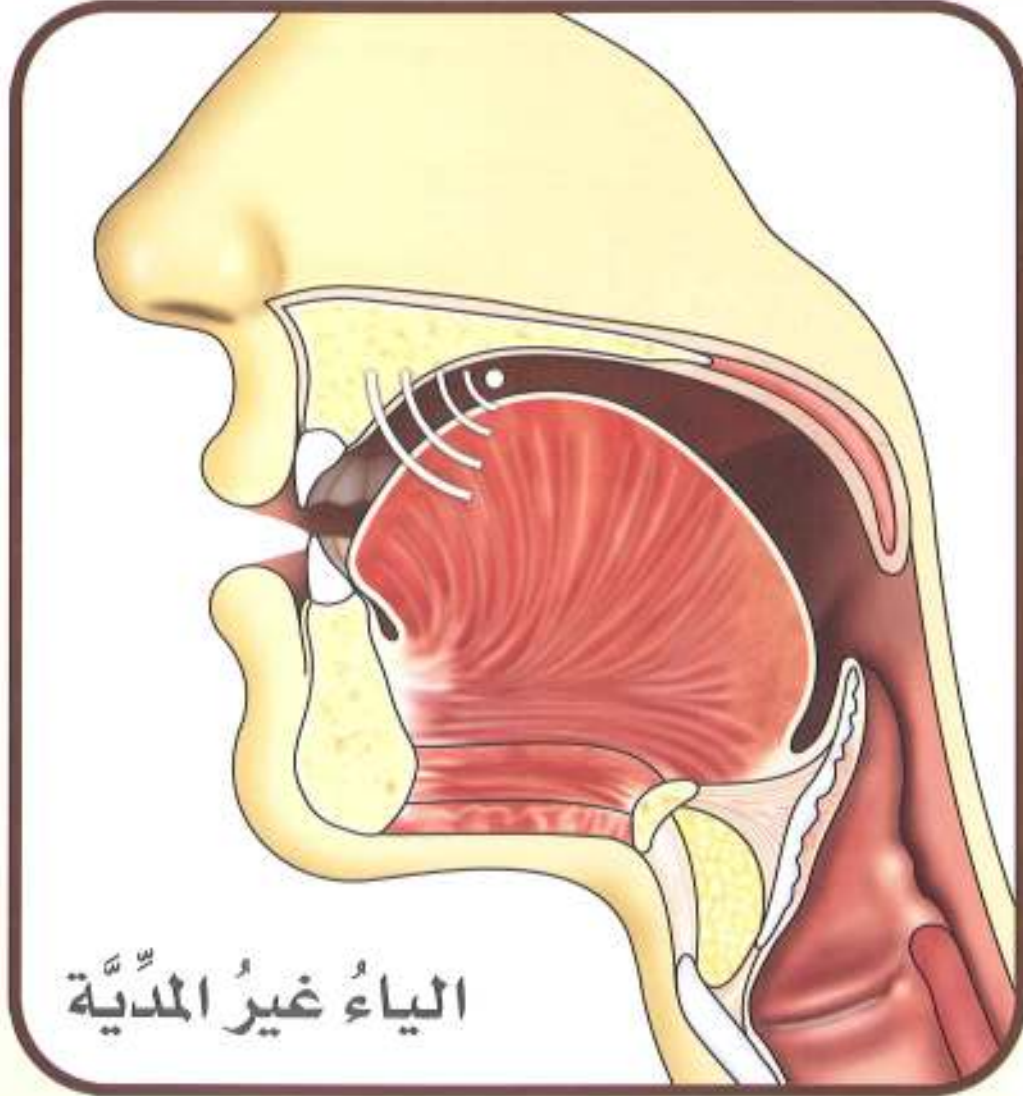
من وَسَطِ اللِّسَانِ مع
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

مَخْرَجُ الشَّيْنِ



من وَسَطِ اللِّسَانِ مَعَ
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

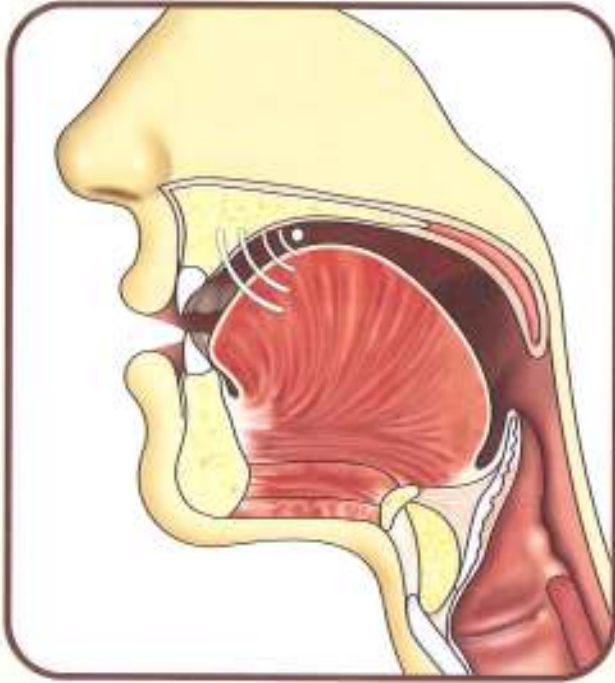
مَخْرَجُ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ



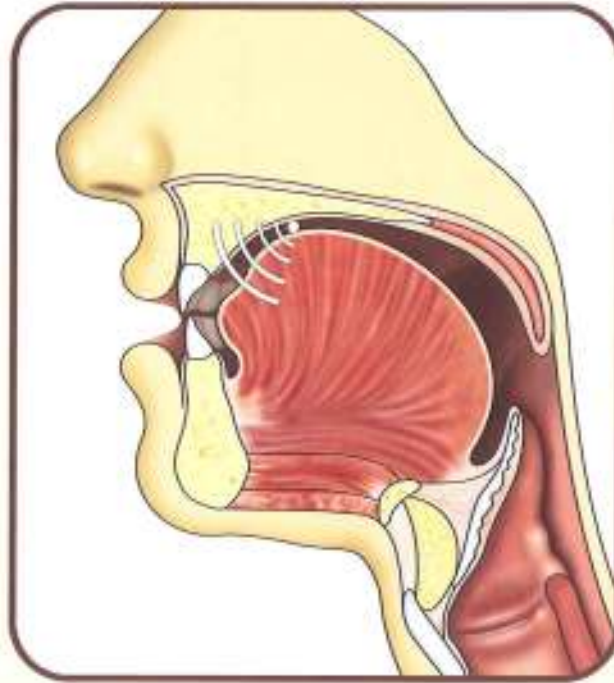
الياءُ غيرُ المدِّيَّةِ

من وَسَطِ اللِّسَانِ مع
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى
وتقدِّمُ سببُ التفريقِ بينها
وبين الياءِ المدِّيَّةِ ص ٩٦

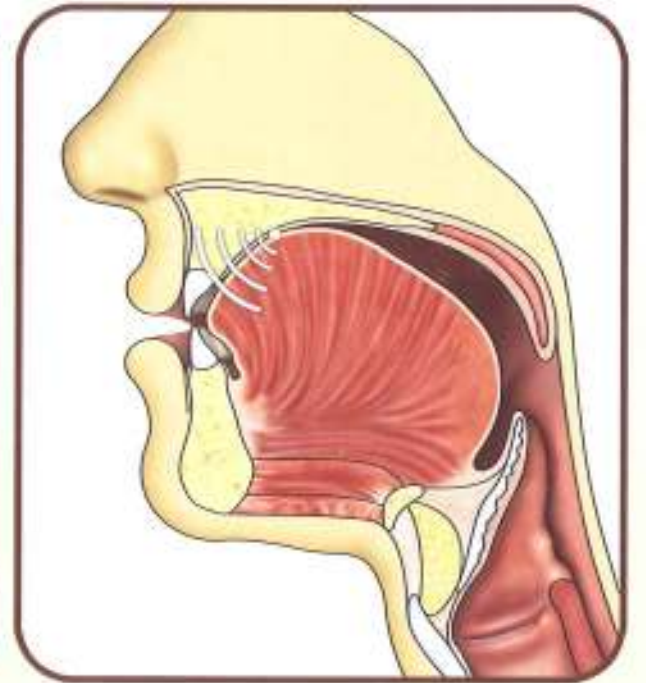
مُقَارِنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمُدِّيَّةِ



مخرج الياءِ غيرِ المدِّيَّةِ

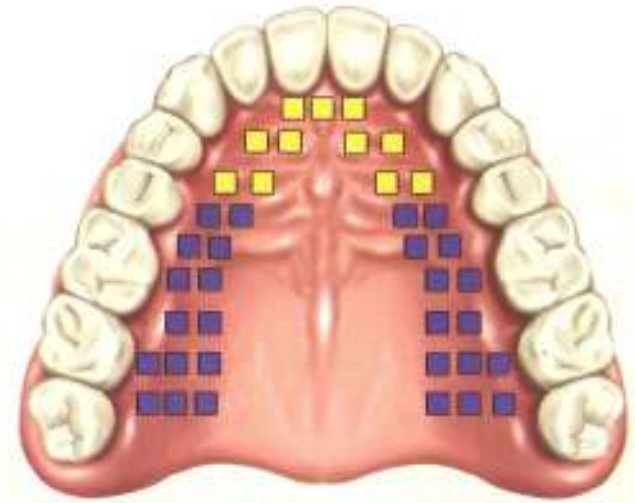
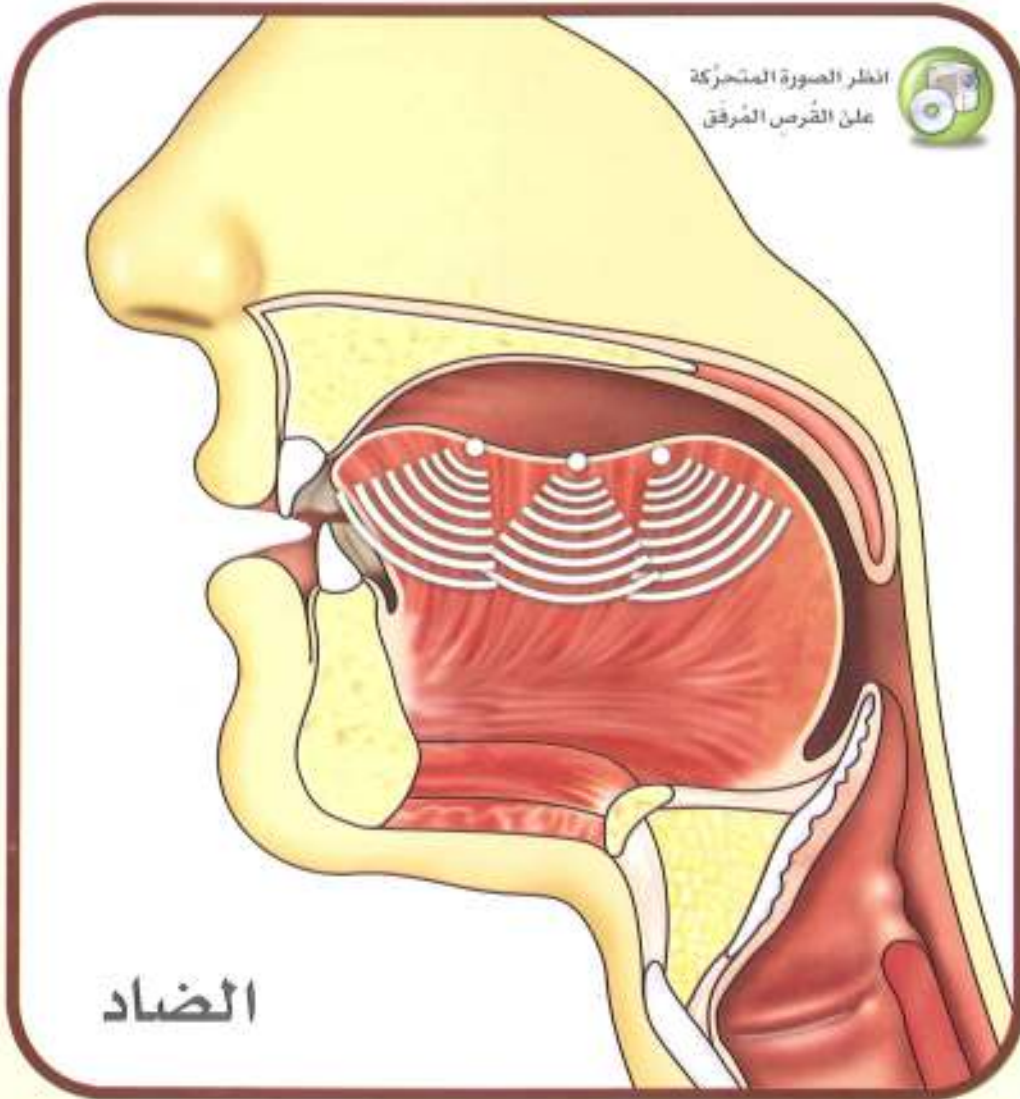


مخرج الشين



مخرج الجيم

مخرجات الضاد



حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا

منطقة تلامس من غير ضغط

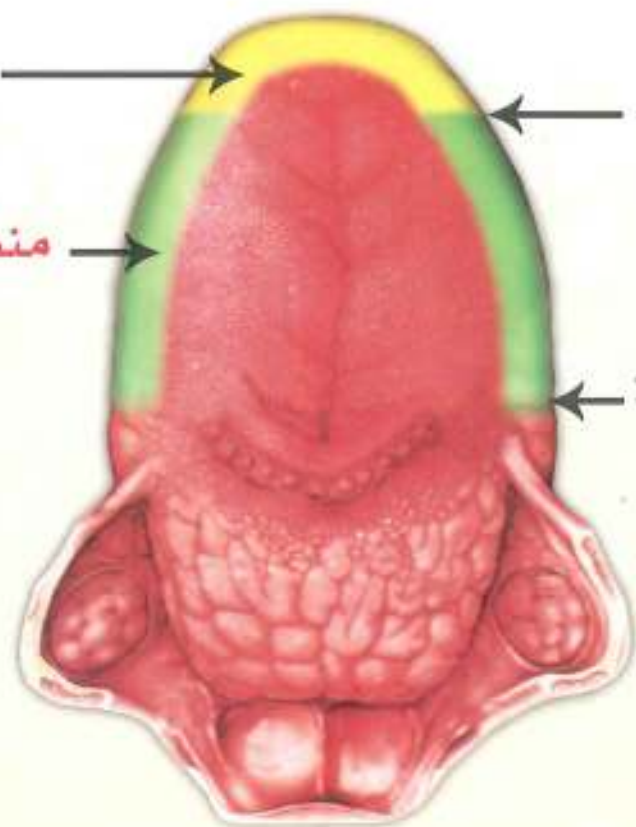
منطقة الضغط والاتكاء

الحيز الذي تشغله الضياد من جافتي اللسان



منطقة التلامس

منطقة الضغط والإتكاء



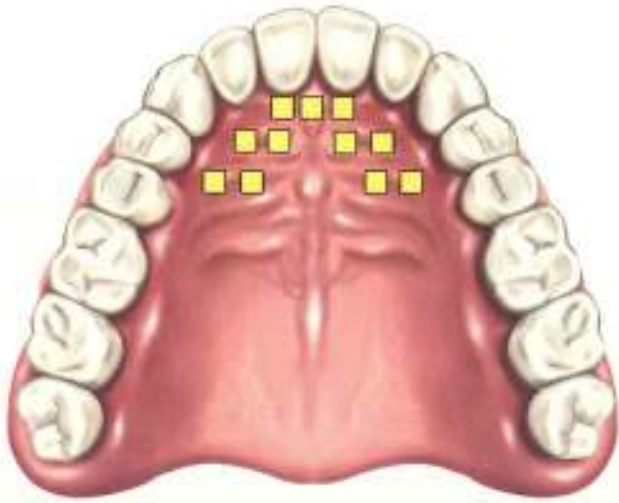
أدنى الحافة

أقصى الحافة

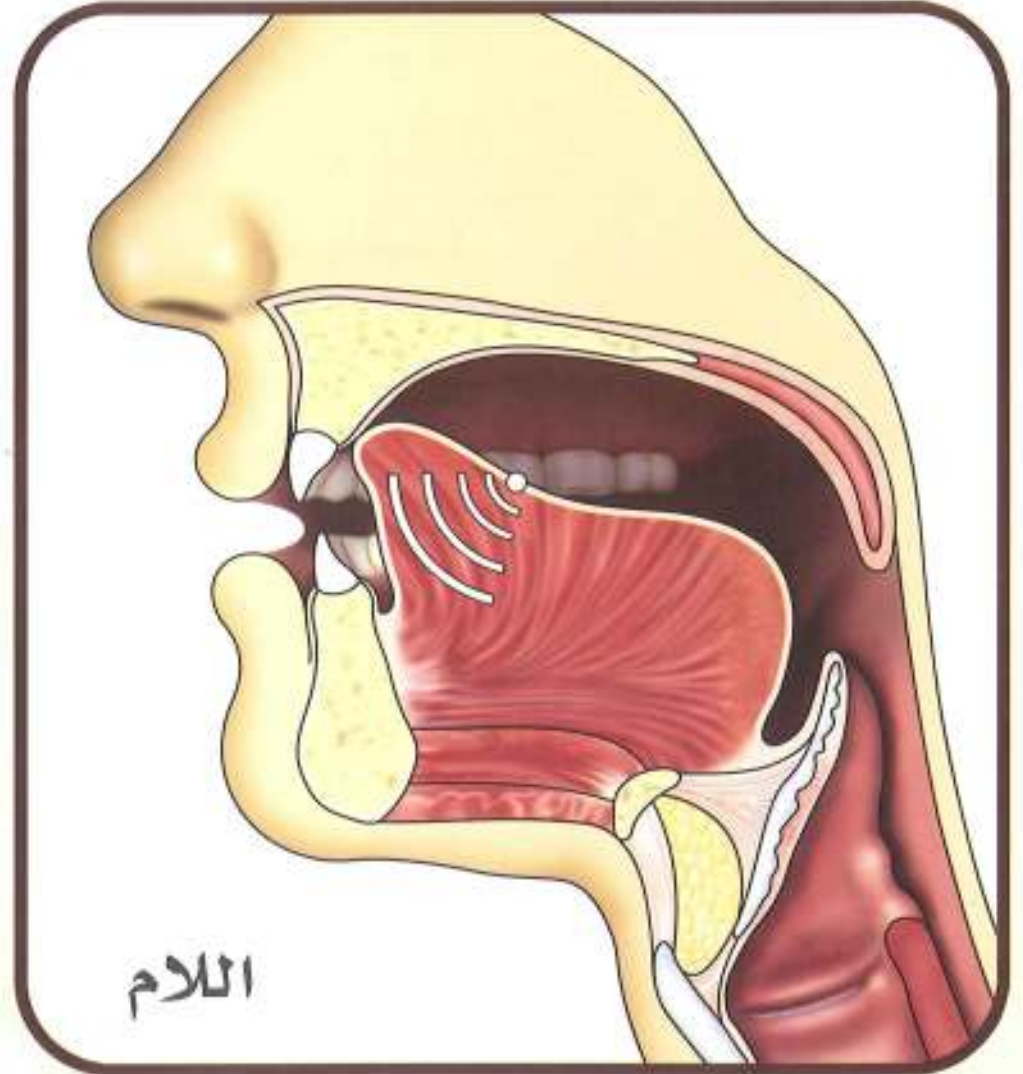
انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



مَخْرَجُ اللَّامِ



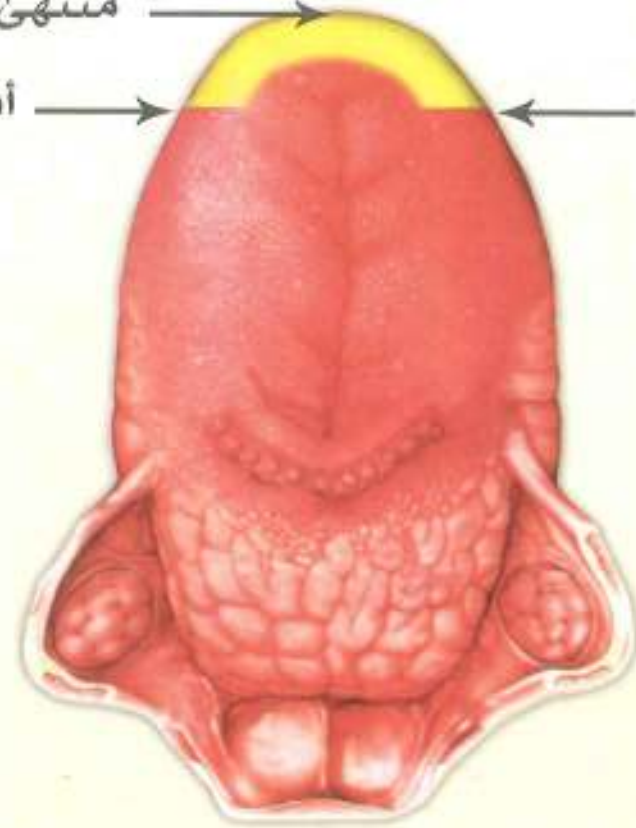
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه



الحيز الذي تشغله اللام من حافتي اللسان



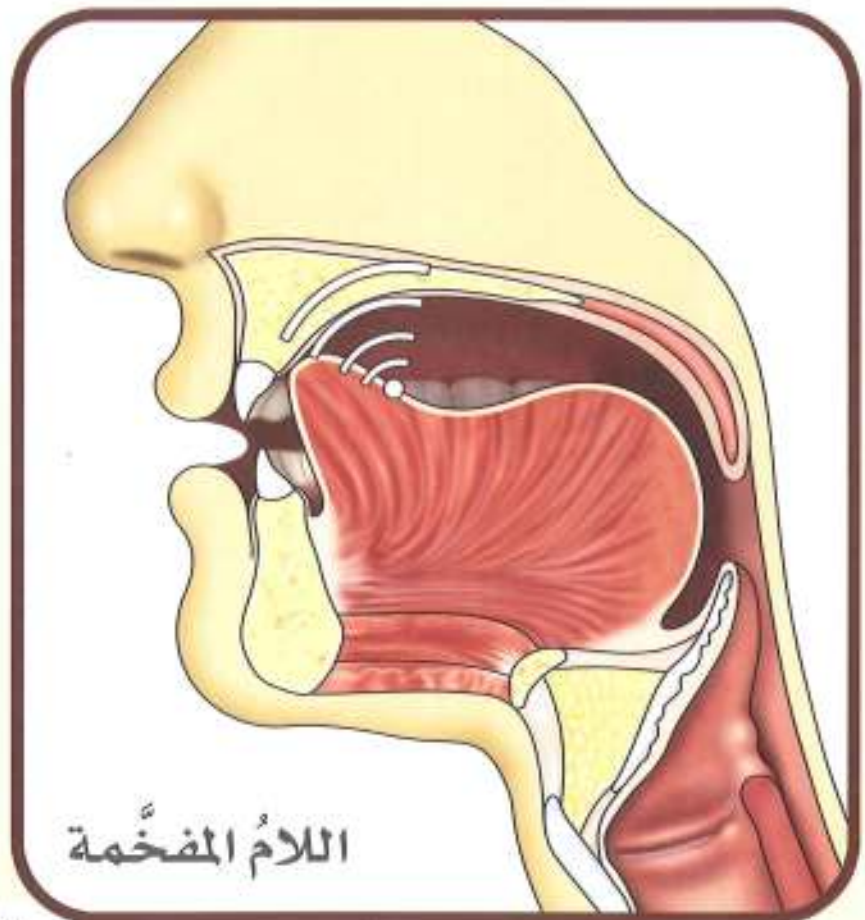
منتهى الحافة →
أدنى الحافة ← أدنى الحافة



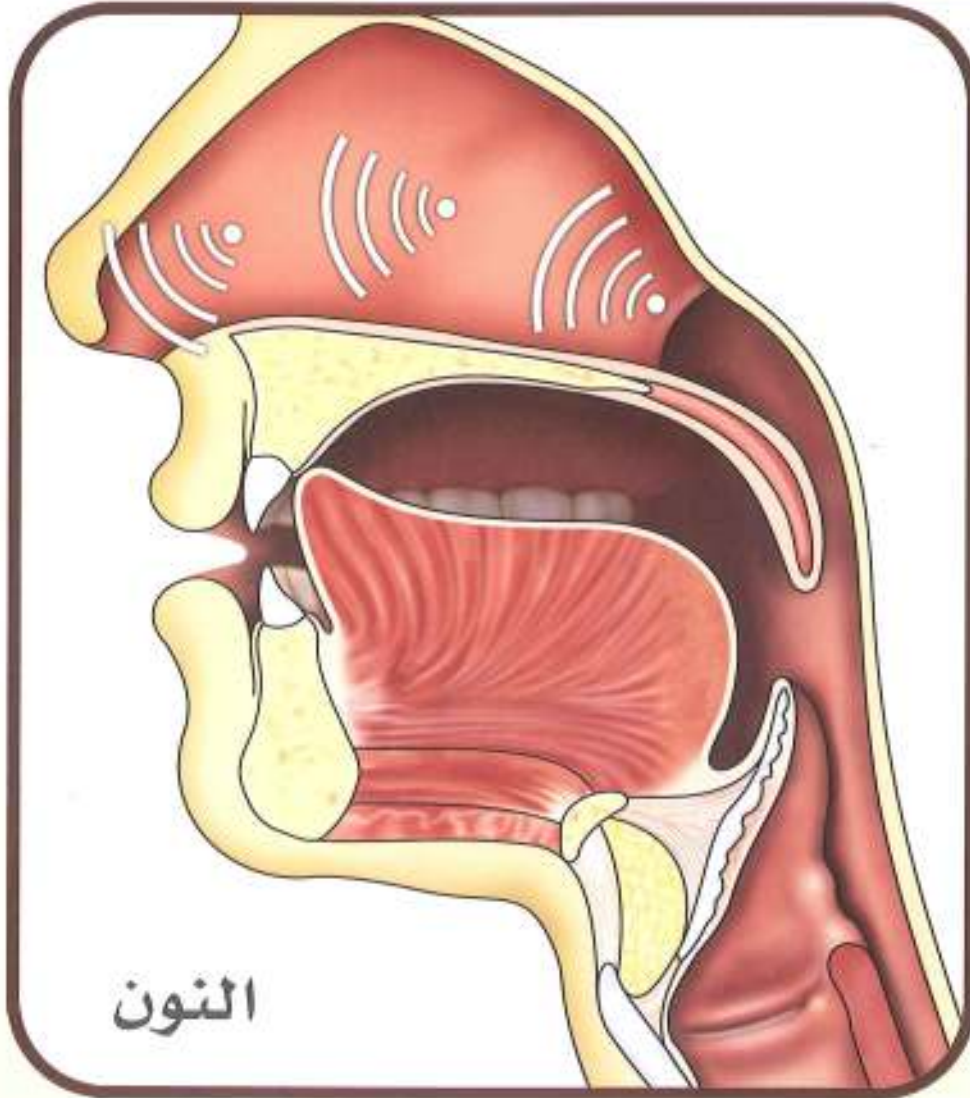
حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى

مُقَارِنَةُ بَيْزِ اللَّامِ الْمَفْخَمَةِ وَاللَّامِ الْمَرْقُوقَةِ

يَصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقُوقَةِ



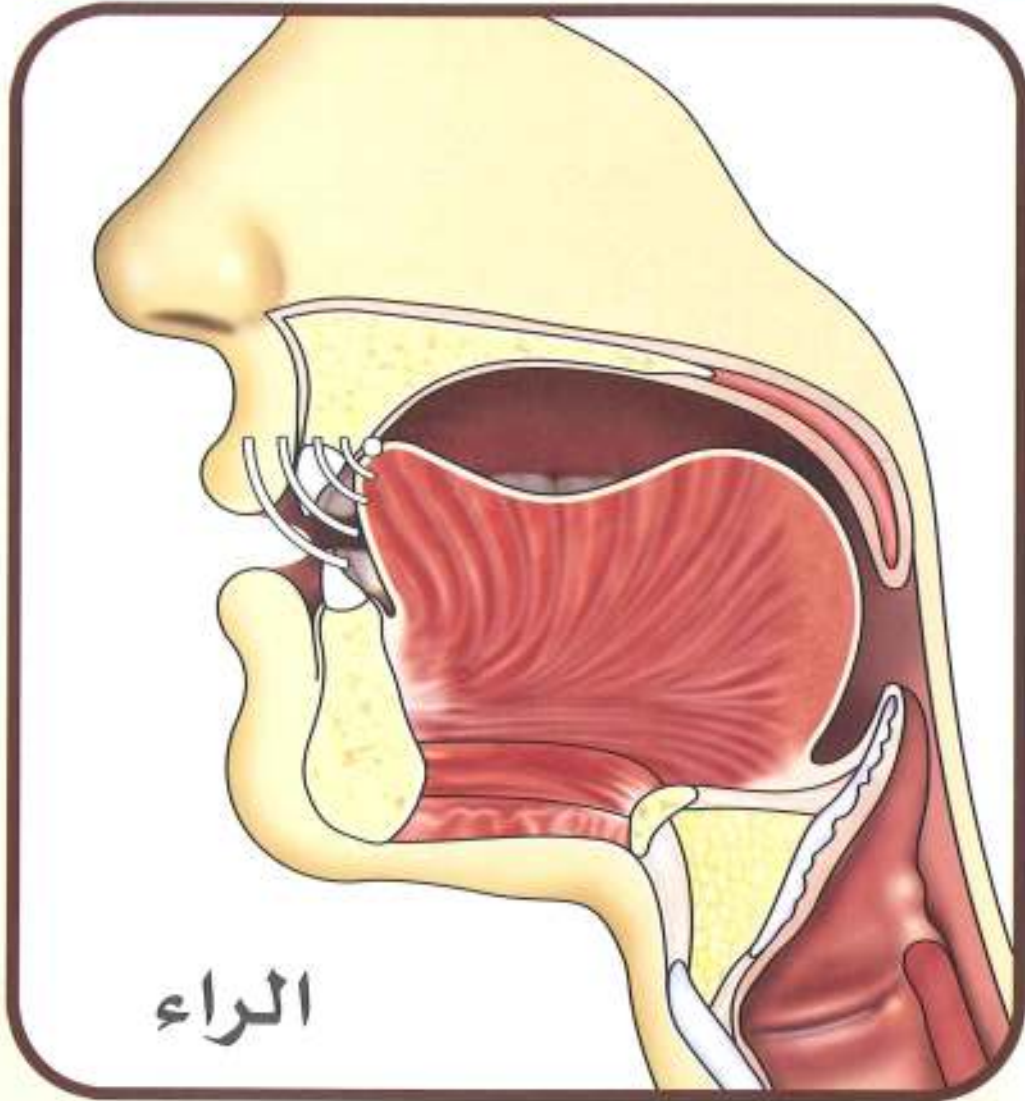
مَخْرَجُ النُّونِ



النون

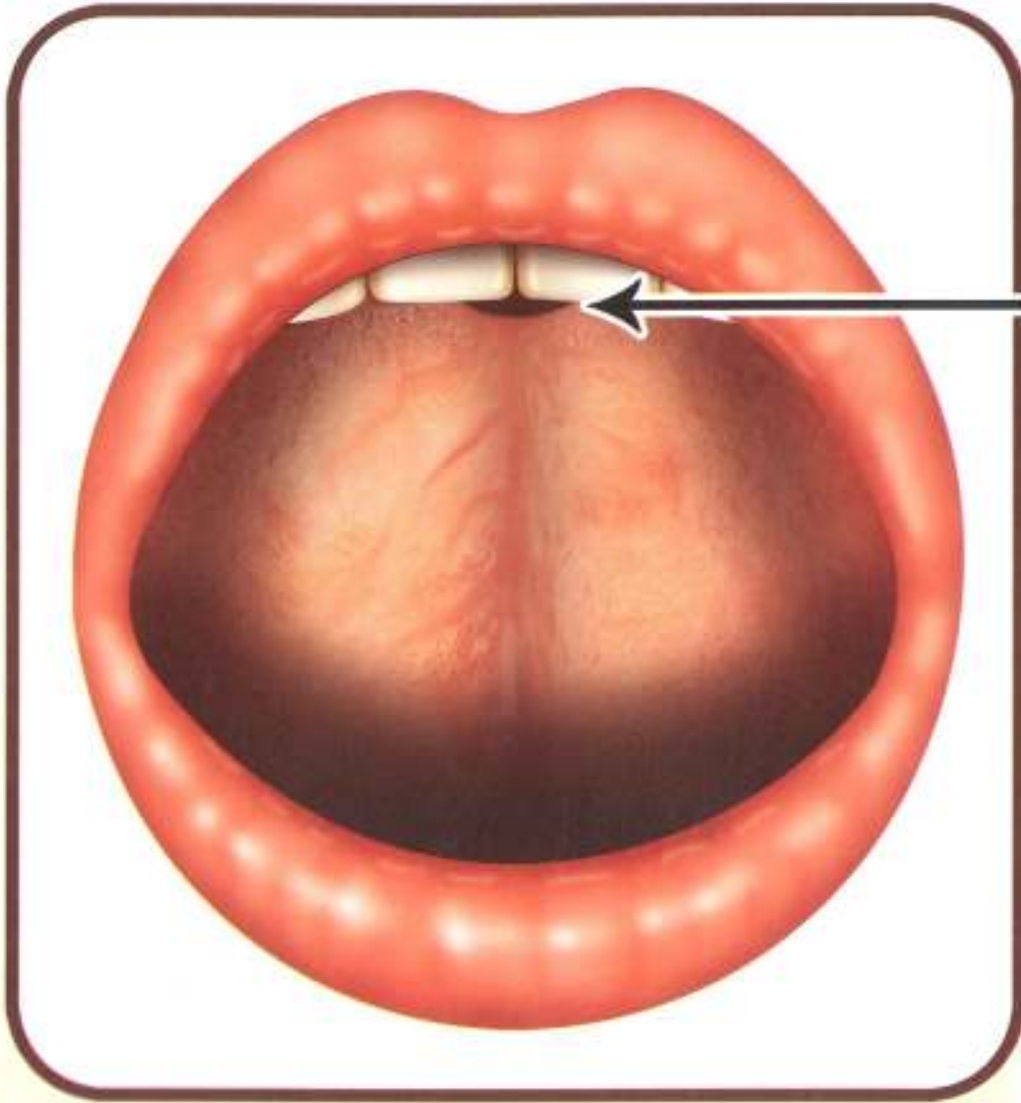
من طرفِ اللِّسَانِ مع ما يحاذيه
من اللِّثَّةِ تحتَ مخرجِ اللامِ بقليلٍ
ويصاحبُها غنةٌ من الخيشومِ .
سَمَّى العلماءُ الجزءَ اللِّسَانِيَّ
من النُّونِ : النُّصْفَ المُكَمَّلَ .
وسَمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :
النُّصْفَ المُكَمَّلَ .

مَخْرَجُ الرَّاءِ



من طرفِ اللِّسَانِ مع
ما يحاذيه من اللِّثَّةِ
قريبًا من مخرج النون

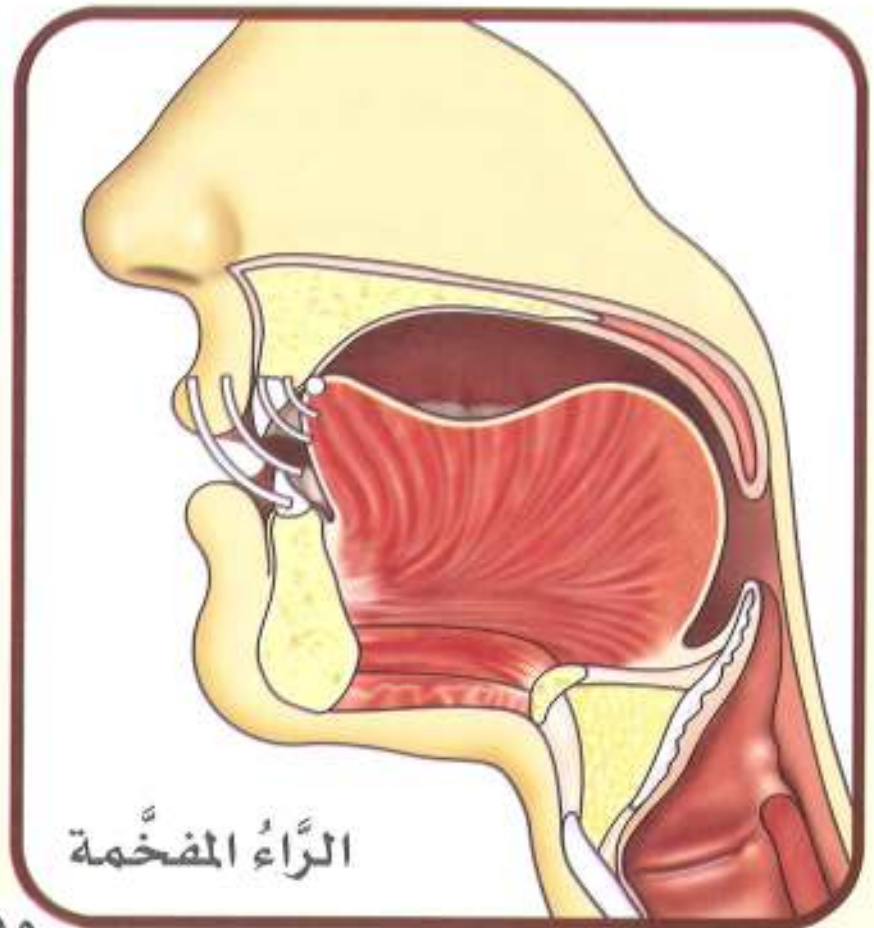
مَخْرَجُ الرَّاءِ



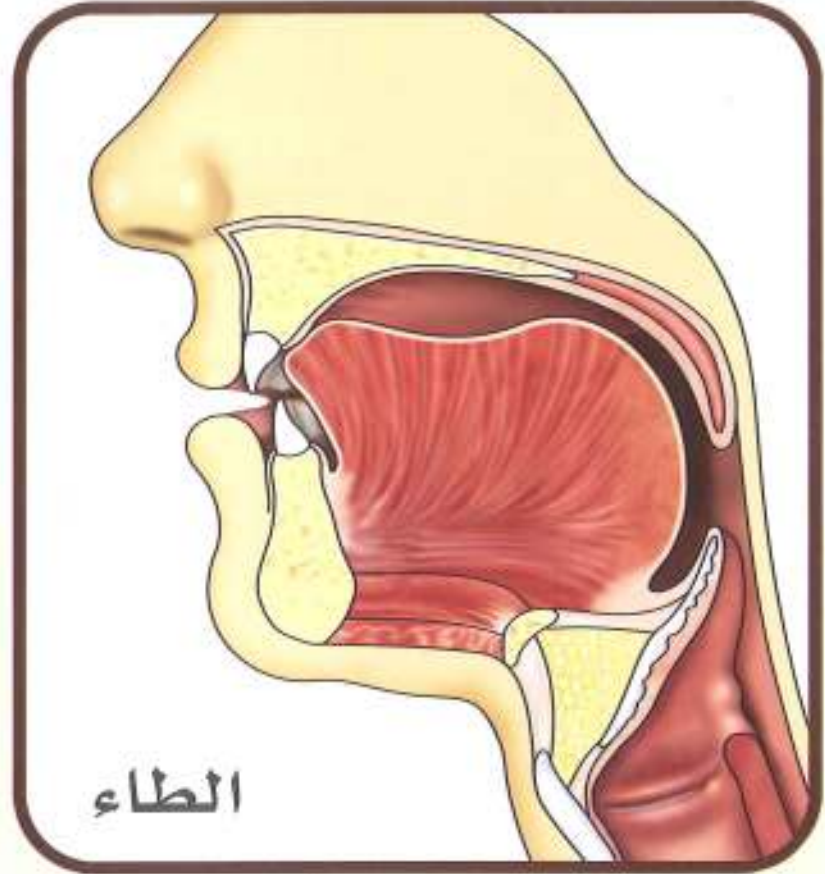
الفجوة التي يمرُّ منها جزءُ الصوتِ
عند نُطقِ الرَّاءِ والتي لولاها لانقفلَ
المخرجُ تمامًا ممَّا يؤدي إلى التكريرِ
المنهِيِّ عنه

مُقَارِنَةُ بَيْنِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ الرَّاءَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعْرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضَيِّقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَقَةِ

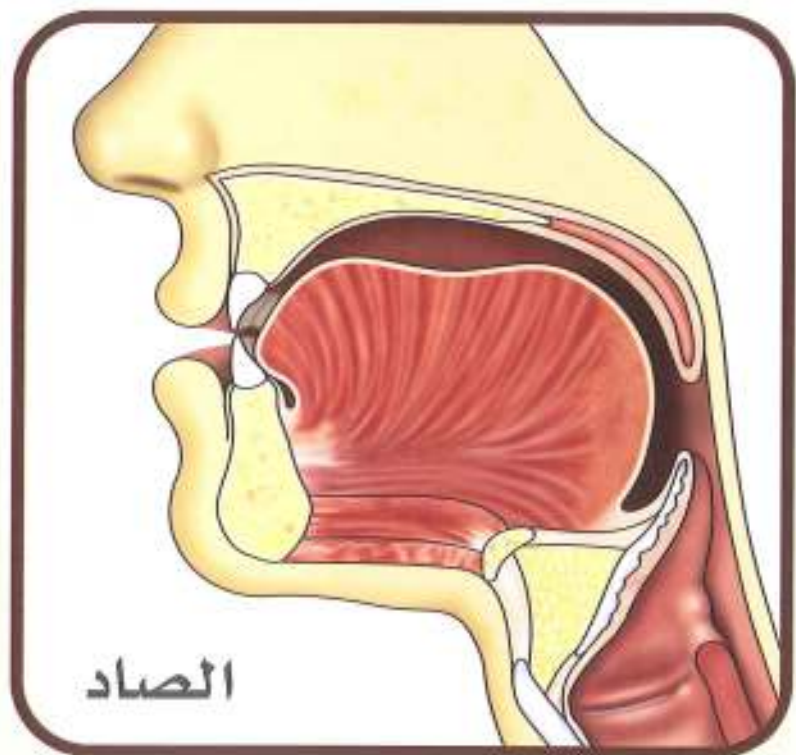


مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ



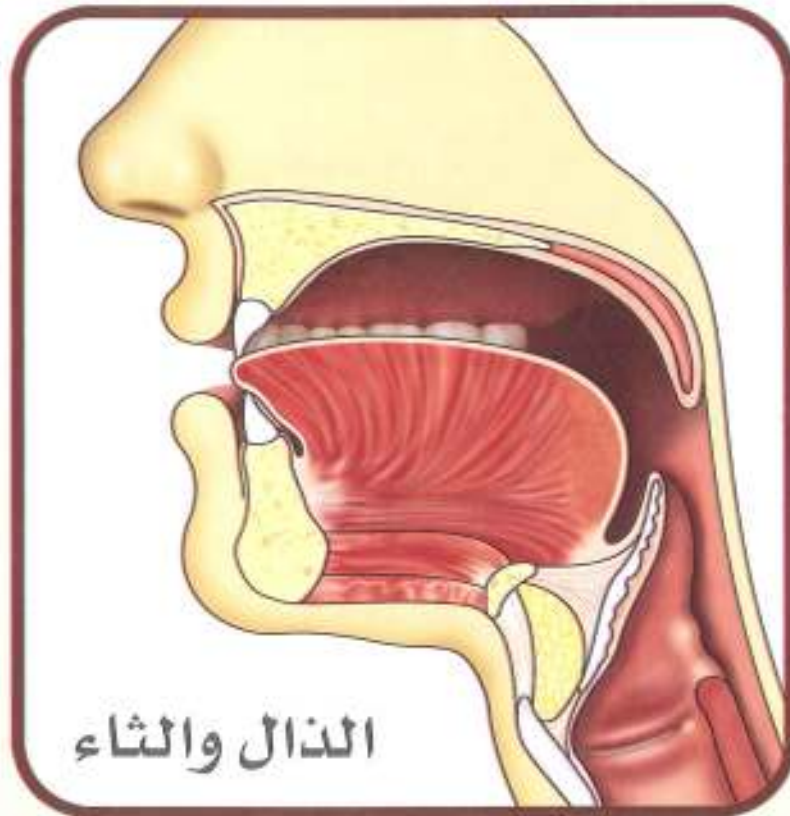
طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّيِّ



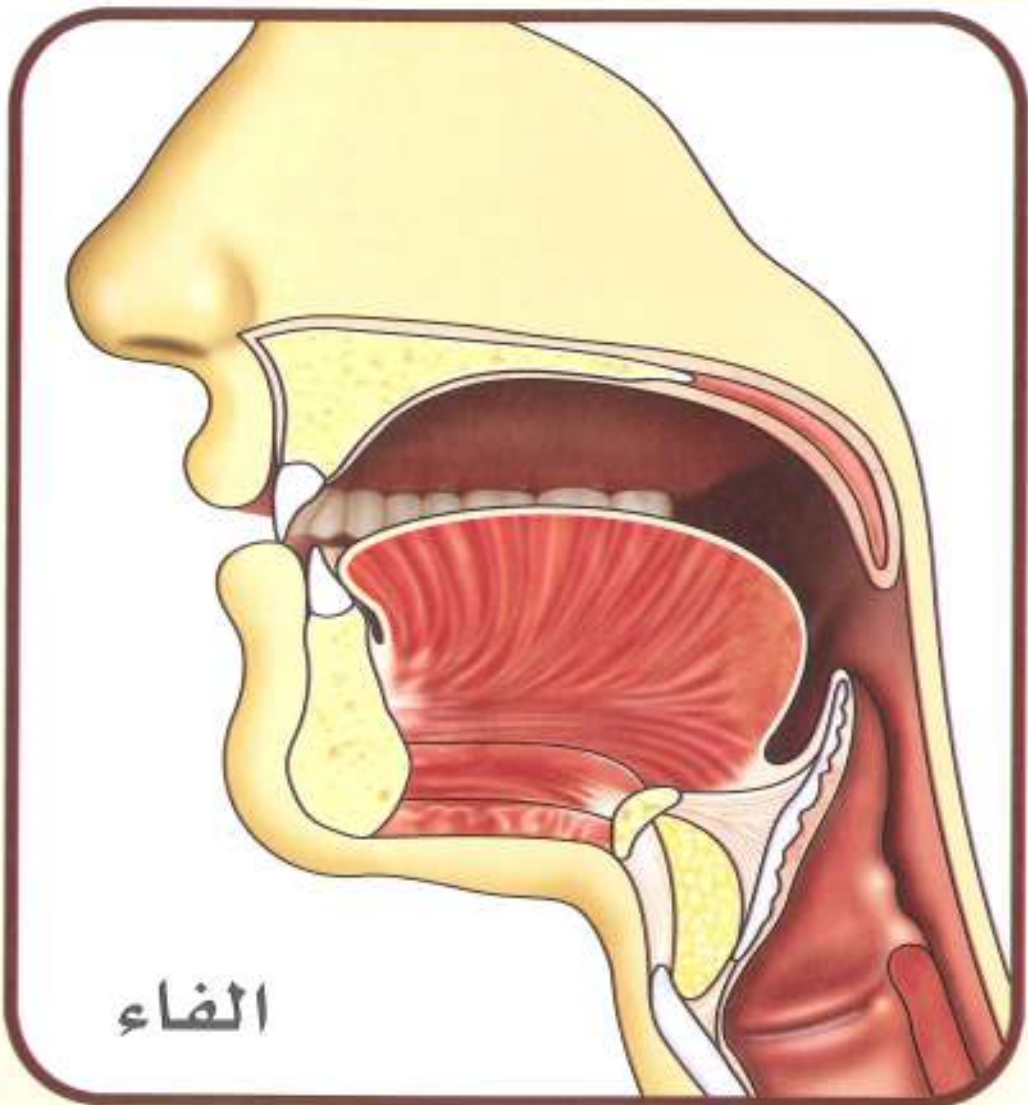
منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى
فيخرج الصوت من فوقها مرةً بين الثنايا العليا والسفلى

مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ



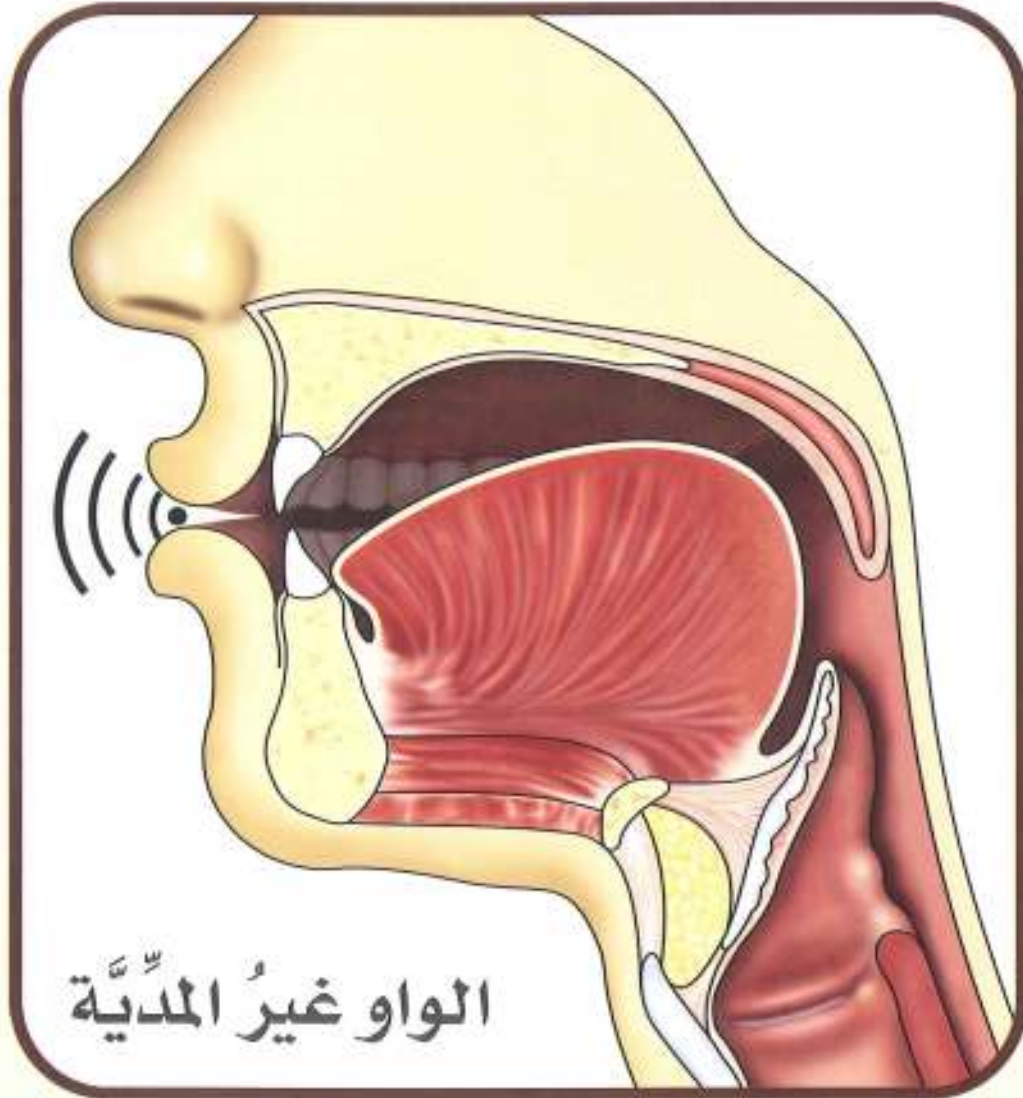
طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

مَخْرَجُ الْفَيْءِ

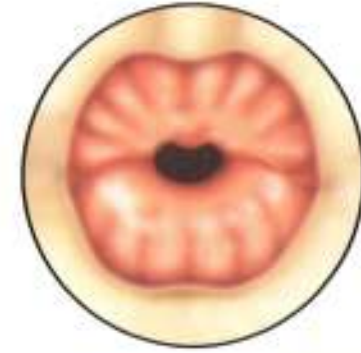


من باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى
مع أطرافِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا

مَخْرَجُ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

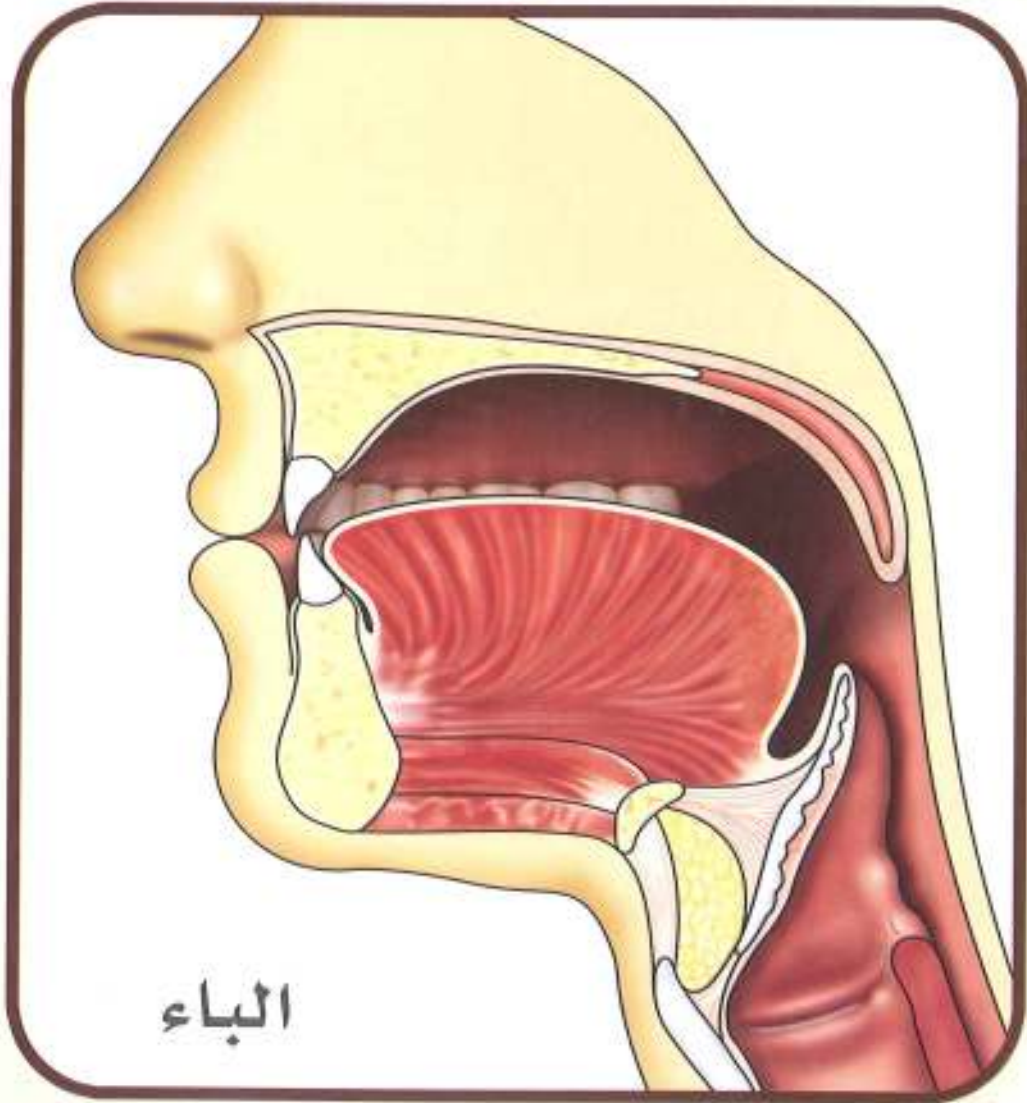


الواو غير المدية



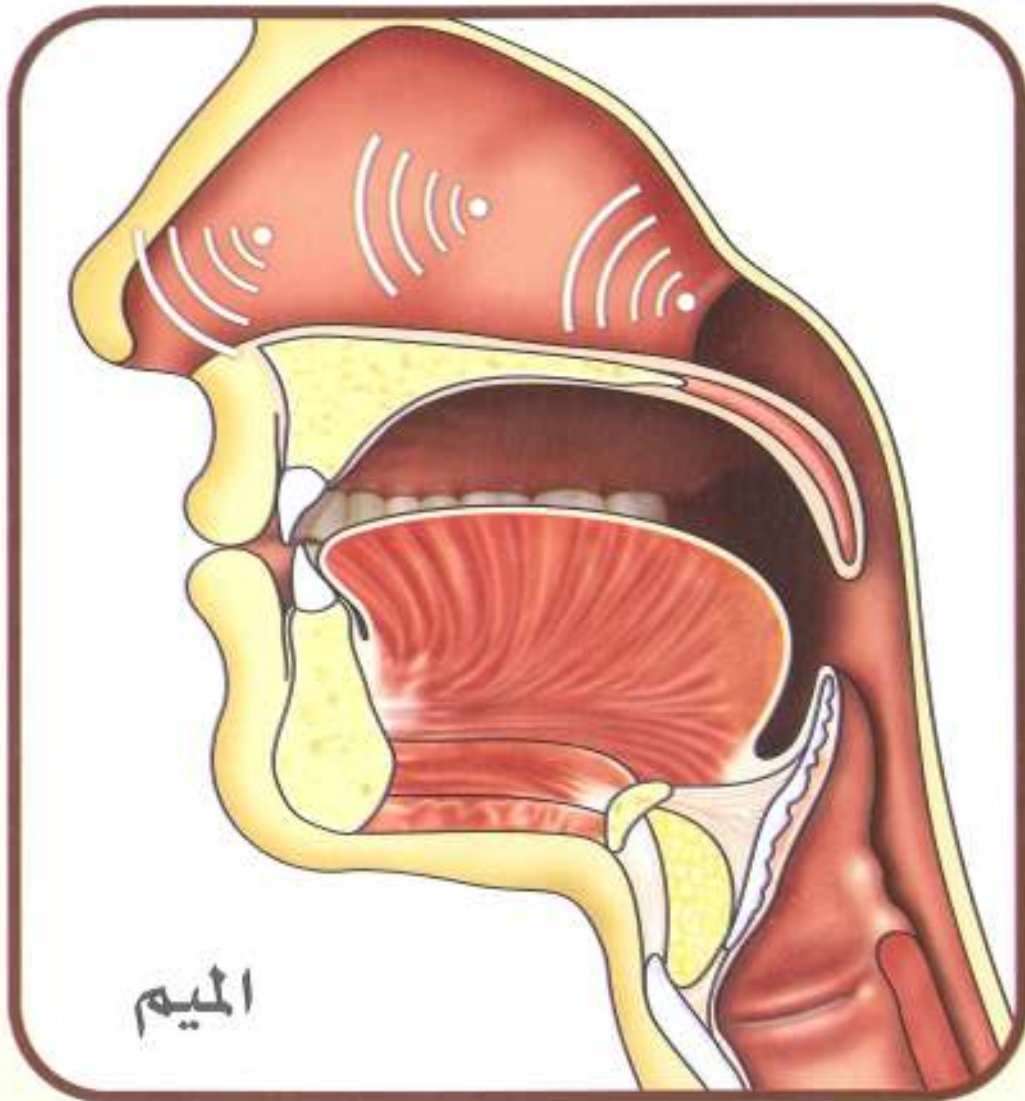
بانضمام الشفتين إلى الأمام
مع ارتفاع أقصى اللسان
وتقدم سبب التفريق بينها
وبين الواو المدية ص ٩٦

مَخْرَجُ الْبَاءِ



بانطباق الشفتين على بعضهما

مَخْرَجُ الْمِيمِ



الميم

- بانطباق الشفتين
ويُصاحَبُ ذلك غنةٌ من الخيشوم .
سَمَّى العلماءُ الجزءَ الشفويَّ
من الميم : النُّصْفَ المُكْمَل .
وسَمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :
النُّصْفَ المُكْمَل .

الغنة من حيث كونها حرفاً

هي صوتٌ يخرجُ من الخيشوم (التجويف الأنفي) وتكون مصاحبةً للنون والميم في كلِّ أحوالهما إلا أنَّ طولها يختلفُ بحسبِ وضعيهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن ص ٣٠٧ .





صِفَاتُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

- ١ - المقصودُ بصفاتِ الحروفِ العربيَّةِ وبيانُ أقسامِها
- ٢ - الهمسُ والجَهْرُ
- ٣ - الشُّدَّةُ والرِّخاوةُ والبَينِيَّةُ
- ٤ - قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ
- ٥ - الإِستِعلاءُ والإِستفال
- ٦ - مراتبُ التَّفخيمِ لحروفِ الإِستِعلاءِ
- ٧ - الحروفُ التي تُفخِّمُ أحياناً (الألفُ واللامُ والراءُ)
- ٨ - الإِطباقُ والإِنفتاح
- ٩ - صفاتُ الحروفِ العربيَّةِ التي لا ضِدَّ لها
- ١٠ - توزيعُ الصفاتِ على الحروفِ العربيَّةِ

الْمَقْصُودُ بِصِفَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

نعني - في علم التجويد - بصفات الحروف العربية تلك

الصفات التي يؤثر الإخلاق بها على صوت الحرف :

كالهمس والجهر ، والإستفال والإستعلاء ، بخلاف ألقاب

الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى حيز معين في الفم :

كالحروف الشجرية والنطعية .

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ



صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ لَهَا

صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ لَهَا

الصفات المتضادة للحروف العربية

١- الجهرُ والهمس .

٢- الشدةُ والرخاوةُ والبينيةُ .

٣- الاستعلاءُ والاستفال .

٤- الإطباقُ والانفتاح .

أما صفتا الإذلاقِ والإصماتِ فهما من علمِ الصرِفِ

وليس لهما أثرٌ في النطق .

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي لا ضِدَّ لَهَا

- ١- الصَّفِيرُ .
- ٢- القَلْقَلَةُ .
- ٣- اللِّينُ .
- ٤- الإِنْحِرَافُ .
- ٥- التَّكْرِيرُ .
- ٦- التَّفْشِيُّ .
- ٧- الإِسْتِطَالَةُ .
- ٨- الغُنَّةُ .

أَهْمَسُ وَالْجَهْرُ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ جَرَّ يَأْزُ وَالنَّجْبَاءُ وَالنَّفْسُ

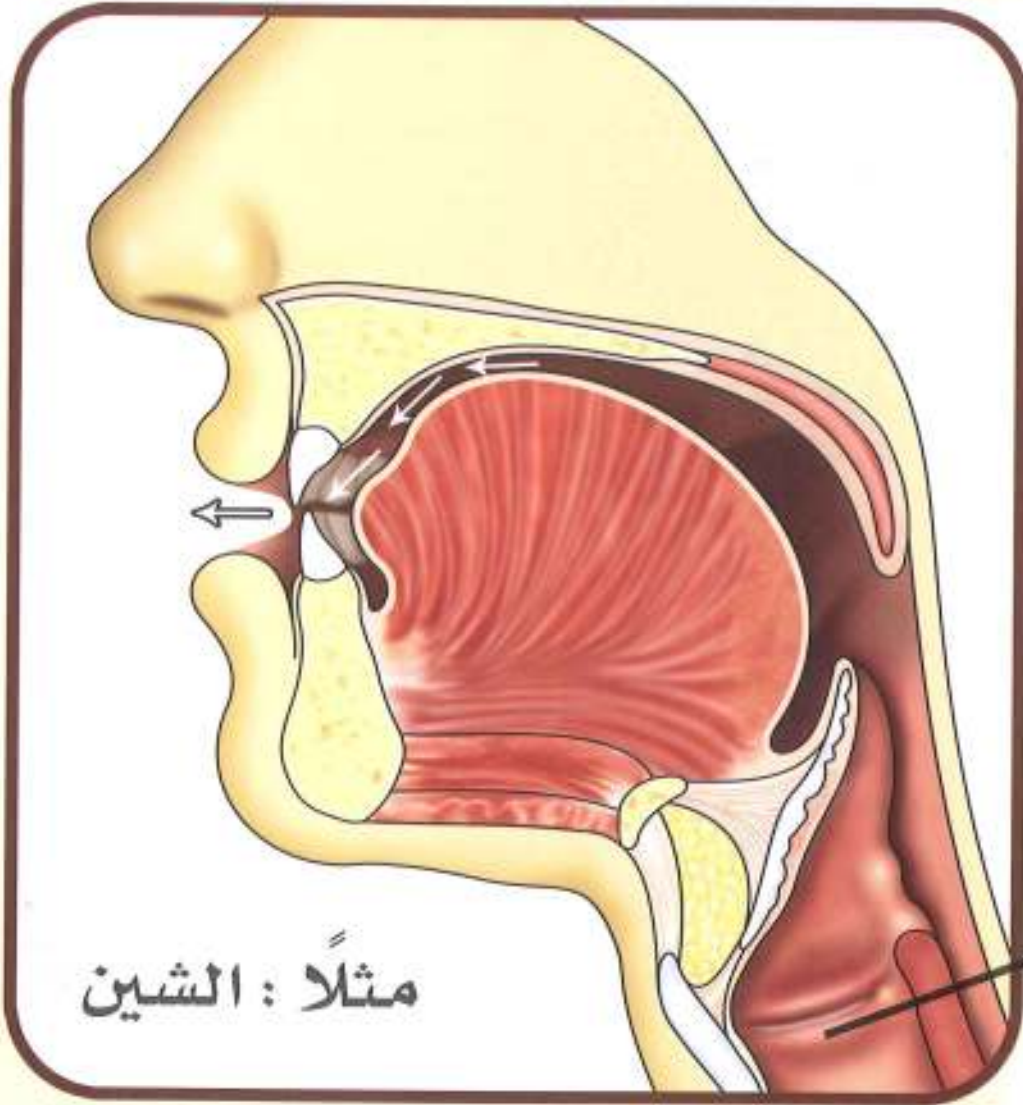
مجهورة (١٩)

(باقي الحروف)

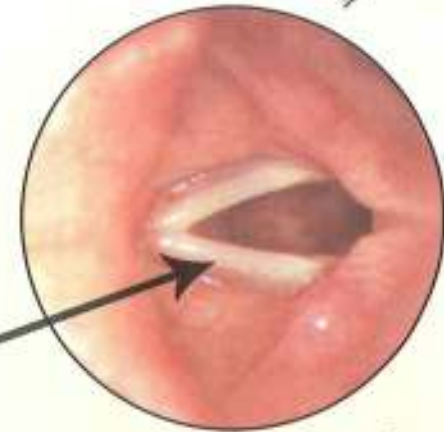
مهموسة (١٠)

(سَكَتَ فَحَثَّهُ شَخْصٌ)

الهمس

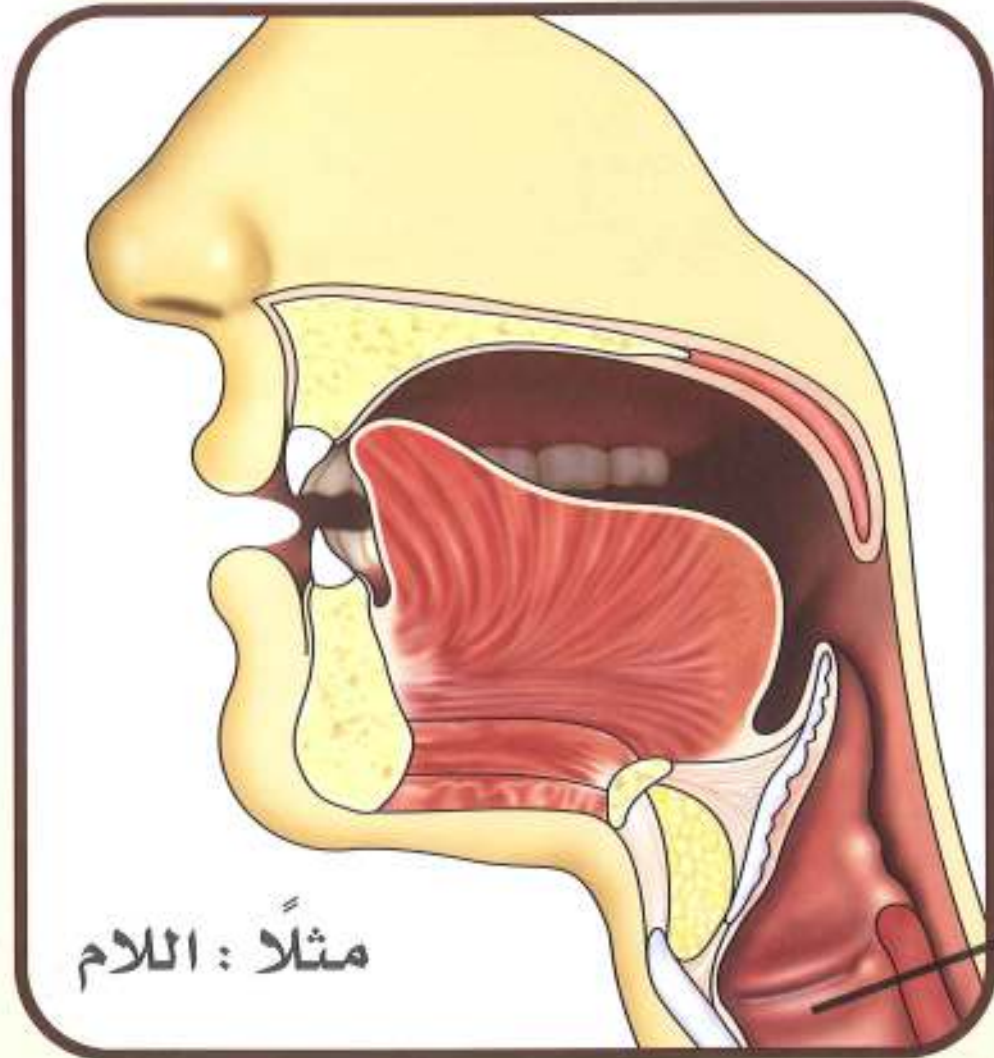


هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح
الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما
وجريان كثير لهواء النفس .



صورة حقيقية للأوتار الصوتية حالة الهمس

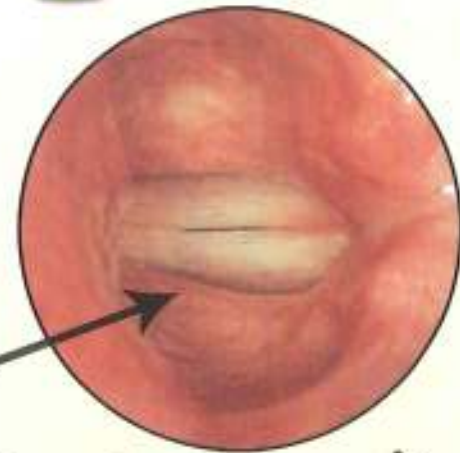
الجهر



مثلاً : اللام

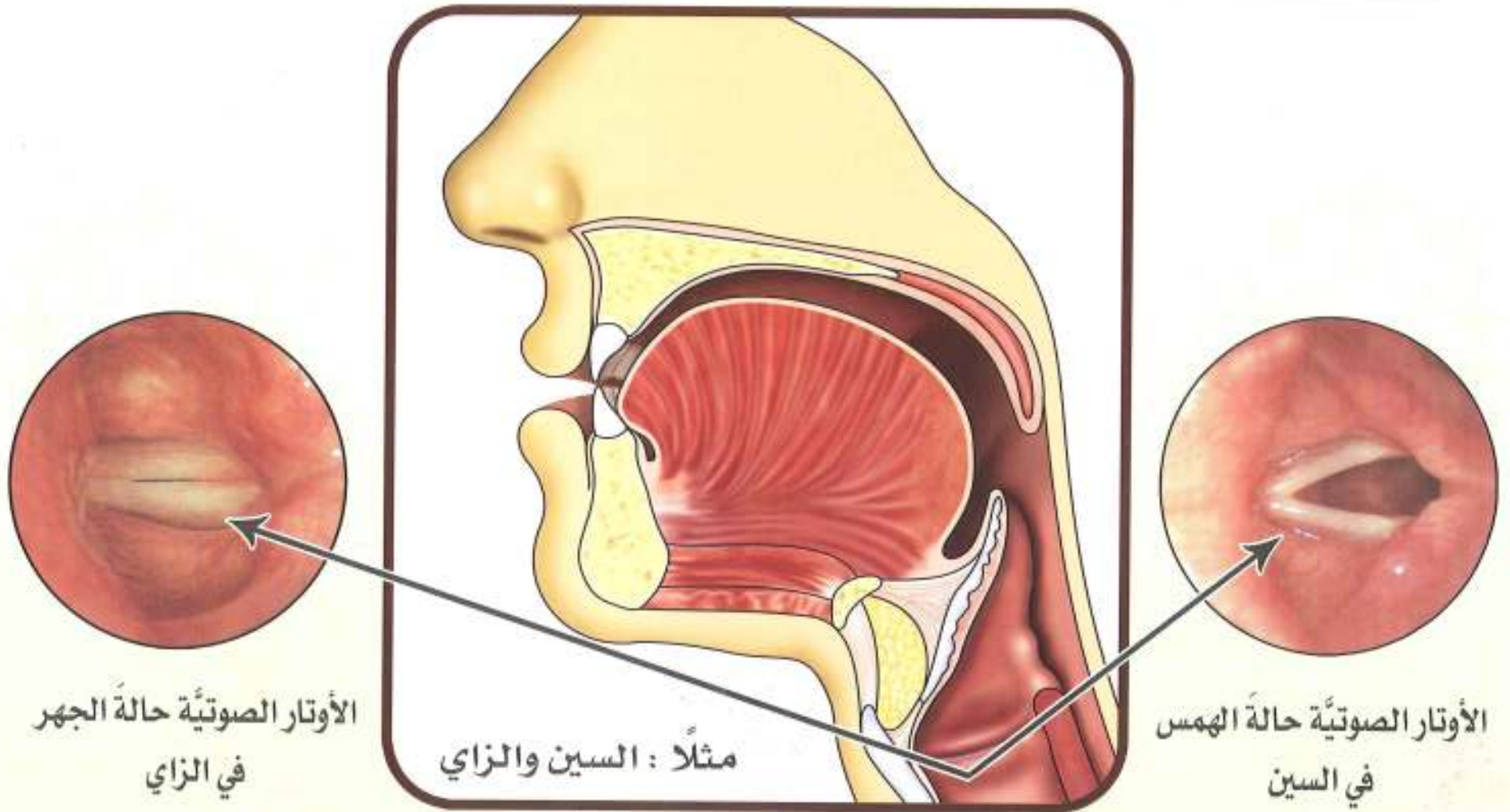
هو الوضوح في السَّمع نتيجة تضامِّ
الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس
كثيرٍ لهواءِ النَّفسِ .

النظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



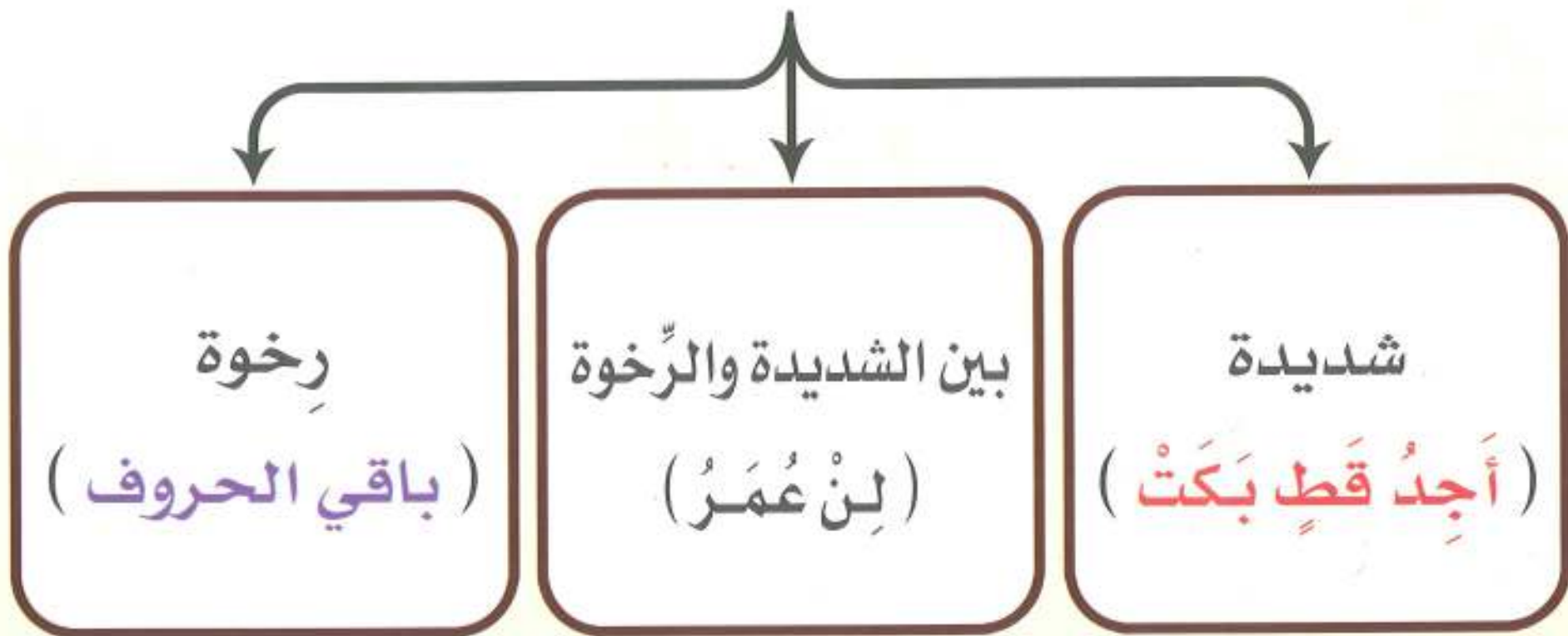
صورةٌ حقيقيَّةٌ للأوتارِ الصوتيَّةِ حالة الجهر

وَضَعُ الْوَتَيْنِ الصَّوْتَيْنِ حَالَتِي الْهَمْسِ وَالْجَهْرِ

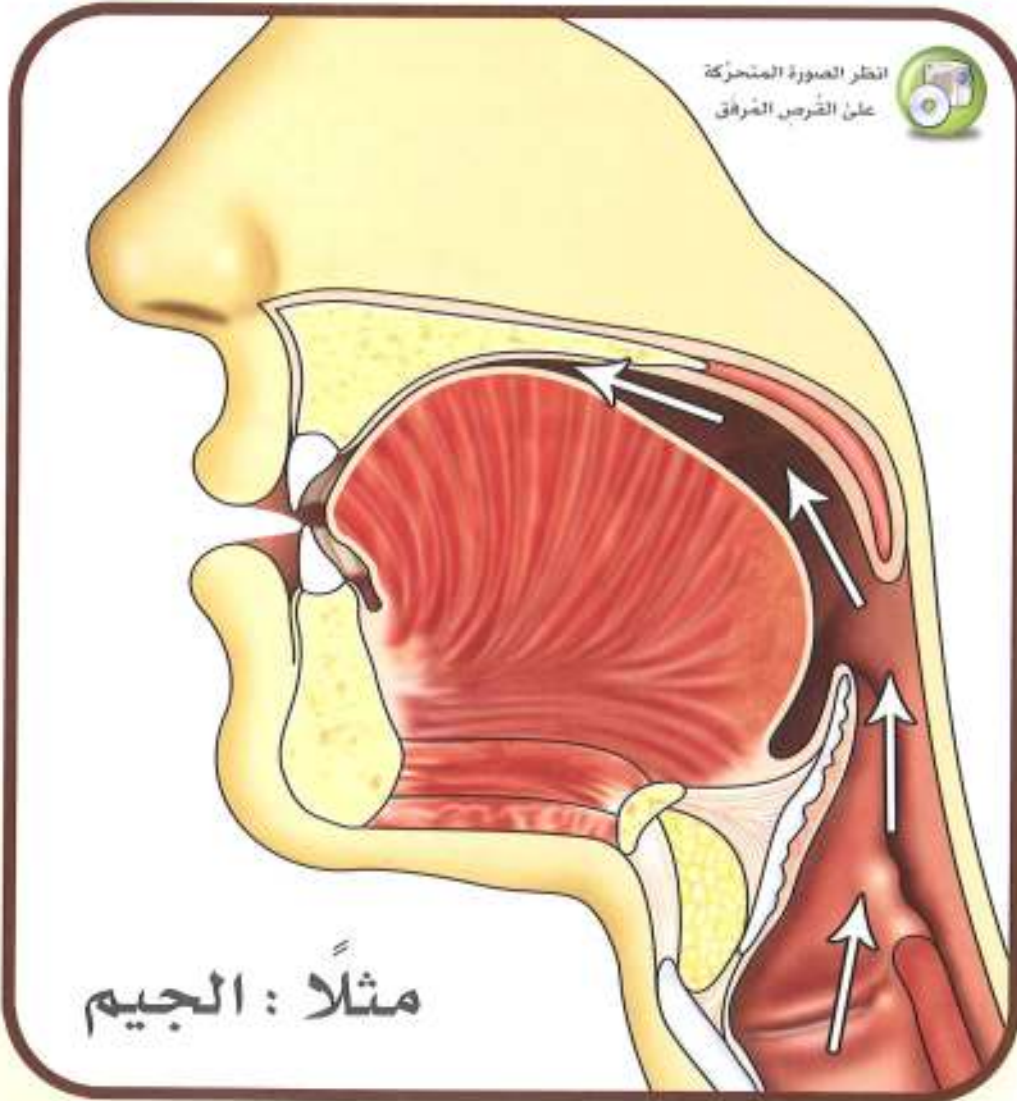


لَشِدَّةٌ و الرَّخَاوَةٌ و لَبَيِّنِيَّةٌ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ مَرُورِ الصَّوْتِ فِي الْمَخْرَجِ



الشَّكْلُ



هي انحباسُ جريانِ الصوتِ
عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشَّدِيدِ
نتيجةً غَلْقِ المَخْرَجِ

الحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ : أَجَدُ قَطٍ بَكَّتْ

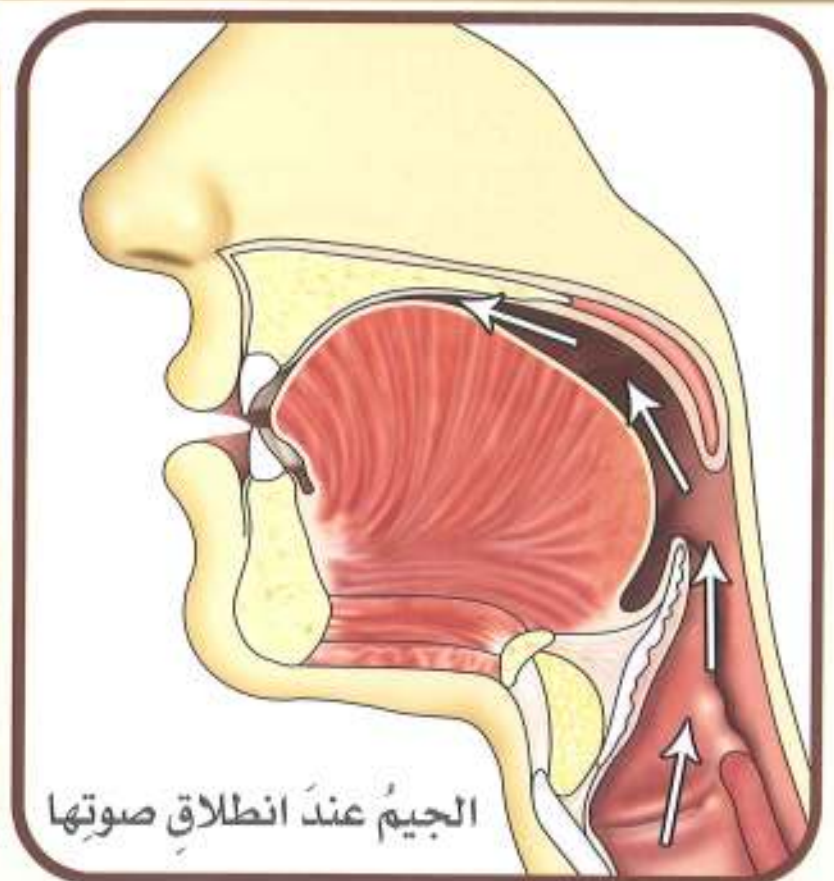
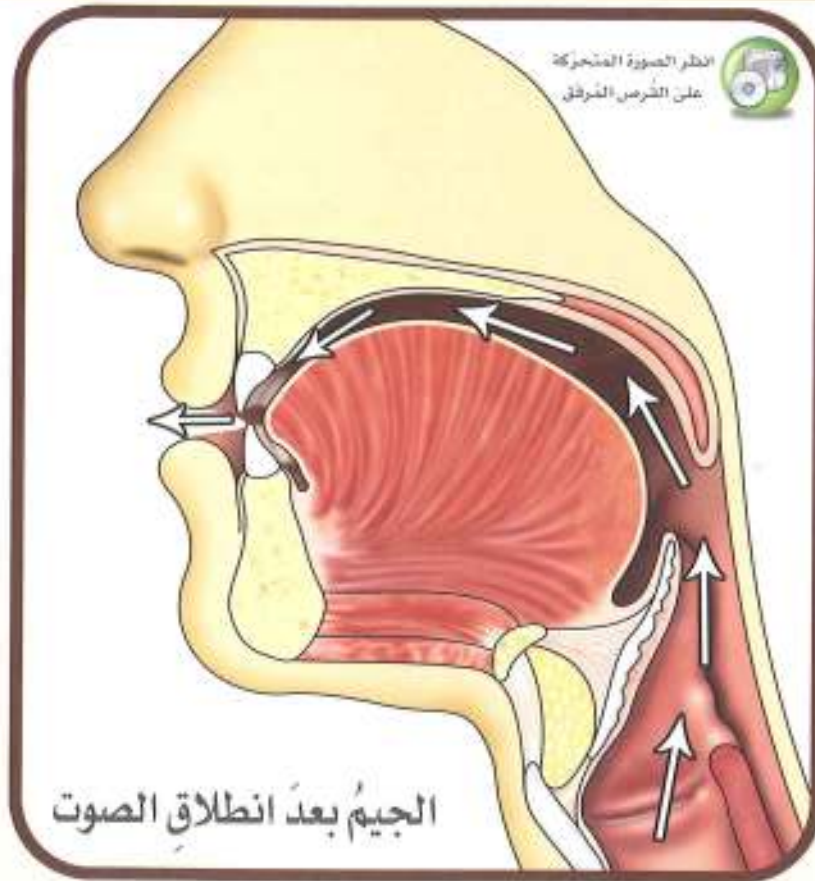
مهموسة

(ك ، ت)

مجهورة

(قُطْبُ جَدُّ + الهمزة)

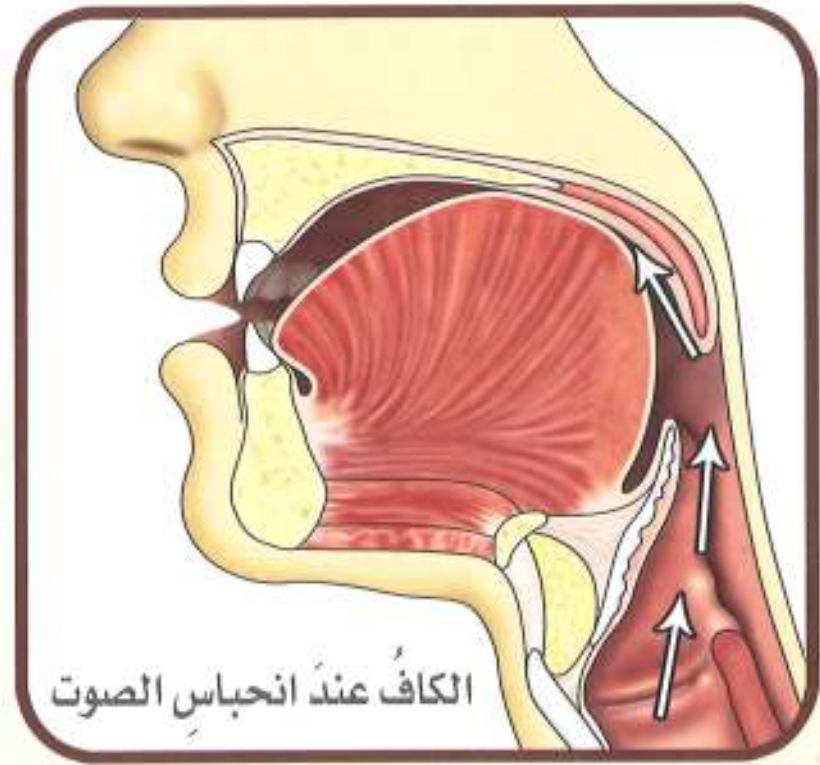
إِنطِلاقُ الصَّوْتِ بَعْدَ انْحِبَاسِهِ فِي الحَرْفِ لِشَدِيدِ المَلْجُوءِ



ضغَطُ الصَّوْتِ المَحْبُوسِ خَلْفَ المَخْرَجِ وانطِلاقَهُ يُحدِّدُانِ معالِمَ الصَّوْتِ

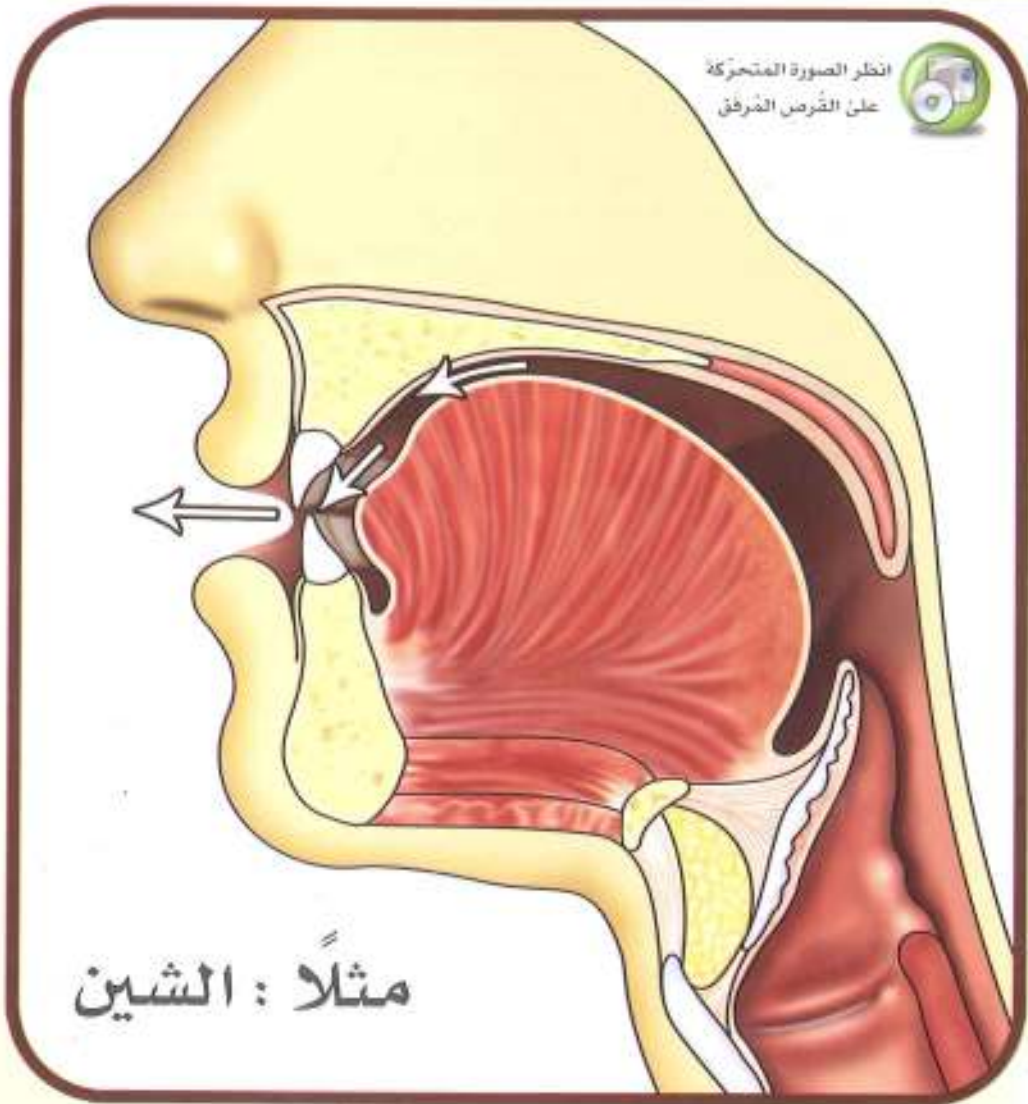
إِطْلَاقُ النَّفْسِ بَعْدَ انْحِبَاسِ الصَّوْتِ فِي الْحَرْفِ لِشَدِيدِ الْمَهْمُوسِ

فائدة: الشَّدَّةُ وَالْمَهْمُسُ فِي الْكَافِ وَالتَّاءِ صِفَتَانِ عَلَى التَّرْتِيبِ ، فَهَذَانِ الْحَرْفَانِ شَدِيدَانِ فِي أَوَّلِهِمَا ، مَهْمُوسَانِ فِي آخِرِهِمَا .



جريانُ النَّفْسِ بَعْدَ انْحِبَاسِ الصَّوْتِ فِي الْمَخْرَجِ عِنْدَ نَطْقِ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ الْمَهْمُوسِ ، وَذَلِكَ فِي الْكَافِ وَالتَّاءِ .

الرَّخَاوَةُ

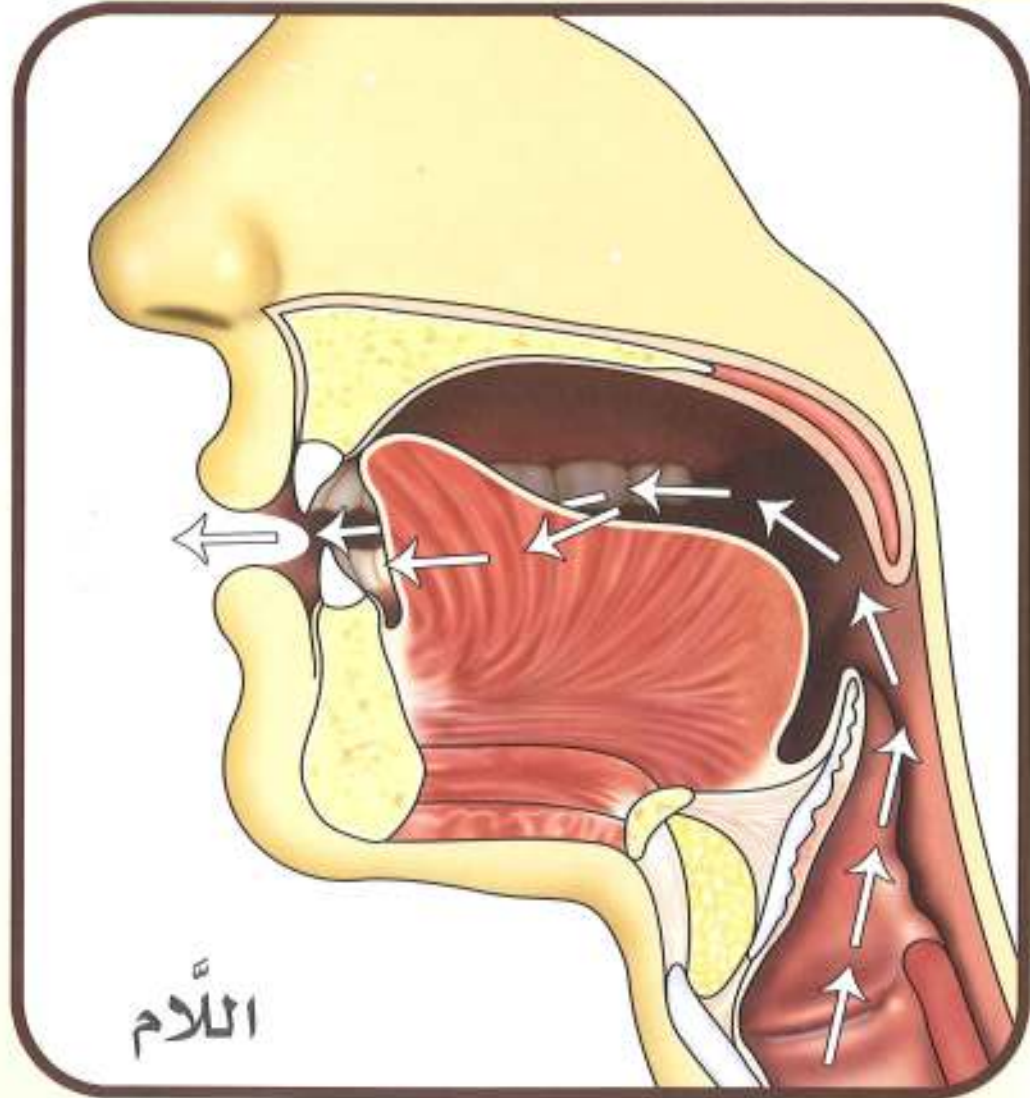


هي الجريانُ التامُّ لصوتِ
الحرفِ الرَّخْوِ عندَ مروره
في المَخْرَجِ

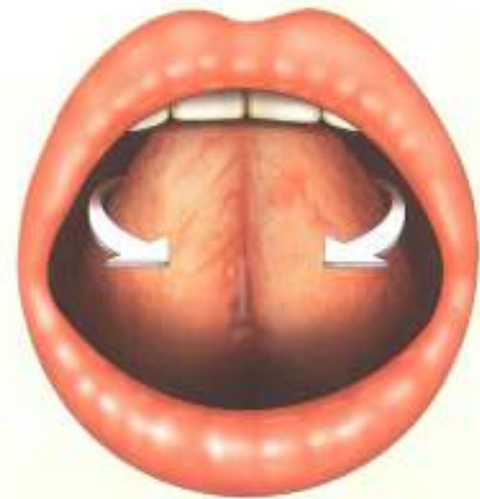
الْبَيْئَةُ

هي الجريانُ الجزئيُّ للصَّوتِ في مخرجِ الحرفِ
الْبَيْنِيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غَلْقِهِ

الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ اللَّامِ

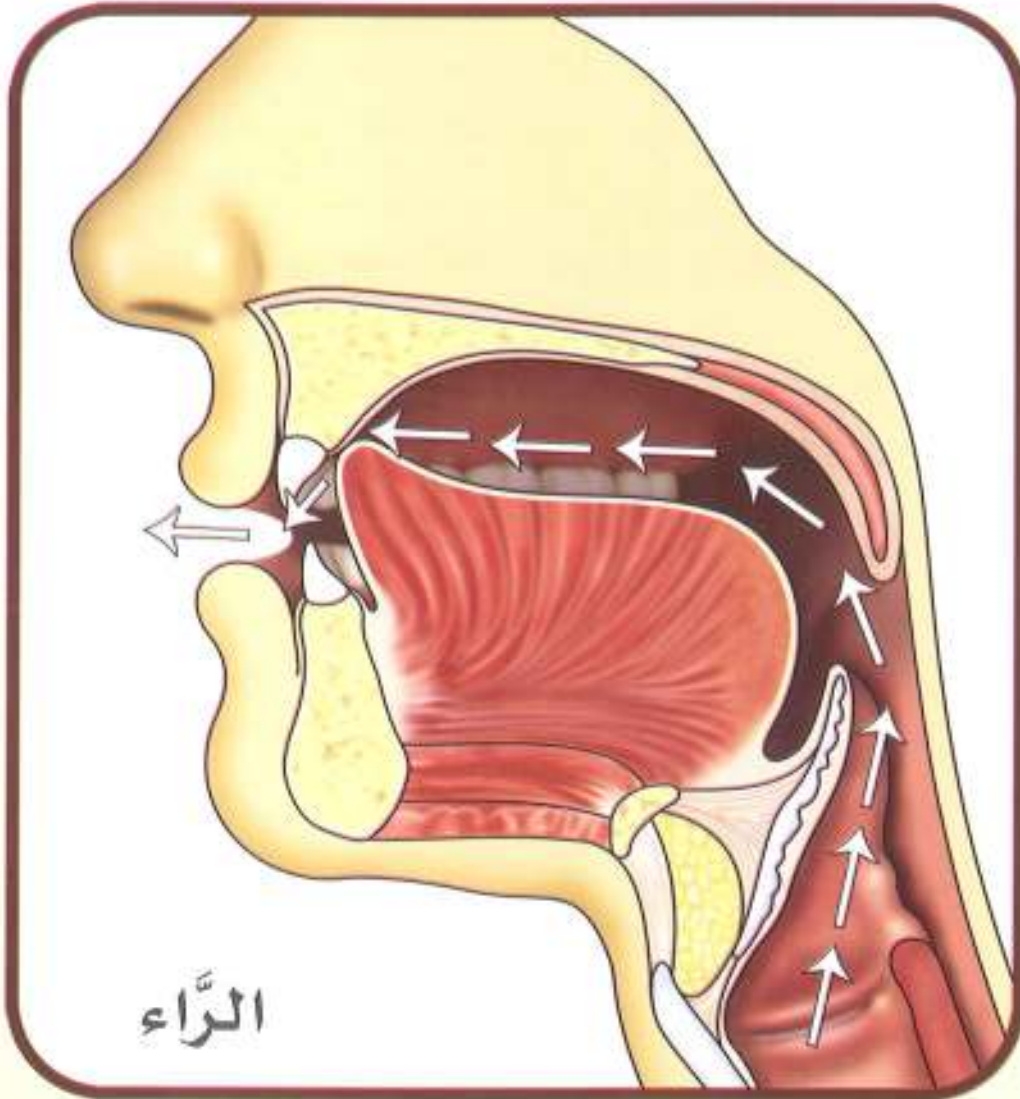


الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ اللامِ
بسببِ اعتراضِ طرفِ اللسانِ لخروجه



منظرٌ أماميٌّ للضمِّ أثناءَ نطقِ حرفِ اللامِ

الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ

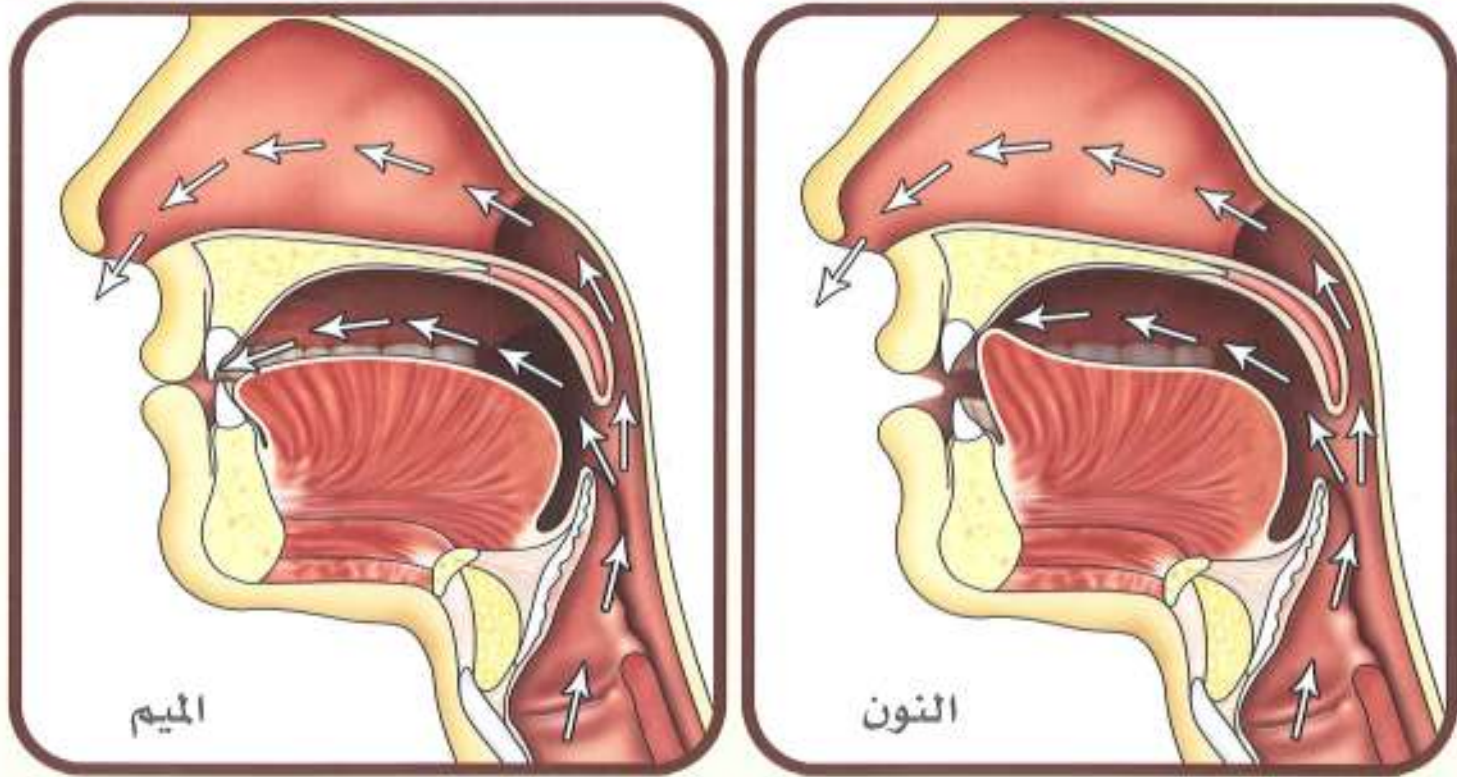


الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ الرَّاءِ
بسببِ اعتراضِ أغلبِ طرفِ اللسانِ لخروجهِ



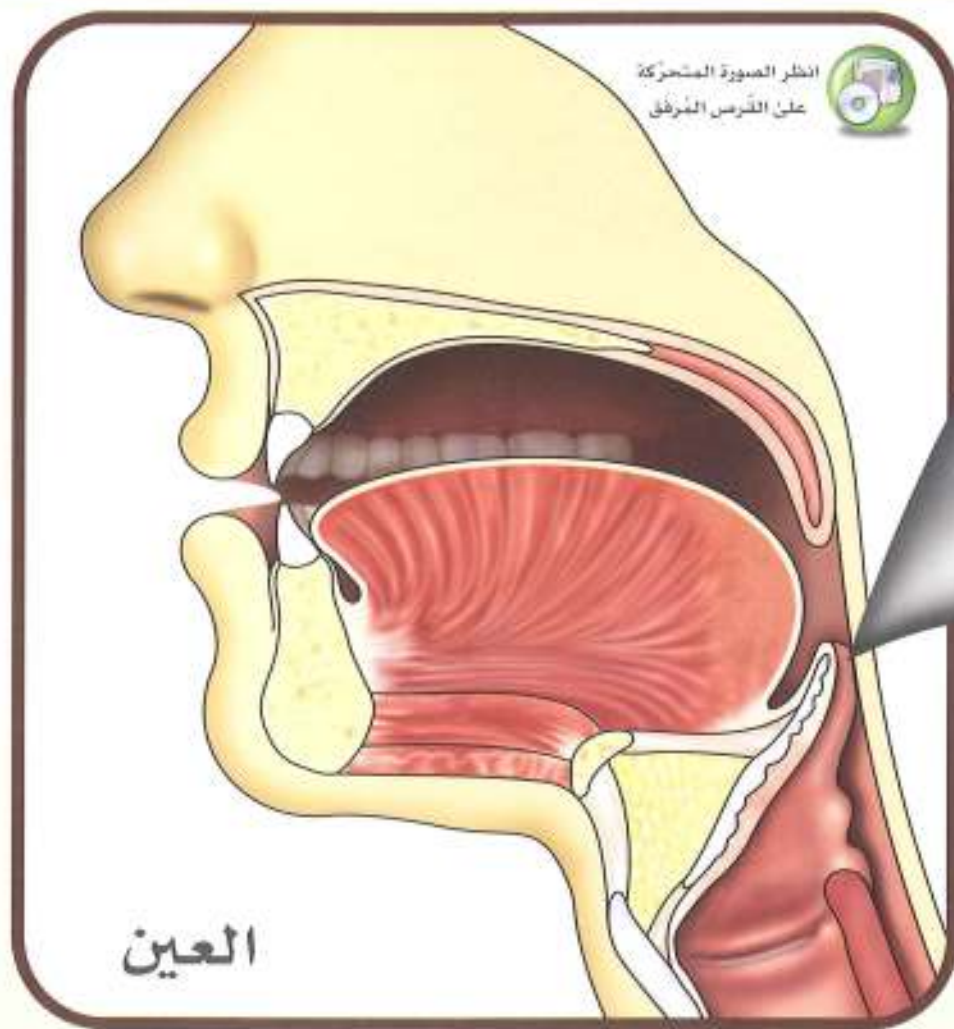
منظرٌ أماميٌّ لنطقِ الرَّاءِ يُبينُ بقاءَ فجوةٍ
عندَ منتهى طرفِ اللسانِ يمرُّ منها جزءُ الصوتِ

البينية في حُرْفِي النون والميم



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ النونِ والميمِ بسببِ انفتاحِ الجزءِ
الخيشوميِّ (الغنة) وانغلاقِ الجزءِ الضمويِّ منهما

الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ العينِ
بسببِ رجوعِ لسانِ المزمارِ إلى الخلفِ

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّاحِحَاتِ

أزمنة الحروف الساكنة
يتناسب طولها مع جريان الصوت بها

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾

أزمنة الحروف المتحركة
متساوية

﴿ كُتِبَ ﴾

أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

تكون أزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن

المرتبة الواحدة من مراتب القراءة ، أي أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور

﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ ﴿ سِيلَتْ ﴾

أَخْطَاءُ زَمْنِيَّةٌ تَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

١- تطويلُ زمنِ حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمنةِ ما جاوره من الحروفِ المتحرِّكة خطأً في القراءة، سَمَّاهُ العلماءُ : **التمطيط** أو : **الإدخال** ، وذلك نحو :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — **تُنطَقُ خطأً** — ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ ﴾

﴿ كُنْتُمْ ﴾ — **تُنطَقُ خطأً** — ﴿ كُونْتُمْ ﴾

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾ — **تُنطَقُ خطأً** — ﴿ إِيَّا الَّذِينَ ﴾

أَخْطَاءُ زَمَانٍ تَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ

٢- تَقْصِيرُ زَمَنِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ عَنِ أَزْمَنِ مَا جَاوَرَهُ مِنْ

الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ خَطَأً فِي الْقِرَاءَةِ ، سَمَّاهُ الْعُلَمَاءُ :

الإختلاس ، وذلك نحو :

﴿ يَا مُرْكُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ يَعِدُكُمْ ﴾

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

- ١- زمنُ الحرفِ الرَّخْوِ أطولُ من زمنِ الحرفِ البَينِيِّ .
- ٢- زمنُ الحرفِ البَينِيِّ أطولُ من زمنِ الحرفِ الشَّدِيدِ .
- ٣- قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ يَتَنَاسَبُ مَعَ
سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ ، تَحْقِيقًا وَتَدْوِيرًا وَحَدْرًا .

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الرَّخْوِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ

زَمْنُ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ

يَبْقَى هَذَا التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

تَلَا رَبُّ عَلَىٰ أَمْنٍ مِنَ الْجُوفِ الصَّاحِحَةَ لِسَانِكُمْ

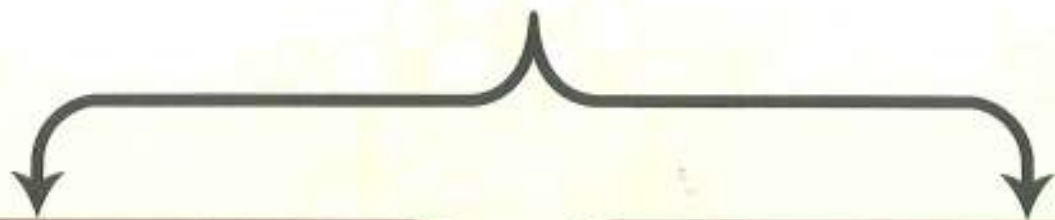
سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ ۱ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۙ ۲
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۙ ۳ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۙ ۴
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ ۵ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ ۶
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۙ ۷ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۙ ۸

الاستعلاء والاستفال

الحروف العربية من حيث إجماله الصوت



مستفلة

لا يتصعد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

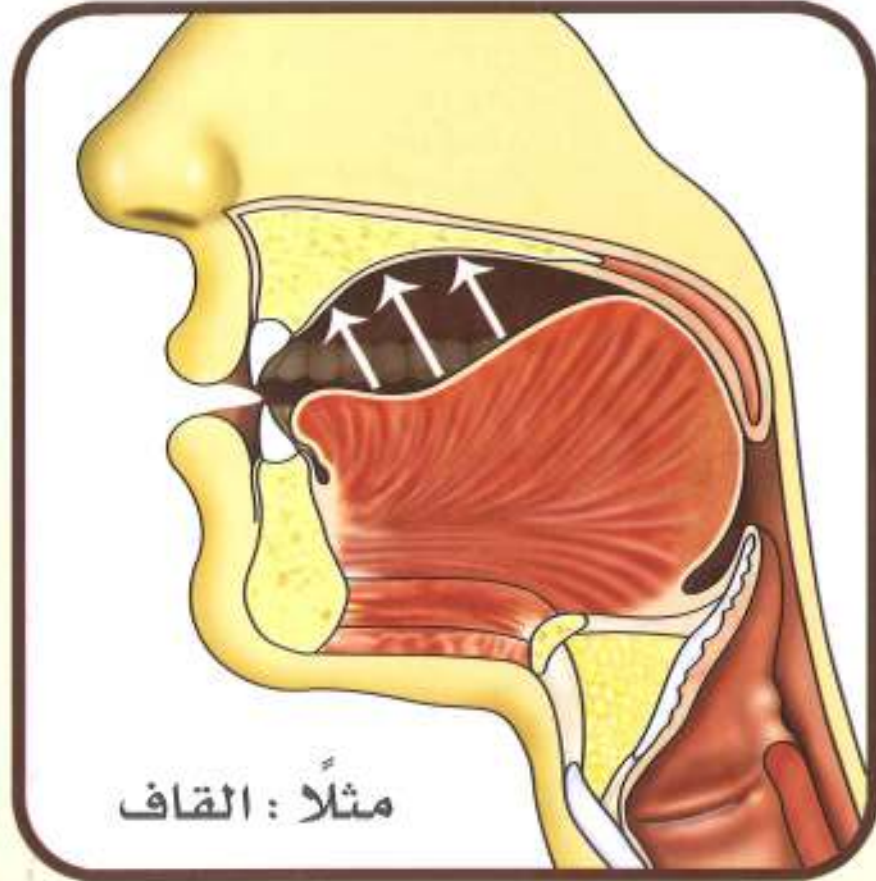
مستعلية

يتصعد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(خص ضغط قظ)

المُسْتَعْلَى الْمُسْتَفْلُ مِنْ حَيْثُ انْجَاءُ الصَّوْتِ



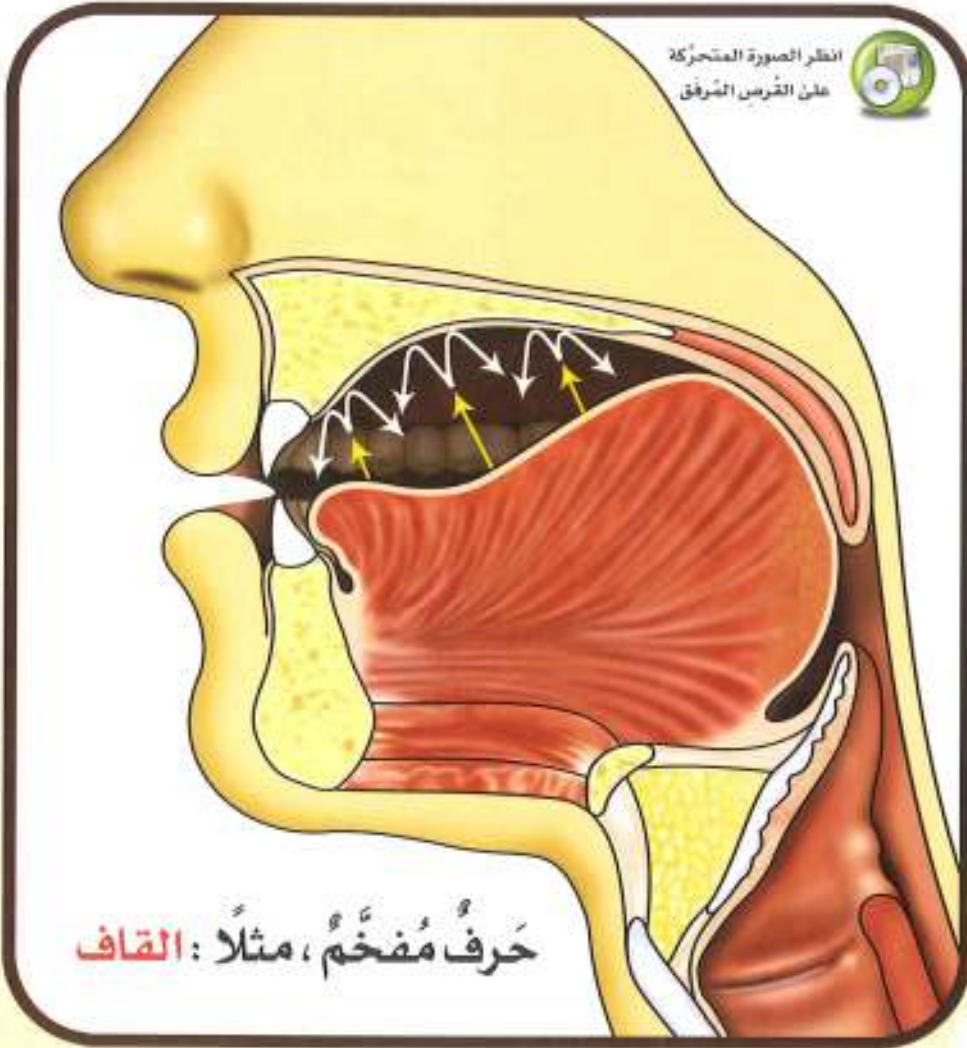
مثلاً : الكاف



مثلاً : القاف

تصعُّدُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَعْلٍ انْحِدَارُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَفِلٍ

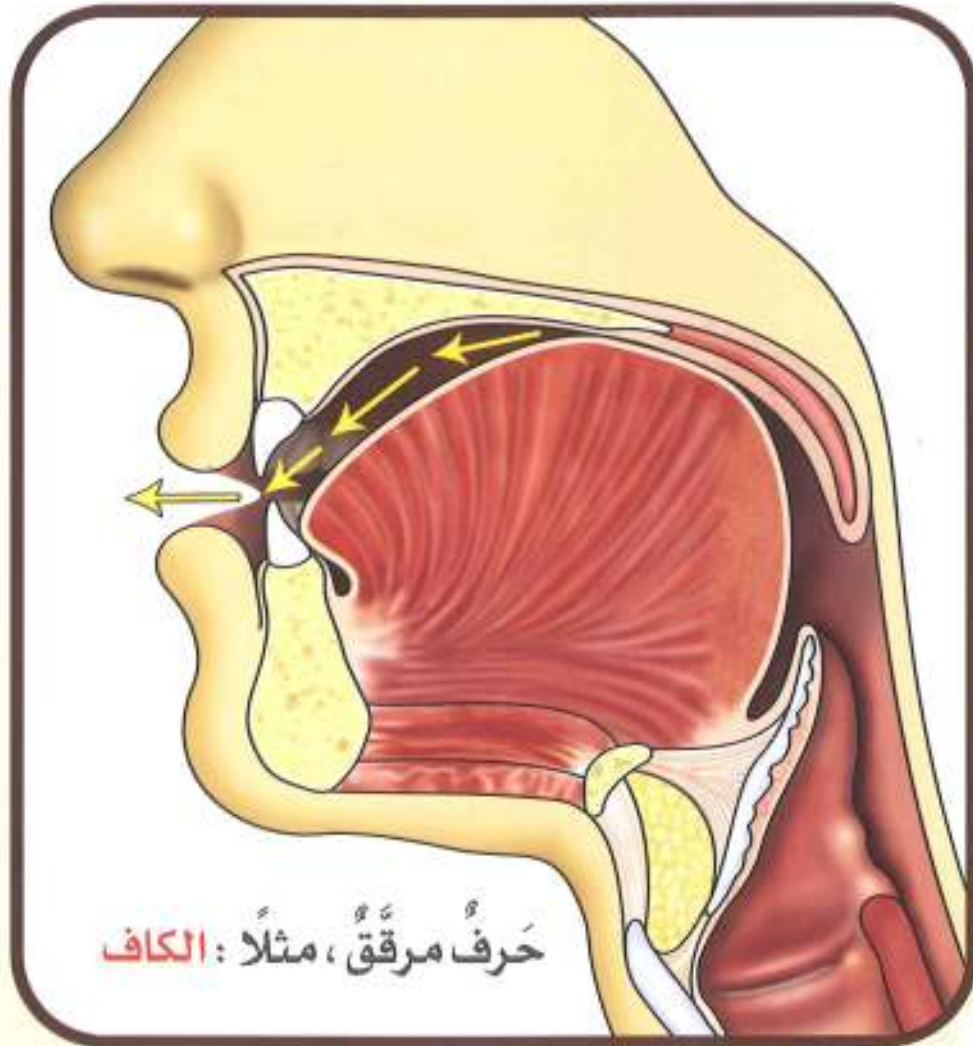
التفخيم والترقيق



حرف مُفخَّم، مثلاً: القاف

التفخيم لغةً: التعظيم .
واصطلاحاً: هو سَمْنٌ يَعْتَرِي
الحرفَ فيمتلئُ الفمُ بِصداه
وذلك لتضيُّقِ الحلقِ ، وتصدُّ
صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحنكِ
وهو مُستَحَقُّ الإِسْتِعْلَاءِ .

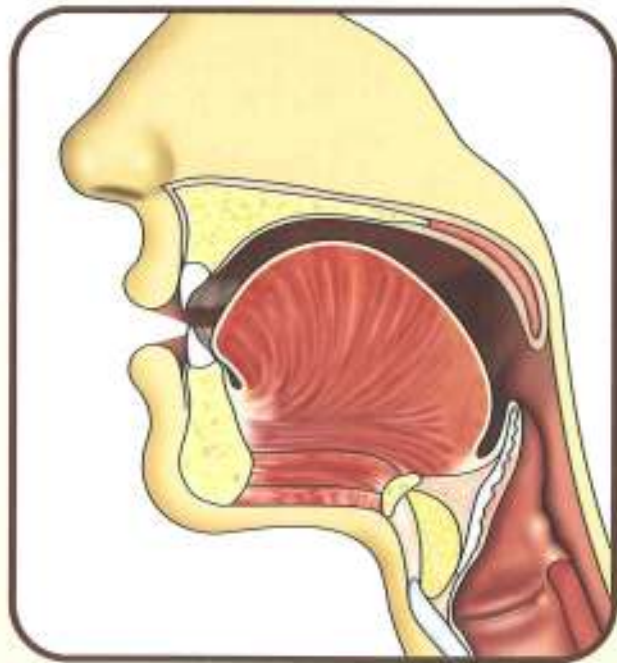
التَّفْخِيرُ وَالتَّرْقِيقُ



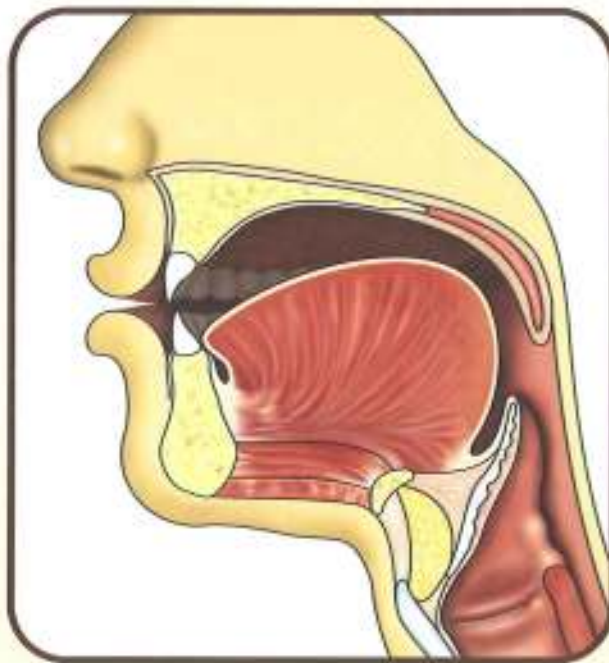
التَّرْقِيقُ : هو نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يمتلئُ الفمُ بِصَداه وذلك لعدم تضيُّقِ الحلقِ ، وعدمِ تصعُّدِ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ .

وهو مُسْتَحَقُّ الإِسْتِفَالِ .

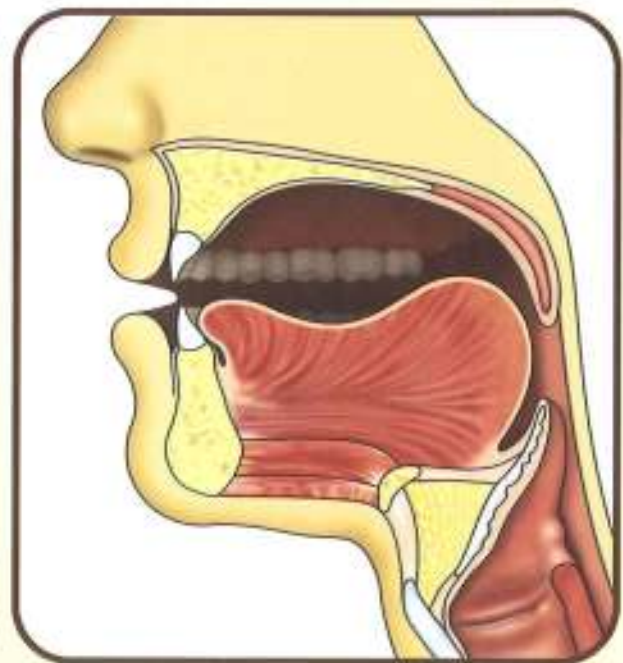
شكلا الفم عند نطق الحروف المخرج من كائ الثلاث



المكسور



المضموم



المفتوح

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ

لأئمة التجويد في تفخيم حروف الاستعلاء **مذهبان** :

المذهب الأول : لأبي الأصْبَغِ عبد العزيز بن علي السُّمَاتِيِّ الإشبيليِّ

المعروف بابن الطحَّان (ت ٥٦١ هـ) .

المذهب الثاني : لإمام القراء وحجتهم **محمد بن الجزريِّ** (ت ٨٣٣ هـ) .

وإليك تفصيل كلا المذهبين :

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (مَلْذُهُبُ الْأَوَّلِ)

١ - المفتوح ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾

٢ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾

٣ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

أما الساكن فيُعتبر مشكولاً بحركة ما قبله ، نحو :

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَاهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِجُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (مَلْزَمَةُ الثَّانِي)

- ١ - مفتوحٌ بعده ألفٌ ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾
- ٢ - مفتوحٌ ليس بعده ألفٌ ، نحو : ﴿ قَدْ ﴾
- ٣ - المضمومٌ ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾
- ٤ - الساكنُ ، نحو : ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سَقْنَاهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾
- ٥ - المكسورٌ ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَتَوَلِيُّ

توفي ١٣١٣ هـ

عَنْ مَرَاتِبِكَ الْبَفَّخِيمِ لِرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

ثُمَّ الْمُفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ

مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه

وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ

مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلِهِ

فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ

عَلَى **مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ** ، وَهِيَ :

وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا

فَافْرِضُهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ

فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَخِيْمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفْلِهِ

كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

أَلْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةِ

مُسْتَفِلَةٌ

(بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ)

مُسْتَعْلِيَةٌ

(خُصَّ ضَغُطُ قِطْ)

مُرَقَّةٌ دَائِمًا

(بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَفِلَةِ)

تُفَخَّمُ أَحْيَانًا

(ا، ل، ر)

مُفَخَّمَةٌ

دَائِمًا

حُرُوفُ الْأَلِفِ

تكونُ الألفُ تابعةً للحرفِ الذي قبلها من حيثُ التفضيمُ
والترقيقُ :

فتُضخَّمُ بعدَ المُضخَّمِ ، نحو :

﴿ خَلِيدِينَ ﴾ ﴿ وَالْقَائِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَاءُونَ ﴾

حِكْمُ الْأَلْفِ

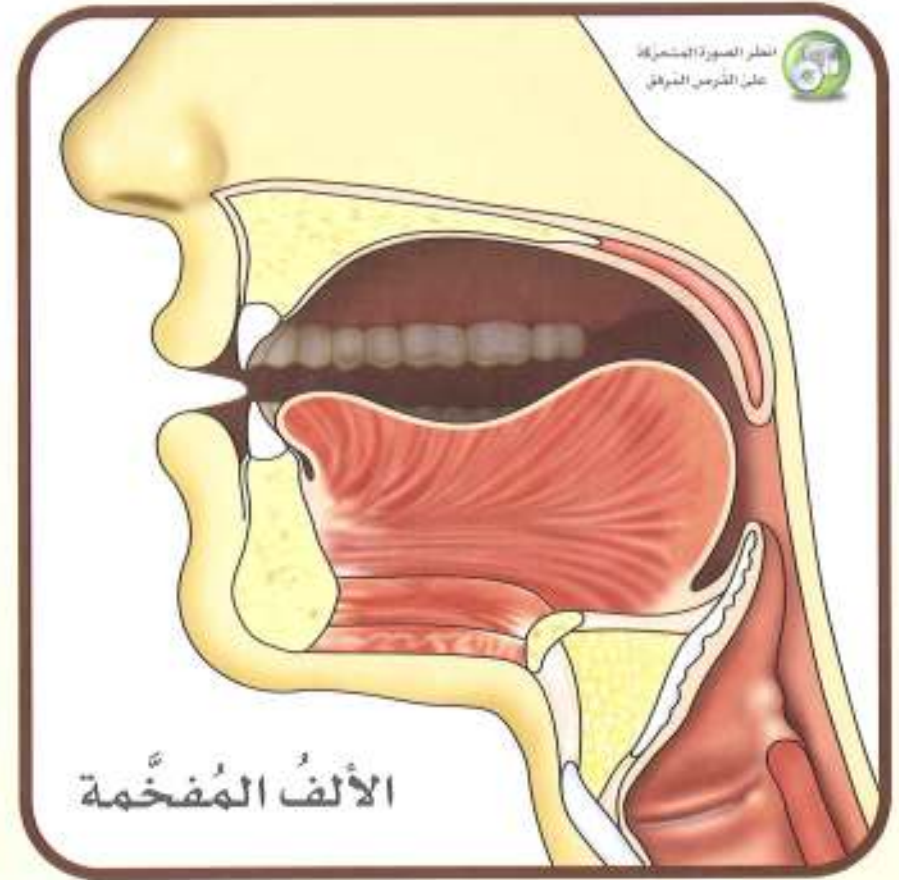
وتُرْقُّ الْأَلْفُ بَعْدَ الْمُرْقِقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ أَيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنْ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾

شَكَلَ اللِّسَانَ عِنْدَ نَطْقِ الألفِ الْمُفْخِمْتِ وَأَمْرَقَّتْهُ

يصاحبُ الألفَ المُفخِّمةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقُ فِي الحَلْقِ بخِلافِ المُرَقَّةِ



حُكْمُ اللَّامِ

تُفْخَمُ الْعَرَبُ اللَّامُ بِإِجْمَاعٍ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ)
وَذَلِكَ إِذَا سَبِقَ بِفَتْحَةٍ أَوْ بَضْمَةٍ ، نَحْوُ :

﴿ هُوَ اللَّهُ ﴾ ﴿ سَيُوتِينَا اللَّهُ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ ﴾ ﴿ وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ ﴾

حِكْمَةُ الْأَمْرِ

أَمَّا إِنْ سُبِقَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِكَسْرَةٍ فَتَبْقَى اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا

مِنَ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَطْقِ اللُّامِ الْمُفْخِمَةِ وَالمُرْقِقَةِ

يصاحِبُ اللُّامَ الْمُفْخِمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الحَلْقِ بِخِلَافِ المُرْقِقَةِ



أَجْبُكُمُ الرَّاءُ

- ١- تُفْخَمُ الرَّاءُ فِي (٨) حَالَاتٍ .
- ٢- وَتُرْفَقُ فِي (٤) حَالَاتٍ .
- ٣- وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي حَالَتَيْنِ (٢) .

حَالَاتُ تَفْحِيمِ الرَّاءِ

- ١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مفتوحة ، نحو : ﴿رَمَضَانَ﴾
- ٢ - إذا كانت ساكنةً وقبلها مفتوحٌ ، نحو : ﴿مَرْيَمَ﴾
- ٣ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ ياءٍ ، وقبله مفتوحٌ : ﴿وَالْعَصْرَ﴾
- ٤ - إذا كانتِ الرَّاءُ مضمومةً ، نحو : ﴿كَفَرُوا﴾

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

- ٥ - إذا كانت ساكنة وقبلها مضمومٌ ، نحو : ﴿ الْقُرَّاءَانِ ﴾
- ٦ - إذا سكنتِ الراءُ وقبلها ساكنٌ ، وقبله مضمومٌ ، نحو : ﴿ خُسْرٌ ﴾
- ٧ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها كسرةً عارضةً ، ملفوظةً أو مُقدَّرةً ، نحو :
﴿ أَرْجِعُوا ﴾ ﴿ الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ ﴾
- ٨ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسورٍ
في الكلمة نفسها ، نحو : ﴿ وَارْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾

حَالَاتُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورة ، نحو : ﴿ كَرِيمٌ ﴾ ﴿ رِيحٌ ﴾

٢ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةٌ أصليَّةٌ وليسَ بعدها حرفُ استعلاء ، نحو :

﴿ فِرْعَوْنٌ ﴾

٣ - إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبله مكسور ، نحو :

﴿ حَجْرٌ ﴾ ﴿ قَدِيرٌ ﴾

٤ - إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وسُبقَت بياءِ لِينٍ ، نحو : ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ لَا ضَيْرٌ ﴾

بُجَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ، وبعدها حرفٌ استعلاءً مكسورٌ، وذلك حالة الوصلِ أو الوقفِ بالرومِ على قوله تعالى :

﴿ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ﴾

أما عند الوقفِ عليها بالسُّكونِ ، ففي الرَّاءِ التَّفْخِيمُ لا غير لِزوالِ مُوجبِ التَّرْقِيقِ ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاءِ (القاف) .

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

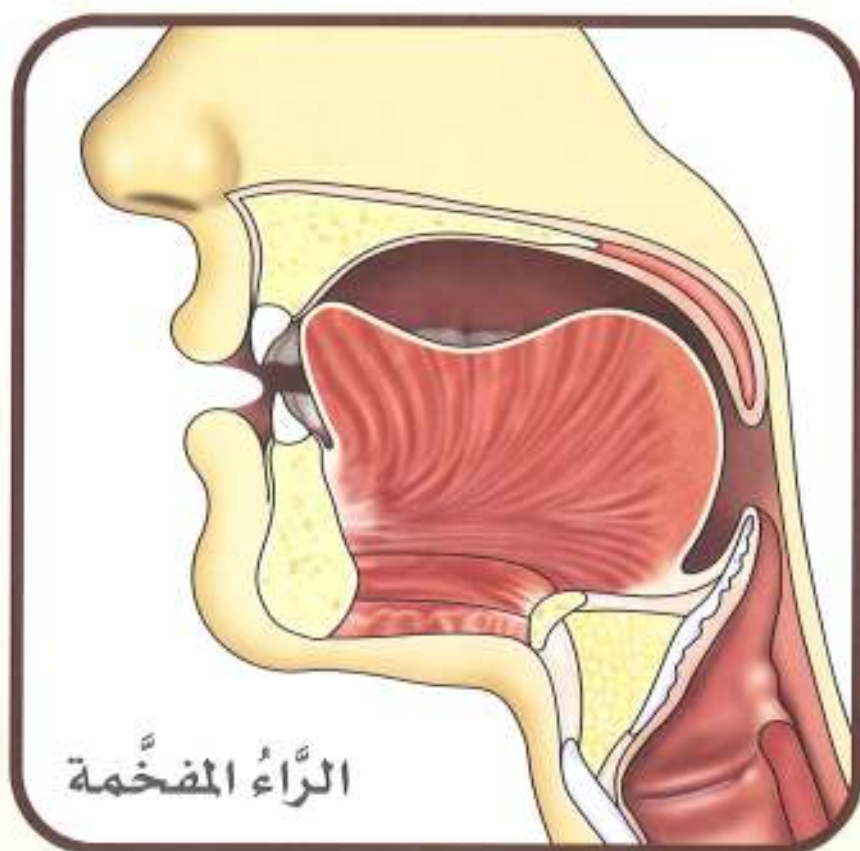
٢ - إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ سَاكِنٌ ، وَقَبْلَهُ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ عِنْدَ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ عَلَى : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَ ﴿ الْقَطْرَ ﴾

وَاخْتَارَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ التَّفْخِيمَ فِي : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَالتَّرْقِيقَ فِي ﴿ الْقَطْرَ ﴾ مِرَاعَاةً لِلْوَصْلِ .

- أَمَّا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَإِنَّ الرَّاءَ مَفْخَمَةً فِي ﴿ مِصْرَ ﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ .
وَمُرْقَقَةٌ فِي : ﴿ الْقَطْرَ ﴾ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ .

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَطْقِ الرَّاءِ الْمُفْخِمَةِ وَأَمْرِ الرَّقِيقَةِ

يصاحبُ الرَّاءَ الْمُفْخِمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الحَلْقِ بِخِلَافِ المَرْقِيقَةِ



الأطباق والافتتاح

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك

مُنْفَتِحَةٌ

لا يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنْكِ الْأَعْلَى
وهي (باقي حروف الهجاء)

مُطَبَّقَةٌ

يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنْكِ الْأَعْلَى
وهي (ص ، ض ، ط ، ظ)

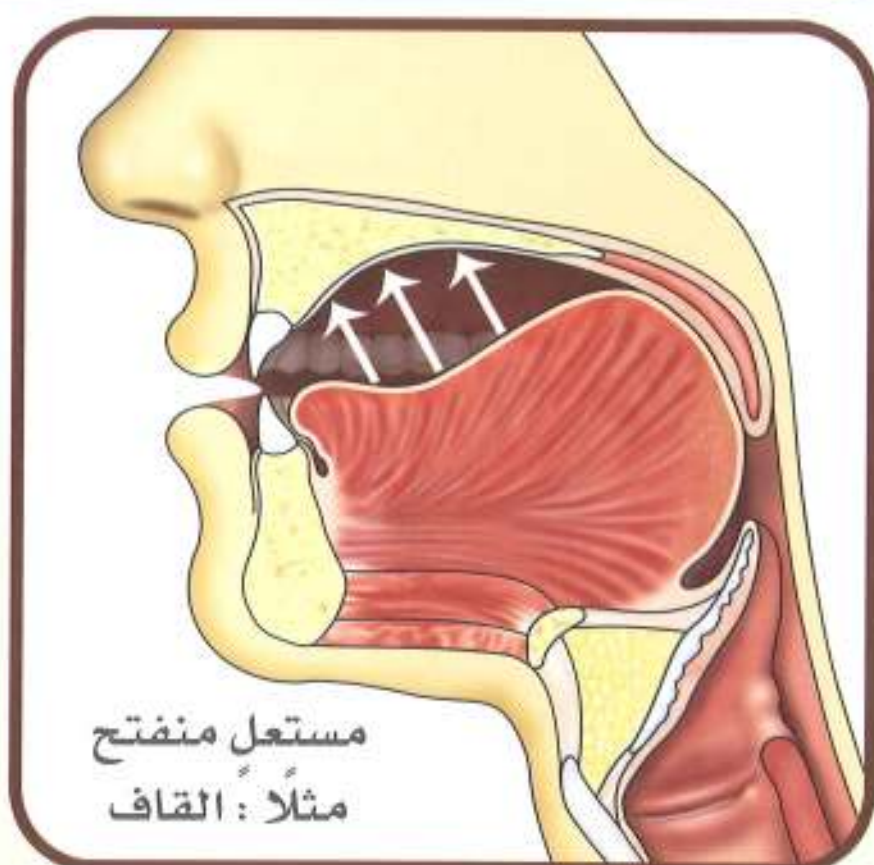
الحرف المطبق من حيث انحصار الصوت



مثلاً : الظاء

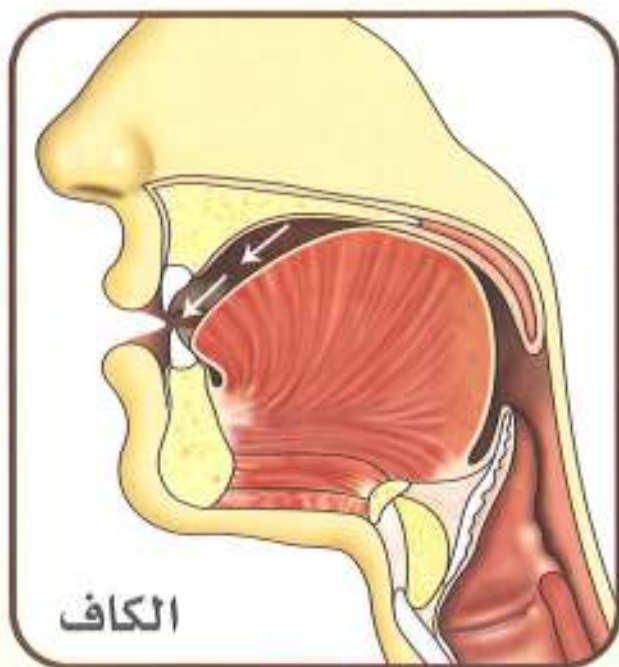
يُنْحَصِرُ الصَّوْتُ بِالْحَرْفِ الْمُطْبَقِ
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى

الحرف المنفتح من حيث انحصار الصوت



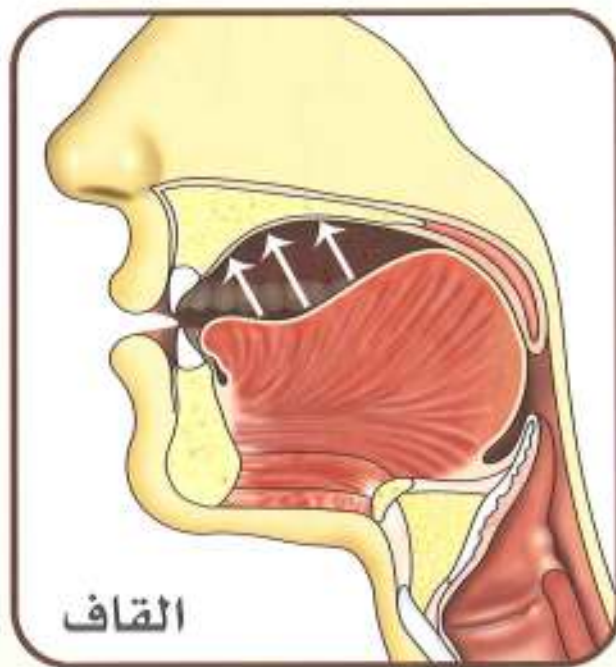
لا يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ بِالْحَرْفِ الْمُنْفَتِحِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى

مُقَارِنَتَا بَيْنِ الْمُطْبِقِ وَالْمُنْفِثِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَفْلٍ)



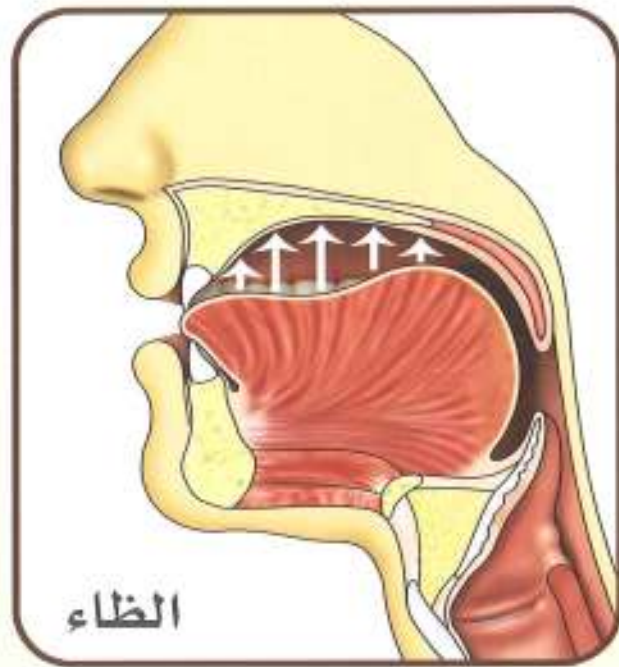
الكاف

حرفٌ مُسْتَفْلٌ مُنْفِثٌ



القاف

حرفٌ مُسْتَعْلٍ مُنْفِثٌ



الظاء

حرفٌ مُسْتَعْلٍ مُطْبِقٌ

قَاعِيَّةٌ

حروفُ الإِستِعْلَاءِ السَّبْعَةُ قِسْمَانِ :

١ - **مستعليةٌ مطبقةٌ** : وهي أربعةٌ أحرفٌ : **ص ، ض ، ط ، ظ** .

٢ - **مستعليةٌ منفتحةٌ** : وهي ثلاثةٌ أحرفٌ : **غ ، خ ، ق** .

فحرفُ الإِستِعْلَاءِ **المطبِقُ** أشدُّ تَفْخِيمًا من حرفِ الإِستِعْلَاءِ

المنفِتِحِ ، نحو :

﴿ ضَامِرٍ ﴾ ← أشدُّ تَفْخِيمًا من ﴿ غَالِبٍ ﴾

﴿ وَطُورٍ ﴾ ← أشدُّ تَفْخِيمًا من ﴿ وَقُومُوا ﴾

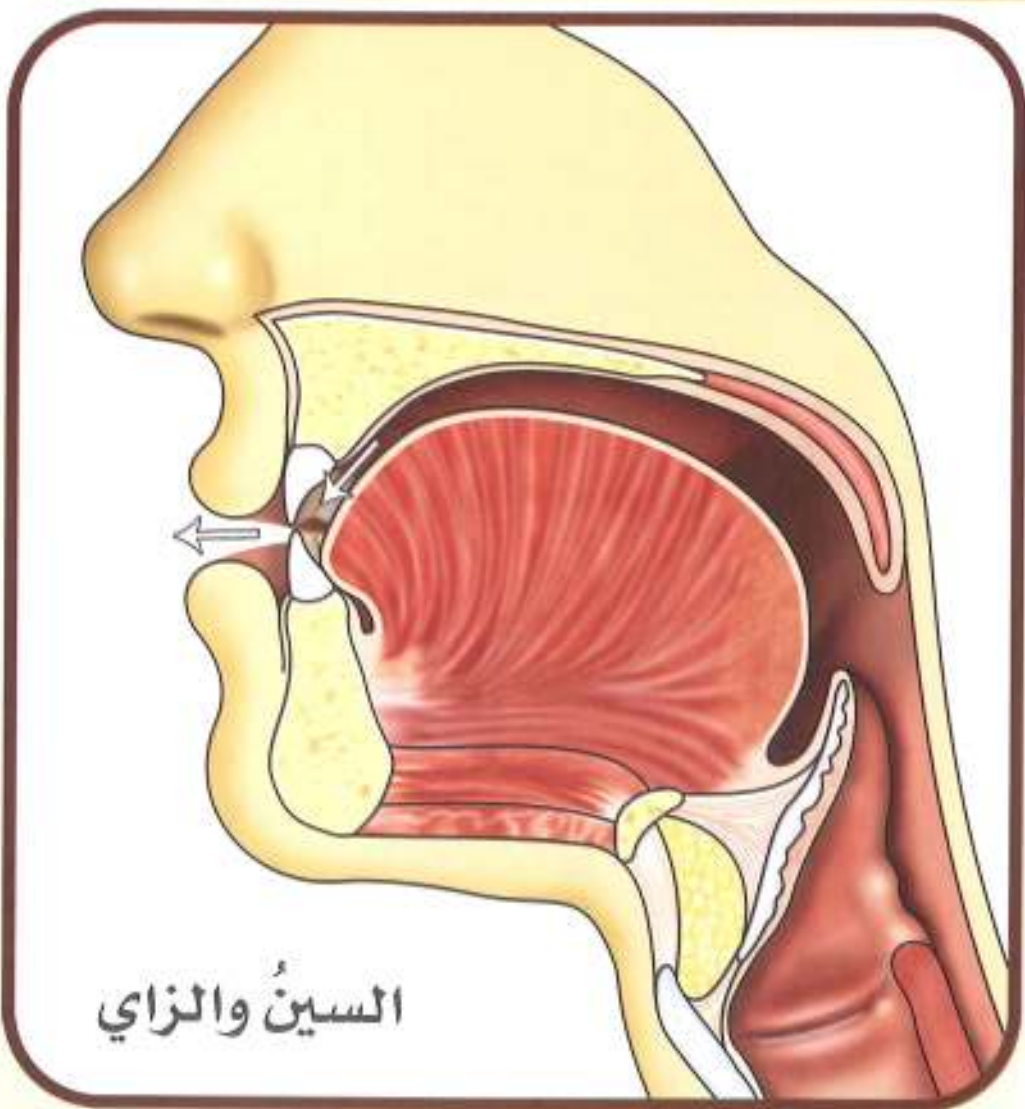
قَاعِ عَائِدَةٍ

وكذلك : ﴿ ضِيْزَى ﴾ ﴿ عَظِيْمِ ﴾

أَشَدُّ تَفْخِيْمًا مِنْ

﴿ قِيْلَ ﴾ ﴿ وَغِيْضَ ﴾ ﴿ وَخِيْفَةَ ﴾

الصفات التي لا ضد لها

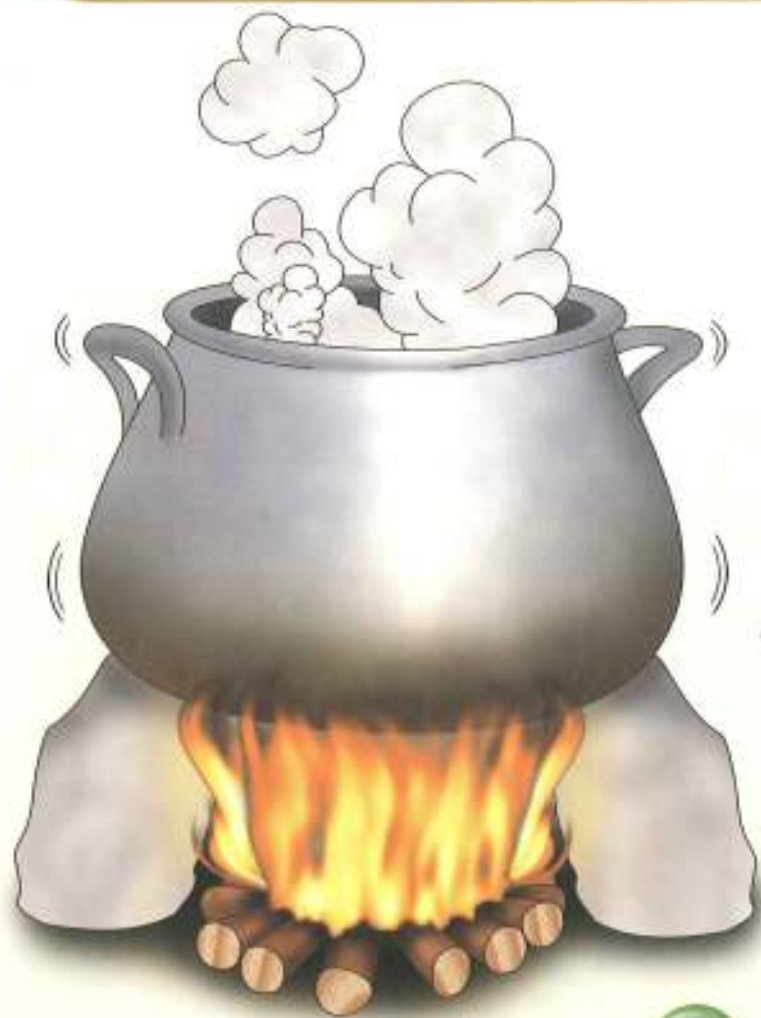


١- الصِّفِيَّ

هو حِدَّةٌ في صَوْتِ الحَرْفِ
تَنْشَأُ عن مُرُورِهِ في مَجْرَى
ضَيْقٍ ، وحرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ :

الصَّادُ والسَّيْنُ والزَّايُّ

الصِّفَاتُ الَّتِي لِضِدِّهَا



٢ - اِلْقَلْبُ كَلْبًا

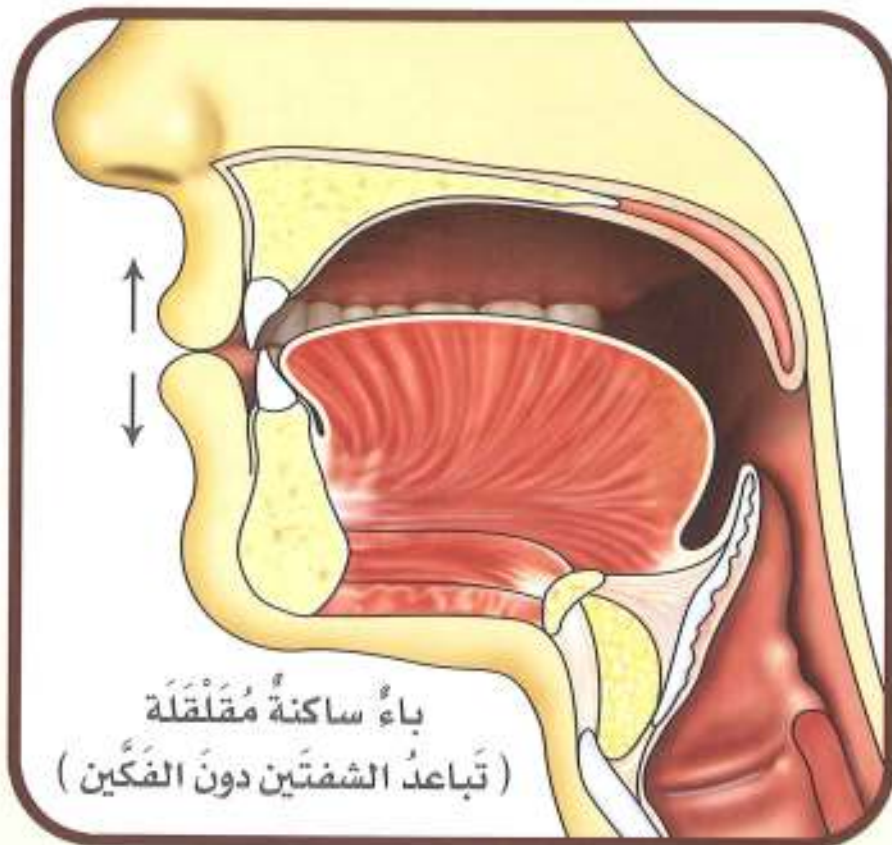
هي لغةٌ : الحَرَكَةُ اِلِضْطِرَابِيَّةٌ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : تَقَلَّقَتِ الْقِدْرُ عَلَى

النَّارِ (أَيِ اهْتَزَتْ وَاضْطَرَبَتْ) .



٢ - اَلْقَلْقَلِيَّةُ



بَاءٌ سَاكِنَةٌ مُقَلَّقَةٌ
(تَبَاعُدُ الشَّفَتَيْنِ دُونَ الْفَكَيْنِ)

واصطلاحًا : هي إخراج الحرفِ
المُقَلَّقِ - **حالة سُكُونِهِ** - بالتَّبَاعُدِ
بَيْنَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ **دُونَ أَنْ**
يُصَاحِبَهُ شَائِبَةٌ حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ
الثَلَاثِ .

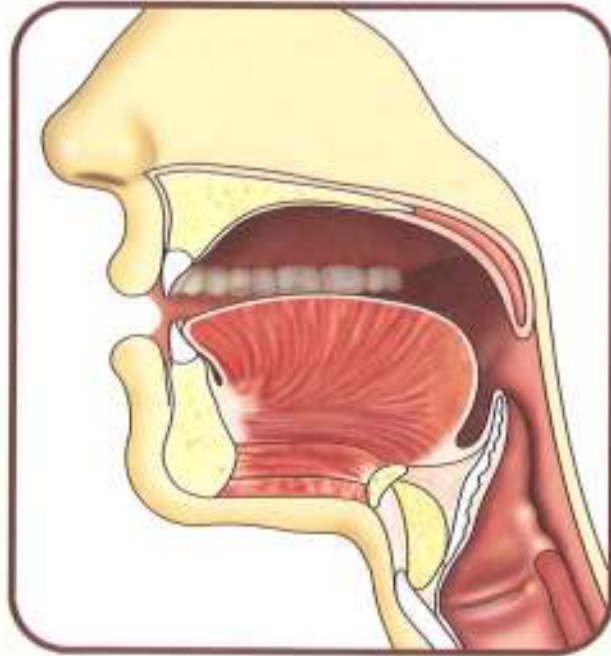
وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا : **قُطْبُ جَدِّ** .



الْفَرْقُ بَيْنَ السَّاكِنِ وَالْمُقَلِّقِ وَالْمُتَحَرِّكِ

| | | |
|---------------------|-----------------------|----------------|
| يُصَاحِبُ خُرُوجَهُ | كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ | |
| لا شيء | بِالتَّصَادُمِ | السَّاكِنِ |
| لا شيء | بِالتَّبَاعُدِ | الْمُقَلِّقِ |
| حَرَكَةٌ | بِالتَّبَاعُدِ | الْمُتَحَرِّكِ |

مُقَارِنَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ السَّاكِنِ وَالْمُقْلِقِ وَالْمُتَحَرِّكِ



باءٌ متحرّكةٌ (مفتوحة)
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ والفكينِ



باءٌ ساكنةٌ مُقلّقةٌ
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ
دونَ تباعدِ الفكينِ



باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقلّقةٌ (مدغمة)
تخرجُ بتصادمِ الشفتينِ

انظر الصور المتحركة
على القرص المرفق



مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَاتٌ

لِلْقَلْبِ مَرَّتَيْنِ :

١- كُبْرَى : عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ ، نَحْوُ :

﴿الْفَلَقُ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿كَسَبٌ﴾ ﴿بِهَيْجٌ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾

﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبٌّ﴾ ﴿الْحَجَّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾

مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَاتٌ

٢- **صُغْرَى** : إذا كان الحرفُ المُقلَقُ وَسَطَ الكَلِمَةِ أوِ الكَلَامِ ، نحو :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُطْعَمُ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

﴿ لِيُنْفِقْ ذُو ﴾ ﴿ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا ﴾ ﴿ فَانصَبْ وَإِلَى ﴾

﴿ يَخْرُجْ مِنْ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

تَدْبِيرُهُ (١)

إذا أُدْغِمَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ فِي مِثْلِهِ أَوْ مِجَانِسِهِ
فَلَا يُقْلَقُ ؛ إِذْ لَوْ قُلِقِلَ لَأَنْفَكُ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ حَقَّتْ ﴾ ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ تَجَاجَا ﴾ ﴿ يُرْدُونَ ﴾

﴿ الطَّارِقِ ﴾ ﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾

﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

تَدْبِيرُهُ (٢)

عند الوقف على حرف قلقله مشدد ، نحو :

﴿ حَقٌّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾ ﴿ الْحَجَّ ﴾ ﴿ أَشَدُّ ﴾

فإن القلقله تكون للثاني منهما ؛ لأن الأول مدغم يخرج

بالتصادم بين طرفي عضو النطق ، وعليه فلا أثر للتشديد

على وضوح قلقله المشدد ، فالقلقله في : ﴿ الْحَجَّ ﴾ مثل

القلقله في : ﴿ بِهِجٍ ﴾

أَخْطَاءُ تَحْدِثُ عِنْدَ إِدَاءِ الْقَلْبِ

١- خَلَطَ صَوْتِهَا **بِحركة** من الحركات الثلاث ، نحو :

﴿ لَقَدْ كَانَ ﴾ ﴿ تَبْتُمْ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

٢- خَتَمَ صَوْتِهَا **بهمزة** ، نحو : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٣- **مَطَّ** صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عَن حَدِّهِ ، نَحْوُ : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٤- **بَتَرَ** صَوْتَ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ عَمَّا بَعْدَهُ ، نَحْوُ :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

الْصِّفَاتُ الَّتِي لَاضِدٌ لَهَا

٣ - اللَّيْنُ

هي صفة أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ
الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا بِسَبَبِ سُهولةِ جَزْيِهِمَا فِي
الْمَخْرَجِ ، نَحْوُ :

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قَوْمٌ ﴾ ﴿ الْبَيْتِ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

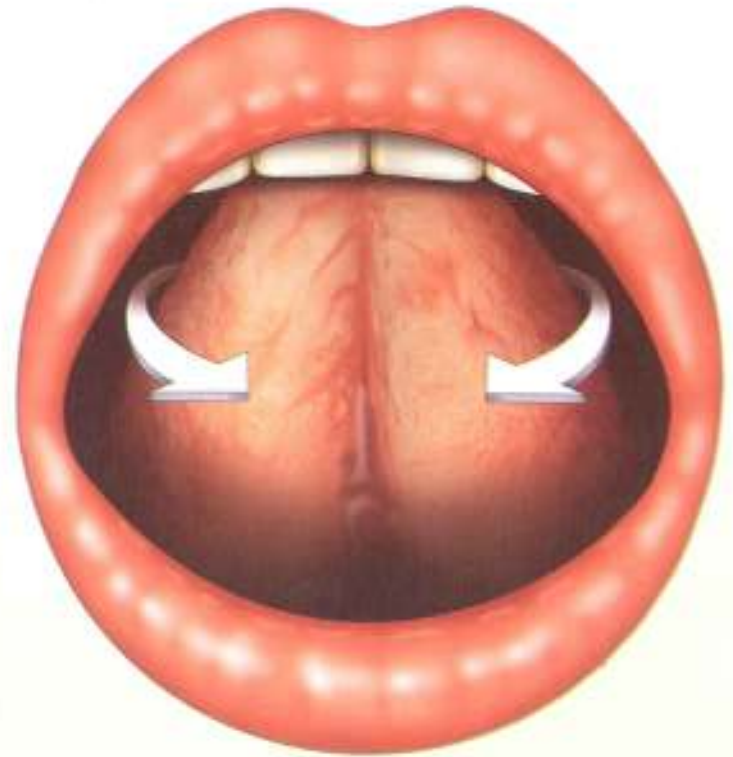
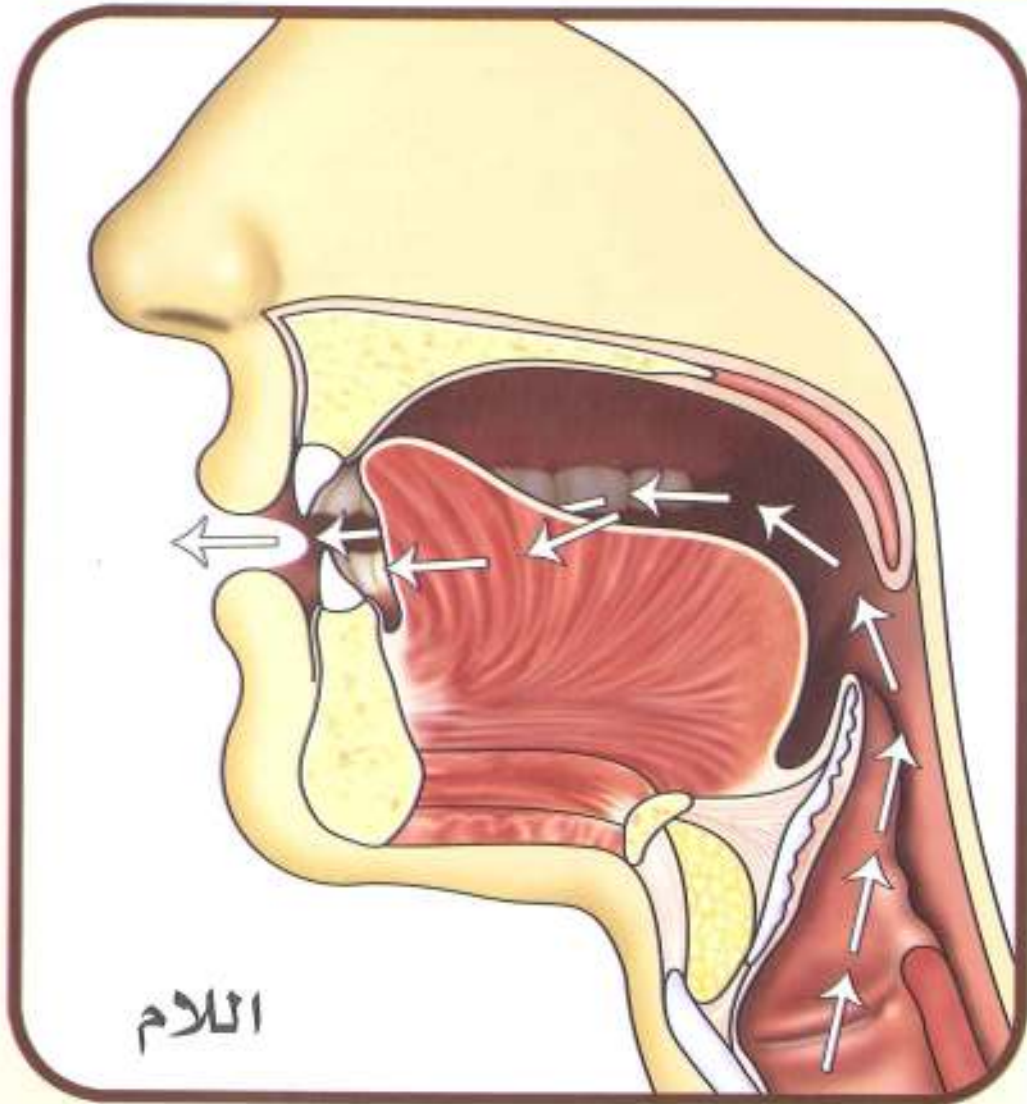
الصِّفَاتُ الَّتِي لِضِدِّهَا

٤ - الإخْرَافُ

هُوَ مَيْلُ صَوْتِ الْحَرْفِ لِعَدَمِ كَمَالِ جَرِيَانِهِ بِسَبَبِ

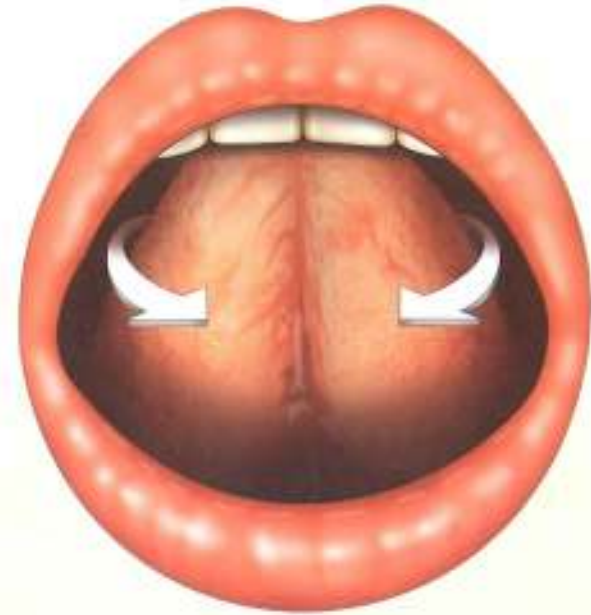
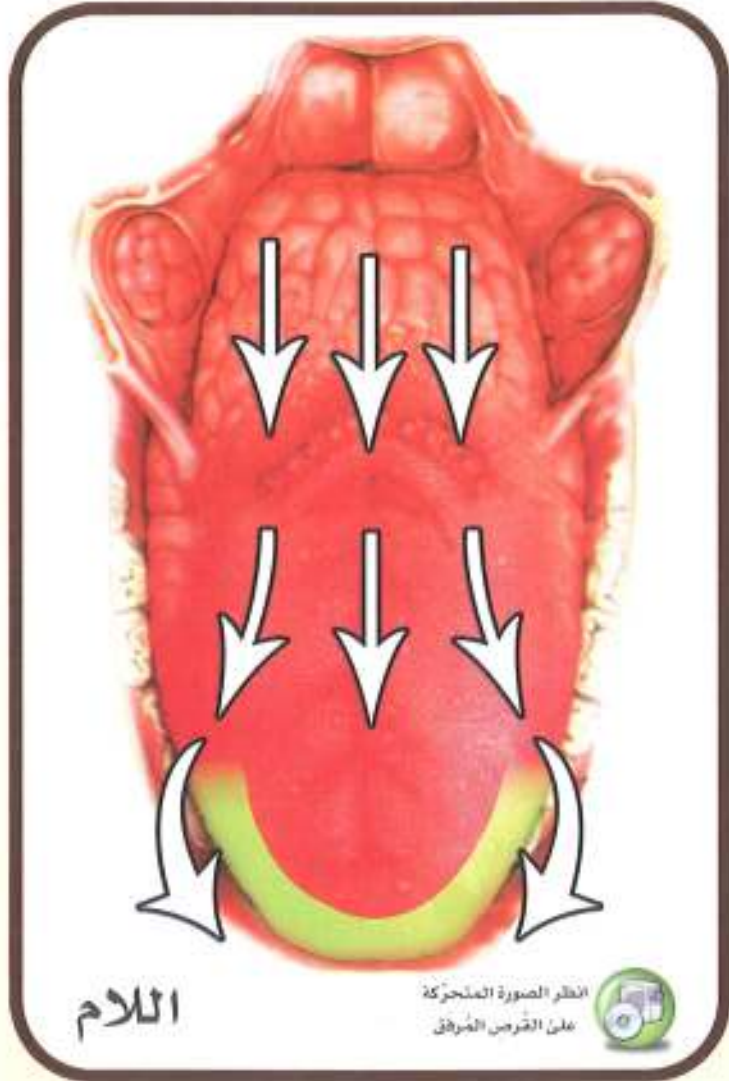
اعْتِرَاضِ اللُّسَانِ طَرِيقَهُ ، وَحَرْفَاهُ : **اللامُ والرَّاءُ** .

انحراف اللام



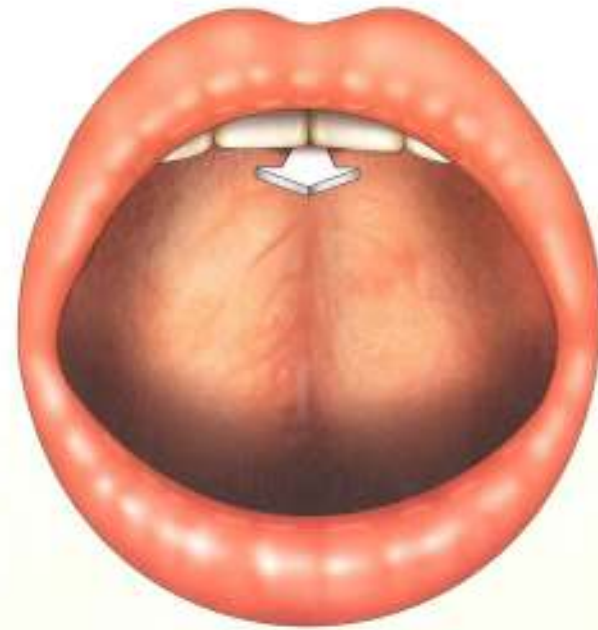
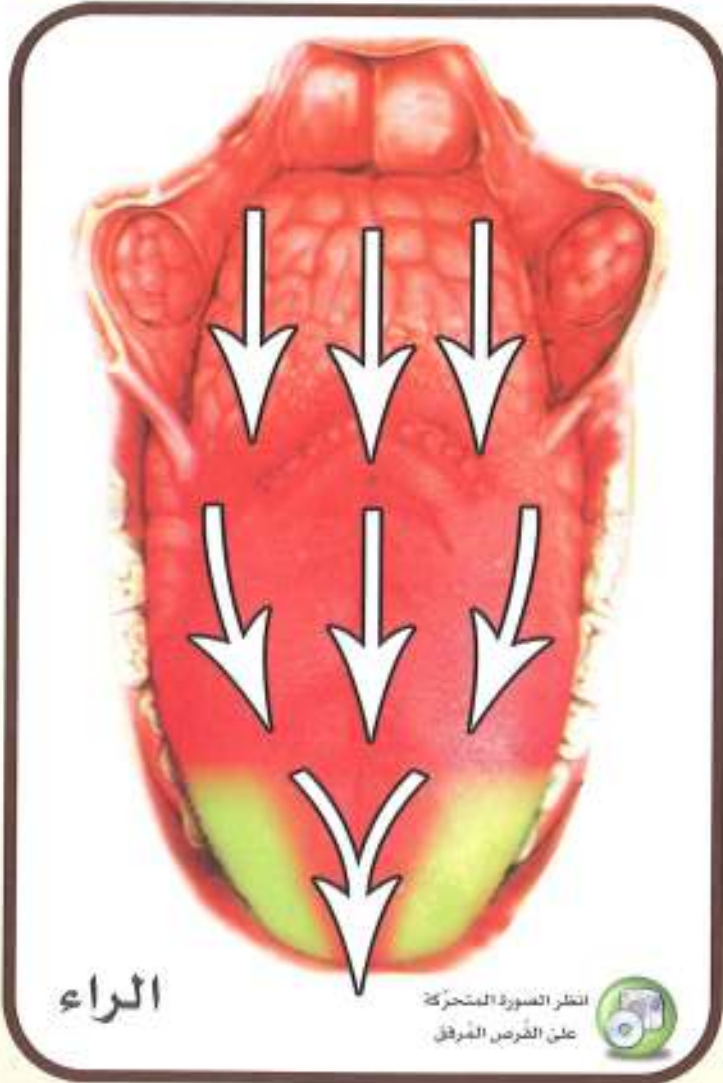
منظرٌ أماميٌّ لشكل اللسان
أثناء النطق باللام

أَنْحِرَافُ اللَّامِ



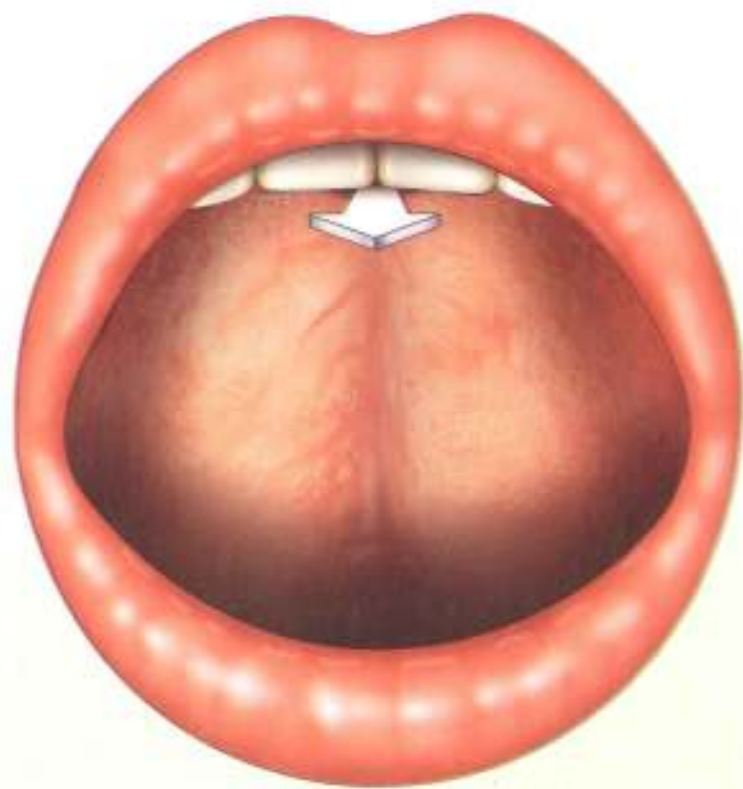
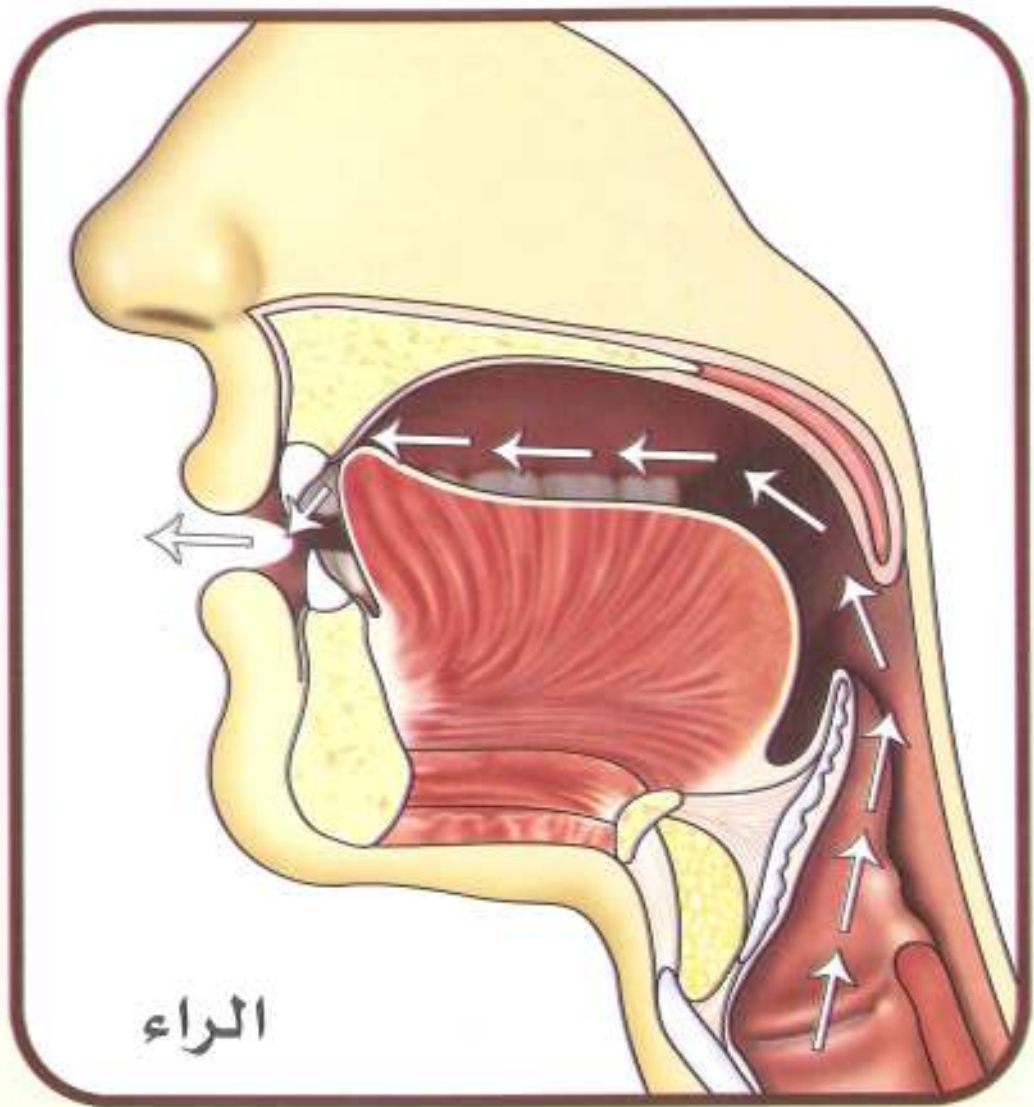
يكونُ انحرافُ صوتِ اللّامِ إلى
جانبيّ طرفِ اللّسانِ لِاعتراضِ
الطَّرَفِ طريقِ اللّامِ

أَنْحَرَفُ الرَّاءُ



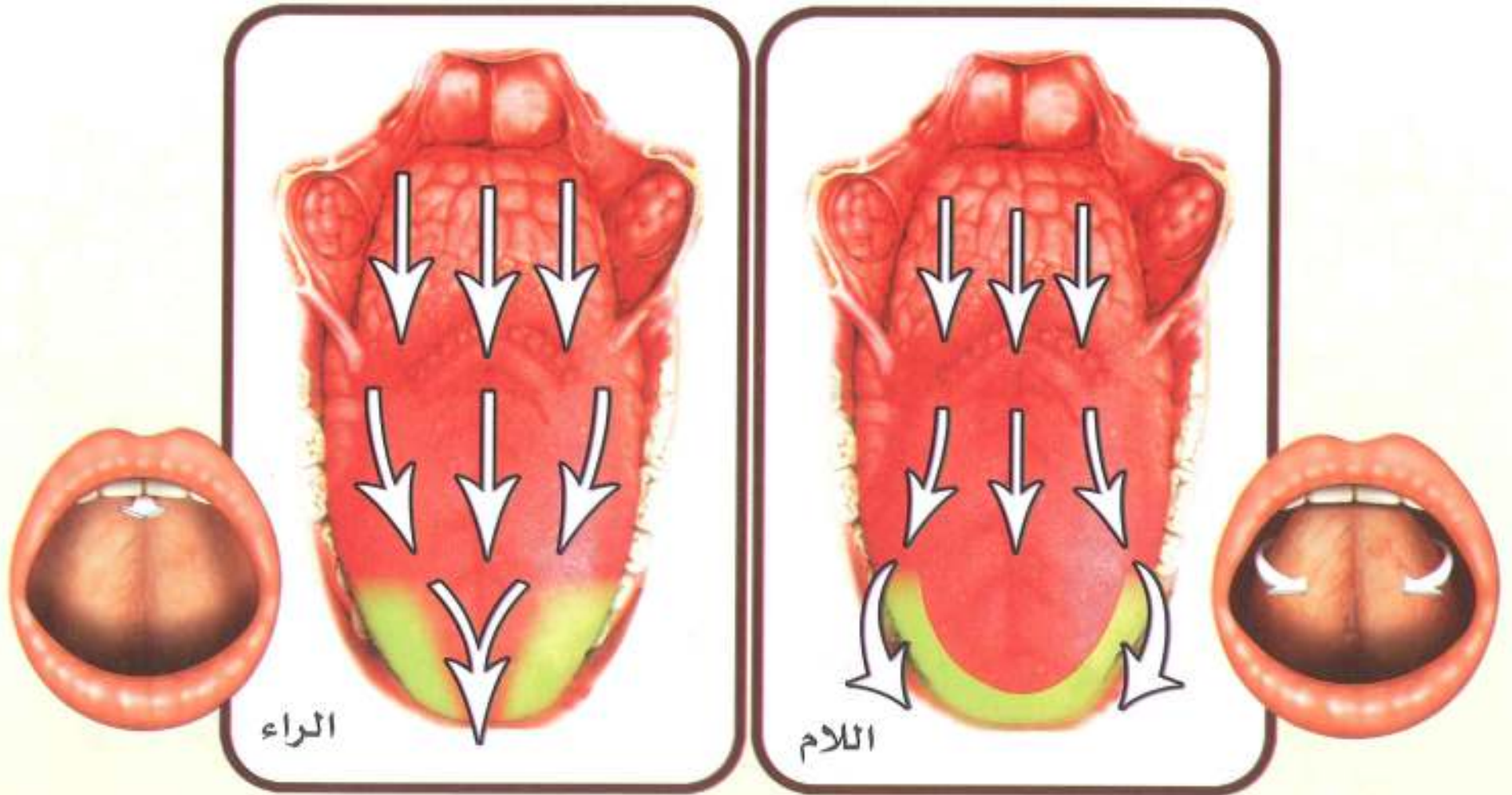
أَمَّا الرَّاءُ فَبِالْعَكْسِ : يَنْحَرِفُ الصَّوْتُ بِهَا
مِنْ جَانِبِي طَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى وَسْطِهِ

أَخْرَافُ الرَّاءِ

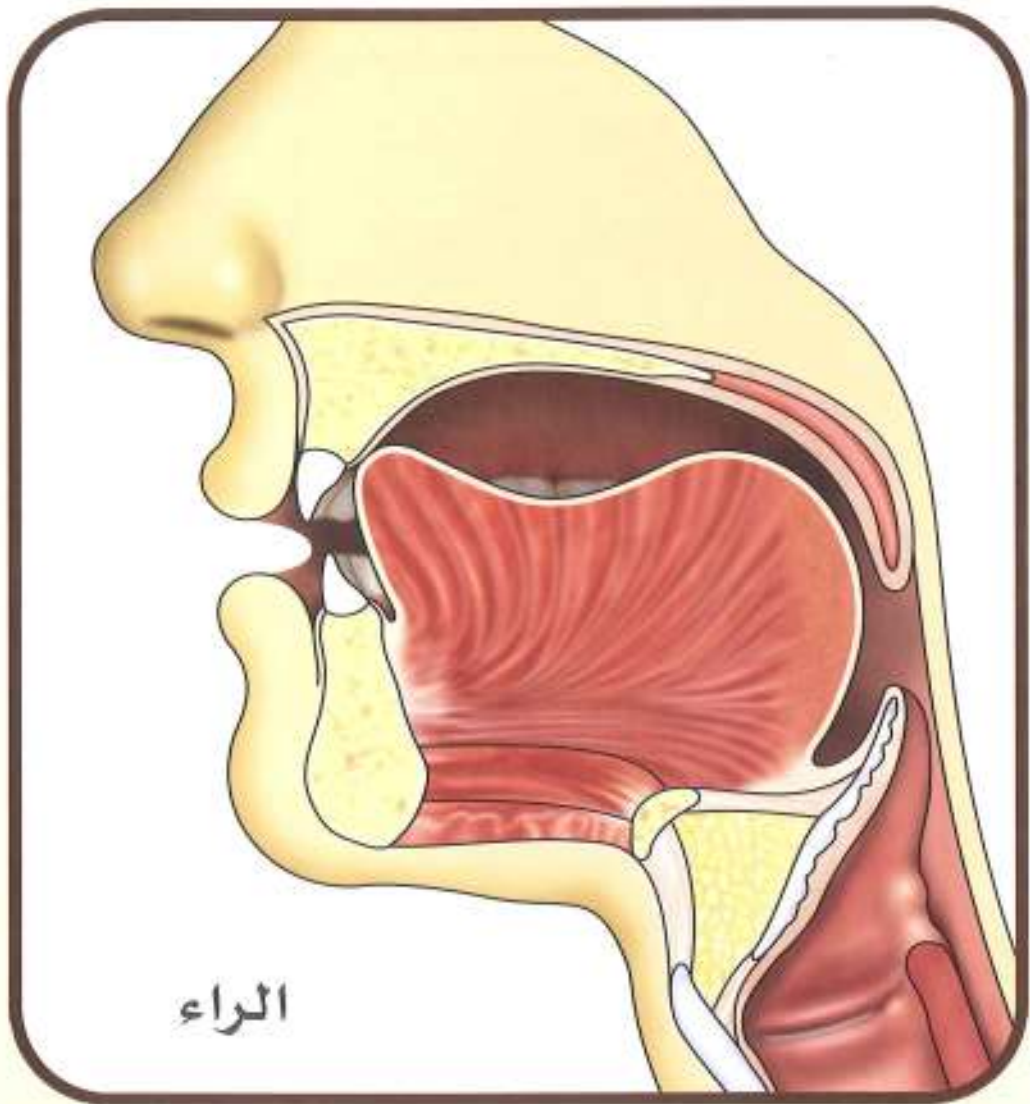


منظرٌ أماميٌّ لشكلِ اللِّسانِ أثناءَ النُّطقِ بالراءِ

مُقَابِلَةٌ بَيْنَ انْحِرَافِ اللَّامِ وَالرَّاءِ



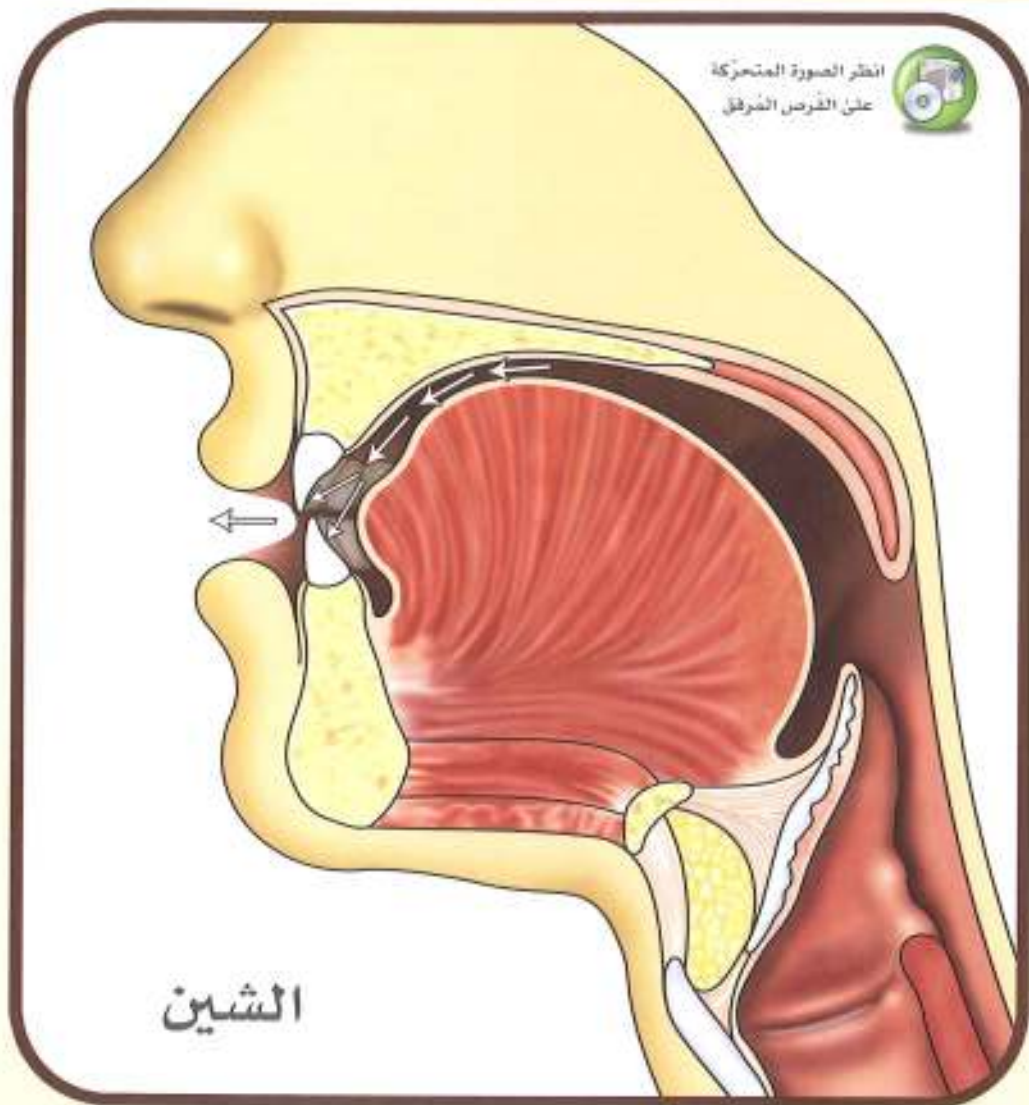
الصفات التي لا ضد لها



٥- التكرير

هو ارتعاد طرف اللسان بالراء
ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق
مخرجها، وليحذر القارئ
من المبالغة في التكرير المؤدي
إلى ظهور أكثر من راء .

الصفات التي لا ضد لها



٦ - التَفْشِيُّ

هو انتشار صوت الشين
من مخرجه حتى يصطدم
بالصفحة الداخلية للأسنان
العليا والسفلى .

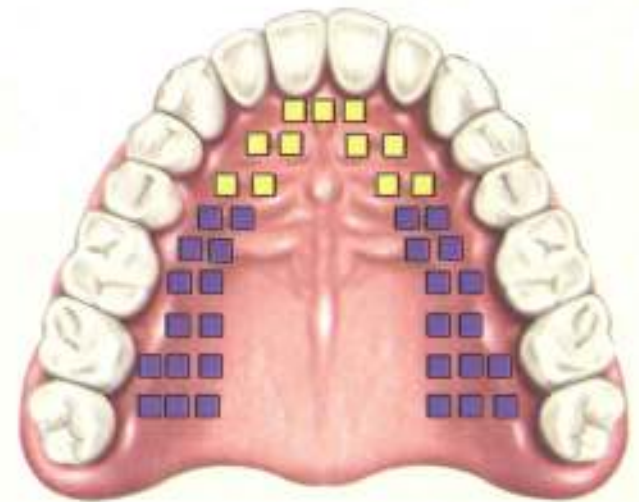
الصفات التي لا ضد لها : ٧ - الاستطالة

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الشنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .



الضاد

الظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق

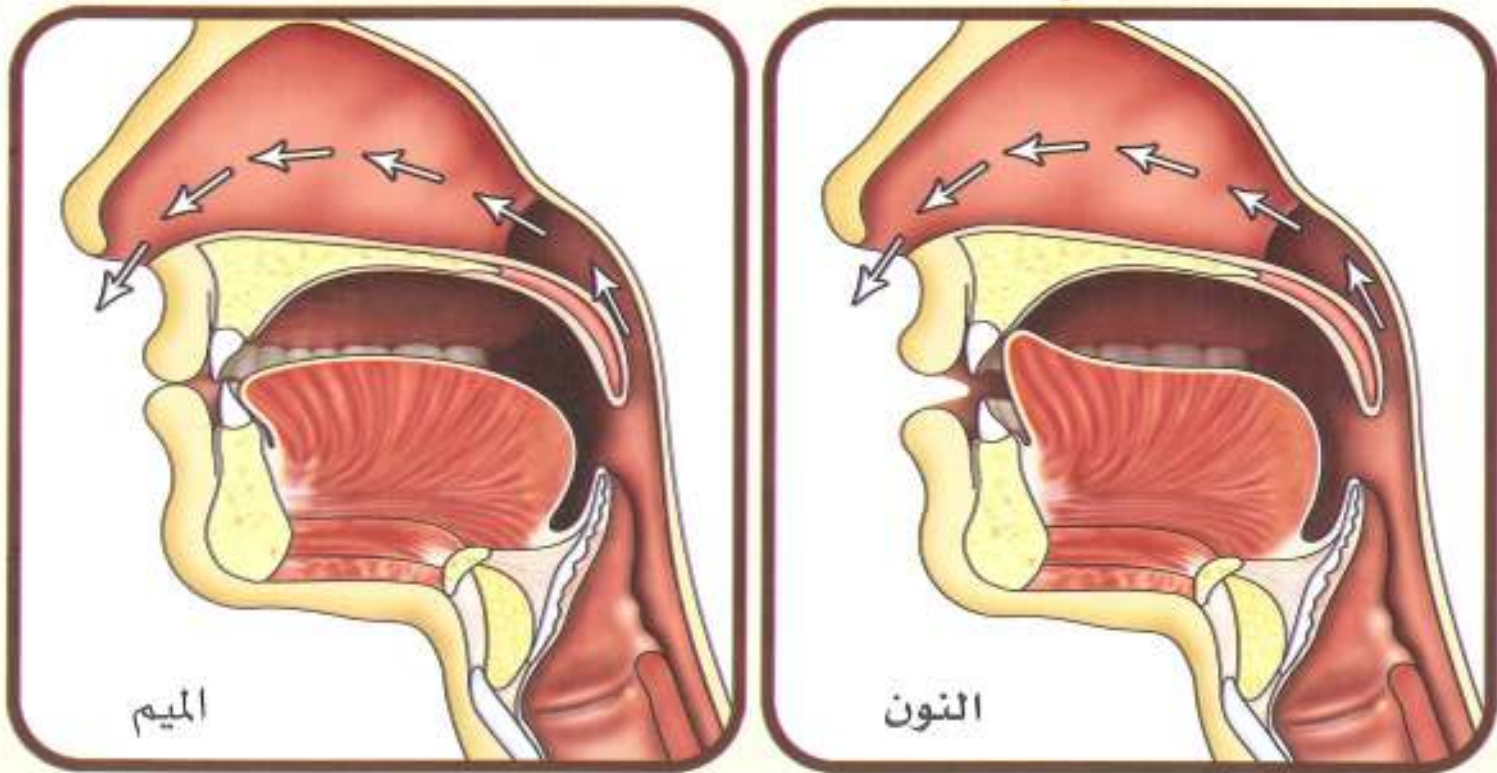


منطقة تلامس من غير ضغط .

منطقة الضغط والاتكاء .

الصفات التي لا ضد لها ٨ - الغنة من حيث كونها صفة

- هي صفة للنون والميم تحركتا أو سكتتا ، ظاهرتين أو مدغمتين أو مخفأتين .
- إلا أن طولها يختلف بحسب وضعيهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن ص ٣٠٧ .



صِفَاتِ الحُرُوفِ مَوْزَعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

| الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا | | الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضَّدِّ | | | | | الحرف |
|------------------------------------|-------|-----------------------------|-----------|--------|-------|--------|--------|
| مجموع الصفات | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | شديدة | مجهورة | الهمزة |
| ٥ | | مقلقة | منفتحة | مستقلة | شديدة | مجهورة | الباء |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | شديدة | مهموسة | التاء |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رخوة | مهموسة | الثاء |
| ٥ | | مقلقة | منفتحة | مستقلة | شديدة | مجهورة | الجيم |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رخوة | مهموسة | الحاء |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رخوة | مهموسة | الخاء |
| ٥ | | مقلقة | منفتحة | مستقلة | شديدة | مجهورة | الدال |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رخوة | مجهورة | الذال |
| ٦ | مكررة | منحرفة | منفتحة | مستقلة | بيئية | مجهورة | الراء |
| ٥ | | فيها صغير | منفتحة | مستقلة | رخوة | مجهورة | الزاي |
| ٥ | | فيها صغير | منفتحة | مستقلة | رخوة | مهموسة | السين |
| ٥ | | متفشية | منفتحة | مستقلة | رخوة | مهموسة | الشين |
| ٥ | | فيها صغير | مُطَبَّقة | مستقلة | رخوة | مهموسة | الصاد |
| ٥ | | مستطيلة | مُطَبَّقة | مستقلة | رخوة | مجهورة | الضاد |

صِفَاتِ الحُرُوفِ موزَعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

| الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا | | الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضَّدِّ | | | | | |
|------------------------------------|---|-----------------------------|-------------|---------|-------------|--------|-------|
| مجموع الصفات | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | الحرف |
| ٥ | | مقلقة | مُطَبِّقَةٌ | مستعلية | شديدة | مجهورة | الطاء |
| ٤ | | | مُطَبِّقَةٌ | مستعلية | رِخْوَةٌ | مجهورة | الظاء |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | بَيْنِيَّةٌ | مجهورة | العين |
| ٤ | | | منفتحة | مستعلية | رِخْوَةٌ | مجهورة | الغين |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رِخْوَةٌ | مهموسة | الفاء |
| ٥ | | مقلقة | منفتحة | مستعلية | شديدة | مجهورة | القاف |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | شديدة | مهموسة | الكاف |
| ٥ | | منحرفة | منفتحة | مستقلة | بَيْنِيَّةٌ | مجهورة | اللام |
| ٥ | | فيها عُنَّةٌ | منفتحة | مستقلة | بَيْنِيَّةٌ | مجهورة | الميم |
| ٥ | | فيها عُنَّةٌ | منفتحة | مستقلة | بَيْنِيَّةٌ | مجهورة | النون |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رِخْوَةٌ | مهموسة | الهاء |
| ٥ | | لَيْنِيَّةٌ | منفتحة | مستقلة | رِخْوَةٌ | مجهورة | الواو |
| ٤ | | | منفتحة | مستقلة | رِخْوَةٌ | مجهورة | الألف |
| ٥ | | لَيْنِيَّةٌ | منفتحة | مستقلة | رِخْوَةٌ | مجهورة | الياء |



أَبْرَزَ الْأَخْطَاءِ عِنْدَ نَطْقِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نُطْقِ الْإِفِّ

- ١- عدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿مُوسَى﴾
- ٢- خلط صوتها بشيء من صوت الياء فتصير كالألف الممالة ، نحو : ﴿مَلِكٍ﴾
- ٣- خلط صوتها بشيء من صوت الواو ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿فَطَالَ﴾
- ٤- تفخيمها في محل الترقيق ، نحو : ﴿النَّهَارَ﴾ ﴿النَّارَ﴾ ﴿الْبَطْلُ﴾
- ٥- ترقيقها في محل التفخيم ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿غَائِبَةٍ﴾
- ٦- خلط صوتها بصوت الغنة ، نحو : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿النَّاسِ﴾

أَخْطَاءُ تُقَعِّعُ عِنْدَ نُطْقِ الْوَاوِ الْمَلْدِيَةِ

١- عدم ضمّ الشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾

٢- المبالغة في الضغط على الشفتين عند النطق بها ، نحو : ﴿ يَقُولُونَ ﴾

٣- خلط صوتها بشيء من صوت الألف ، نحو : ﴿ كَانُوا ﴾

٤- خلط صوتها بشيء من صوت الياء ، نحو : ﴿ يُوقِنُونَ ﴾

٥- خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو : ﴿ الظَّالِمُونَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْيَاءِ الْمَدِيَّةِ

- ١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألفِ ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وَسَطِ اللِّسَانِ بِالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطْقِ بِها ، نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾
- ٢- المبالغةُ في الضغْطِ على وَسَطِ اللِّسَانِ عندَ النُّطْقِ بِها ، نحو : ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾
- ٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغنةِ ، نحو : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ أَحْرَفِ الْخَلْقِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١- تَفْخِيمُهَا ، فِي نَحْوِ : ﴿ أَصْبِعَهُمْ ﴾
- ٢- تَسْهِيلُهَا فِي غَيْرِ مَحَلِّ التَّسْهِيلِ ، نَحْوِ : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾
- ٣- ضَعْفُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ، نَحْوِ : ﴿ السَّمَاءِ ﴾

الهمزة

- ١- تَفْخِيمُهَا فِي نَحْوِ : ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ النَّهَارَ ﴾
- ٢- ضَعْفُهَا بِسَبَبِ الْمَبَالِغَةِ فِي تَبَاعُدِ الْوَتْرَيْنِ الصَّوْتِيِّينَ ، نَحْوِ : ﴿ أَهْدِنَا ﴾
- ٣- عَدَمُ بَيَانِهَا إِنْ جَاوَرَتْ مِثْلَهَا أَوْ حَاءً ، نَحْوِ : ﴿ جِبَاهَهُمْ ﴾ ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا ﴾
- ٤- ضَعْفُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ، نَحْوِ : ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ أَوْ إِبْدَالِهَا أَلْفًا ، نَحْوِ : ﴿ مَالِيَةَ ﴾

الهاء

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق حرف الحلق

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١ - نُطِقُهَا بِصَوْتٍ عَائِمٍ أَشْبَهَ بِالْأَلْفِ الْمَضْحَمَةِ ، نَحْوُ : ﴿ نَعْبُدُ ﴾
- ٢ - بَتَرُ صَوْتِهَا عِنْدَ نُطْقِهَا سَاكِنَةً ، نَحْوُ : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾
- ٣ - تَفْخِيمُهَا ، نَحْوُ : ﴿ عَصَوًا ﴾
- ٤ - نُطِقُهَا شِبْهَ الْهَمْزَةِ ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

العين

- ١ - إِبْدَالُهَا خَاءً أَوْ هَاءً عِنْدَ غَيْرِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ : ﴿ الْحَمْدُ ﴾
- ٢ - ضَعْفُ هَمْسِهَا ، فِي نَحْوِ : ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
- ٣ - عَدَمُ بَيَانِهَا وَخَاصَّةً إِنْ جَاوَرَتْ عَيْنًا ، نَحْوُ : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾

الحاء

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الْخَلْقِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١ - خلطُ صوتِها بالقاف ، نحو : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٢ - إدغامُها بالقاف ، نحو : ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾
- ٣ - إبدالُها خاءً ، نحو : ﴿ يَغْشَى ﴾
- ٤ - قلقلتُها ، نحو : ﴿ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٥ - المبالغةُ في تفضيمِها وهي مكسورة ، نحو : ﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾

الفين

- ١ - عدمُ تفضيمِها ، في نحو : ﴿ خَالِدِينَ ﴾
- ٢ - المبالغةُ في تفضيمِها وهي مكسورة ، نحو : ﴿ وَخِيفَةً ﴾

الحاء

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْقَافِ

- ١ - نُطْقُهَا قَرِيبَةً مِنَ الْكَافِ ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾
- ٢ - الْمَبَالِغَةُ فِي إِضْعَافِ تَضْخِيمِهَا حَالَةً كَسَرِهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ إِلَى كَافٍ ، نَحْوُ :
﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾
- ٣ - قَلْبُهَا إِلَى حَرْفِ G ، نَحْوُ : ﴿ قَلِيلٌ ﴾
- ٤ - خَلْطُ صَوْتِهَا بِالغَيْنِ ، نَحْوُ : ﴿ الْقَدْرِ ﴾
- ٥ - هَمْسُهَا ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْكُفَاةِ

١ - المبالغة في همسها وهي متحركة ، نحو : ﴿ فَكَانُوا ﴾ ﴿ كُورَتْ ﴾

٢ - ترك همسها وخاصة عند سكونها ، نحو :

﴿ ذِكْرَكَ ﴾ ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ ﴿ صَدْرَكَ ﴾ ﴿ وَزَرَكَ ﴾

٣ - نطقها شبيهة بالقاف ، نحو :

﴿ وَتَرَكَوكَ قَائِمًا ﴾ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْجِيمِ

- ١ - نطقها رخوةً ، نحو : ﴿ جَعَلُوا ﴾ ﴿ وَجَنَّةٍ ﴾
- ٢ - خلطُ صوتها بالذال ، نحو : ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾
- ٣ - خلطُ صوتها بالشين ، نحو : ﴿ الْمُجَاهِدِينَ ﴾
- ٤ - قلبها ياءً ، نحو : ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾
- ٥ - نطقها مثل حرفِ G ، نحو : ﴿ الْحَجِّ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الشَّيْنِ

- ١ - ضعفُ صوتِها بسببِ ضعفِ الاعتمادِ على مخرجِها ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٢ - إبقاءُ صوتِها محصوراً ضمنَ الفمِ بسببِ عدمِ المباعِدةِ قليلاً بينَ الفكِّينِ فلا يَتِمُّكنُ الصوتُ من الخروجِ ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٣ - تقديمُ مخرجِها قليلاً عن وَسَطِ اللِّسانِ ؛ فيخرجُ صوتُ مَشُوبٍ بصوتِ السينِ ، نحو : ﴿ مِنْ الشَّيْطَانِ ﴾
- ٤ - تفخيمُها إن جاورتُ حرفاً مضجماً ، نحو : ﴿ شَطَطًا ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ

١ - المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند النطق بها وخاصة إن شددت

نحو: ﴿أَيْنَمَا﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

٢ - خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾

أَبْرُزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الضَّادِ

- ١ - إبدالها ظاءً ، نحو : ﴿ ضَلَّ ﴾
- ٢ - إبدالها دالاً ، نحو : ﴿ تَفِيضُونَ ﴾
- ٣ - نطق فراغ صوتي - بزعم استطاليتها - نحو : ﴿ الضَّالِّينَ ﴾
- ٤ - قلقلتها ، نحو : ﴿ وَقَضِبًا ﴾
- ٥ - إخراج غنة معها ، نحو : ﴿ فَضُلٌ ﴾
- ٦ - إدغامها بما بعدها ، نحو : ﴿ أَضْطَرَّ ﴾ ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الألف

- ١ - تضييمها في محلّ التّرقيق ، نحو : ﴿ اللّطيف ﴾
- ٢ - ترقيقها في محلّ التّضخيم ، نحو : ﴿ من الله ﴾
- ٢ - إدغامها بما بعدها ، نحو : ﴿ أنزلناه ﴾ ﴿ ولا تحمّلنا ﴾
- ٤ - إدغام اللّام القمريّة في الجيم ، نحو : ﴿ أجبأل ﴾
- ٥ - خلط صوتها بشيءٍ من الغنة ، نحو : ﴿ بالله ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُؤْنِ

- ١ - عدم إعطائها حقها من الغنة عند الوقف عليها في نحو: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ .
- ٢ - المبالغة في إعطائها حقها من الغنة عند الوقف عليها كما في المثال السابق .
- ٣ - قلقلتها إذا سكنت ، في نحو: ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ .
- ٤ - تفضيمها في نحو: ﴿ النَّارَ ﴾ .
- ٥ - تَطْنِينُ غُنَّتِهَا إِذَا شُدَّتْ فِي نَحْوِ: ﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ وَيَكُونُ ذَلِكَ بتمويج الغنة وهززة صوتها أثناء أدائها .

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الرَّاءِ

- ١- إبدالها غينًا أو صوتًا فمويًا عائمًا ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٢- تفضيمها في محلّ الترقيق وترقيقها في محلّ التّفخيم ، نحو : ﴿ مُذَكِّرٌ ﴾ ﴿ مَزِيْمٌ ﴾
- ٣- المبالغة في تكريرها إذا كانت مشدّدة أو ساكنة ، نحو : ﴿ الرَّزَاقُ ﴾ ﴿ أَرْجِعُوا ﴾
- ٤- نطقها شديدة (مُحَصْرَمَةٌ) ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٥- ضمُّ الشّفتين أثناء نُطقِها ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٦- عدمُ بيانها إذا سَكَنتُ للوقف ، نحو : ﴿ خُسْرٍ ﴾ ﴿ السِّحْرِ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء والذال والتاء

| الحرف | الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه |
|-------|---|
| الطاء | <p>١- همسها ، نحو : ﴿ فَطَالَ ﴾</p> <p>٢- ترقيقها ، نحو : ﴿ طَبَاقًا ﴾</p> |
| الذال | <p>١- خلط صوتها بشيء من التاء ، نحو : ﴿ أَلَدِين ﴾</p> <p>٢- تفضيمها ، نحو : ﴿ صُدُورِ ﴾</p> |
| التاء | <p>١- المبالغة في همسها وهي متحركة ، نحو : ﴿ تَتَوَفَّاهُمْ ﴾</p> <p>٢- تفضيمها ، نحو : ﴿ تَطْمِينُ ﴾</p> <p>٣- ترك همسها وخاصة عند سكونها ، نحو : ﴿ تَتَمَارَى ﴾ ﴿ تَتَرَا ﴾</p> |

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الصِّفِيرِ

- ١ - إضعافُ صفيـرِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾ ﴿ يَزْكَى ﴾
- ٢ - إعمالُ الشَّفَةِ السُّفْلَى عند نطقِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ يَزْكَى ﴾
- ٣ - ضمُّ الشَّفَتَيْنِ عند نطقِ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾
- ٤ - ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الْمَصِيرُ ﴾
- ٥ - تفضيمُ السَّيْنِ ، نحو : ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾
- ٦ - خلطُ صوتِ السَّيْنِ بالزَّاي ، نحو : ﴿ وَأَسْجُدْ ﴾ ﴿ الْمَسْجُورِ ﴾ ﴿ رَجَسٌ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الأحرف اللثوية

- ١- إخراج طرف اللسان عند نطقها زيادة عن الحد المطلوب .
- ٢ - وضع طرف اللسان عند اللثة أو الصّفحة الداخليّة للثنايا العليا بزعم أنّها حروف لثويّة تخرج من اللثة .
- ٣ - إبدال الظاء صادًا مُشمّة زايًا ، نحو : ﴿ الظالمين ﴾
- ٤ - إبدال الذال زايًا ، نحو : ﴿ والذّٰكرين ﴾
- ٥ - إبدال الثاء سينًا أو تاءً ، نحو : ﴿ فكثّرکم ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء

- ١- عدم بيانها بسبب ضعف همسها ، نحو : ﴿ فَكثَرَكُمْ ﴾ ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾
- ٢- قلبها إلى ما يُشبهه حرف (V) في نحو : ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ

١ - تَفْخِيمُهَا إِنْ جَاوَرَتْ حَرْفًا مَفْخَمًا ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ ﴾

٢ - عَدْمُ ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا تَامًّا عِنْدَ نُطْقِهَا ، نَحْوُ : ﴿ وَكَانَ ﴾

٣ - الضَّغَطُ الزَّائِدُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً إِذَا شُدَّتْ مِمَّا يُحْدِثُ لَهَا ضَجِيغًا

بِسَبَبِ التَّضْيِيقِ الزَّائِدِ لِلْمَخْرَجِ ، نَحْوُ : ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ ﴿ خَوَّانًا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

١- همسها ، نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

٢- تفضيمها إن جاورت حرفاً مضخماً ، نحو : ﴿ الْبَاطِلُ ﴾

٣- عدم قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يَبْصُرُونَ ﴾

الباء

١- بتر صوتها عند الوقف عليها حتى تكاد تصيرُ بَاءً ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾

٢- تفضيمها إن جاورت حرفاً مضخماً ، نحو : ﴿ مَخْمَصَةٌ ﴾

٣- قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يَمْتَرُونَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

الميم

الحرفان الملتقيان

- تمهيد : تعريف الإدغام

- أحوال الحرفين الملتقيين :

١- المُتماثلان

٢- المُتجانسان

٣- المُتقاربان

٤- المُتباعِدان

الإدغام



الإدغام لغةً : الإدخال .

تقول العربُ : أدغمتُ اللجامَ في

فمِ الفرسِ ، أي أدخلته في فيها .

وتقولُ أيضاً : أدغمتُ السيفَ في غمده .



الإدغام

واصطلاحاً : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحركٍ

بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدداً من جنسِ الثاني

يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعاً واحداً ، نحو :

﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾

الحرفان المتماثلان

هُمَا الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والصفاتِ .

فإذا التقى حرفانِ متماثلانِ - والأوَّلُ منهما ساكنٌ وليس بحرفِ مدٍّ -
وجبَ الإدغامُ ، نحو :

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ﴿ بَلْ لَا تُكْرِمُونَ ﴾ ﴿ يُدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ يُكْرِهِنَّ ﴾

فإن تحركَ الأوَّلُ منهما أو كان حرفَ مدٍّ فلا إدغامٌ ، نحو :

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾

الحرفان المتجانسان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات .

فإذا التقى حرفان متجانسان من الصور الآتية - والأول منهما

ساكن - **وجب الإدغام** ، نحو : ﴿ قَدَّتَيْنِ ﴾ .

وينحصر إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقائهما وهي :

الجواز المتجانس

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

- ١- الذاؤ في الظاء، نحو: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ ← تُقْرَأُ (إِظْلَمْتُمْ)
- ٢- الذاؤ في التاء، نحو: ﴿قَدَّيْنِ﴾ ← تُقْرَأُ (قَتَّبَيْنِ)
- ٣- التاء في الذاؤ، نحو: ﴿أَثَقَلْتِ دَعْوَا﴾ ← تُقْرَأُ (أَثَقَلَدَّعْوَا)
- ٤- التاء في الطاء، نحو: ﴿فَأَمَنْتِ طَائِفَةٌ﴾ ← تُقْرَأُ (فَأَمَنْطَائِفَةٌ)

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٥ - اللام في الراء (على مذهب الفراء) أنهما من المتجانسين (نحو :

﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ — **تُقْرَأُ** ← (قُرْبًا)

أما على مذهب سيبويه فهو من الإدغام الواجب في المتقاربين .

الجَفَازُ الْمُتَجَانِسَاتُ

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسين

٦- التاءُ في الذالِ ، وهو: ﴿ يَلْهَثُ ذَاكَ ﴾ - **تُقْرَأُ** ← (يَلْهَثُ ذَاكَ)

وقد وردَ في هذا الحرفِ - مع كونه من المتجانسين - خلافٌ بينَ القراءِ فأظهِرَهُ بعضهم وأدغمَهُ الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيةِ فيه الإدغامُ فقط .

أما من طريقِ طيبةِ النشرِ **فلحفصٍ** فيه الإظهارُ والإدغامُ .

الجَفَازُ الْمُتَجَانِسِينَ

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسين

٧- الباءُ في الميم ، وهو : ﴿ أَرْكَبُ مَعَنَا ﴾ - **تُقْرَأُ** ← (أَرْكَمَعَنَا)

وردَ فيه - مع كونه من المتجانسين - خلافٌ بينَ القراء ، فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيةِ فيه الإدغامُ فقط .

أما من طريقِ طيبةِ النشرِ **فلحفصٍ** فيه الإظهارُ والإدغام .

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٨ - الطاء في التاء : وهو إدغام ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يدخلُ بكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباقِ منها ، ويكونُ ذلكُ بأن يُطبِقَ المتكلمُ لسانه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكةٍ ، وذلك في قوله تعالى :

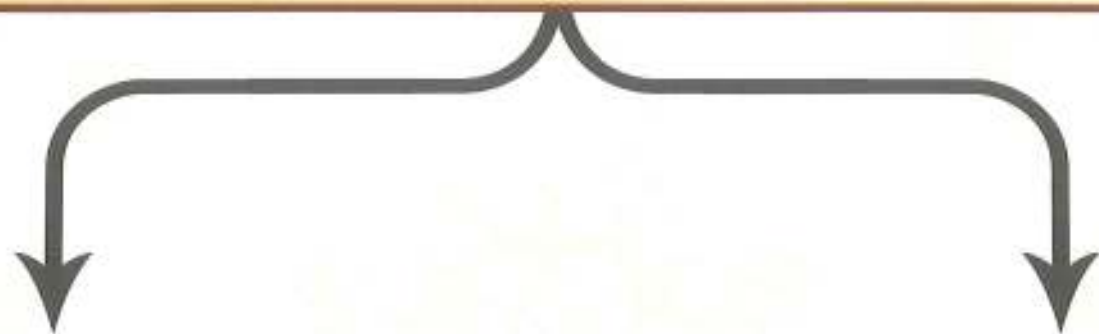
﴿ أَحَطُّ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ نَخَلِقُكُمْ ﴾ ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

إِدْغَامُ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ



مَوْضِعُ اخْتِلَافٍ

مَوْضِعُ اتِّفَاقٍ

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ

١- اللّامُ في الرَّاءِ ، نحو : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ - **تُقْرَأُ** ← (وَقُرْبٌ)

وذلك على مذهب **سَيبَوَيْهِ** ؛ لأنه عنده من الإدغام الواجب

في **المتقاربين** .

المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٢ - القاف في الكاف من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ في المرسلات

فقد اتفق أهل الأداء على إدغام القاف في الكاف منها ، ثم اختلفوا :
فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً مستكمل التشديد .
وذهب مكِّي بن أبي طالب وأبو بكر بن مهران إلى الإدغام الناقص فيه
وذلك بتبقيّة صفة الاستعلاء .

وهي على رواية حفص من طريقي : الشاطبيّة والطبيّة بالإدغام الكامل
وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف .

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ

٣ - اللامُ الشمسيَّةُ في (١٣) حرفًا ، وسيأتي بيانها في بحثِ لامِ

التعريف ص ٢٥١ .

٤ - النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفِ : **لَمْ يَرَوْ** ، وسيأتي بيانها

في بحثها ص ٢٨٠ .

المختلف فيمن إدغام الحرفين المتقاربين

يُبحَثُ عنه في **علم القراءات** ، وذلك نحو :

- إدغام الدال في الضاد من : ﴿ **فَقَدْ ضَلَّ** ﴾

- والتاء في الثاء من : ﴿ **كَذَّبَتْ ثَمُودُ** ﴾

و**حفص** عن عاصم **يُظهِرُ** ذلك كله .

الْحَرْفَانِ الْمُتْبَاعَانِ

هما الحرفانِ المُتْبَاعَانِ فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَاتِ ، نَحْو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾

وَحُكْمُهُمَا الْإِظْهَارُ فِي كُلِّ الْقِرَاءَاتِ .

فَائِدَةٌ (١)

علامة الإدغام الكامل في ضبط المصحف هي تجريد الحرفِ
الأوّل من السُّكُون ، مع تشديد الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يَدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾

﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة الإدغام الناقص في ضبط المصحف هي تجريد الحرف

الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ أَحَطُّ ﴾ ﴿ بَسَطُّ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

لَامُ التَّعْرِيفِ

هي **لَامٌ سَاكِنَةٌ** تجعلها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها

ويسبقُها همزةٌ وصلٍ مفتوحةٌ ، نحو :

﴿ **الْجِبَالُ** ﴾ ﴿ **السَّمَاءُ** ﴾

وَضَعُ لَامَ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الْمَجَاءِ بَعْدَهَا

شَمْسِيَّةٌ

مُدْغَمَةٌ فِي (١٤) حَرْفًا

قَمَرِيَّةٌ

مُظْهِرَةٌ عِنْدَ (١٤) حَرْفًا

اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

تُظْهِرُ الْعَرَبُ لَامَ التَّعْرِيفِ عِنْدَ (١٤) حَرْفًا جَمَعَهَا الشَّيْخُ سَلِيمَانُ
الْجَمَزُورِيُّ (كَانَ حَيًّا ١١٩٨ هـ) فِي : **إِبْنِ حَجَّكٍ وَخَفِّ عَقِيمَهُ**
وَذَلِكَ لِبُعْدِ مَخْرَجِ اللَّامِ عَنِ مَخَارِجِ تِلْكَ الْحُرُوفِ ، نَحْوُ :

﴿ **أَجْبَالُ** ﴾ ﴿ **الْقَمَرُ** ﴾ ﴿ **الْأَرْضُ** ﴾ ﴿ **الْحَجَّ** ﴾

الإلام الشمسية

تُدغمُ العربُ لامَ التعريفِ في (١٤) حرفًا مقارِبًا لها إلا اللامَ فهي من قبيلِ المتماثلين ، نحو :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾ ﴿ اللَّيْلِ ﴾

وقد جمعها الجَمزوريُّ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي :

طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفُزُ ضِيفًا ذَا نِعَمٍ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِكَرَمِ

فَائِدَةٌ (١)

علامةُ إظهارِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ

رأسِ الخاءِ من غيرِ نقطة (ح) فوق اللامِ ، نحو :

﴿ الْجِبَالُ ﴾ ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْحَجُّ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إدغام لام التعريف في ضبط المصحف تجريدُها

من السكون وتشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ

- النونُ والميمُ المشدَّدتان

- أَحْكَامُ الميمِ الساكنةِ

- أَحْكَامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

- أزمانَةُ الغُننِ

الْبُنُونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّةُ جَانِبًا

يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بِبُنُونٍ أَوْ مِيمٍ مُشَدَّدَتَيْنِ
تَطْوِيلُ الْغُنَّةِ فِيهِمَا أَكْمَلُ مَا تَكُونُ وَصَلًا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ﴾

أَحْكَامُ الْمَلَائِكَةِ السَّاكِنَةِ

أحكام من أمير المؤمنين

١ - الإدغام .

٢ - الإخفاء .

٣ - الإظهار .

الحِكْمَةُ الْأَوَّلُ: الإِدْغَامُ

- تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الْإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١) .
- تُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمِيمُ
- مَعَ تَطْوِيلِ الْغُنَّةِ أَكْمَلَ مَا تَكُونُ ، نَحْوُ : (*)

﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ ﴾

(*) انظر بحثَ أزمانِ الْغُنَنِ ص ٣١٧ .

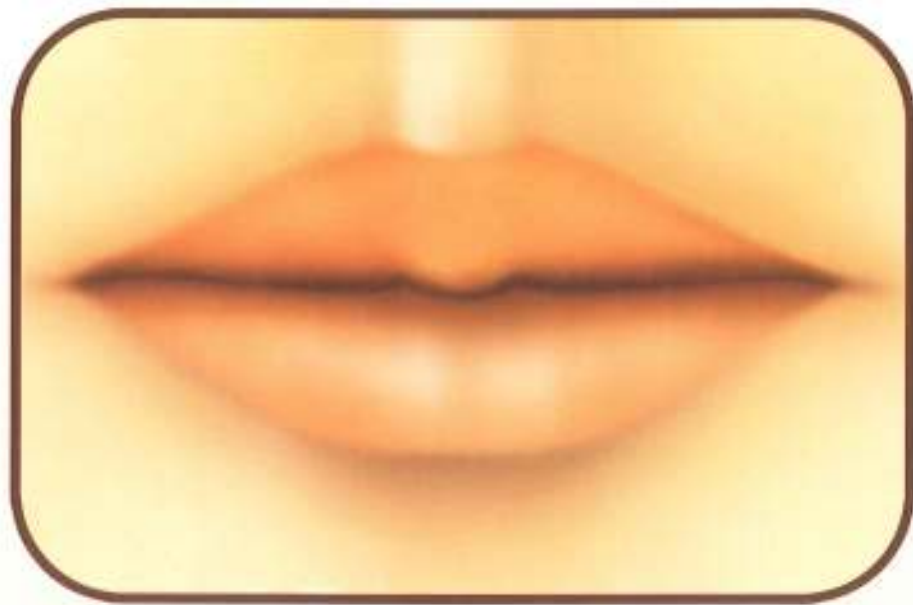
الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْفَاءُ، فِثَاءُ

لغةً: السَّتْرُ.

واصطلاحًا: هو نُطقُ بحرفٍ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، عارٍ عنِ التشديدِ، مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ.

- ١- فمعنى « **بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ** »: أي فيه **شبهٌ** بالإظهارِ وشبهٌ بالإدغامِ، كما فيه **مخالفةٌ** لهما، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيِّنُ ذلك.
- ٢- ومعنى « **عارٍ عنِ التشديدِ** »: أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخْفَى مستقلاً عن صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده.
- ٣- ومعنى « **مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ** »: أي يبقى صوتُ الغنَّةِ مع الحرفِ المُخْفَى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده، نحو: ﴿ **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ** ﴾.

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْتِصَامُ، فَتَاؤُهُ



شكْلُ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ نُطْقِ المِيمِ المُخْفَاةِ
وَيَكُونُ بَانِطْبَاقِيهِمَا عَلَى بَعْضِهِمَا دُونَ مُجَافَاةٍ وَلَا كَزٍّ

تُخْفَى المِيمُ السَّاكِنَةُ بَغْنَةً إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ البَاءُ
نحو:

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

الحِكْمَةُ الثَّلَاثُ : الإِظْهَارُ

الإِظْهَارُ لُغَةً : البَيَانُ .

وَاصْطِلَاحًا : إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ

غَيْرِ زِيَادَةٍ فِي الْغُنَّةِ .

حِكْمَةُ التَّالِيَةِ : الإِظْهَارُ

تُظْهَرُ المِيمُ السَّاكِنَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا **حرفٌ من حروفِ**
الهِجَاءِ ، إِلا المِيمَ وَالْبَاءَ ، نَحْوُ :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

بَدَائِيَّةٌ

لِيَحْذِرَ الْقَارِيءُ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا **وَاوٌ** أَوْ **فَاءٌ** ، نَحْوُ :

﴿ **أَيْدِيهِمْ** وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا** يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ **هَمَّ** فِيهَا ﴾

وَذَلِكَ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِ الْمِيمِ مَعَ **الْوَاوِ** ، وَقُرْبِهِ مِنْ **الْفَاءِ** .

الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِخْفَاءِ وَالْإِدْغَامِ

| الحرفُ الأوَّلُ | إخراجُ الحرفين | |
|--------------------|--------------------|----------------|
| صوتُه ظاهر | بارتفاعتَين | في الإِظْهَارِ |
| صوتُه ظاهر | بارتفاعَةٍ واحِدةٍ | في الإِخْفَاءِ |
| تحوُّلٌ إلى الثاني | بارتفاعَةٍ واحِدةٍ | في الإِدْغَامِ |

فَائِدَةٌ (١)

علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدُها

من السكون وتشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط المصحف تجرئها

من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي، نحو:

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

فَائِدَةٌ (٣)

علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق الميم، نحو:

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

أَبْرُؤُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١- **إطالة** زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
- ٢- **تقصير** زمن الغنة عند إدغامها أو إخفائها ، نحو : ﴿ لَكُمْ مَّا ﴾ ﴿ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾
- ٣- **ترك فرجة** بين الشفتين عند إخفائها ، وهو **أمرٌ مُحَدَّثٌ** ، نحو :
﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾
- ٤- **إخفاؤها** عند الواو أو الفاء ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

أَحْكَامُ الْبُؤْسِ السَّاكِنَةِ وَالْبُؤْسِ

البسبوس

هو نون ساكنة تُلحقها العربُ آخرَ الأسماءِ لفظًا لا خطأً
ووضلاً لا وقفاً، وعلامته في الخطِّ مُضاعفةُ الحركة، نحو:

﴿بَيْتٌ﴾ ﴿بَيْتٍ﴾ ﴿بَيْتًا﴾
﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٍ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾

تَنْوِينُهُ

لا يتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته .
وما نراه من وجود حركتين فوق أحد الحروف : فإن الحركة الأولى
منهما هي حركة الحرف ، والثانية دلالة على **تنوينه** .

ف : ﴿ عَلِيمًا ﴾ هي : **عَلِيمٌ**

و : ﴿ رَحِيمٌ ﴾ هي : **رَحِيمٌ**

و : ﴿ بَيْتٌ ﴾ هي : **بَيْتٌ**

وَضَعُ الْبُؤْنَ السَّاكِنَةَ وَالسُّوَيْنَ مَعَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

- ١ - الإظهار .
- ٢ - الإدغام .
- ٣ - القَلْبُ .
- ٤ - الإخفاء .

الحِكْمَةُ الْأُولَى: الإِظْهَارُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٦٢)
تُظْهَرُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ
مِنْ أَحْرَفِ الْحَلْقِ السَّتَّةِ وَهِيَ :
الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ

أَمْثَلْتُمْ عَلَى ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|----------------------|------------------|--------|
| ﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ | ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ | الهمزة |
| ﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ | ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ | الهاء |
| ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ | ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ | العين |

أَمْثَلْتُ عَلَى ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|-----------------------|-------------------|-------|
| ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ | ﴿ وَأَنْحَرَ ﴾ | الحاء |
| ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾ | ﴿ فَسَيُغْضُونَ ﴾ | الغين |
| ﴿ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾ | ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ | الخاء |

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع
رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق النون، نحو:

﴿ مِّنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِّنْ عَامِنَ ﴾

عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ تراكِبُ الحركَتَيْنِ : حركةِ الحرفِ والحركةِ

الدَّالَّةُ عَلَى التَّنْوِينِ ، هَكَذَا : (هـ) ، (و) ، (نـ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ : الإِدْغَامُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١)
تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ
(يَزْمَلُونَ) وَهُوَ قِسْمَانِ :

- ١- إِدْغَامُ بَغْنَةً ، فِي أَحْرَفِ (يُومِنُ) أَوْ (يَنْمُو) .
- ٢- إِدْغَامُ بِلا غُنَّةً ، فِي (ل ، ر) .

أَمْثَلْتُ عَلَى الْإِغَامِ بَعْضَ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوينِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|---------------------|---------------------|-------|
| ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ | ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ | الياء |
| ﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴾ | ﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ | الواو |
| ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ | ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾ | الميم |
| ﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ | ﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ | النون |

أَمْثَلْتُمْ عَلَى إِدْبِغَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالسُّنُونِ بِغَيْرِ عُنْبٍ

| التنوين | النون الساكنة | |
|---|------------------------------------|---------|
| ﴿ فِتْنَةٌ لَهُمْ ﴾ - ﴿ فِتْنَتَلَّهُمْ ﴾ | ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ - ﴿ مِلْدُنُهُ ﴾ | اللَّام |
| ﴿ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - ﴿ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ | ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ - ﴿ مِرْبِكَ ﴾ | الرَّاء |

الْيَتُّ الْإِدْغَامِ رُغْبَتِي

سبق في بحثٍ مخارجِ الحروفِ (ص ١١٢) أنَّ النونَ نصفانِ : نصفٌ لسانِي مكمَّل ، ونصفٌ خيشوميُّ (وهو الغنَّة) مكمَّل .

فَعِنْدَ الْإِدْغَامِ بَغْنَةٌ يَتَحَوَّلُ النِّصْفُ اللِّسَانِيُّ إِلَى مَخْرَجِ الْحَرْفِ الْآتِي بَعْدَ النُّونِ ، وَيَبْقَى صَوْتُ الْغُنَّةِ ظَاهِرًا مُطَوَّلًا مُصَاحِبًا لِنُطْقِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ ، فَإِذَا وَصَلَ الْقَارِئُ إِلَى نُطْقِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ فِيهِ انْقَطَعَ صَوْتُ الْغُنَّةِ الْمُطَوَّلَةِ ، كَمَا فِي اللَّوْحَةِ التَّالِيَةِ :

الْبَيْتُ الْإِسْخَامِيُّ

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ فَمَيِّ يَعْمَلُ ﴾

ياءٌ تُصَاحِبُهَا
غُنَّةٌ مُطَوَّلَةٌ

﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

ميمٌ بِغُنَّةٍ
مُطَوَّلَةٍ

تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تُغني عن المشافهة .

وَضَعُ الْبُؤْنَ لِلْسَّائِكِ مَجْزَأُ يَهَا حَالِ التَّالِإِدْغَامِ مِنْ بِنَوْعِيهِ

| مثال | الجزء الخيشومي (الغنة) | الجزء اللساني | |
|------------------|--------------------------|---------------|-----------------------|
| ﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ | مُظْهَرَةٌ مُطَوَّلَةٌ | مُدْغَمٌ | الإدغامُ بَغْنَةً |
| ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ | مُدْغَمَةٌ | مُدْغَمٌ | الإدغامُ بِلَا غْنَةٍ |

بَدَائِيَّةُ (١)

لا تُدْغَمُ النونُ الساكنةُ في **الواوِ** أو **الياءِ** إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدةٍ ، وذلك في :

١ - ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾

٢ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و ﴿ بُنْيَانٌ ﴾

بَدَائِعُ (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ
النونَ في الواوِ حالةً الوصلِ من كلمتي :

﴿ يَسَّ ۙ وَالْقُرْآنِ ﴾ ← تُظهِرُ النونَ ← (يَا سَيِّئٌ وَالْقُرْآنِ)

﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ ← تُظهِرُ النونَ ← (نُؤْنٌ وَالْقَلَمِ)

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر)

تجريدُ النونِ من السكونِ مع **تشديدِ الحرفِ التالي** ، نحو :

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الكامل للتنوين في أحرف (ن، م، ل، ر) تتابع الحركتين : حركة

الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (وو) ، (==) ، (---)

مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٌ نُّكْرٌ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في
حرفي (و ، ي) هو تجريد النون من السكون
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

الحِكْمَةُ الثَّلَاثِيَّةُ : الْقَلْبُ

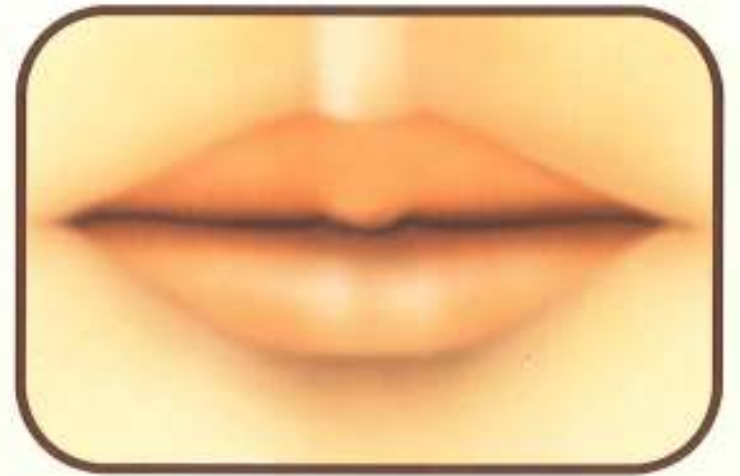
هو لغةً : تحويلُ الشيءِ عن وجهه .

واصطلاحاً : قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مُخفأةً بغنةً ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

﴿ سَمِعُ بِصِيرٍ ﴾ ﴿ جَزَاءُ بِمَا ﴾

﴿ شَيْءٍ بِصِيرٍ ﴾



شكلُ الشَّفَتَيْنِ عندَ نطقِ الميمِ المنقلبةِ عن نونٍ ويكونُ بانطباقِهما على بعضِهما دونَ مُجافاةٍ ولا كُزٍّ

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع **ميم**

صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا (**ن**) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

عَلَامَةُ قَلْبِ التَّنْوِينِ

علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع **ميم صغيرة**

بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا

(م) (م) () ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ بِصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بِصِيرٌ ﴾

الحكم الرابع: الإخفاء

تقدّم تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحًا ص (٢٦٠)

تُخْفَى النون الساكنة والتنوين **بغنة** عند (١٥) حرفًا جمعها

الشيخ سليمان الجمزوري (كان حيًا ١١٩٨ هـ) في أوائل كلمات

هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَمْثَلِي عَلَى جُفَاءِ الْبُؤْسِ السَّاكِنَةِ وَالسُّوْنِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|-----------------------------|-----------------|-------|
| ﴿ بَرِيحٌ صَرُصِرٌ ﴾ | ﴿ مَنصُورًا ﴾ | الصاد |
| ﴿ عَزِيزٌ ذُو أُنْتِقَامٍ ﴾ | ﴿ تُنذِرُهُمْ ﴾ | الذال |
| ﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾ | ﴿ وَالْأُنثَى ﴾ | الثاء |
| ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ | ﴿ مِنْكُمْ ﴾ | الكاف |

أَمِثَلِي عَلَى جَفَاءِ الْبُؤْسِ الْبَسَاكِي وَالسُّوِينِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|--------------------------|------------------|-------|
| ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ | ﴿ أَنْ جَاءَهُ ﴾ | الجيم |
| ﴿ شَيْءٌ شَهِيدٌ ﴾ | ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ | الشين |
| ﴿ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾ | ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ | القاف |
| ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾ | ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ | السين |

أَمْثَلْتُ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالسُّؤْنِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|--------------------------|-------------------|--------|
| ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ | ﴿ مِنْ دُونِ ﴾ | الداال |
| ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ | ﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾ | الطاء |
| ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ | ﴿ الْمُنزِلُونَ ﴾ | الزاي |
| ﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾ | ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ | الفاء |

أَمْثَلْتُ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالسُّؤْنِ

| التنوين | النون الساكنة | |
|-----------------------------|--------------------|-------|
| ﴿ حِلْيَةٌ تَلْبَسُونَهَا ﴾ | ﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾ | التاء |
| ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ | ﴿ مَنضُودٍ ﴾ | الضاد |
| ﴿ قُرَى ظَهْرَةَ ﴾ | ﴿ أَنْظَرُ ﴾ | الظاء |

مَعْنَى كَوْنِ الْإِخْفَاءِ حَالِيَّةً تَبْيِيزُ الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ

الجزء الخيشومي (الغنة)

الجزء اللساني

موجود

موجود

في الإظهار

موجود

معدوم

في الإخفاء

معدوم

معدوم

في الإدغام

المُطَلَبُ عَمَلُهُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ الْمُخْفَاةِ



- ١- تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي .
- ٢- يُصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم .
- ٣- ويُصاحبه أيضاً صُويّة من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني) إلا في القاف والكاف لكمال الانغلاق عندهما .

شَكْرُ الْفَرَعِ عِنْدَ نَظَرِ النُّورِ الْمُخْفَاةِ قَبْلَ الْإِقَافِ وَالْكَافِ



لا رجوع لسان المزمار ، فصوت الغنة مرقق
والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .



رجوع لسان المزمار وتضييق الحلق يسببان تفخيم
الغنة ، والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .

تَدْبِيرُهُ

يكون صوت النون المخففة **مُفَخَّمًا** إن جاء بعده **حرف مُفَخِّم** ، نحو :
﴿ مَنْصُورًا ﴾ ﴿ بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ ﴾ ﴿ عَن طَبَقٍ ﴾ ﴿ أَنْظَرَ ﴾
وذلك بسبب **رُجوع** لسان المزمار **وتصعد** الصُّوَيْتِ الضَّمَوِيِّ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ .

ويكون صوتها **مُرَقَّقًا** إن جاء بعده **حرف مُرَقِّق** ، نحو :
﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾ ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ دُونِ ﴾
وذلك **لعدم رُجوع** لسان المزمار **ولتسفل** الصُّوَيْتِ الضَّمَوِيِّ .

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي
تجريد النون من السكون مع **عدم تشديد** الحرف
التالي، نحو:

﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مَاءٌ **تَجَاجَا** ﴾

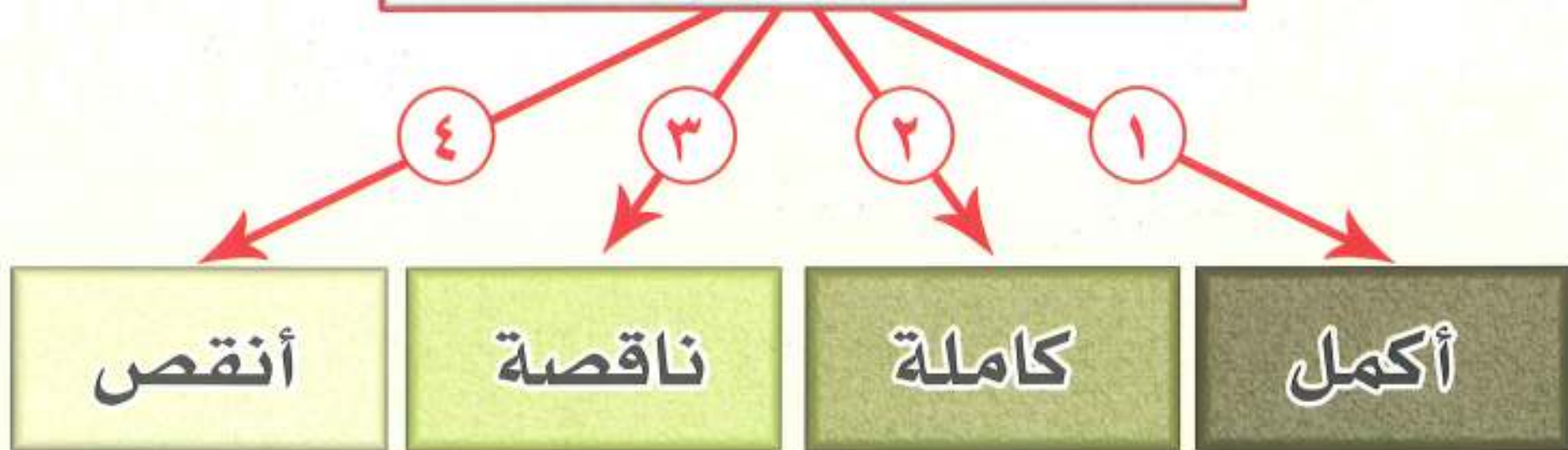
﴿ شَيْءٍ **شَهِيدٌ** ﴾ ﴿ عَيْنٌ **جَارِيَةٌ** ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تُحَدِّثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُؤْنِ السِّبَا كَثْرَةَ التَّنْوِينِ

- ١ - إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء .
- ٢ - إدغامهما في الواو والياء من غير غنة .
- ٣ - ترك فرجة بين الشفتين عند قلبهما ميمًا مخفأة - وهو أمرٌ مُحدثٌ - في نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾
- ٤ - جعل الهم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعًا ، نحو: ﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ مَنْصُورًا ﴾
- ٥ - تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب ، نحو: ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ ﴾
- ٦ - إخفاؤهما عند الغين والخاء (في غير قراءة أبي جعفر) ، نحو: ﴿ أَجْرٌ غَيْرٌ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغُنَنِ

لِأَزْمِنَةِ الْغُنَنِ أَرْبَعُ مَرَاتِبٍ



أَزْمِنَةُ الْغِنَى

تكونُ الغنَّةُ :

١- أكملُ ما تكونُ : في النونِ والميمِ المُشدَّدَتينِ والمُدغَمَتينِ ، نحو :

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾

٢- كاملة : في النونِ والميمِ المُخفَّضَتينِ ، نحو :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغِنَى

تكونُ الغنَّةُ :

٣- ناقصة : في النونِ والميمِ الساكنتينِ المُظهِرتينِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقصُ ما تكونُ : في النونِ والميمِ المُتحرِّكتينِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِسْمَايَا مُرْكُمِ بِهِتْ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

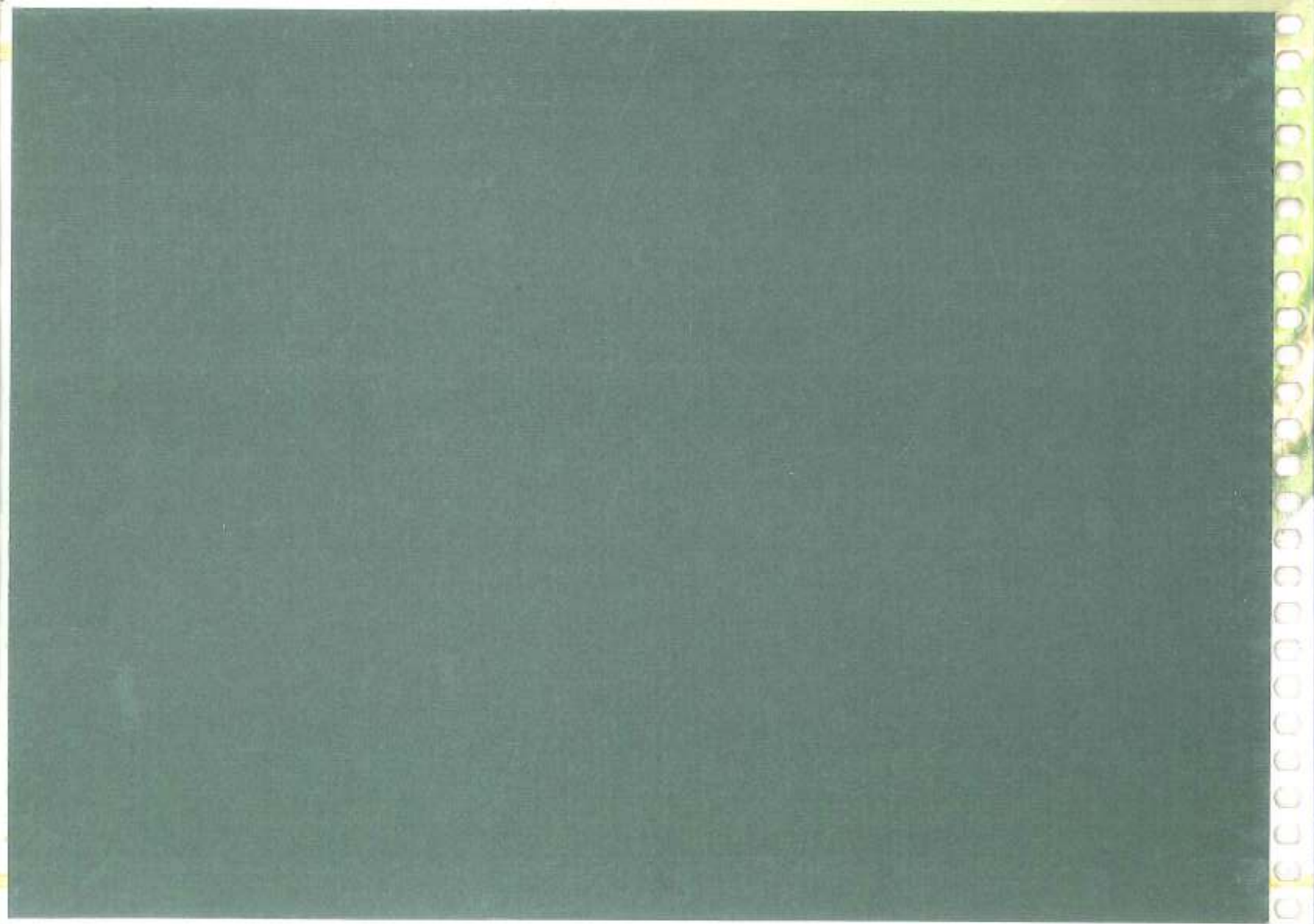
تَنْبِيْهِ

يَبْقَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمَنَةِ الْغُنَنِ مُتَحَقَّقًا

مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

مِنْ تَحْقِيقٍ أَوْ تَدْوِيرٍ أَوْ حَذْرٍ .^(*)

(*) تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ السُّرْعَاتِ الْمَذْكُورَةِ لِلتَّلَاوَةِ ص ٥٢ .



صدر للمؤلف :

أولاً التحقيق :

- ١ - منظومة المقدمة في تجويد القرآن للإمام ابن الجزري (وِرقِيٌّ وصوتِيٌّ)
- ٢ - منظومة المفيد في التجويد للطبيي (وِرقِيٌّ وصوتِيٌّ)
- ٣ - منظومة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبي (وِرقِيٌّ وصوتِيٌّ)
- ٤ - منظومة جزز الأمانى ووجه التهناني في القراءات السبع للإمام الشاطبي (وِرقِيٌّ وصوتِيٌّ)
- ٥ - منظومة الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرصّية للإمام ابن الجزري (وِرقِيٌّ وصوتِيٌّ)
- ٦ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر ابن غلبون في مجلدين
- ٧ - العقد النضيد في شرح القصيد للسّمين الحلبي في مجلدين

ثانياً التأليف :

- ١ - السلاسل الذهبية بالأسانيد النشئية ، من شيوخى إلى الحضرة النبوية
- ٢ - تلقى القرآن الكريم عبر العصور : مفهومه وضوابطه .
- ٣ - البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .
- ٤ - معجزةٌ عديدةٌ لقصة نوح في القرآن الكريم .
- ٥ - أبحاث تجويدية .



التجويد المصور

يحتوي على أحكام التجويد كاملة على شكل لوحات وصور توضيحية
ومرفق به قرص مدمج للوحات الكتاب للمعرض على الحاسب وأجهزة الإسقاط

تأليف خادم القرآن الكريم

الدكتور أمير شبت سويد

مكتبة ابن الجوزي

دمشق - سورية

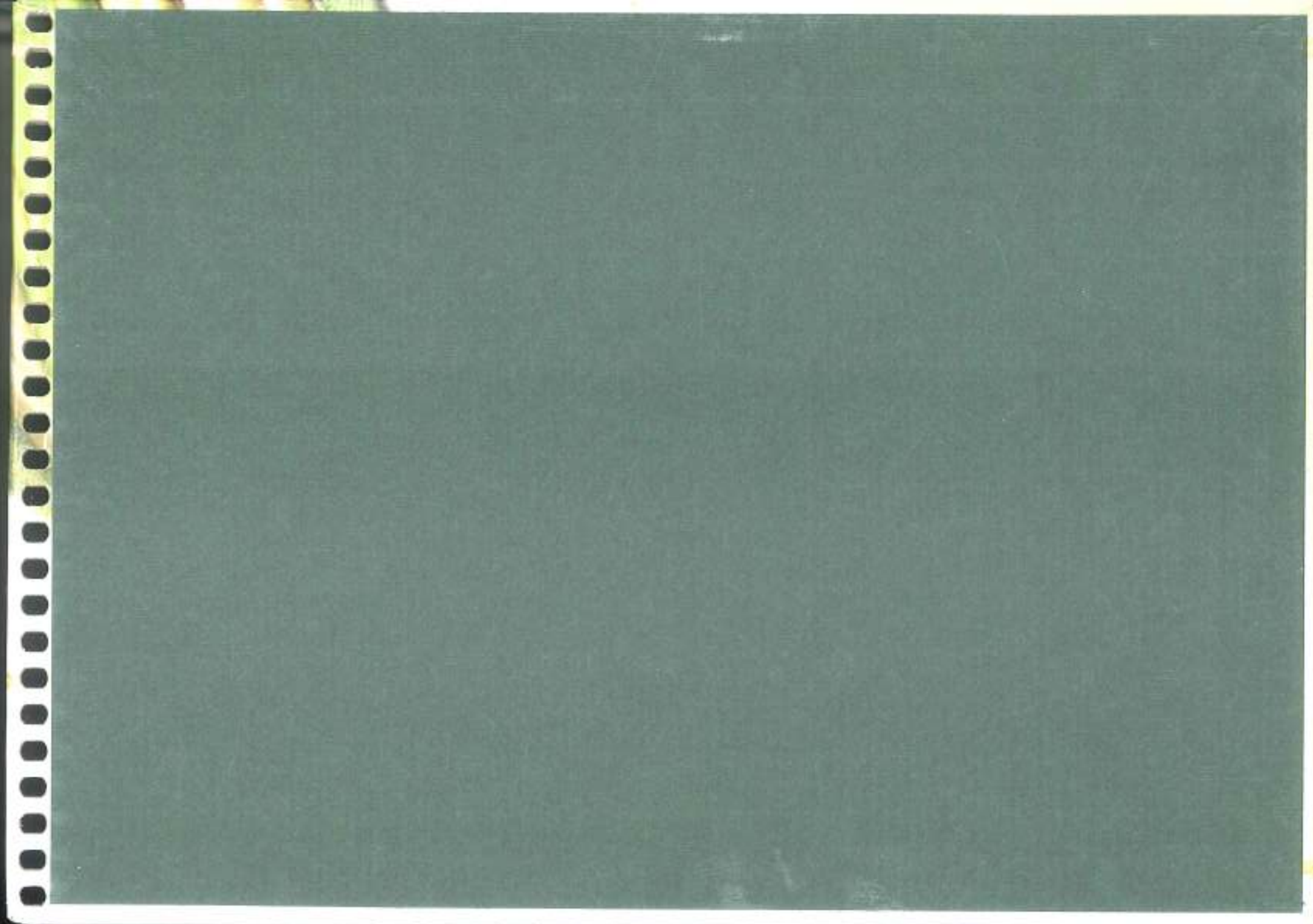
الجزء الثاني



طبعة خاصة

للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

بوزع مجاناً ولا يباع



الجزء الثاني

تأليفه العلامة الفخرية الدكتور أمير شريك سويد

الجزء الثاني

الموضوع : دراسات قرآنية

العنوان : التجويد المصور ٢/١

التأليف : الدكتور أيمن سويد

عدد الصفحات : ٥٧٦

قياس الصفحات : ٢٩ × ٢١

الرقم التسلسلي : ٢

الترقيم الدولي : ISBN: 978-9933-9091-1-6

الطبعة الثانية : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الموزعون

| |
|---|
| سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٣٣٣٧٣٠٠ (٠٠٩٦٣) ٢١ |
| سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ (٠٠٩٦٣) ٣١ |
| الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ (٠٠٩٦٢) ٦ |
| لبنان - بيروت - دار اليشائر الإسلامية - هاتف: ٧٠٢٨٥٧ (٠٠٩٦١) ١ |
| مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف: ٢٢٧٤١٥٧٨ (٠٠٢٠) ٢ |
| مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢٥١٢٠٨٤٧ (٠٠٢٠) ٢ |
| الإمارات العربية - مكتبة البرهمان - هاتف: ٥٦٦٧٣٨١ (٠٠٩٧١) ٥٠ |
| الجزائر - العاصمة - دار الوصي - هاتف: ١٨٥٤٧١٠ (٠٠٢١٣) ٢ |
| السعودية - جدة - مكتبة روالع المملكة - هاتف: ٦٨٨٢٠١٣ (٠٠٩٦٦) ٢ |
| الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديد النافع - هاتف: ٦٧٦٤٤٤٢٦ (٠٠٩٦٥) ١ |
| اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٢٧٨٥٥ (٠٠٩٦٧) ١ |
| المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجرة - هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ (٠٠٢١٢) ٥ |
| فرنسا - باريس - مكتبة سنا - هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ (٠٠٢٣) ١ |

مكتبة ابن الجوزي

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٦٣٨ (٠٠٩٦٣) ١١
فاكس: ٢٢٥٤٠١٣ (٠٠٩٦٣) ١١ - جوال: ٤٤٤ ٤٥٣٦٣٨ (٠٠٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

أَمَلَاوَا

تَعْرِيفُ الْمَدِّ

المدُّ لغةً : الزيادةُ والتطويل .

وإصطلاحاً : إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ واللينِ أو حرفي اللينِ .

وحروف المدِّ واللينِ : هي الألفُ والواوُ والياءُ السواكنُ ، المجانسُ

لها ما قبلها ، نحو : ﴿نُوحِيهَا﴾

وسُمِّيَتْ (حروف المدِّ) : لأنَّ لها قابليةَ المَطِّ والتطويلِ .

وسُمِّيَتْ (حروف اللينِ) : لخروجها بامتدادٍ ولينٍ من غير كُلفةٍ .

حَرْفَا اللَّيْنِ

تقدّم في صفات الحروف (ص ١٩٣) أنّ حرفي اللين هما

الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما ، نحو :

﴿ قَوْلٌ ﴾ ﴿ يَوْمَ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾

نَوَاحِ أَمَلٌ فِي الْفَرَاغِ الْكَبِيرِ

| | | |
|--|-----------------------|-----------------------|
| فرعي (يُمَدُّ أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَتَيْنِ) | | أصلي (الطبيعي) |
| (سببه سكون) | (سببه همز) | يُلْحَقُ بِهِ : |
| اللازم | المتصل | البدل |
| العارضُ للسُّكُونِ | المنفصل | العوض |
| اللِّين | الصَّلَاةُ الْكُبْرَى | الصَّلَاةُ الصُّغْرَى |

قِيَاسُ أَرْزَمِنَتِ الْمُدُودِ

تُقَاسُ أَرْزَمِنَةُ الْمُدُودِ بِالْحَرَكَاتِ .

والحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفٍ متحركٍ

مفتوحٍ أو مضمومٍ أو مكسورٍ .

فزمنُ النطقِ بـ : قَ = زمنُ النطقِ بـ : قُ = زمنُ النطقِ بـ : قِ

قِيَاسُ أَرْزَمِنَتِ الْمَدُودِ

ولأئمة القراءة في قياس أزمان المدود **خمسة مقادير** هي :

- ١ - **القصير** : هو المدُّ بمقدارِ حركتين (كالطبيعيّ) .
- ٢ - **فوق القصير** : هو المدُّ بمقدارِ ثلاثِ حركات .
- ٣ - **التوسط** : هو المدُّ بمقدارِ أربعِ حركات (**ضعف** الطبيعيّ) .
- ٤ - **فوق التوسط** : هو المدُّ بمقدارِ خمسِ حركات .
- ٥ - **الطُّول** : هو المدُّ بمقدارِ ستِّ حركات (**٣ أضعاف** الطبيعيّ) .

تَدْوِيرُهُ

يتناسبُ طُولُ الحَرَكَةِ - وبِالتَّالِي طُولُ المَدِّ - مع سُرْعَةِ القِرَاءَةِ :
تَحْقِيقًا وَتَدْوِيرًا وَحَدْرًا ، فَمِثْلًا :

(٤) حَرَكَاتٍ فِي التَّحْقِيقِ هِيَ **أَطْوَلُ** مِنْ (٤) حَرَكَاتٍ فِي التَّدْوِيرِ .

و (٤) حَرَكَاتٍ فِي التَّدْوِيرِ هِيَ **أَطْوَلُ** مِنْ (٤) حَرَكَاتٍ فِي الحَدْرِ .

وَاللَّوْحَةُ التَّالِيَةُ تُوضِّحُ ذَلِكَ :

تَنَاسُبُ مَقَادِيرِ الْمُدُودِ مَعَ سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ



وكذلك بقيّةُ مقاديرِ المُدود
وهي: (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦) حركات

١ - اَلْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ

هو المدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به ، ولا يتوقفُ على سببٍ من

همزٍ أو سكونٍ ، نحو : ﴿ قَالُوا يَمْوَسِي ﴾

ويُمدُّ بمقدارِ **حركتين** لا غير .

والحركتان : هي الفترةُ الزمنيةُّ اللازمةُ للنطقِ بحرفين متحركين

متتاليين ، نحو : **بَب** ، أو : **بُب** ، أو : **بِب** .

٢ - مِدُّ الْبَدَلِ

هو **كُلُّ** همزٍ **مَمْدُودٍ** ، وهو حالة خاصة من الطبيعي ، ويمدُّ بمقدار حركتين ، نحو :

﴿ **ءَامِنُوا** ﴾ ﴿ **أُوتُوا** ﴾ ﴿ **إِيْمَانًا** ﴾

﴿ **الْقُرَّانَ** ﴾ ﴿ **يُرَاءُونَ** ﴾ ﴿ **الْخَاطِئِينَ** ﴾

﴿ **رَاءَا** ﴾ ﴿ **وَجَاءُوا** ﴾ ﴿ **ءَابَاءِي** ﴾

وانظر سبب تسميته بالبدل في بحث اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة ص ٥٠٩ .

٣ - مَدُّ الْعَوَظِ

هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف **بألف** تمداً بمقدار حركتين ويلحق بالطبيعي، نحو:

| | | | | |
|---------------|---|-------------------|---|--------------|
| ﴿ عَلِيمًا ﴾ | ← | يُوقَفُ عَلَيْهَا | ← | ﴿ عَلِيمًا ﴾ |
| ﴿ أَحَدًا ﴾ | ← | يُوقَفُ عَلَيْهَا | ← | ﴿ أَحَدًا ﴾ |
| (مَاءً) | ← | يُوقَفُ عَلَيْهَا | ← | ﴿ مَاءً ﴾ |
| (دُعَاءً) | ← | يُوقَفُ عَلَيْهَا | ← | ﴿ دُعَاءً ﴾ |

تَنْبِيْهِ (١)

لا يعوّض عن تنوينِ النصبِ بألفٍ إذا كان على هاءٍ تأنِيثٍ
بل يُحذفُ التنوينُ ويوقفُ على هاءِ التأنِيثِ بالسكون ، نحو :

﴿ وَشَجَرَةٌ ﴾ — يوقفُ عليها — ﴿ وَشَجَرَةٌ ﴾

﴿ جَنَّةٌ ﴾ — يوقفُ عليها — ﴿ جَنَّةٌ ﴾

تَدْبِيرُهُ (٢)

تقف العربُ على ﴿مَاءٌ﴾ : (مَاءٌ |) بألفٍ بعدَ الهمزة ، ولكنهم لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخطِّ بين ألفين متجاورتين ، وكذلك يقفون على كلِّ ما شابه ذلك ، نحو :

﴿إِنشَاءٌ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — (إِنشَاءٌ |)

وهذا المدُّ هو **مِنْ قَبِيلِ مَدِّ الْعَوِضِ** ، وليسَ مَدًّا بَدَلٍ ؛ **لَأَنَّ أَلْفَهُ عَارِضَةٌ** بسببِ الوقفِ ، وكذلك الوقفُ على نحو : ﴿شَيْئًا﴾

٤ - اِمْلِكُ الْجَائِزُ اِمْنِفِصِكُ

هو أن يأتي **حرف المد** آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها ، نحو :

﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

ويقال له : (**المد الجائز**) لاختلاف القراء في مدّه وقصره .

ويُمدُّ (في رواية **حفص** من الشاطبية) بمقدار (٤) أو (٥) حركات .

تَنْبِيْهِ

كُتِبَتْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ و (هَا) الَّتِي لِلتَّنْبِيْهِ فِي الْمَصْحَفِ
الشَّرِيفِ مَحذُوفَةً الْأَلْفَ مَوْصُولَةً بِمَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ :

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ﴿ يَا أُولِي ﴾ ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ﴾

وَالْمَدُّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَمَا مِثْلُهَا **مَدٌّ مَنفَصِلٌ** وَلَيْسَ مَدًّا مُتَصِلًا .

هـ - أَمَلِكُ الْوَاجِبُ مُتَّصِلٌ

هو أن يأتي **حرف المدّ** وبعده **همزة** في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿ وَجَاءَ كُمُ النَّذِيرُ ﴾ ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ ﴿ سَيِّءَ بِهِمْ ﴾

ويُقالُ له : (**المدّ الواجب**) لوجوب تطويله عن الطبيعيِّ لكلِّ القراء .

ويُمدُّ (في رواية **حفص** عن عاصم) بمقدار (٤) أو (٥) حركات .

تَدْبِيرِيَّة (١)

- **توسُّطُ المنفصلِ** يكونُ فقط مع **توسُّطِ المتَّصلِ** .
- **وفوقُ التوسُّطِ** في المنفصلِ يكونُ فقط مع **مثله** في المتصلِ .

| المتصل | المنفصل |
|--------|---------|
| ٤ | ٤ |
| ٥ | ٥ |


تَنْبِيئِيهِ (٢)

(هَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَاؤُمُ ﴾ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ

وَلَيْسَتْ لِلتَّنْبِيئِيهِ وَعَلَيْهِ فَالْمَدُّ الَّذِي فِيهَا **مَدٌّ مُتَّصِلٌ**

وَلَيْسَ مَدًّا مَنفَصِلًا .

عَلَامَةُ الْمَدِّ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

اصطلح العلماءُ على وضع هذه العلامة () فوق حرفٍ من حُرُوفِ الْمَدِّ إشارةً إلى تطويله عن حدِّه الطبيعيِّ ، وأصلها كلمة (**مَدَّ**) تحوَّلت مع مُرُورِ الْأَيَّامِ إلى شكلِ الْمَدَّةِ ، انظر ص ٥٤٨ .

٦ - مِكِّ الصَّلَاةِ

هو صلة هاءِ الضمير - للمفرد الغائب المذكور - **بواو** إن كانت

الهاء مضمومةً ، وبياءٍ إن كانت مكسورةً ، بشرط أن تقع بين

متحركين ، نحو :

﴿ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾

أَقْبَسْتُ مِنْكَ الصَّلَاةَ

صَلَّيْتُ كِبْرِيًا

بعد الهاءِ همزة قطع ، نحو :

﴿ مَالُهُ وَأَخْلَدَهُ ﴾

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾

صَلَّيْتُ صَغْرِيًا

ليس بعد الهاءِ همزة قطع ، نحو :

﴿ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾

﴿ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ﴾

مِقْدَارُ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى

تُمَدُّ الصَّلَاةُ الصَّغْرَى بِمِقْدَارِ **حَرَكَتَيْنِ** ، وَتُلْحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، نَحْوُ :

﴿ **إِنَّهُ** عَلَى ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** ← (**إِنَّهُ** عَلَى)

﴿ **رَجِعْهُ** لِقَادِرٌ ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** ← (**رَجِعْهُ** لِقَادِرٌ)

مِقْدَارُ مَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى

تُمَدُّ الصَّلَاةُ الْكُبْرَى بِمِقْدَارِ (٤) أَوْ (٥) حَرَكَاتٍ ، وَتُلْحَقُ
بِالْمَدِّ الْمُنْفِصِلِ ، نَحْوُ :

﴿ مَالَهُ وَ أَخْلَدَهُ ﴾ — تَقْرَأُ هَكَذَا — (مَالَهُ وَ أَخْلَدَهُ)

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾ — تَقْرَأُ هَكَذَا — (إِلَى طَعَامِهِ أَنَا)

تَدْبِيرِيَّة (١)

يَكُونُ مَدُّ الصَّلَاةِ فِي الْوَصْلِ لَا غَيْرَ ، فَإِذَا وَقَفْنَا
نَقِيفُ بِالسُّكُونِ ، نَحْوُ :

﴿ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — (مَالُهُ)

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — (إِلَى طَعَامِهِ)

تَدْبِيرِيَّة (٢)

ليس في الأمثلة التالية - ولا فيما يُماثلها - مدُّ صلة ؛ لانعدام الشرط :

﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ﴿ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ ﴿ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ﴾

لأنَّ بعدَ الهاءِ ساكن

لأنَّ قبلَ الهاءِ وبعدها ساكن

لأنَّ قبلَ الهاءِ ساكن

﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ ﴿ فَالِقَةَ إِيْهِمْ ﴾

لأنَّ هاءَ الضميرِ ساكنة

تَدْبِيرِيَّة (٣)

يُسْتثنَى مِنْ قَاعِدَةِ مَدِّ الصَّلَةِ - عَلَى رَوَايَةِ حَفْصٍ - كَلِمَتَانِ :

الأولى : **لَمْ تَنْطَبِقْ** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لِسُكُونِ مَا قَبْلَ الْهَاءِ - **وَفِيهَا**

صِلَةٌ ، وَهِيَ : ﴿ وَيَخْلَدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (الفرقان ٦٩)

الثانية : **انطَبَقَتْ** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لَوُقُوعِ الْهَاءِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ -

وَلَا صِلَةٌ فِيهَا ، وَهِيَ : ﴿ يَرْضَاهُ لَكُمْ ﴾ (الزُّمَرُ ٧)

تَدْبِيرِيَّة (٤)

تُعَامِلُ الْعَرَبُ هَاءَ ﴿ هَذِهِ ﴾ مُعَامِلَةً هَاءِ الضَّمِيرِ مِنْ حَيْثُ الصَّلَاةُ وَعَدْمُهَا ، نَحْوُ :

| | | |
|-------------------------|--|---------------------------|
| ﴿ هَذِهِ بِضَاعَتَنَا ﴾ | ← تُقْرَأُ وَصَلًا كَالصَّلَاةِ الصُّغْرَى | (هَازِهِي بِضَاعَتَنَا) |
| ﴿ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾ | ← تُقْرَأُ وَصَلًا كَالصَّلَاةِ الْكُبْرَى | (هَازِهِي أُمَّتُكُمْ) |
| ﴿ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ﴾ | ← لَا صَلَاةَ فِيهَا لِسُكُونِ مَا بَعْدَ الْهَاءِ | (هَازِهِ الشَّجَرَةُ) |

تَدْبِيرِيَّة (٥)

الهَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَمَا مِثْلُهَا **لَيْسَتْ** مِنْ **هَاءِ الضَّمِيرِ** وَإِنَّمَا هِيَ **هَاءُ سَكْتٍ** تُلْحِقُهَا الْعَرَبُ آخِرَ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ لِبَيَانِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْهَا ، وَتُقْرَأُ - فِي رِوَايَةٍ حَفِصٍ عَنِ عَاصِمٍ - سَاكِنَةً وَصَلًا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ يَتَسَنَّهُ ﴾ ﴿ أَقْتَدَهُ ﴾ ﴿ كَتَبِيَّة ﴾ ﴿ حِسَابِيَّة ﴾

﴿ مَالِيَّة ﴾ ﴿ سُلْطَانِيَّة ﴾ ﴿ مَا هِيَّة ﴾

بَدَائِيَّةُ (٦)

الهَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَمَا مَاتَلَهَا هِيَ **مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ**

وَلَيْسَتْ هَاءَ ضَمِيرٍ :

﴿ **وَجْهٍ أَبِي** ﴾ ﴿ **فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ** ﴾ ﴿ **لَمْ يَنْتَه لَنْسَفَعًا** ﴾

عَلَامَةُ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

علامة مدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ وَضَعُ وَاوٍ صَغِيرَةٍ

(و) بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمُضْمُومَةِ ، هَكَذَا : ﴿ إِنَّهُ وَعَلَى ﴾ .

وَوَضَعُ يَاءٍ صَغِيرَةٍ مُرَدُّودَةٍ إِلَى الْخَلْفِ (ے) بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ

الْمَكْسُورَةِ ، هَكَذَا : ﴿ رَجَعَهُ لِقَادِرٌ ﴾ .

عَلَامَةُ مَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

هي وضع علامة المدِّ فوق واوِ أو ياءِ الصَّلَاةِ هكذا :

﴿ مَالَهُ **وَ** أَخْلَدَهُ ﴾ ﴿ إِلَى طَعَامِهِ **آ** أَنَا ﴾

آ

وَ

٧ - اَمَلِكُ الْاِزْمِرُ

هو أن يأتي **حرف المد** وبعده **حرف ساكن** سكوناً أصلياً

(وصلًا ووقفًا) ، نحو :

﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ اتَّحَجُّونِي ﴾ ﴿ آءَالَنَ ﴾

(صَادٌ ، نُونٌ ، حَامِيْمٌ ، طَاسِيْمِيْمٌ)

أَقْبَسَ عَلَى الْمَلِكِ الْإِلَازِمُ

لازمٌ حرفي

لازمٌ كلمي

مُثَقَّلٌ نحو :

(طَاسِيْمِيْمٌ)

مُخَفَّفٌ نحو :

(حَامِيْمٌ)

مُثَقَّلٌ نحو :

﴿الصَّاحَةُ﴾

مُخَفَّفٌ هو :

﴿الْعَنَنْ﴾

مِقْدَارُ الْمَدِّ الْإِلْزَامِيَّةِ

يُمَدُّ الْإِلْزَامِيُّ بِكُلِّ أَقْسَامِهِ بِمِقْدَارِ (٦) حَرَكَاتٍ .

أَوْ نَقَوْلُ : بِمِقْدَارِ ثَلَاثَةِ أضعافِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، نَحْوُ :

﴿ الصَّآخَةُ ﴾ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ اتَّحَاجُونِي ﴾ ﴿ آءَالِكِن ﴾

(صَادٌ ، نُونٌ ، حَامِيَّةٌ ، طَاسِيَّةٌ)

الحرف وف المقطع

في القرآن الكريم

من يجي
ء امتنا به
قل اراء يتنزل



بِسْمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١
لَكَ لَاجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٢ وَانْذَاكَ
وَيُبْصِرُونَ ٣ بِآيَاتِكُمُ الْمَفْتُونُ ٤
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥
وَدَوُّ الْوَدَّهِنُ فَيَدَّ هُنُونَ ٦ وَلَا
٧ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ٨ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ
عَمَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ٩ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِيهِ
ء آيَاتِنَا قَالَا ١٠

الحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ

ابتدأ اللهُ عزَّ وجلَّ (٢٩) سورةً في القرآنِ الكريمِ بحُرُوفٍ مُقَطَّعةٍ اللهُ أعلمُ بمعناها ، **حظنا منها** :

١ - **الإيمانُ** أنَّها كلامُ اللهِ .
٢ - **تلاوتها** كما وردت .

عددُ الحُرُوفِ المُقَطَّعةِ في القرآنِ الكريمِ (١٤) حرفًا يجمعُها :

(**نصٌ حكيمٌ قَطَّعًا لَهُ سِرٌّ**)

المدود الواقعة في الحروف المقطعة

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها إلى أربع مجموعات :

١- أَلِفٌ : ولا مدَّ فيها ؛ لعدم وجود حرفٍ مدٍّ .

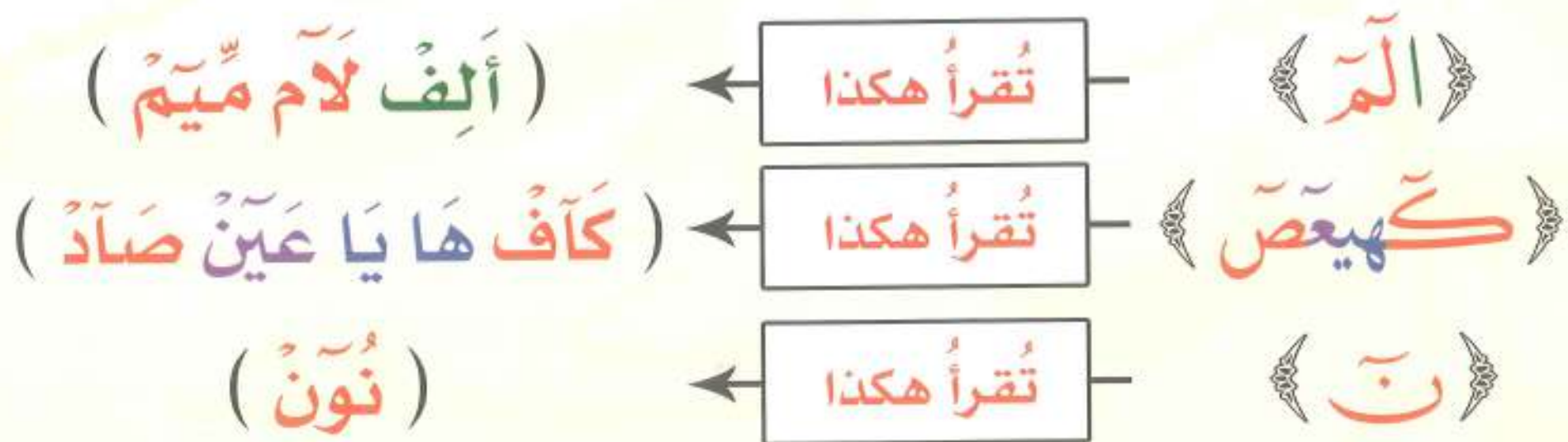
٢- حروف (حَيٌّ طَهْرٌ) : يُنطقُ كلُّ منها على حرفين ثانيهما

حرفٌ مدٍّ ، ويُمدُّ بمقدارِ حركتين ، مدًّا طبيعيًّا هكذا :

(حَا ، يَا ، طَا ، هَا ، رَا)

تَدْبِيرِيَّة (١)

يَقْرَأُ التَّالِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ** الْمُقَطَّعَةِ لَا الْحُرُوفَ
نَفْسَهَا ، فَمَثَلًا :



تَدْبِيرِيهِ (٢)

على القارئ أن يطبق أحكام التجويد على الحروف المقطعة في القرآن الكريم فَيُدْغَمُ وَيُخْفِي وَيُقَلِّقُ وَيُفْخَمُ وَيُرْقِّقُ ، نحو :

| | | | |
|--------------------------------|---|--|-----------|
| (أَلِفٌ لَامٌ مِّيمٌ) | ← | تُدْغَمُ الميمُ في الميم | ﴿ الم ﴾ |
| (طَا سِينٌ مِّيمٌ) | ← | تُدْغَمُ النونُ في الميم | ﴿ طسم ﴾ |
| (كَافٌ هَا يَا عَيْنٌ صَادٌ) | ← | تُخْفَى النونُ عندَ الصاد وتُقَلِّقُ الدالُ | ﴿ كهيعص ﴾ |

خُلاصَةُ الْبَحْثِ

| نوعُ المدِّ الذي فيه | يُمدُّ بمقدار | الحرف |
|----------------------------|---------------|----------------------|
| لا مدَّ فيه | ٠ | (أَلِفٌ) |
| مدُّ طبيعيٌّ | ٢ | (حَيٌّ ظَهْرٌ) |
| مدُّ لازمٌ | ٦ | (سَنَقُصُّ لَكُمْ) |
| مُلْحَقٌ بَمَدِّ اللَّيْنِ | ٤ أو ٦ | (عَيْنٌ) |

٨ - اَمْدُ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ

هو أن يأتي حرفُ المَدِّ وبعده حرفُ ساكنٍ **سكوناً عارضاً** بسببِ الوقفِ

نحو: ﴿الْبَيَانُ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾

ويُمدُّ العارضُ للسكونِ بمقدارِ: (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأولى للقارئ أن يقصرَ العارضَ في الحذرِ ، ويوسِّطه في التدويرِ

ويطوِّله في التحقيقِ ، لتتناسبَ القراءة .

وإذا ابتدأ القارئُ تلاوته بأحدِ المقاديرِ الثلاثةِ السابقةِ للمدِّ العارضِ

للسكونِ فعليه أن يستمرَّ على ذلك المقدارِ إلى أن يُنهيَ تلاوته .

٩ - مَدُّ اللَّيْنِ

هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن **سكوناً عارضاً** بسبب الوقف ، نحو :

﴿ نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَوْفٌ ﴾ ﴿ قُرَيْشٌ ﴾ ﴿ الْبَيْتُ ﴾

ويُمدُّ اللينُ بمقدار : (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأولى للقارئ أن يقصر اللين في الحذر ، ويوسّطه في التدوير ، ويطوّله في التحقيق لتتناسب القراءة .

تنبيه : إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة لمد اللين فعليه أن يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته .

اجتماع العارضين مع اللين

إذا اجتمع في التلاوة مدٌّ عارضٌ للسكون مع مدٍّ لينٍ فيجبُ
أن يكون مقدار اللين **مساويًا أو أقل** من العارض .

| فإنه يمدُّ اللينَ | إذا مدَّ القارئُ العارضَ |
|-------------------|--------------------------|
| ٢ | ٢ |
| ٤ ، ٢ | ٤ |
| ٦ ، ٤ ، ٢ | ٦ |

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ أَحْرَفِ الْمَدِّ

١ - **تطويل** زمن المد الطبيعي زيادة عن حده، وخاصة عند إنهاء التلاوة

نحو: ﴿صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾

٢ - **تقصير** زمن المد الطبيعي حتى يتحوّل المد إلى حركة من

الحركات الثلاث، نحو: ﴿قَالَ رَبَّنَا﴾ ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ ﴿سَيِّئِينَ﴾

٣ - **تطويل** مقادير المدود (كالمتصل واللازم والعارض) عن حدها

المقرر إلى الإفراط، وقد أكثر الأئمة من النهي عن ذلك.

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نَطْقِ أَحْرَفِ الْمَدِّ

٤- ختم صوتها بهمزة عند الوقف ، نحو :

﴿ غُفُورًا ﴾ ← تُقْرَأُ خَطَأً هَكَذَا (غُفُورَاءُ)

﴿ تَعْدِلُوا ﴾ ← تُقْرَأُ خَطَأً هَكَذَا (تَعْدِلُوءُ)

﴿ نَسَقِي ﴾ ← تُقْرَأُ خَطَأً هَكَذَا (نَسَقِيَاءُ)

٥- خلط صوتها بشيءٍ من صوتِ الغنة ، نحو :

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾

فَأَعِدُّ لَكُمْ أَعْقَابًا لِّلَّذِينَ
لَسِبْتُمُ يُبَايِعُوا لَكُمْ
وَلَكِن بَدَلُوا بَايِعَاتِهِمْ
لِغَدَابَةٍ كَذِبَتِ
أَفْوَاهُهُمْ وَاللَّامِئَاتُ
فِي أَيْمَانِهِمْ
فِي يَوْمِ ذِي
الْحِجَّةِ يَوْمَ
أَلْقَى الْقُرْآنَ
فِي الْحَجِّ ذُرِّيَّةً
نُجُومًا مُّذْمُومًا
فَالَّذِينَ
بَدَلُوا بَايِعَاتِهِمْ
لِغَدَابَةٍ كَذِبَتِ
أَفْوَاهُهُمْ وَاللَّامِئَاتُ
فِي أَيْمَانِهِمْ
فِي يَوْمِ ذِي
الْحِجَّةِ يَوْمَ
أَلْقَى الْقُرْآنَ
فِي الْحَجِّ ذُرِّيَّةً
نُجُومًا مُّذْمُومًا

مُقَارِنَةٌ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمُدِّ وَالْفُرْعَانِ

اللازم : هو المدُّ الذي أجمعَ القراءُ على مدِّه ، وأجمعوا على مقدارِه ، وهو المدُّ اللازمُ الاصطلاحيُّ .

الواجب : هو المدُّ الذي أجمعَ القراءُ على مدِّه ، واختلفوا في مقدارِه ، وهو المدُّ المتصل .

الجائز : هو المدُّ الذي اختلفَ القراءُ بينَ مدِّه وقصرِه ، واختلفوا في مقدارِه ، وهو المدُّ المنفصل ، ومدُّ الصَّلَةِ الكُبرى ، والمدُّ العارضُ للسكون ، ومدُّ اللين .

أَقْوَى الْمَدْرِ

بناءً على ما تقدم في اللوحة الماضية فقد صنّف أئمة القراء المدود
الأقوى فالأضعف كما يلي :

- ١ - **اللازم** : للإجماع على مدّه وعلى مقداره .
- ٢ - **فالمتصل** : للإجماع على مدّه لا على مقداره .
- ٣ - **فالعارض** : لأنّه مدّ بحمله على اللازم كلياً أو جزئياً .
- ٤ - **فالمنفصل** : لأنّه مدّ بحمله على المتصل كلياً أو جزئياً .
- ٥ - **فالبديل** : وهو أضعفها ؛ لأنّه حالة من المدّ الطبيعي .

قَاعِدَةُ اَلْاَقْوَى لِلسَّبَبِيْنَ

اِذَا اجْتَمَعَ اَكْثَرُ مِنْ سَبَبٍ عَلٰى حَرْفٍ مَدًّا وَّاحِدٍ

اُعْمِلِ السَّبَبُ الْاَقْوَى ، وَاُهْمِلِ الْاَضْعَفُ .

فَاِنْ تَسَاوَيَا فِي الْقُوَّةِ اَعْمَلَا مَعًا .

قَاعِدَةُ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ

قَالَ الْعَلَامَةُ الْمُقَرَّبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ تَبَاتُ السَّمْنُونِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

(ت ١٤٢٩ هـ)

٥

فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفِرَدَا

٤

٣

٢

١

أَقْوَى الْمُدُودِ : لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ

وَسَبَبًا مَدًّا إِذَا مَا وَجَدَا

تَدْبِيرِيَّة (١)

مَنْ مَدَّ الْعَارِضَ لِلسَّكُونِ مِنَ الْقَرَاءِ بِمِقْدَارٍ :

حَرَكَتَيْنِ : لَمْ يَعْتَدَّ بِالسَّكُونِ الْعَارِضِ .

٤ حَرَكَاتٍ : اعْتَدَّ بِالسَّكُونِ الْعَارِضِ اعْتِدَادًا جِزْئِيًّا .

٦ حَرَكَاتٍ : اعْتَدَّ بِالسَّكُونِ الْعَارِضِ اعْتِدَادًا كَلْبِيًّا ، وَحَمَلَهُ عَلَى **الْإِلْزَامِ** .

تَدْبِيرِيَّة (٢)

مَنْ مَدَّ الْمَنْفِصِلَ مِنَ الْقِرَاءِ بِمِقْدَارِ :

حَرَكَتَيْنِ : لَمْ يَعْتَدَّ بِمَجِيءِ الْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ .

أَقْلُّ مِنَ الْمُتَّصِلِ : اعْتَدَّ بِالْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ اعْتِدَادًا جُزْئِيًّا .

مَسَاوٍ لِلْمُتَّصِلِ : اعْتَدَّ بِالْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ اعْتِدَادًا كَلِيًّا .

اجتماع الالزام والبدل

إذا اجتمع الالزام والبدل على حرف مدٍّ واحدٍ **أعمل الالزام**
وأهمل البدل، عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو:

﴿ءَامِّينَ﴾ ﴿ءَاللهُ﴾ ﴿ءَالْعَنَ﴾ ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾

اجتماع المتصل والبدل

إذا اجتمع المتصل والبدل على حرف مدٍّ واحدٍ **أعمل المتصل**

وأهمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو :

﴿ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾

اجتماع المنفصل والبدل

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مدٍّ واحدٍ أُعمل

السببُ الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن تساويا في القوة

أعمالاً معاً ، نحو : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾ .

واللوحه التاليه توضح ذلك :

اجتماع المنفصل والبدل

| التعليق | عند الاجتماع | البدل منفرداً | المنفصل منفرداً |
|-----------------|--------------|---------------|-----------------|
| مدُّ له سببان | ٢ | ٢ | ٢ |
| اعتدُّ بالمنفصل | ٤ | ٢ | ٤ |
| اعتدُّ بالمنفصل | ٥ | ٢ | ٥ |

اجتماع المتصل والعارض للسكون

إذا اجتمع المتصل والعارض للسكون على حرف مدٍّ واحدٍ
أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف فإن تساويا في القوة
أعمالاً معاً ، نحو :

﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ السُّوءِ ﴾ ﴿ الْمُسَىءِ ﴾

واللوحات التالية توضح ذلك :

اجتماع المتصل والمنفرد والعارض للسكون

| التعليل | عند الاجتماع | العارض منفرداً | المتصل منفرداً |
|----------------|--------------|----------------|----------------|
| أهمل السكون | ٤ | ٢ | ٤ |
| مدُّ له سببان | ٤ | ٤ | ٤ |
| اعتدُّ بالسكون | ٦ | ٦ | ٤ |

اجتماع المتصل والمنفرد والعارض للسكون

| التعليل | عند الاجتماع | العارض منفرداً | المتصل منفرداً |
|--------------|--------------|----------------|----------------|
| أهمل السكون | ٥ | ٢ | ٥ |
| أهمل السكون | ٥ | ٤ | ٥ |
| اعتد بالسكون | ٦ | ٦ | ٥ |

اجتماع المصروف العارض للسكون

| التعليل | عند الاجتماع | العارض منفرداً | المتصل منفرداً |
|-------------|--------------|----------------|----------------|
| أهمل السكون | ٦ | ٢ | ٦ |
| أهمل السكون | ٦ | ٤ | ٦ |
| مد له سببان | ٦ | ٦ | ٦ |

اجْتِمَاعُ الْمُتَّصِلِ وَالْبَدَلِ وَالْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ

وذلك عند الوقف على نحو قوله تعالى :

﴿ رِثَاءٌ ﴾

فيهملُ البدلُ لضعفه ، ويبقى المتصلُ والعارضُ للسكونِ
فيُطبَّقُ عليهما ما سبقَ من قواعد (ص ٣٧٠ وما بعدها) .

اجتماع العارض للسكون والبدل

إذا اجتمع العارض للسكون مع البدل على حرف مدٍّ واحدٍ
أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف فإن تساويا في القوة
أعمالاً معاً ، نحو :

﴿ شَنَّانٌ ﴾ ﴿ يِرَاءُونَ ﴾ ﴿ خَسِيبٌ ﴾

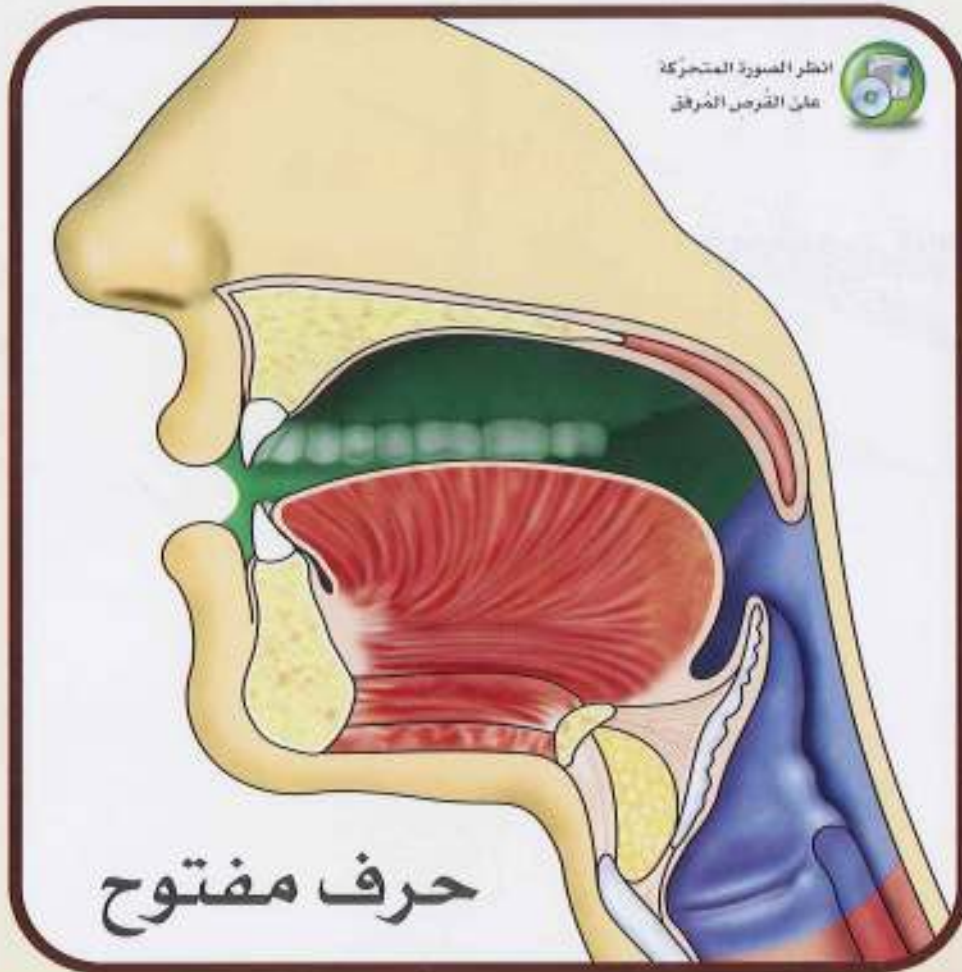
واللوحه التاليه توضح ذلك :

اجتماع العارض للسكون والبدل

| التعليل | عند الاجتماع | البدل منفرداً | العارض منفرداً |
|----------------|--------------|---------------|----------------|
| مدُّ له سببان | ٢ | ٢ | ٢ |
| اعتدُّ بالسكون | ٤ | ٢ | ٤ |
| اعتدُّ بالسكون | ٦ | ٢ | ٦ |

اِنَّمَا مَرَجَلُ الْكِبَرِ

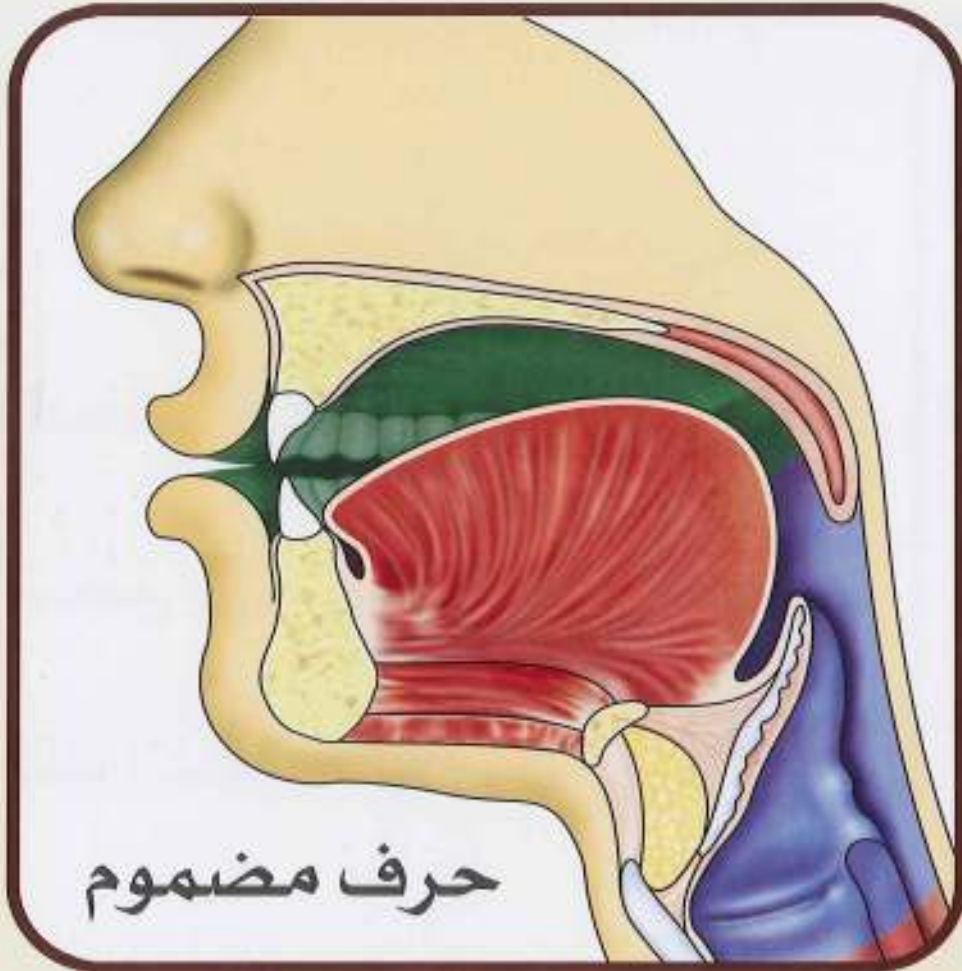
إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



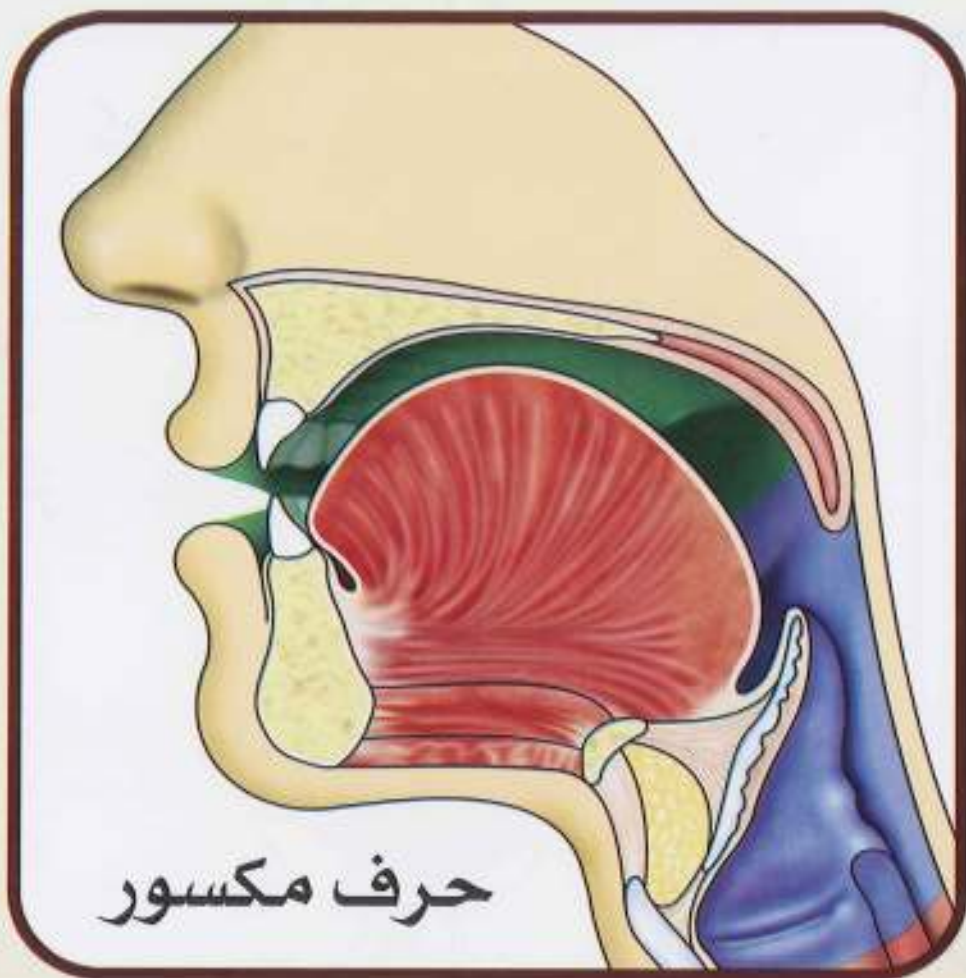
١- يجبُ على القارئ أن
يفتح فمه عند النطق
بالحرف المفتوح كهيئته
عند النطق بالألف .

إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ

٢- كما يجبُ عليه أن يَضُمَّ شَفْتَيْهِ
عندَ النُّطقِ بالحرفِ المضمومِ
كهيئتهما عندَ النُّطقِ بالواوِ .



إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



٣ - ويجبُ عليه أنْ يَخْفِضَ فَكَّهُ
السُّفْلِيَّ ويرْفَعُ وَسَطَ لِسَانِهِ عِنْدَ
النُّطْقِ بِالْحَرْفِ الْمَكْسُورِ كَهَيْئَتِهِ
عِنْدَ النُّطْقِ بِالْيَاءِ .

إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



مثلاً : فاءٌ ساكنة

٤- أمَّا الحرفُ الساكنُ فيخرجُ

من مخرجه الأصليِّ دونَ أنْ

يُصاحبه شيءٌ ممَّا سبق .

تَدْبِيرُهُ

الضُمَّةُ و**اَوْ** **قَصِيرَةٌ** ، و**الْفَتْحَةُ** **أَلْفٌ** **قَصِيرَةٌ** ، و**الْكَسْرَةُ** **يَاءٌ** **قَصِيرَةٌ**
لذا فإنَّ صوتَ الحركاتِ مطابقٌ لصوتِ أصولِها من حروفِ المدِّ
إلاَّ أنَّه أقصرُ زمنًا .

فعند نطقِ حرفٍ متحرِّكٍ نقومُ بعملينِ :

- ١ - نُخْرِجُ الحرفَ من مخرجه الأصليِّ من غيرِ تطويلٍ زائدٍ لزمِّنه .
- ٢ - وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ - مَبَاشَرَةً - مَخْرَجُ أَصْلِ الحركَةِ .

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الطَّيِّبِ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

(تُوفِيَ ٩٧٩ هـ)

فِي مَنْظُومَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

الْمُفِيدِ فِي النُّجُودِ

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ مَا
وَدُو أَنْخِفاضٍ بِأَنْخِفاضٍ لِلْفَمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
أَيَّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا
بِأَنَّه مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ مَا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ

إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقَّقًا
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
إِتْمَامٌ كُلُّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصِيبُ

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الْفَتْحِ

- ١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الكسرةِ ، نحو : ﴿ وَنَمَارِقُ ﴾
- ٢ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الضمَّةِ ، نحو : ﴿ خَتَمَ ﴾ ﴿ قَدَّ ﴾
- ٣ - خلطُ صوتِها بالسكونِ ، وذلك بعدِ فتحِ الفمِ بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ أَعُوذُ ﴾ ﴿ كَتَبَ ﴾

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الضَّمِّ

١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الفتحة ، نحو : ﴿ إِنَّكُمْ ﴾

٢ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الكسرة ، نحو :

﴿ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾

٣ - خلطُ صوتِها بالسكون ، وذلك بسببِ عدمِ ضمِّ الشفتينِ بالمقدارِ

المطلوبِ عندَ النطقِ بها ، نحو : ﴿ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الْكِسْرَةِ

- ١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الفتحة ، نحو : ﴿ بِه ﴾ ﴿ الْمَغْرِب ﴾ .
- ٢ - خلطُ صوتِها بالسكون ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وَسَطِ اللِّسَانِ وعدمِ خفضِ الفكِّ السفليِّ بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو :
﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الصِّرَاطِ ﴾

لَسَّا كُنَّا زَاكِنًا مَلْتَقِيَا فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم

يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي حَالَتَيْنِ :

١- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ السَّاكِنَيْنِ حَرْفَ مَدٍّ أَوْ لِينٍ ، نَحْوُ :

﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ أَتُحَاجُّونِي ﴾

﴿ يَاسِيْنَ ﴾ ﴿ نُونٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ ﴾

التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم

٢- أن يكون **سكون** الحرف **الثاني** منهما **عارضاً** ، نحو :

﴿ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قَرَيْشٍ ﴾ ﴿ خَوْفٍ ﴾

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ الْقَدْرِ ﴾ ﴿ السُّحْتِ ﴾

التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين

لا تجمعُ العربُ بينَ حرفين ساكنين في كلمتين ، فإن وُجدَ

ذلك في كلامهم **تخلصوا** منه بإحدى الطريقتين الآتيتين :

١- **بإسقاطِ الأوّل** لفظاً إن كان **حرف مدّ** ، نحو :

﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَشْكُرْ ﴾

التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين

٢- بتحريك الساكن الأول إن كان حرفاً صحيحاً أو حرف لين ، أو تنويناً

نحو: ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ دَعُوا اللَّهَ ﴾ ﴿ يَصْحَبِي السَّجْنِ ﴾

﴿ نُوحُ ابْنُهُ ﴾ ← يُحْرَكُ التَّنْوِينُ ← ﴿ نُوحُنِ ابْنُهُ ﴾

﴿ طَوَى أَذْهَبَ ﴾ ← يُحْرَكُ التَّنْوِينُ ← ﴿ طَوْنِ أَذْهَبَ ﴾

تَدْبِيرُهُ

الأصلُ في التخلُّصِ من التقاءِ الساكنينِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَنْ يُحَرِّكَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ **بالكسرِ**
نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ، ﴿وَالْوَأَسْتَقَمُوا﴾ ، ﴿أُمَّ أَرْتَابُوا﴾ .
وقد يُخَالَفُ هَذَا الْأَصْلُ إِمَّا :

- ١ - إلى **الفتح** ؛ لَأَنَّهُ أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ ، نحو : ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ ﴿الرَّ ۙ اللَّهُ﴾ (*)
- ٢ - أو إلى **الضمِّ** في مِيمِ الْجَمْعِ ، نحو : ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾
- ٣ - أو **لِلْمُجَانَسَةِ** ، نحو : ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ﴾

(*) لشرح كيفية وصلِ ﴿الرَّ﴾ بلفظِ الجلالةِ من أوَّلِ آلِ عِمْرَانَ انظر ص ٤١٤ .

أَجْحَاثٌ مُتَفَرِّقَةٌ

- تسهيلُ الهمزة

- الإمالة

- النَّبْرُ

- كلماتٌ قرآنيَّةٌ لها وضعٌ خاصٌّ على روايةٍ حفص

تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ

هو النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَحَرْفِ الْمَدِّ الْمُجَانِسِ لِحَرَكَتِهَا .

وفي روايةٍ حفصٍ **همزةٌ مفتوحةٌ مُسهَّلةٌ** وجهاً واحداً ، وهي الهمزة الثانية من قوله تعالى في سورة فُصِّلَتْ (الآية ٤٤) :

﴿ **أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ** ﴾

فِيَلْفِظُهَا الْقَارِئُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَالْأَلْفِ ، وَالْمُشَافَهَةُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ .

الأخطاء التي تقع عند نطق الهمزة المسهلة

يُمكن أن يقع القارئ عند نطق الهمزة المُسهلة بأحد الخطأين التاليين :

١- **تحقيقها** : أي نطقها همزة خالصة ، هكذا : (**أَعْجَمِي**) .

٢- **إبدالها هاءً** ، هكذا : (**أَهْجَمِي**) .

أما تحقيق الهمزة المُسهلة فصحيحٌ على بعض القراءات ، وأما إبدالها

هاءً **فلا يصحُّ البتَّة** ، وهو خطأٌ محضٌ .

فَائِدَةٌ

علامة تسهيل الهمزة المفتوحة في ضبط المصحف وضع

دائرة صغيرة مَطْمُوسَةٌ الوَسْطِ (●) فوق الألف ، هكذا :

﴿عَاجِمِي وَعَرَبِي﴾

الإمالة

الإمالة لغة : التعويجُ ، من : أَمَلْتُ الرُّمَحَ ونحوه ، إذا عَوَجَتْه .

أو الإلحناء من : أَمَالَ فلانٌ ظهره : إذا أحناه .

واصطلاحاً : تقريبُ الفتحةِ مِنَ الكسرةِ ، والألفِ مِنَ الياءِ من غيرِ قلبٍ

خالصٍ ولا إشباعٍ مبالغٍ فيه .

أويقال : هي النُّطقُ بالألفِ المُمالةِ بينَ الألفِ والياءِ الصَّحيحَتينِ ، وتكونُ

في روايةٍ حَفْصٍ في كلمةٍ واحدةٍ هي قوله تعالى : ﴿مَجْرِنَهَا﴾ هود ٤١ .

نوعاً الإمالة

الإمالة عند القراء نوعان :

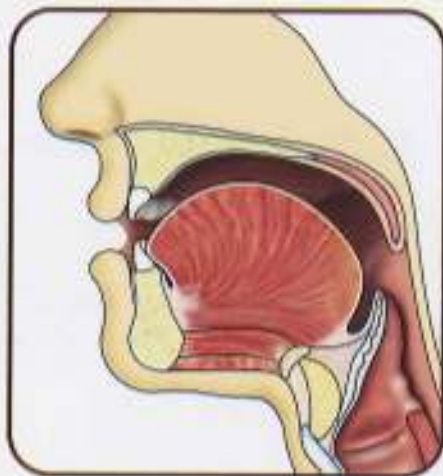


وليس في رواية حفص سوى الإمالة الكبرى في كلمة : ﴿مَجْرِنَهَا﴾ لا غير .

مُقَابِرَةٌ بَيْنَ وَضْعِ اللِّسَانِ فِي الْإِمَامَةِ التَّيْرِ وَالْألفِ الْبِيَاءِ



البياء
(ارتفاعٌ كاملٌ لوسطِ اللسانِ)



الإمامة الكبرى
(ارتفاعٌ أكثرٌ لوسطِ اللسانِ)



الإمامة الصغرى
(ارتفاعٌ قليلٌ لوسطِ اللسانِ)



الألف
(اللسانُ في وضعِ الرَّاحةِ)

فَائِدَةٌ

يضعُ علماءُ الضُّبُطِ دائرةً مَطْمُوسَةً الوَسْطِ (●) أو شكلَ
المُعَيَّنِ (◊) تحتَ الرَّاءِ معَ تجريدِها مِنَ الفَتْحَةِ في كَلِمَةٍ
﴿ مَجْرُئُهَا ﴾ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الإِمَالَةِ فِيهَا ، هَكَذَا :

﴿ مَجْرُئُهَا ﴾ ﴿ مَجْرُئُهَا ﴾

النَّبْرُ

النَّبْرُ لغةً : الهمزُ ، وشِدَّةُ الصِّيَاحِ .

وفي علم الأصواتِ : هو الضغطُ على مقطعٍ أو حرفٍ معيَّن

بحيثُ يكونُ صوتُهُ أعلى بقليلٍ ممَّا جاورَهُ من الحروفِ .

النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

والنَّبْرُ بحثٌ قديمٌ جديدٌ : قديمٌ في موضوعه ، جديدٌ في تسميته وأسلوبِ عرضه ، وقد ذكرَ عددًا من مسائله مكِّي بنُ أبي طالبِ القيسيُّ (ت ٤٣٧ هـ) في كتابه **الرعاية** في (باب المُشَدَّات) وما بعده ، وكذلك فعلَ عددٌ غيرُه من أئمةِ التجويدِ في مصنَّفاتِهِمْ .

وقد تتبَّعتُ مسائلَ النَّبْرِ **لسببٍ لفظيٍّ** فيما وقعَ تحتَ يديَّ من تلكَ المصنَّفاتِ وممَّا تلقَّيتهُ من شيوخِي الأجلَاءِ فإذا هي **خمسُ مسائلٍ** وإليك بيانُها في اللُّوحاتِ التالية :

النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- عند الوقف على الحرف المشدّد ، نحو :

﴿ الْحَيِّ ﴾ ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ﴿ مُسْتَقِرًّا ﴾

لأنّ الوقف سيكون على واحدٍ فقط من الحرف المشدّد لتعذر نطقهما معاً ساكنين ، وكأنّه سقط من التلاوة حرفٌ ، فعوّض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الأخير إلى الأخير بضغطٍ مُعيّنٍ تضبطه المشافهة .

النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَيُسْتَنْى مِنْ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ :

أَوَّلًا : الْوَقْفُ عَلَى النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ ﴿ جَانَ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ ﴾

لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّبْرِ فِيهِمَا ؛ لِأَنَّ الْغِنَةَ الْمُطَوَّلَةَ وَقَفًا تُشْعِرُ السَّامِعَ بِتَشْدِيدِ هَذَا الْحَرْفِ وَصَلًا .

النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَيُسْتَشْنَى مِنْ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ :

ثَانِيًا : الْوَقْفُ عَلَى **حَرْفِ الْقَلْقَلَةِ الْمَشْدَدِ** ، نَحْوُ :

﴿ **وَتَبَّ** ﴾ ﴿ **الْحَقُّ** ﴾

لَأَنَّ كِلَا الْحَرْفَيْنِ ظَاهِرٌ فِي النُّطْقِ ؛ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا مُدْغَمٌ وَالثَّانِي مُقْلَقَلٌ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى النَّبْرِ هُنَا .

النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- عندَ نطقِ الواوِ والياءِ المُشَدَّدَتَيْنِ ، نحو :

﴿ الْقُوَّةَ ﴾ ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ ﴿ شَرْقِيًّا ﴾ ﴿ سَيَّارَةً ﴾ ﴿ حَيِّتُمْ ﴾

٣- عندَ الانتقالِ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ إِلَى الحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُشَدَّدِ ، نحو :

﴿ دَابَّةٍ ﴾ ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٤- عند الوقف على **همزة** مسبوقة بحرف **مد** أو **لين** ، نحو :

﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ سُوءِ ﴾ ﴿ وَجَائِءِ ﴾

﴿ شَيْءِ ﴾ ﴿ السَّوْءِ ﴾

النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥- عند سُقُوطِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ أَوْ **وَإِ** الْجَمَاعَةِ لِلتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

إِذَا التَّبَسَّ نُطْقُهُ بِالْمُفْرَدِ ، وَذَلِكَ فِي :

١ - ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ الأعراف ٢٢ . ٣ - ﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ النمل ١٥ .

٢ - ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ يوسف ٢٥ . ٤ - ﴿ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ التَّحْرِيمِ ٤ .^(*)

بِخِلَافٍ : ﴿ دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ الأعراف ١٨٩ ، لِعَدَمِ التَّبَاسِهِ بِالْمُفْرَدِ .

(*) عَلَى أَنْ أَصْلُهَا : (وَصَالِحُوا) انظُرِ الْهَامِشَ ص ٤٤٤ .

كَلِمَاتٌ قُرَانِيَّةٌ لَهَا وَضْعٌ خَاصٌّ عَلَيَّ وَإِيَّتِي حَفِضُ

- حِكْمُ الصَّادِ فِي ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ وَأَخْوَاتِهَا

- حِكْمُ ﴿ الْمَآءِ اللَّهُ ﴾ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

- حِكْمُ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

- حِكْمُ ﴿ فَمَا آتَيْنَ ﴾ فِي سُورَةِ النَّمْلِ

- حِكْمُ ﴿ ضَعْفٍ ﴾ وَ﴿ ضَعْفًا ﴾ فِي سُورَةِ الرُّومِ

حُكْمُ الصَّادِ فِي ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ وَأَخَوَاتِهَا

في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِعْلَانِ : **بَسَطَ** وَ**سَيَّطَرَ** ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُفْخَمُ السَّيْنَ مِنْ هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ مُجَاوِرَتِهَا الطَّاءُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ الْمُطْبَقَةُ ، فَيَقُولُ : **بَصَطَ** وَ**صَيَّطَرَ** وَعَلَى لَهْجَةِ هَذِهِ الْقَبَائِلِ كُتِبَتْ فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ بِالصَّادِ وَقَدْ رَوَاهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ **بِالسَّيْنِ** عَلَى الْأَصْلِ ، وَبَعْضُهُمْ **بِالصَّادِ** اتِّبَاعًا لِرِسْمِ الْمَصْحَفِ وَمُوَافَقَةً لِلْهَجَةِ تِلْكَ الْقَبَائِلِ ، وَمِنْهُ **حَفْصٌ** عَنِ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ فِيهَا كَمَا يَلِي :

حُكْمُ الصَّادِ فِي ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ وَأَخَوَاتِهَا

- قوله تعالى : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ في البقرة ٢٤٥ ، وقوله : ﴿ بَصُطَةٌ ﴾ في

الأعراف ٦٩ ، روى حفص هاتين الكلمتين **بالسين** فقط .

- قوله تعالى : ﴿ الْمَصِيطِرُونَ ﴾ في الطور ٣٧ ، تُقرأ **بالصاد** و**بالسين**

ولكنَّ النُّطقَ **بالصاد** أشهر .

- قوله تعالى : ﴿ بِمَصِيطِرٍ ﴾ في الغاشية ٢٢ ، تُقرأ **بالصاد** فقط .

حِكْمٌ ﴿الْمَ اللَّهُ﴾ فِي سُورَةِ الْاَعْمَارِ

عند وصلِ ﴿الْمَ اللَّهُ﴾ يلتقي حرفان ساكنان ، أولهما الميمُ
الأخيرة من هجاءٍ : (ميمٌ) وثانيهما اللامُ الأولى من لفظِ
الجلالة ، هكذا : (أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ اللَّهُ)
فمنعاً لالتقاء الساكنين نُحَرِّكُ الميمَ بالفتح ، فتصبح :
(أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ اللَّهُ)
(يتبع)

حِكْمَةُ الْمِ ۱ اللَّهُ ﴿ فِي سُورَةِ الْاَعْمَانِ ۲

فحينئذٍ يجوزُ في الياءِ المديَّةِ قبل الميمِ وجهان :

الأوَّلُ : **مَدُّهَا (٦)** حركاتٍ مدًّا لازماً على عدم الاعتدادِ بالحركةِ العارضةِ .

(أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ ٦ اللَّهُ)

الثاني : **قصرُها** بمقدارِ **حركتين** لزوالِ السببِ الموجبِ للمدِّ .

(أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ ٢ اللَّهُ)

حُكْمُ ﴿تَأْمَنَّا﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

وذلك في قوله تعالى : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ يوسف ١١ :

١- أصلها (تَأْمَنُنَا) وهي فعلٌ مضارعٌ مرفوع .

٢- أُسْتُثِقِلَ تَوَالِي **ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ غُنَّةٍ مَتَحَرِّكَةٍ** ، وَتُخَلِّصَ مِنْ

ذَلِكَ الثَّقَلِ بِأَحَدِي طَرِيقَتَيْنِ :

حُكْمُ ﴿تَأْمَنَّا﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

١- **الرُّومُ**: ﴿تَأْمَنَّا﴾ وذلك بإبقاءِ ضُمَّةِ النُّونِ الأُولَى ، وخفضِ صوتِها

قليلاً مع سُرْعَةٍ بالنسبةِ لِمَا جاورَها مِنَ الحروفِ .

٢- **الإِشمام** : وذلك بتسكينِ النونِ الأُولَى وإدغامِها في الثانية ، مع

ضمِّ الشفتينِ مِنْ غيرِ صوتٍ بُعيدَ البَدْءِ بِنُطقِ النونِ المُدغَمَةِ

ومُقارِنًا لِلغَنَةِ المُطوَّلَةِ .

فَائِدَةٌ

يضعُ علماءُ الضُّبُطِ **دائرةً** مَطْمُوسَةً الوَسْطِ (●) أو شَكْلَ

المُعَيَّنِ (◊) قَبْلَ النُّونِ مِنْ كَلِمَةٍ (تَأْمَنَّا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى **الإِشْمَامِ**

فِيهَا ، هَكَذَا :

﴿ تَأْمَنَّا ﴾ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

حُكْمُهُ ﴿ فَمَاءَاتِنِ ﴾ فِي سُورَةِ النَّمْلِ

قرأ حفصُ قوله تعالى: ﴿ فَمَاءَاتِنِ ﴾ في سورة النملِ

(٣٦) بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ فِي آخِرِهِ وَصَلَاً .

وله في الوقفِ **وَجِهَانِ** :

١- **إثباتُ الياءِ ساكنةً** : ﴿ فَمَاءَاتِنِ ﴾ .

٢- **حذفُها والوقفُ على النونِ** (بالسكونِ أو بالرومِ) : ﴿ فَمَاءَاتِنِ ﴾ .

حُكْمُ ﴿ضَعِيفٍ﴾ و ﴿ضَعُفًا﴾ فِي سُورَةِ الرَّؤْمِ

روى حفصُ كلمتي: ﴿ضَعِيفٍ﴾ و ﴿ضَعُفًا﴾ في الرَّؤْمِ (٥٤) بفتح الضَّادِ

وضمَّها ، هكذا :

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ

قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعُفًا وَشَيْبَةً﴾

وقد ضَبِطَتْ هاتانِ الكلمتانِ في المصحفِ الشريفِ بالفتحِ ، وأشيرَ إلى وجهِ

الضمِّ في التنبيهاتِ آخره .

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ

الوقف

١ - علمُ الوقفِ والابتداءِ وفائدةُ معرفته

٢ - تعريفُ الوقفِ

٣ - أنواعُ الوقفِ

٤ - قاعدتانِ في الوقفِ

٥ - تنبيهات

٦ - علاماتُ الوقفِ في المصحفِ

٧ - قاعدةُ حفصٍ في الوقفِ الاختباريِّ أو الإضطراريِّ

٨ - أمثلةٌ على الوقفِ الاختباريِّ أو الإضطراريِّ

٩ - مقارنةٌ بين الوقفِ والسكتِ والقطع

١٠ - السكتاتُ الواجبةُ عند حفصٍ من طريقِ الشاطبية

١١ - السكتتانِ الجائزتانِ

١٢ - الأوجهُ الجائزةُ بين سورتي الأنفالِ والتوبة

١٣ - علامةُ السكتِ في المصحفِ

عِلْمُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَفَائِدَةُ مَعْرِفَتِهِ

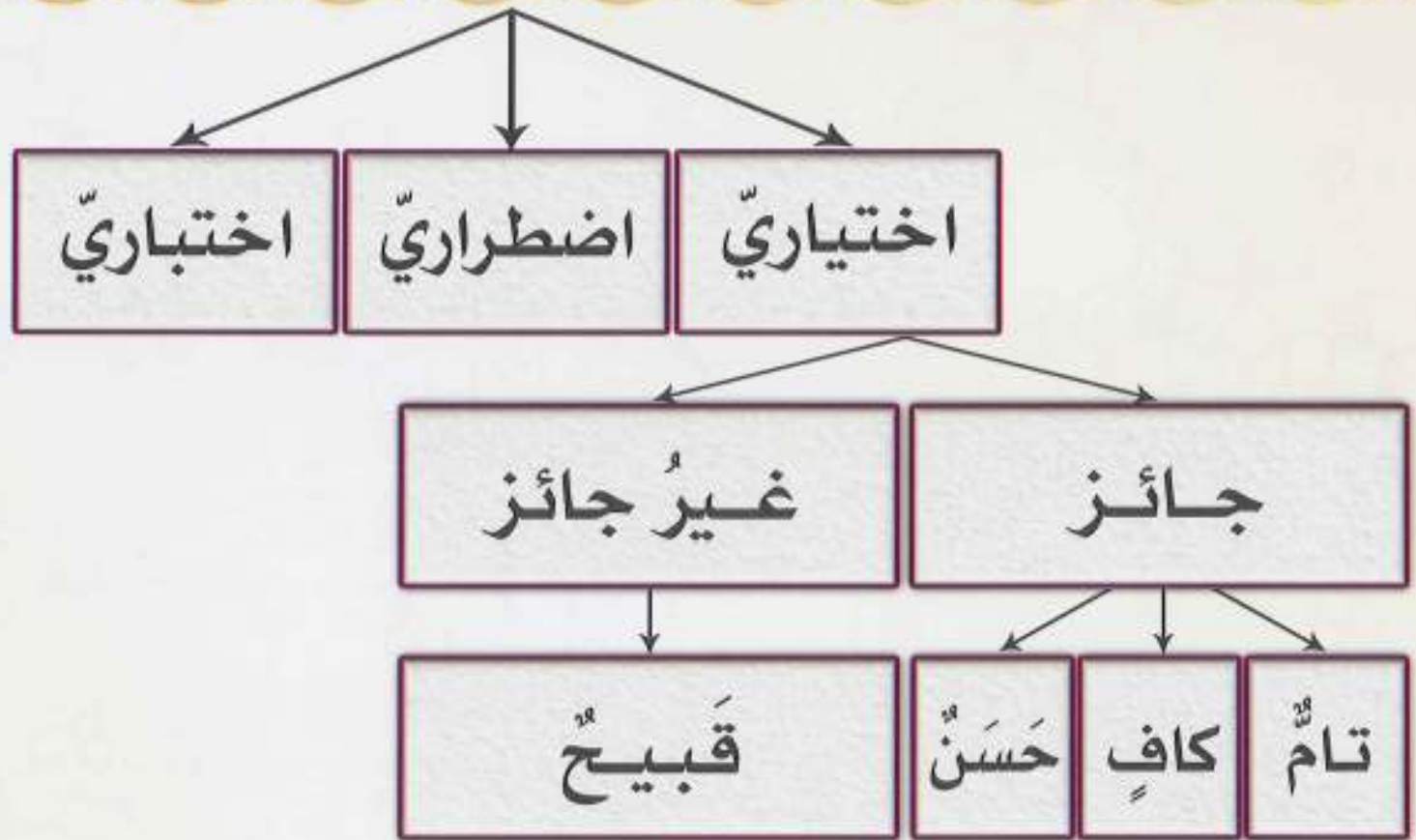
هُوَ عِلْمٌ بِقَوَاعِدَ يُعْرَفُ بِهَا مَحَالُّ الْوَقْفِ وَمَحَالُّ الْإِبْتِدَاءِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا وَمَا لَا يَصِحُّ .
وفائدته : صَوْنُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ مِنْ أَنْ تُنْسَبَ فِيهِ كَلِمَةٌ
إِلَى غَيْرِ جُمْلَتِهَا ، فَيَفْسُدَ الْمَبْنِيُّ وَيَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، وَكُنَّا
صِيَانَتَهُ عَنْ تَقْطِيعِ الْمَعَانِي الْمُتْرَابِطَةِ .

تَعْرِيفُ الْوَقْفِ

هو قطعُ الصَّوْتِ على كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ

فيه عادةً ، بِنِيَّةِ اسْتِنَافِ الْقِرَاءَةِ .

أَنْوَاعُ الْوَقْفِ



الْوَقْفُ التَّامُّ

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي
(إعرابي) ولا معنوي، يُوقَفُ عليه، ويبدأ بما بعده، نحو:

﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

الْوَقْفُ الْكَافِي

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي (إعرابي) يُوقَفُ عليه ، ويُبتدأ بما بعده ، نحو :

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٦ خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴿

الْوَقْفُ الْحَسَنُ

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً ، يُوقف عليه ولا يُبتدأ بما بعده ، إلا أن يكون رأس آية ، نحو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿ ٢١٩ ﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ ﴿ ١٣٧ ﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

الْوَقْفُ الْقَدِيحُ

هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبين ما بعدها
تعلقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ ، والوقفُ عليها يعطي معنًى
ناقصًا أو خاطئًا ، لا يُتعمدُ الوقفُ عليه ، فإن
وَقَفَ عَلَيْهِ مَضْطَرًا أَعَادَ ، نحو :

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْقَدِيحِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾

﴿ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾

قَاعِدَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي الْوُقُوفِ

١- الْوُقُوفُ عَلَى رُؤُوسِ الْآيِ سُنَّةٌ مُطْلَقًا .

٢- لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقْفٌ وَاجِبٌ أَوْ حَرَامٌ شَرْعًا إِلَّا مَا أَفْسَدَ الْمَعْنَى .

تَنْبِيْهَاتٌ

- لا يُوقَفُ عَلَى الْفِعْلِ دُونَ فَاعِلِهِ .
- وَلَا عَلَى الْفَاعِلِ دُونَ مَفْعُولِهِ .
- وَلَا عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ دُونَ مَجْرُورِهِ .
- وَلَا عَلَى الْمُضَافِ دُونَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ .
- وَلَا عَلَى الْمَبْتَدَأِ دُونَ خَبْرِهِ .

تَنْبِيهَاتٌ

- وَلَا يُوقَفُ عَلَى الْمَوْصُوفِ دُونَ صِفَتِهِ .
- وَلَا عَلَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ دُونَ الْمَعْطُوفِ .
- وَلَا عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ دُونَ الْحَالِ .
- وَلَا عَلَى الْعَدِيدِ دُونَ الْمَعْدُودِ .
- وَلَا عَلَى الْمُؤَكَّدِ دُونَ التَّوَكُّيدِ .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

م : علامة الوقف اللازم : وليس اللزوم هنا لزوماً شرعياً بمعنى يَأْتُمُ تاركه ، وإنما هو لزوم اصطلاحى ، حتى يفصل القارئ بين معنيين ، فمثلاً قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ يقف القارئ ثم يبتدئ : ﴿ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ ولو وصل لأوهم أن الإجابة حاصلة من الذين يسمعون ومن الموتى ، وهو غير صحيح .



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

لا : علامة الوقف الممنوع ؛ لعدم تمام

المعنى ، كقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ

بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ **لا** أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾

فلا يصح الوقف على : ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ **لا** ﴾

لأن ﴿ وَالَّذِي ﴾ مبتدأ ، وخبره ﴿ أُولَئِكَ هُمُ

الْمُتَّقُونَ ﴾ ولا يصح فصل الخبر عن المبتدأ .



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

ج : علامة جواز الوقف وجواز الوصل

كقوله تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾
 يَصِحُّ جَعْلُ جُمْلَةٍ ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾
 حَالِيَةً مُرْتَبِطَةً بِمَا قَبْلَهَا فَيَجُوزُ وَصْلُهَا بِهِ
 وَيَصِحُّ جَعْلُهَا مُسْتَأْنَفَةً فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى
 مَا قَبْلَهَا وَالْبَدْءُ بِهَا .



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

قل : علامة جواز الوصل مع كون الوقف **أولى** ، كقوله تعالى :

﴿ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴾
يَصِحُّ وَصْلُ ﴿ فَأَقْتُلُوهُمْ ﴾ بما بعده لارتباط
المعنيين ، ولكن الوقف عليه أولى للفصل بين
الحكم وتعليقه .



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

صل: علامة جواز الوقف مع كَوْنِ الوصلِ **أولى**

كقوله تعالى: ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ **صل** فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ يَصْحُجُ جَعْلُ جَمَلَةٍ ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ مستأنفةً وبالتالي يُبتدأُ بها ، إلا أن التحدي في قوله ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ راجعٌ إلى ﴿ خَلْقِ الرَّحْمَنِ ﴾ في الجملة قبله ، مما يجعل الوصل **أولى** لشدة الاتصال بين المعنيين .



عَلَامَاتُ الْوُقُوفِ فِي الْمَصْحَفِ

❖ ❖ : علامة تعانق الوقف ؛ بحيثُ

إذا وقف على أحد الموضعين لا يُوقف على

الآخر ، كقوله تعالى :

﴿ ذَاكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾



قَاعِدَةُ حِفْصِ الْوَقْفِ الْاِخْتِيَارِيِّ اَوِ الْاِضْطِرَارِيِّ

كَانَ حِفْصُ يُرَاعِي رُسْمَ الْمَصْحَفِ فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا كُتِبَ مَقْطُوعًا اَوْ مَوْصُولًا
مِنَ الْكَلِمَاتِ الْقِرَآئِيَّةِ :

فِيصَحُّ اَنْ يَّقِفَ الْقَارِئُ - مُضْطَرًّا اَوْ مُخْتَبِرًا - عَلَى الْكَلِمَةِ الْاُولَى اَوْ الْثَانِيَّةِ
مِمَّا رُسِمَ فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ مَقْطُوعًا ، نَحْوِ :

﴿ اَنْ لَا ﴾ ﴿ مِنْ مَّا ﴾ ﴿ عَنْ مَّا ﴾

اَمَّا مَا رُسِمَ مَوْصُولًا مِنْ ذَلِكَ فَيَقِفُ عَلَى الْكَلِمَةِ الْثَانِيَّةِ فَقَطْ ، نَحْوِ :

﴿ اَلَّا ﴾ ﴿ مِمَّا ﴾ ﴿ عَمَّا ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ)

| | | |
|--------------|--|--------------------------|
| ﴿ آيَةٌ ﴾ | النُّور (٣١) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← | ﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ |
| ﴿ يَأْيَةٌ ﴾ | الزُّخْرَف (٤٩) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← | ﴿ يَأْيَةُ السَّاحِرِ ﴾ |
| ﴿ آيَةٌ ﴾ | الرَّحْمَن (٣١) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← | ﴿ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴾ |

أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطَرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ)

﴿ فِيمَ ﴾

النَّازِعَاتُ (٤٣)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ فِيمَ أَنْتَ ﴾

النَّمْلُ (٣٥)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ بِمَ يَرْجِعُ ﴾

﴿ بِمَ ﴾

الطَّارِقُ (٥)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾

﴿ مِمَّ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ)

﴿ وَيَدْعُ ﴾

الإِسْرَاءُ (١١)

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ ﴾

الشُّورَى (٢٤)

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ وَيَمْحُ ﴾

﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ ﴾

القَمَرِ (٦)

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ يَدْعُ ﴾

﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ)

﴿ سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ سَدَّعُ ﴾
العلق (١٨)

﴿ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ وَصَلِحُ ﴾
التَّحْرِيمُ (٤) (*)

(*) على أن أصلها : (وَصَالِحُوا) فَكُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ ؛

لَسُقُوطِ الْوَاوِ لِفِظًا مِنْ أَجْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ)

الرُّومُ (٥٣)

﴿ بِهَدٍ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى ﴾

يَسُ (٢٣)

﴿ إِنْ يُرِدَنَّ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ إِنْ يُرِدَنَّ الرَّحْمَنُ ﴾

الصَّافَّاتِ (١٦٣)

﴿ مَنْ هُوَ صَالٌ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ)

القمر (٥)

﴿ فَمَا تُغْنِ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ ﴾

الرَّحْمَنُ (٢٤)

﴿ وَلَهُ الْجَوَارُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ ﴾

التكوير (١٦)

﴿ الْجَوَارُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ الْجَوَارِ الْكُنسِ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْإِخْتِبَارِيَّ أَوِ الْإِضْطِرَّارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ)

النِّسَاءُ (١٤٦)

﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ﴾

المائدة (٣)

﴿ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ وَأَخْشَوْنَ ﴾

يونس (١٠٣)

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ نُنَجِّ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ)

﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← طه (١٢) ﴿ بِالْوَادِ ﴾

﴿ عَلَى وَادِ النَّمْلِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← النمل (١٨) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾

﴿ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← القصص (٣٠) ﴿ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ)

﴿ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ ﴾ ← ق (٤١) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← ﴿ يَوْمَ يَنَادِ ﴾

﴿ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ← الْحَج (٥٤) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← ﴿ لَهَادِ ﴾

أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطِرَارِيَّ

(ما رُسِمَ مقطوعًا أو موصولًا)

الإسراء (١١٠)

﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ أَيَّامًا ﴾ أَوْ ﴿ أَيَّامًا ﴾

الصفات (١٣٠)

﴿ إِيَّاسِينَ ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ إِيَّاسِينَ ﴾ (*)

ص (٣)

﴿ وَلاَتِ حِينٍ ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ وَلاَتِ ﴾

(*) لأنها كلمة واحدة على رواية حفص .

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(مَا رُسِمَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا)

النساء (٧٨)

﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ فَمَا ﴾ أَوْ ﴿ فَمَالٌ ﴾

الكهف (٤٩) ، الفرقان (٧)

﴿ مَالٍ هَذَا ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ مَا ﴾ أَوْ ﴿ مَالٌ ﴾

المعارج (٣٦)

﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ فَمَا ﴾ أَوْ ﴿ فَمَالٌ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(ما رُسِمَ مقطوعاً أو موصولاً)

﴿ كَالْوَهْمِ ﴾

المطففين (٣)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ كَالْوَهْمِ ﴾

﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾

المطففين (٣)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾

﴿ يَبْنُومٌ ﴾

طه (٩٤)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَبْنُومٌ ﴾

﴿ قَالَ ابْنُ أُمَّيْمَانَ ﴾

الأعراف (١٥٠)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ قَالَ ابْنُ أُمَّيْمَانَ ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(ما رُسِمَ مقطوعاً أو موصولاً)

غافر (١٦)

﴿ يَوْمٌ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ ﴾

الذاريات (١٣)

﴿ يَوْمٌ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ ﴾

وجاءت موصولة في (٥) مواضع منها :

الطور (٤٥)

﴿ يَوْمَهُمُ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾

أَمْثَلَةٌ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

(ما رُسِمَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا)

تنبيهه : كُتِبَتْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ و (هَا) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ فِي

الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ مَوْصُولَتَيْنِ بِمَا بَعْدَهُمَا ، وَلَا يُوقَفُ

عَلَيْهِمَا ، بَلْ يُوقَفُ عَلَى مَا بَعْدَهُمَا لِاتِّصَالِهِمَا رِسْمًا ، نَحْوُ :

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ﴿ يَمْرِيْمُ ﴾ ﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ ﴾ ﴿ هَآذَا ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطَرَارِيَّ

(ما حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ رِسْمًا)

البقرة (٢٦)

﴿ لَا يَسْتَحْيَ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ لَا يَسْتَحْيَ أَنْ ﴾

البقرة (٢٥٨)

﴿ يُجِيءُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يُجِيءُ وَيُمِيتُ ﴾

فصلت (٣٩)

﴿ لَمْحِي ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ لَمْحِي الْمَوْتَى ﴾

القيامة (٤٠)

﴿ أَنْ يُجِيئَ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ أَنْ يُجِيئَ الْمَوْتَى ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ الْمُرْسُومَتَيْنِ

الشورى (٥١)

(مِنْ وَرَاءِ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾

يونس (١٥)

(مِنْ تِلْقَاءِ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾

النحل (٩٠)

(وَإِيتَاءِ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَى ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفُ عَلَى الْهَمِيزَةِ الْمُرْسُومَةِ وَأَوَّ

الحشر (١٧)

(جَزَاءٌ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ جَزَاءُ وَالظَّالِمِينَ ﴾

يوسف (٨٥)

(تَفْتَأُ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ تَفْتَأُ تَذَكُرُ ﴾

الشورى (٢١)

(شُرَكَاءُ)

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ شُرَكَاءُ شَرَعُوا ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفِ عَلَى نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ الْمَكُونَةِ كِتُونِ النَّصْبِ

يوسف (٣٢)

﴿ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ وَلِيَكُونَ ﴾

العلق (١٥)

﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾

قال ابن مالك في ألفيته عن نون التوكيد الخفيفة :

وأبدلناها بعد فتح ألفا وقفاً كما تقول في قِضْنُ : قِضَا

مُقَارِنَةٌ بَيْنَ الْوُقُوفِ وَالسَّكْتِ وَالْقَطْعِ

الوقوف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن **يُتَنَفَّسُ** فيه عادةً، بنية **استئناف القراءة**.

السكوت: هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن **لا يُتَنَفَّسُ** فيه عادةً، بنية **استئناف القراءة**.

القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية **الإعراض** عن القراءة، ومحلُّه رؤوس الآي تامة المعنى.

النسكيات الواجبة عند حفص من طريق الشياطين

١ - على الألف من : ﴿ عَوْجًا ۝ قِيمًا ﴾ في الكهف الآية (١)

ويجوز للقارئ أيضا أن يقف على ﴿ عَوْجًا ۝ ﴾ لأنها رأس آية .

٢ - على الألف من : ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا ﴾ في يس الآية (٥٢)

ويجوز للقارئ أيضا أن يقف على ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾ لتمام المعنى عنده .

٣ - على النون من : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ في القيامة الآية (٢٧)

٤ - على اللام من : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ في المطففين الآية (١٤)

تَدْبِيرُهُ

حُكْمُ الْكَلِمَةِ الْمَسْكُوتِ عَلَيْهَا كَحُكْمِ الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا :

فَالْوَقْفُ عَلَى : ﴿ عَوَجًا ﴾ هُوَ : ﴿ عَوَجًا ﴾ بِمَدِّ الْعَوَضِ .

وَالسُّكُوتُ عَلَى : ﴿ عَوَجًا ﴾ هُوَ : ﴿ عَوَجًا ﴾ قِيَمًا ﴿ بِمَدِّ

الْعَوَضِ كَذَلِكَ .

السُّكُوتُ الْجَائِزَانِ

١ - بين آخر الأنفالِ وأوّل التّوبة :

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ^{سكت} ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

ويصحُّ - بالإضافة إلى السُّكُوتِ - بين هاتين السُّورتين
الوقفُ والوصلُ ، وسيأتي بيان ذلك في اللوحة التالية .

٢ - بين الآيتين (٢٨ ، ٢٩) من سورة الحاقة : ﴿ مَالِيَةٌ ^س ٢٨ هَلَكَ ﴾

والوجهُ الثاني هو الوصلُ مع إدغامِ الهاءِ في الهاءِ .

الإوجِبُ الْجَائِزَةُ بَيْنَ سُورَتَيْ الْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ

١ - **الوقفُ** على آخرِ الأنفالِ ، ثمَّ البدءُ بأوّلِ التَّوْبَةِ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **وقفُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

٢ - **السَّكْتُ** على آخرِ الأنفالِ بدونِ تنفُّسٍ ، ثمَّ البدءُ بأوّلِ التَّوْبَةِ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **سكْتُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

٣ - **الوَصْلُ** : وصلُ آخرِ الأنفالِ بأوّلِ التَّوْبَةِ بنفْسٍ واحدٍ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **وصلُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

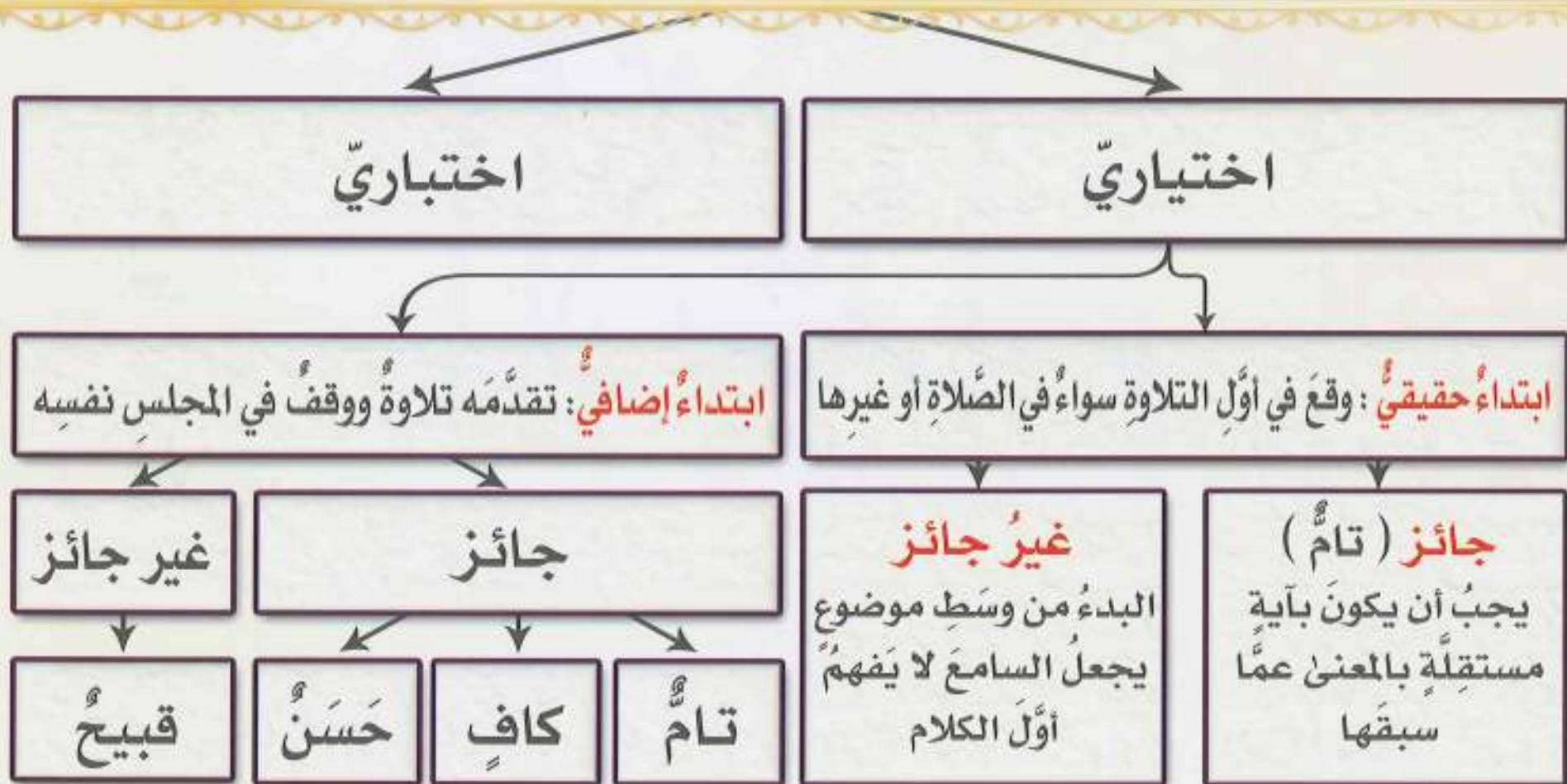
عَلَامَةُ السُّكُوتِ فِي الْمُصْحَفِ

وَضَعُ سَيْنٍ صَغِيرَةٍ (س) فَوْقَ الْحَرْفِ
الْأَخِيرِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يَدُلُّ عَلَى السُّكُوتِ
عَلَى تِلْكَ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَصَلِيهَا بِمَا بَعْدَهَا سَكْتَةً
يَسِيرَةً دُونَ زَمَنِ التَّنْفُسِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ عَنْ
حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ص ٤٦٠ .



الاستعداد

أَنْوَاعُ الْإِبْتِدَاءِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



الْبَدْءُ الْبِئْرُ

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ ليسَ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ لفظيٌّ ولا معنويٌّ ، نحوُ البدءِ بأوّلِ السُّورِ ، ونحوُ :

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ **وَلَقَدْ** أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾

سورة هُود

تنبيهه : في أوّلِ كلِّ سورةٍ من سُورِ القرآنِ الكريمِ بدءٌ حقيقيٌّ جائزٌ تامٌ .

الْبَدْءُ الْبِكَافِي

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ

معنويٌّ ، لا لفظيٌّ ، نحو :

﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

سورة هود

يَصِحُّ فِي الْبَدْءِ الْإِضَافِيِّ وَلَا يَصِحُّ فِي الْبَدْءِ الْحَقِيقِيِّ .

الْبَدْءُ الْحَسَنُ

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ لفظيٌّ
ومعنويٌّ ، ولا يصحُّ ذلكُ إلا على رؤوسِ الآيِ إذا ابتدئَ
بها ابتداءً إضافياً ، نحو :

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ **وَبِالْبَيْلِ** أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ الصّافات

﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾ **فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** ﴾ البقرة

الْبَدْءُ الْقَدِيمُ

هو البدءُ بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلقٌ

لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي ، نحو :

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ يَقِفُ ثُمَّ يَبْدَأُ ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾

البقرة (١٧)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ يَقِفُ ثُمَّ يَبْدَأُ ﴿مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾

البقرة (٢٦)

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْاِخْتِيَارِيَّ

الحج (١٥)

﴿ لِيَقْطَعُ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ تُمْ لِيَقْطَعُ ﴾

ص (١٣)

(اَلْيَكَّةِ)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾

الحجرات (١١)

﴿ اَلْاِسْمُ ﴾ اَوْ (لِاِسْمِ)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ بِئْسَ اَلْاِسْمُ ﴾

آل عمران (٢٦)

﴿ اَللّٰهُمَّ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ قُلِ اللّٰهُمَّ ﴾

أَمْثَلْتُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْإِخْتِبَارِي

البقرة (٢٨٣)

﴿ أَوْثَمَنَ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ الَّذِي أَوْثَمَنَ ﴾

النساء (١٧٦)

﴿ امْرُؤًا ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ إِنْ امْرُؤًا ﴾

آل عمران (٤٥)

﴿ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾

النساء (١٢٨)

﴿ امْرَأَةً ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ وَإِنْ امْرَأَةً ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْإِخْتِيارِي

(*)

﴿إَمْشُوا﴾

ص (٦)

يُبدَأُ بها ←

﴿أَنْ أَمْشُوا﴾

يونس (٧١)

﴿إِقْضُوا﴾

يُبدَأُ بها ←

﴿ثُمَّ اقْضُوا﴾

الكهف (٢١)

﴿إِبنُوا﴾

يُبدَأُ بها ←

﴿فَقَالُوا ابْنُوا﴾

الأحقاف (٤)

﴿إِيتُونِي﴾

يُبدَأُ بها ←

﴿فِي السَّمَوَاتِ اتُّونِي﴾

(*) يُبدَأُ بهذه الأفعالِ بهمزة وصلٍ مكسورة لأنَّ الحرفَ الثالثَ منها مضمومٌ ضمًّا عارضًا ، انظر ص ٥٠٠ .

الْبُرِّمُ
وَالْإِسْتِجَامُ



الرَّوْمُ

هو خفضُ الصوتِ عندَ الوقفِ على الضَّمةِ أو الكسرةِ بحيثُ
يذهبُ معظمُ صوتِهما ، نحو :

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾

﴿ الدِّينِ ﴾ ﴿ مَلِكِ ﴾ ﴿ الْفِيلِ ﴾

قَاعِيَّةٌ

عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم أو المكسور فإننا نحذف التنوين

ونقف ببعض الضمة في المضموم ، وببعض الكسرة في المكسور ، نحو :

| | | |
|--------------|---------------------|--------------|
| ﴿ حَكِيمٌ ﴾ | ← يُوقَفُ عَلَيْهَا | ﴿ حَكِيمٌ ﴾ |
| ﴿ عَظِيمٌ ﴾ | ← يُوقَفُ عَلَيْهَا | ﴿ عَظِيمٌ ﴾ |
| ﴿ كَصِيْبٌ ﴾ | ← يُوقَفُ عَلَيْهَا | ﴿ كَصِيْبٌ ﴾ |
| ﴿ حَاسِدٌ ﴾ | ← يُوقَفُ عَلَيْهَا | ﴿ حَاسِدٌ ﴾ |

قَائِدَةٌ: الرَّوْمُ حُرْمٌ حُرْمٌ الْوَصْلُ

١ - فلا يُمدُّ معه العارضُ للسُّكونِ ، بل يُقصرُ كالوَصْلِ .

٢ - ويُعاملُ الحرفُ الموقوفُ عليه من حيثُ التّفخيمُ والترقيقُ كما يُعاملُ

في الوَصْلِ ، نحو :

| | | | |
|--------------------------|-----------------------|---|---------------|
| ﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ | عند الوَصْلِ | ← | الراءُ مرقّقة |
| ﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ | عند الوقفِ بالرَّومِ | ← | الراءُ مرقّقة |
| ﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ | عند الوقفِ بالسُّكونِ | ← | الراءُ مضخّمة |

| | | | |
|-------------|-----------------------|---|---------------|
| ﴿فِيغْفِرُ﴾ | عند الوَصْلِ | ← | الراءُ مضخّمة |
| ﴿فِيغْفِرُ﴾ | عند الوقفِ بالرَّومِ | ← | الراءُ مضخّمة |
| ﴿فِيغْفِرُ﴾ | عند الوقفِ بالسُّكونِ | ← | الراءُ مرقّقة |

الإشمامُ

لغةً : مأخوذٌ من أشممتُه الطيب ، أي أوصلتُ إليه شيئاً يسيراً من رائحته .

واصطلاحاً : هو ضمُّ الشفتين بُعيدَ تسكينِ

الحرفِ المضمومِ كهَيْئَتِهما عند النُّطقِ بالضمَّةِ

من غير صوتٍ ، ولا يُدرُكُه المكفوفُ ، نحو :

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ أَلِيمٌ ﴾



منظرٌ أماميٌّ لشكلِ الشفتينِ
أثناء النُّطقِ بالإشمامِ



قَاعِدَةٌ : الإِشْمَامُ حُكْمُ حُرُوفِ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ

- ١ - فَيُمدُّ مَعَهُ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ (٢) أَوْ (٤) أَوْ (٦) حَرَكَاتٍ .
- ٢ - وَيُعَامَلُ الْحَرْفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ بِالإِشْمَامِ مِنْ حَيْثُ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ كَمَا يُعَامَلُ فِي السَّاكِنِ ، نَحْوُ :

تُفَخِّمُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَصْلِ ←

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾

تُرَقِّقُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ ←

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾

تُرَقِّقُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِالإِشْمَامِ ←

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾

مَا لَا يَدْخُلُ الرَّومَ وَالْإِثْمَامُ

قَاعِدَةٌ: لَا يَكُونُ الرَّومُ وَالْإِثْمَامُ فِي:

١- هاءِ التَّأْنِيثِ المَكْتُوبَةِ هَاءً .

٢- مِيمِ الجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَةِ .

٣- الحَرَكَةِ العَارِضَةِ .

وتفصيلُ ذلك في اللُّوحَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - هَاءُ التَّانِيثِ الْمَكْتُوبَةُ هَاءٌ

هي هاءٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْنِيثِهَا ، تَكُونُ فِي الْوَصْلِ

تَاءً ، وَفِي الْوَقْفِ هَاءً سَاكِنَةً ، وَلَا يَدْخُلُهَا الرَّوْمُ وَلَا الْإِشْمَامُ ، نَحْوُ :

﴿ رَحْمَةٌ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ رَحْمَةٌ ﴾

﴿ نِعْمَةٌ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ نِعْمَةٌ ﴾

هَاءُ التَّانِيثِ مُلْكُوتِيَّةٌ بِأَنَّ

كُتِبَتْ بِعِضِّ هَاءِ اتِّ التَّانِيثِ فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

بِالتاءِ المبسوطة ؛ عَلَى لَهْجَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ الَّذِينَ

يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتاءِ .

وَرَوَى حَفْصُ الْوَقْفِ عَلَيْهَا - اضْطِرَارًا أَوْ اخْتِبَارًا -

بِالتاءِ كذلك ، وَيَدْخُلُهَا الرَّومُ وَالْإِشْمَامُ .

أَمْثَلْتُ عَلَى هَاءِ التَّانِيثِ مُلْكُوتِيَاءِ

| | | |
|----------------|---|------------------------|
| ﴿أَمْرَاتُ﴾ | يوقف عليها بالسكون أو بالإشمام أو بالروم | ﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾ |
| ﴿وَبِنِعْمَتِ﴾ | يوقف عليها بالسكون أو بالروم | ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ |
| ﴿رَحْمَتِ﴾ | يوقف عليها بالسكون فقط لأنها منصوبة | ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ |

٢ - مِيمُ الْجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ

قرأ بعض القراء العشرة بِصِلَةِ مِيمِ الْجَمْعِ **بِوَاوٍ لَفْظًا** في

حالة الوصلِ على لهجة بعض العرب ، نحو :

﴿ **عَلَيْهِمْ** وَغَيْرِ الْمَغْضُوبِ **عَلَيْهِمْ** وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

فإذا وَقَفُوا سَكَّنُوا الميمَ ، هكذا : ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾

وَلَا يَدْخُلُ الرَّوْمُ وَلَا الْإِشْمَامُ عَلَى هَذِهِ الميمِ .

٣ - الحُرُوكَةُ العَارِضَةُ

لا يَدْخُلُ الرُّومُ وَلَا الإِشْمَامُ عَلَى الحُرُوكَةِ العَارِضَةِ (غَيْرِ الأَصْلِيَّةِ)

ويوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ فَقط ، نحو :



مَذَاهِبُ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّومِ وَالْإِشْمَامِ بِالنِّسْبَةِ لِهَاءِ الضَّمِيرِ

هاءُ الضمير : هي الهاءُ التي يُكنى بها عن الغائبِ المُفردِ المذكرِ

وتكونُ مضمومةً أو مكسورةً ، نحو : ﴿ **إِنَّهُ** عَلِيٌّ رَجَعَهُ لِقَادِرٌ ﴾

ولأئمةِ القراءةِ في دخولِ الرَّومِ والإشمامِ عليها **ثلاثةُ مذاهب** :

١ - **المنعُ مطلقاً** .

٢ - **الجوازُ مطلقاً** .

٣ - **مذهبُ التفصيل** .

مَذْهَبُ الْبَفْصِيلِ لِلرُّومِ وَالْإِشْمَامِ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ

لا يأتي الرومُ ولا الإِشمامُ في هاءِ الضميرِ إذا سُبقتُ :

- ١- بِيَاءِ ساكنة . ٢- أو كسرة . ٣- أو واو ساكنة . ٤- أو ضمّة ، نحو :

﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَكُتِبَ ﴾ ﴿ فَعَلَوْهُ ﴾ ﴿ يُخَلِّفُهُ ﴾

ويأتي الرومُ والإِشمامُ في هاءِ الضميرِ إن سُبقتُ :

- ١- بساكنٍ صحيح . ٢- أو فتحة . ٣- أو ألفٍ ، نحو :

﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ لَنْ تُخَلِّفَهُ ﴾ ﴿ أَجْتَبَهُ ﴾

كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا

مِثَال

الْحَرَكَةُ

بِالسُّكُونِ فَقَطْ

﴿ مَنَّ ﴾

السُّكُونُ الْأَصْلِيُّ

بِالسُّكُونِ فَقَطْ

﴿ أَيَّاكَ ﴾

الْفَتْحَةُ

بِالسُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ

﴿ الرَّحِيمِ ﴾

الْكَسْرَةُ

بِالسُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ أَوْ الْإِشْمَامِ

﴿ نَعَبْدُ ﴾

الضَّمَّةُ

كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُنُونِ

يُوقَفُ عَلَيْهِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مَعَ

مِثَال

تَنْوِينُ

السُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ أَوْ الْإِشْمَامِ

﴿ حَاكِيمٌ ﴾

الرَّفْعِ

السُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ

﴿ حَاسِدٌ ﴾

الْجَرِّ

التَّعْوِيضِ عَنِ التَّنْوِينِ بِأَلْفٍ

﴿ عَلِيْمًا ﴾

النَّصْبِ

الْأَلِفَاتُ السَّبْعِيَّةُ

الْأَلْفَاتُ السَّبْعُ

هي سبْعُ أَلْفَاتٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ
تَثَبَّتْ وَقَفًا ، وَتُحَدَفُ وَضَلًا ، وَهِيَ :

الآية

السورة

الكلمة

فِي كُلِّ الْقُرْآنِ

١ - ﴿ أَنَا ﴾

(٣٨)

الكهف

٢ - ﴿ لَكِنَّا ﴾

الْأَلِفَاتُ السَّبْعَةُ

| الآية | السورة | الكلمة |
|-------|---------|-------------------|
| ١٠ | الأحزاب | ٣ - ﴿الظُّنُونَا﴾ |
| ٦٦ | الأحزاب | ٤ - ﴿الرَّسُولَا﴾ |
| ٦٧ | الأحزاب | ٥ - ﴿السَّيِلَا﴾ |

الْأَلِفَاتُ السَّبْعَةُ

| الآية | السورة | الكلمة |
|-------|---------|---------------------------------|
| ٤ | الإنسان | ٦- ﴿سَلَسِلًا﴾ ^(١) |
| ١٥ | الإنسان | ٧- ﴿قَوَارِيرًا﴾ ^(٢) |

- (١) ويصحُّ فيها أيضًا **حذف ألفها وقفًا** ، فيوقف عليها : (سَلَسِلْ) وحيثُ إنَّه لا يمكنُ ضبطُ حرفٍ بضبطينِ في آنٍ واحدٍ فقد وضع علماء الضبطِ على ألفها **السُّكُونُ المَدْوَرَّ** علامةً على حذفِ ألفها وصلًا ووقفًا ، وأشاروا إلى وجهِ إثباتِ ألفها وقفًا في التنبيهاتِ آخرِ المصحفِ .
- (٢) أمَّا ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الآية ١٦ من السورة نفسها فألفها محذوفةٌ وصلًا ووقفًا .

فَائِدَةٌ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ وَصَلًا وَثُبُوتِهَا وَقِفًا فَقَدْ وَضَعَ
عُلَمَاءُ الضُّبُطِ فَوْقَهَا دَائِرَةً مَسْتَطِيلَةً مُفْرَعَةً الْوَسَطِ

هَكَذَا (0) ، نَحْوُ :

﴿ أَنَا ﴾ ﴿ لَكِنَّا ﴾ ﴿ الظُّنُونَا ﴾

هَمَزَةٌ الْوَصْلِكِ



هَمْزَةُ الْوَصْلِ

هي همزة يُؤْتَى بِهَا لِلتَّمَكُّنِ مِنَ الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ ، تَثْبُتُ فِي
بَدْءِ الْكَلَامِ ، وَتَسْقُطُ فِي وَصْلِهِ :

فَتَثْبُتُ فِي نَحْوِ : ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿أَهْدِنَا﴾ ﴿الْكِتَابِ﴾

وَتَسْقُطُ فِي نَحْوِ : ﴿مِثْقَ الَّذِينَ﴾ ﴿وَأَهْدِنَا﴾ ﴿وَالْكِتَابِ﴾

تَدْخُلُ هَمَزَةَ الْوَصْلِ عَلَى :

١ - الأفعال

٢ - الأسماء

٣ - الحروف



١ - حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ

تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ
مُضْمُومًا ضَمًّا لَازِمًا ، نَحْوُ :

﴿ أَرْكُضُ ﴾ ﴿ أَدْعُ ﴾ ﴿ أَجْتُتُّ ﴾ ﴿ أَنْظُرُ ﴾

بِخِلَافِ نَحْوِ : ﴿ أَمْشُوا ﴾ فَإِنَّ ضَمَّ الثَّلَاثِ مِنْهُ عَارِضٌ ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ
مُفْرَدِهِ : **امْشِ** ، وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الشَّيْنُ فِي جَمْعِهِ لُجَانِسَةِ الْوَاوِ ، وَمِثْلُهُ
بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُثَابِلَةِ ، نَحْوُ : ﴿ أَبْنُوا ﴾ ﴿ أَقْضُوا ﴾ ﴿ أَتُّوا ﴾ .

١ - حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْيِ بِالْفِعْلِ

تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْيِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ :

١- **مَكْسُورًا** نحو: ﴿ أَصْبِرْ ﴾ ﴿ أَكْشِفْ ﴾

٢- **مَفْتُوحًا** نحو: ﴿ اسْتَغْفِرْ ﴾ ﴿ اتَّقُوا ﴾

٣- **مُضْمُومًا ضَمًّا عَارِضًا** ، وذلك في :

﴿ ابْنُوا ﴾ ﴿ امْشُوا ﴾ ﴿ اقْضُوا ﴾ ﴿ اتُّوا ﴾ ﴿ اتُّونِي ﴾

١ - حَرَكَتُهُمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ

الكسْرُ

إن كان ثالثُ الفعلِ :

١- مكسوراً

٢- مفتوحاً

٣- مضموماً ضمّاً عارضاً

الضمُّ

إن كان ثالثُ الفعلِ :

مضموماً ضمّاً لازماً

٢ - حُرُوكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْأَسْمَاءِ

تكونُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ مَكْسُورَةً دَائِمًا ، نَحْوُ :

﴿ أَسْتِكْبَارًا ﴾ ﴿ أَسْتِغْفَارُ ﴾

﴿ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ ﴾ ﴿ أَمْرَأَةٌ ﴾

٣ - دُخُولُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى الْحُرُوفِ

تَدْخُلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ لَامٌ

التعريف **وتكون مفتوحة دائماً** ، نحو :

﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْكِتَابِ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾

تَبِيْعُ حَوْلَ حَرَكَةِ الرَّاءِ مِنْ كَلِمَةٍ ﴿أَمْرٌ﴾

تَتَّبِعُ الرَّاءُ حَرَكَةَ مَا بَعْدَهَا (أَي حَرَكَةَ الْإِعْرَابِ) فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ ، وَيُبْدَأُ بِهَمْزِهَا **مَكْسُورَةً** دَائِمًا ، نَحْوُ :

﴿أَمْرًا سَوًّا﴾ ﴿إِنْ أَمْرًا هَلَكَ﴾

﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ﴾

فَائِدَةٌ

ص

علامة همزة الوصل في
ضبط المصحف وضع
رأس صاد صغيرة فوق
الألف، أخذت من أول
(صلة) هكذا: (أ).

هَمَزٌ أَلْقَطَعُ



هَمْزَةُ الْقَطْعِ

هي الهمزة التي تُنطقُ في بَدْءِ الكلامِ وَوَصْلِهِ وَوَقْفِهِ ، نحو :

﴿ أَتَى ﴾ ﴿ أُوتُوا ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾

﴿ فَأَرَادَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ ﴿ الْأُمُورُ ﴾

﴿ يَشَاءُ ﴾ ﴿ قُرُوءٍ ﴾ ﴿ وَجِئْتُ ﴾ ﴿ نَبِيٍّ ﴾

اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة

لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة، فإن وُجد ذلك في كلامهم
أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مدٍّ مُجانسٍ لحركة الهمزة الأولى، نحو:

﴿ءَأَدَمَ﴾ — تَبْدَلُ الهمزةُ الثانيةُ الفَا — ﴿ءَادَمَ﴾

﴿أُوتُوا﴾ — تَبْدَلُ الهمزةُ الثانيةُ واوًا — ﴿أُوتُوا﴾

﴿إِئْمَانًا﴾ — تَبْدَلُ الهمزةُ الثانيةُ ياءً — ﴿إِيْمَانًا﴾

وهو ما يُعرف عند القراءِ بِمدِّ البَدَلِ، وتقدّم الحديثُ عنه ص ٣٢٠.

دُخُولُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ سَاكِنَةٍ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ سَاكِنَةٍ فَإِنَّا عِنْدَ الْبَدءِ نُبَدِّلُ

هَمْزَةَ الْقَطْعِ السَّاكِنَةَ حَرْفَ مَدٍّ مَجَانِسٍ لِحَرَكَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، نَحْوُ :

﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾ ← ﴿أَوْتُمِنَ﴾ ← ﴿أَوْتُمِنَ﴾ البقرة (٢٨٣)

﴿فِي السَّمَوَاتِ أُنْتُونِي﴾ ← ﴿إِنْتُونِي﴾ ← ﴿إِنْتُونِي﴾ الأحقاف (٤)

﴿لِقَاءَنَا أَنْتِ﴾ ← ﴿إِنْتِ﴾ ← ﴿إِنْتِ﴾ يونس (١٥)

﴿يَقُولُ أَنْذَنْ لِي﴾ ← ﴿إِنَّذَنْ لِي﴾ ← ﴿إِنَّذَنْ لِي﴾ التوبة (٤٩)

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَفْعَالِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ تَسْقُطُ
هَمْزَةُ الْوَصْلِ خَطًّا وَلِفْظًا ، نَحْوُ :

أَ + إِطَّلَعَ = أَطَّلَعَ

أَ + إِفْتَرَى = أَفْتَرَى

أَ + إِصْطَفَى = أَصْطَفَى

أَ + إِسْتَكْبَرَتْ = أَسْتَكْبَرَتْ

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَتُغَيِّرُهَا بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِالتَّسْهِيلِ وَذَلِكَ فِي :

① أَ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَ الَذَّكَرَيْنِ بِالْإِبْدَالِ

أَ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَ الَذَّكَرَيْنِ بِالتَّسْهِيلِ

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَتُغَيِّرُهَا بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِالتَّسْهِيلِ وَذَلِكَ فِي :

② أَ + أَلَّانَ = آءَ أَلَّانَ بِالْإِبْدَالِ

أ + أَلَّانَ = آءَ أَلَّانَ بِالتَّسْهِيلِ

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَتُغَيِّرُهَا بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِالتَّسْهِيلِ وَذَلِكَ فِي :

بِالْإِبْدَالِ ٣ أَ + اللَّهُ = آءَ اللَّهُ

بِالتَّسْهِيلِ أَ + اللَّهُ = آءَ اللَّهُ

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي اسْمٍ تَسْقُطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ خَطًّا وَلَفْظًا ، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ، نَحْوُ :

أَ + ابْنًا = أَبْنًا

أَ + إِسْمًا = أَسْمًا

دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ

في لامِ التعريفِ :

تبقى هَمْزَةُ الْوَصْلِ

مع تَغْيِيرِهَا

كما تَقْدَمُ

في الأفعالِ والأسماءِ :

تَسْقُطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ

خطًّا ولفظًا

كما تَقْدَمُ

مَرَّحِلٌ تَطَوَّرَ كِتَابَتُهُ وَضَبَطَ

أَلْمَصْحَفَ الشَّرِيفِ

مَرَّحِلٌ تَطَوَّرَ كِتَابَتُهُ وَضَبَطَ الْمَصْحَفَ الشَّرِيفَ

كُتِبَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ زَمَنَ النَّبُوَّةِ خَالِيًا مِنَ النُّقْطِ وَالشَّكْلِ وَالْهَمْزَاتِ
عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي الْكِتَابَةِ آنَذَاكَ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ فَهِيَ
لُغَتُهُمْ وَهُمْ أَهْلُهَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَيَقْرَءُونَهَا بِالطَّبَعِ وَالسَّلِيْقَةِ .



نَقَطُ الْأَعْرَابِ

ومع انتشار الإسلام في أرجاء الأرض ودخول الأعاجم فيه
واختلاطهم بالعرب بدأ يظهر اللحن في اللغة العربية، مما دعا
العلماء إلى وضع **علامات للإعراب** لينحو الناس نحوها، فقام

أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) بنقط

المصحف الكريم (**نقط إعراب**) .



نَقَطُ الْأَعْرَابِ

- فجعل علامة الفتحة نقطة حمراء فوق الحرف المفتوح .
- وعلامة الضمة نقطة حمراء أمام الحرف المضموم .
- وعلامة الكسرة نقطة حمراء تحت الحرف المكسور .
- أمّا الحرف المنون فنقطه بنقطتين .

نَقَطُ الْأَعْرَابِ

قال الإمام أبو عمرو الداني في كتابه : **المحكم في نقط المصاحف** :
« فاختار منهم أبو الأسود .. رجلاً من عبد القيس ، فقال : خذ المصحف وصبغاً يخالف لون
المداد فإذا **فتحت** شفتي فانقط واحدة **فوق** الحرف ، وإذا **ضممتها** فاجعل النقطة إلى **جانب**
الحرف ، وإذا **كسرتها** فاجعل النقطة في **أسفله** ، فإن أتبعته شيئاً من هذه الحركات **غنة**
[أي تنويناً] فانقط **نقطتين** ، فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره » اهـ .



نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أَمَّا نَقَطُ الْأَعْجَامِ - وهو الَّذِي فُرِّقَ
بِهِ بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ فِي الْخَطِّ -
فَيَعُودُ لِنَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ
(ت ٩٠ هـ) حَيْثُ نَقَطَ الْحُرُوفَ
الْمُتَشَابِهَةَ بِخُطُوطٍ مَائِلَةٍ صَغِيرَةٍ
حَتَّى لَا تَخْتَلِطَ مَعَ نَقَطِ الْإِعْرَابِ.



نَقَطُ الْأَعْجَامِ

وَمَا تَحَوَّلَ نَقَطُ الْإِعْرَابِ مِنْ نِقَاطِ
حَمْرَاءَ إِلَى حُرُوفِ مَدٍّ صَغِيرَةٍ لَمْ
يَعُدَّ يُخَشَى اللَّبْسُ ، فَاسْتُبْدِلَ
نَقَطُ الْإِعْجَامِ مِنْ خُطُوطٍ مَائِلَةٍ
إِلَى نِقَاطِ ، وَجَرَى الْعَمَلُ عَلَى
ذَلِكَ إِلَى عَصْرِنَا .

بِأَنْتِ الْبِكْرُ

بِحَمْرٍ شَعْبِزِ اللَّهِ

نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- فنَقَطُ نَصْرُبُنْ عَاصِمِ الْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ (بِ) .
وَالْتَاءَ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ (تْ) .
وَالثَّاءَ بِثَلَاثٍ مِنْ فَوْقِ (تْ) .
- وَنَقَطُ النُّونَ وَالْيَاءَ - غَيْرَ الْمُتَطَرِّفَتَيْنِ - بِوَاحِدَةٍ لِلنُّونِ مِنْ فَوْقِ
(نْ) وَبِاثْنَتَيْنِ لِلْيَاءِ مِنْ تَحْتِ (يْ) لِإِشْتِبَاهِهِمَا بِهِنَّ .
- وَنَقَطُ الْجِيمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ (جْ) .
وَالْحَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَوْقِ (حْ) .
وَتَرَكَ الْحَاءَ مُهْمَلَةً لِزَوَالِ الْإِشْتِبَاهِ (حْ) .

نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- ونَقَطَ **الذال** بواحدةٍ من فوق (**ذ**) وترك **الذال** (**ذ**) .
- ونَقَطَ **الزاي** بواحدةٍ من فوق (**ذ**) وترك **الراء** (**ذ**) .
- ونَقَطَ **الشين** بثلاث من فوق (**ل**) وترك **السين** (**ل**) .
- ونَقَطَ **الضاد** بواحدةٍ من فوق (**ض**) وترك **الصاد** (**ض**) .
- ونَقَطَ **الظاء** بواحدةٍ من فوق (**ظ**) وترك **الطاء** (**ظ**) .
- ونَقَطَ **الغين** بواحدةٍ من فوق (**غ**) وترك **العين** (**غ**) .

نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- ونَقَطُ الْفَاءِ - غير المتطرِّفة - بواحدةٍ من تحت (٩) .
- ونَقَطُ الْقَافِ - غير المتطرِّفة - بواحدةٍ من فوق (٩) .
- ولم تكن الكاف (ك) وقتها تشبه باللام فتركها مُهملةً .
- وترك اللام والميم والهاء والواو والألف مهملاتٍ لعدم الإشتباه .
- وكذلك ترك الفاء والقاف والنون والياء المتطرِّفاتٍ مُهملةً لعدم الإشتباه ، وجمعها العلماءُ بكلمة (يُنْفِقُ) ثم جرى العملُ عند المشاركة على نَقِطُهَا طردًا للقاعدة ، وبقي المغاربة على الأصل .

نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أمثلة على ضبط نصر بن عاصم لحروف (يَنْفِقُ) الذي درج عليه المغاربة

بِئْسَ الْكَافِرُ عَيْمٌ أَمْ لَمْ تَشْرِكُوا
بِشْرِكِكُمْ كَانُوا لَكُمْ فِرٌّ يَوْمَ
يَكْشَفُ عُرْسًا وَوَيْدٌ عَوْرًا إِلَى الشَّجْوَى قَالُوا
يَسْتَكْبِرُونَ فَذُشِعَهُ أَبْصَرُوا مِنْ تَرْكِ مَنْ
لَهُ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى الشَّجْوَى وَمَنْ
بِأَمْوَالِهِمْ قَدْرًا وَمَنْ يَكْتُمُ بَعْثًا
الْحَقِّ يَكْتُمُ سُلَيْمًا حَبْلًا مِنْ حَبْلِ
لَا يَعْلَمُونَ وَفَلْيَلْمُوا كَيْفَ هُمْ

نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أمثلة على الضبط المطور لحروف (يُنْفِقُ) الذي درج عليه المشاركة

صَوَّبَهُمْ عَلَى فَوْقِ كَبْرٍ جَعَلُوا أَوْ لَصِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ

وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَارِعِ حَذِرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ

بِالْكَافِرِينَ كَذَابُ الْبَقِيَّةِ نَطَفُ أَبْصَارِهِمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُمْ نُورًا فِيهِ

وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ سَاءَ لَكُمْ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

تَطَوُّرُ كِتَابَةِ الْكَافِ

كانت الكاف المفردة والمتطرفة متميِّزة عن اللام بشكلها ، إلا أنها تطوّرت مع تطوُّر الخطِّ العربيِّ حتى أشبهت اللّام ، فميّزت عنها بوضع كافٍ زناديةٍ صغيرةٍ بداخلها تحوّلت مع مرور الأيّام على يد الخطاطين إلى ما يُشبه الهمزة .

كَيْفَ تَجُولِي الْكَافِ الزَّادِيَةِ إِلَى مَا يَشْبَهُهُ الْهَمْزَةُ

بِأَيْسَرِ

أَفَلَيْكَ هَمْزٌ
ك

ك
↓
ك
↓
ك
↓
ك

ك

ك

كُتِبَتْ لَهُمْزَةٌ بَيْنَ الْأَمْلاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ



لم يكن للهمزة صورة في الخط عند العرب، بل كانوا يعاملونها كالتالي:
 ١- في أول الكلمة: يكتبونها **ألفاً** نحو:

﴿ أَنْتُمْ ﴾ ← كانت تُكتب أنتم

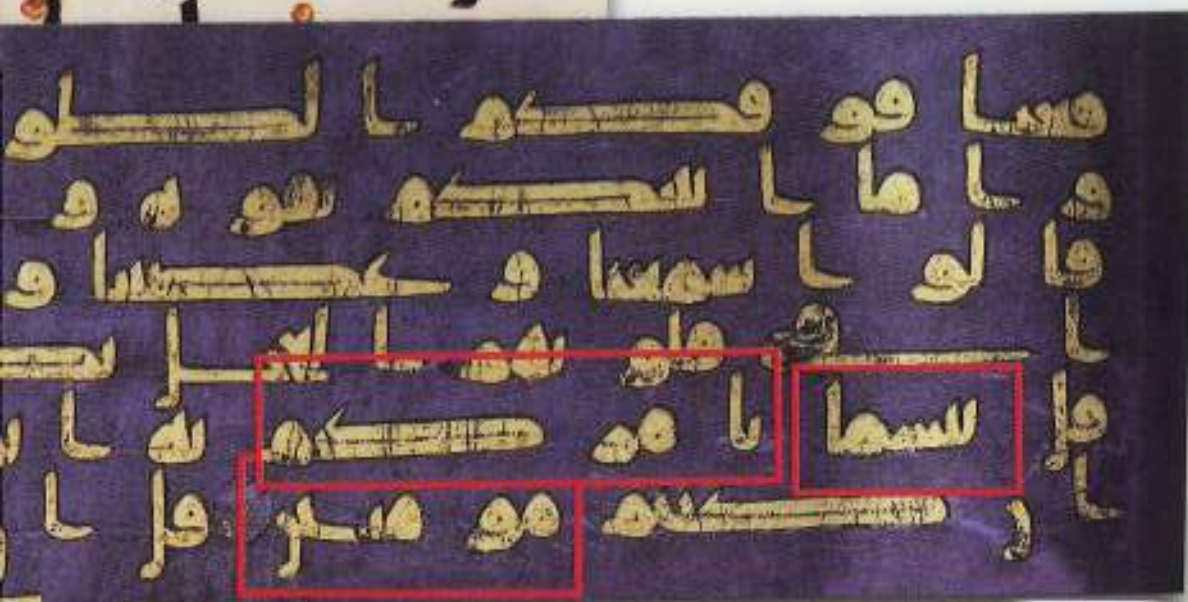
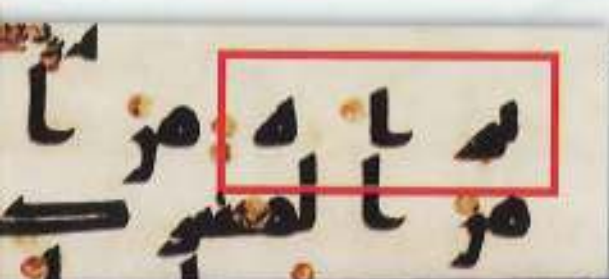
﴿ أَنْزَلَ ﴾ ← كانت تُكتب انزل

﴿ إِذَا ﴾ ← كانت تُكتب اذا

كُتِبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ بَيْنَ الْأَمْثَلِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

٢- في وسط الكلمة أو آخرها : كانوا يكتبونها ألفاً أو واوًا أو ياءً أو لا يكتبونها

(وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر) نحو :



﴿ يَا مُرْكَمٌ ﴾ - كانت تُكتب - يامرکم

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ - كانت تُكتب - مؤمنين

﴿ بِسْمًا ﴾ - كانت تُكتب - بسما

﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ - كانت تُكتب - براءة

كِتَابَةُ الهمزة بين الإملاء والقلم والحديث

٢- في وسط الكلمة أو آخرها : كانوا يكتبونها ألفاً أو واواً أو ياءً أو لا يكتبونها (وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر) نحو :

﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ - كانت تُكتب - يتبوا

﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ - كانت تُكتب - اللولو

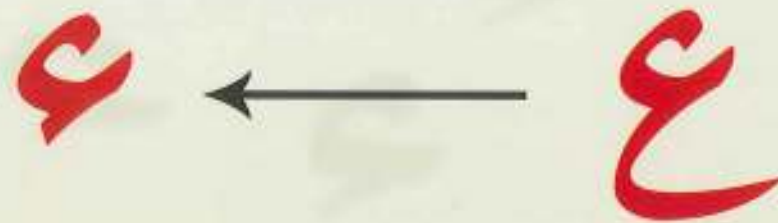
﴿ يَبْدِي ﴾ - كانت تُكتب - ييدي

﴿ جَاءَ ﴾ - كانت تُكتب - جا



أَبْتِكَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ

واخترع الخليل بن أحمد الفراهيدي
(ت ١٧٥ هـ) **صورةً للهمزة** في الخط هي :
رأس حرف العين لتقارب مخرج الحرفين .



أَبْتِكَ صُورَةَ اللَّهْمِزَةِ

قال العلامة محمد الخراز الشريشي

(ت ٧١٨ هـ) في منظومته: **مورد الظمان**

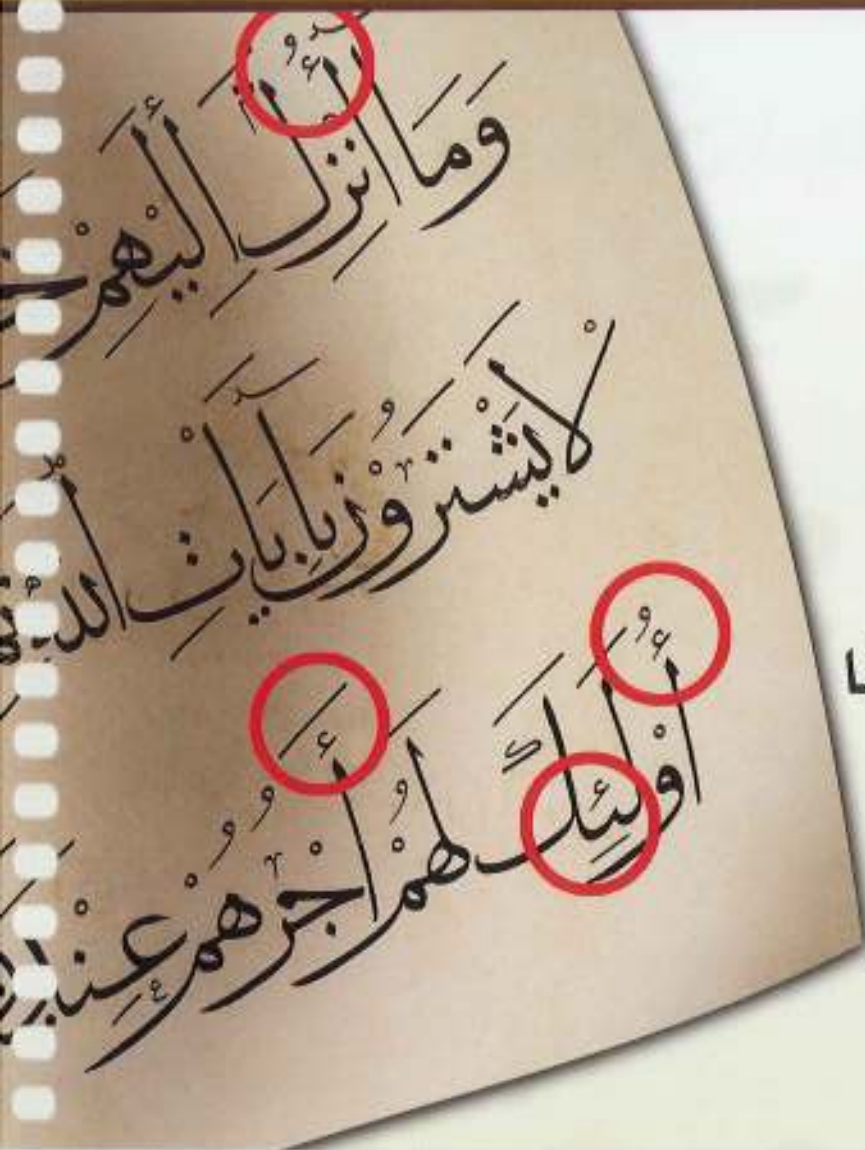
في رسم وضبط القرآن:

وخصت العين لما بينهما

من شدة وقرب مخرجيهما

لأجل ذا خطت عن الثقات

عيناً من الكتاب والنحاة



مَرَّحَلِكُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ

كانت حروفُ الإطباقِ الأربعة تكتبُ متماثلةً في الخطِّ
إذا اتَّصلتُ بما بعدها .

ط ط ط ط

(الصاد) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

وكان التفریقُ بينها بالسُّليقةِ وحسبِ السُّیاقِ .

مَرَّحِلِكُ تَطْوِيرِ كِتَابَتِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ

ثم فُرقَ بينَ (ص ، ض) من جهةٍ وبينَ (ط ، ظ) من جهةٍ
أُخرى بتطويلِ سِنَةِ الطاءِ والظاءِ .

ط ط ط ط

(الصاد) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

مَرَّحِلِكُ تَطَوُّرِ كِتَابَتِهِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ

ثم فَرَّقَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ بِنَقْطِ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

ط ط ط ط

(الظاء)

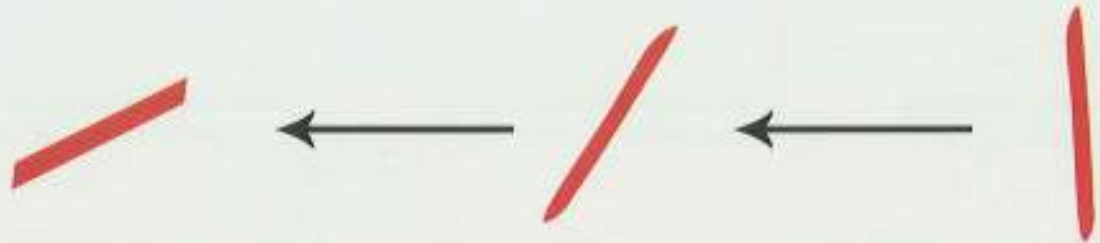
(الطاء)

(الضاد)

(الصاد)

تطور شكل علامات الأعراب

طور الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) نقط أبي الأسود الدؤلي فجعل علامة **الفتحة ألفاً** مبطوحة فوق الحرف المفتوح .



وعلمة **الضمة واوًا** صغيرة فوق الحرف المضموم .



تَطَوُّرُ شَكْلِ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ

وجعل الخليل علامة الكسرة ياءً صغيرةً

مردودةً إلى الخلف تحت الحرف المكسور

ذهب رأسها مع مرور الأيام وبقيت جرَّتُها :



وضاعف الحركة للدلالة على التنوين :



تَطَوَّرَ شِكْرُ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ

قال العلامة محمد الخراز الشريشي (ت ٧١٨ هـ) في منظومته :
مَورِدِ الظَّمَانِ فِي رِسمِ وَضْبِطِ القِرآنِ :

①

فَفَتْحَةُ أَعْلَاهُ وَهِيَ أَلِفُ

②

مَبْطُوحَةُ صُغْرَى وَضَمُّ يُعْرَفُ

③

وَتَحْتَهُ الكَسْرَةُ يَاءٌ تُلْقَى

④

تُحْتِ إِذْ أَتْبَعْتَهَا تَنْوِينًا

فَزِدْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا تَبْيِينًا

تَوِينُ الرَّفْعِ الْمُظَهَّرِ

اتَّخَذَ بَعْضُ نَسَاحِ الْمَصَاحِفِ حَرْفَ **نُونٍ**

صَغِيرَةٍ فَوْقَ الْحَرْفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّنْوِينِ

وَإِشَارَةً لِإِظْهَارِ تَنْوِينِ الرَّفْعِ رُكْبَتِ النُّونِ

فَوْقَ الضَّمَّةِ هَكَذَا (**و**)

و ← **و**



عَلَامَةُ السُّكُونِ

واخترع الخليل أيضاً علامةً للسُّكُونِ (>) هي رأسُ حرفِ
الخاءِ من غيرِ نُقْطَةٍ ، أخذها من أوَّلِ كلمةٍ (خَفِيفٌ) .

خَفِيفٌ < <

قال الإمامُ الدانيُّ في كتابه : **المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ** :

« وأهلُ العرَبِيةِ من سِيبَوَيْهِ وَعَامَّةِ أَصْحَابِهِ يجعلونَ علامتهِ
خاءً ، يُريدونَ بذلكَ أوَّلَ كلمةٍ (خَفِيفٌ) » اهـ .

عَلَامَةُ السُّكُونِ

وَجَرَى عَمَلُ الْمَغَارِبَةِ عَلَى جَعْلِ عَلَامَةِ السُّكُونِ دَائِرَةً
مُفْرَغَةً الْوَسْطِ (**○**) أُخِذَتْ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ (**جَزْمٌ**) .

جَزْمٌ ← **○** ← **○**

قال العلامة محمد الخراز الشريشي (ت ٧١٨ هـ)
في منظومته : **مورد الظمان في رسم وضبط القرآن** :

فَدَارَةُ عَلَامَةِ السُّكُونِ أَعْلَاهُ ، وَالتَّشْدِيدُ حَرْفُ الشَّيْنِ

عَلَامَةُ الشُّدَّةِ

واخترع الخليلُ أيضًا علامةً للحرفِ المُشَدَّدِ (**س**) هي رأسُ حرفِ الشَّينِ ، أخذها من أوَّلِ كلمةٍ (**شَدِيد**) .

شَدِيد ← **س** ← **س**

قال الإمامُ الدانيُّ في كتابه : **المُحَكَّم في نقطِ المصاحف** : « وصورةُ التَّشْدِيدِ على هذا المذهبِ شَيْنٌ .. لأنه يُرادُ أوَّلُ (**شَدِيد**) وهذا مذهبُ الخليلِ وسِيبَوَيْهِ وعامةِ أصحابِهِما » اهـ .

عَلَامَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

وجعل الخليل أيضا علامة همزة الوصل رأس صادٍ صغيرة (ص) يُوضع فوق ألف الوصل (ا) أخذه

من أول كلمة (صَلَاة) : صل ← ص

قال الإمام الداني في المحكم في نقط المصاحف :

« وأهل النقط يُسمون هذه الجرّة **صِلَة** لأنّ الكلام

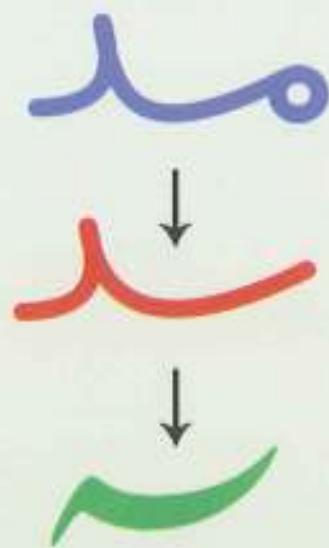
الذي قبل الألف التي هي علامته يُوصل بالذي بعده

فيتصلان وتذهبُ هي من اللفظِ بذلك « اهـ .

يوم من بالله وم

عَلَامَةُ الْمَدِّ الرَّائِدِ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ

وجعل الخليل أيضا علامة للمد
هي كلمة (مَدَّ) تحولت مع مرور
الأيام إلى الشكل الحالي للمدة .



* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
يُرْجَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنْ أَتَى
مِن دَابَّتِي فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
مَا فَرَّقْنَا فِي الْكِتَابِ

عَلَامَةُ الْحَرْفِ الثَّابِتِ خَطًّا، الْمَحْدُوفِ لَفْظًا

قال الإمام أبو عمرو الداني في كتابه : **المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ** :

« اعلم أن نقاط سلف أهل المدينة وأهل بلدنا اصطَلَحُوا على جعل **دائرة**

صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ على الحروف الزوائد في الخط ، المَعْدُومَةِ في اللفظ «

ثُمَّ مَثَّلَ لَهُ ب : ﴿ مِائَةٌ ﴾ ﴿ أَوْلُوا ﴾ ﴿ نَبَأَى الْمُرْسَلِينَ ﴾

ثُمَّ قَالَ : « وهذه الدائرة التي تُجْعَلُ على الحروف الزوائد .. هي **الصُّفْرُ**

اللَطِيفُ الَّذِي يَجْعَلُهُ أَهْلُ الْحِسَابِ على العددِ المَعْدُومِ .. دلالةٌ على عَدَمِهِ

لِعَدَمِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ فِي النُّطْقِ « اهـ .

عَلَامَةُ سُقُوطِ الْاَلِفِ وَصَلَاةِ وَثُوقِهَا وَقْفًا

اصطلاح المعاصرون من علماء الضبط على وضع صفر مستطيل هكذا (0) فوق الألف التي تُلْفِظُ وَقْفًا ، وتَسْقُطُ وَصَلًا إن وَقَعَتْ قَبْلَ متحرك ، نحو :

﴿ اَنَا خَيْرٌ ﴾ ← تُقْرَأُ وَصَلًا ← (اَنْخَيْرُ)

﴿ اَنَا ﴾ ← يُوَقَّفُ عَلَيْهَا ← ﴿ اَنَا ﴾

فإن وَقَعَتِ الْاَلِفُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ ساكنٍ تُرِكَتْ من غيرِ ضَبْطٍ ؛ لِأَنَّهَا تَسْقُطُ وَصَلًا - حَسَبَ الْقَاعِدَةِ - لِتَخْلُصَ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، نحو :

﴿ اَنَا النَّذِيرُ ﴾ ← تُقْرَأُ وَصَلًا ← (اَنْنَذِيرُ)

﴿ اَنَا ﴾ ← يُوَقَّفُ عَلَيْهَا ← ﴿ اَنَا ﴾

الحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى السِّمَاءِ

يُلْحَقُ علماءُ الضَّبِطِ **أحرفاً صغيرةً** بدلَ الأحرفِ التي حُذِفَتْ من الخطِّ - على عادةِ العربِ في الكتابةِ زمنَ النبوةِ - وذلك للدلالةِ على **وجوبِ نطقِها** ، فيضعون :

١ - ألفاً خنجريَّةً (ا) مكانَ الألفِ المحذوفةِ ، وذلك نحو :

﴿ مَلِكٌ ﴾ ← تُقْرَأُ (مَالِكٌ)

﴿ الْكِتَابُ ﴾ ← تُقْرَأُ (الْكِتَابُ)

﴿ وَاللَّيْ ﴾ ← تُقْرَأُ (وَاللَّيْ)

الحروف الصغيرة الزائدة على السيم

٢ - ويضعون نونا صغيرة (ن) مكان النون المحذوفة ، وذلك نحو :

﴿ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ← **تُقْرَأُ** (نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ)
على قراءة **عاصم** ومن وافقه

﴿ فَنُنَجِّي مَن نَّشَاءُ ﴾ ← **تُقْرَأُ** (فَنُنَجِّي مَن نَّشَاءُ)
على قراءة **نافع** ومن وافقه

﴿ تَأْمَنَّا ﴾ ← **تُقْرَأُ** (تَأْمَنَّا)

على وجه قراءتها **بالرّوم** ، والمُشَافِهُةُ تَضْبِطُ ذَلِكَ .

الحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى السِّمَاءِ

٣ - ويضعون واواً صغيرةً (و) مكان الواو المحذوفة ، نحو :

﴿ دَاوُدَ ﴾ ﴿ مَا وَوَرِي ﴾

٤ - ويضعون ياءً مَرْدُودَةً إلى الخلف (ے) مكان الياء المحذوفة ، نحو :

﴿ إِي لَفِيهِمْ ﴾ ﴿ فَمَا آتَتْنِي اللّهُ ﴾

٥ - كما يضعون الواو والياء المذكورتين للدلالة على وجوب مدِّ الصَّلَة ، نحو :

﴿ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾

ضَبْطُ الحَرْفِ الَّذِي يَقْرَأُ بِخِلَافِ مَا كُتِبَ

يضعُ علماءُ الضَّبْطِ **ألفاً خنجريَّةً** صغيرةً فوقَ الواوِ ، أو الياءِ غيرِ المنقوطةِ ؛ للدَّلالةِ على **نطقِ الألفِ** بدلاً منهما ، نحو :

﴿ الصَّلَاةُ ﴾ ﴿ بُشْرَانِكُمْ ﴾

ويضعون **سيناً صغيرةً** فوقَ الصادِ للدَّلالةِ على **نطقِ السِّينِ** بدلاً منها ، وذلك في : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ﴿ بَصْطَةً فَأَذْكَرُوا ﴾ .

فإن وضعوا **السينَ تحتَ الصادِ** دلَّ ذلك على **جوازِ الوجهين** إلا أنَّ **الصادَ أشهرُ** ، وذلك في : ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ .

عَلَامَةُ السُّكُونِ وَالْإِظْهَارِ

اصطَلَحَ علماءُ الضَّبِطِ عَلَى وَضْعِ رَأْسِ الْخَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْطَةٍ هَكَذَا () ()
 - وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ ص ٥٤٨ - دَلَالَةٌ عَلَى سَكُونِ الْحَرْفِ وَعَلَى إِظْهَارِهِ، نَحْوُ:

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ الْجِبَالُ ﴾ ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾
 ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو ﴾ ﴿ أَوْعَظْتَ ﴾ ﴿ عَرَّضْتُمْ ﴾ ﴿ أَضْطَرَّ ﴾

وَاصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ تَرْكِيْبِ الْحَرْكَتَيْنِ هَكَذَا () () () دَلَالَةٌ
 عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ، نَحْوُ:

﴿ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ

واصطلح علماء الضبط على جعل علامة للإدغام الكامل ، وهي تجريدُ الحرفِ المُدْغَمِ مِنَ السُّكُونِ ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يَدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ عَصُوا وَكَانُوا ﴾ ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾
﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾ ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

فإن كان المُدْغَمُ تنوينًا جعلوا علامة الإدغام الكاملٍ تتابع الحركتين هكذا : (وو) (ـ) (ـ) مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٍ نَكْرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِنْ ﴾ ﴿ خَيْرًا لَكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ وَالْإِخْفَاءِ

وإصطَلَحَ علماءُ الضَّبْطِ عَلَى جَعْلِ عَلَامَةٍ لِلْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ أَوْ الْإِخْفَاءِ وَهِيَ

تَجْرِيدُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّكُونِ ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِيِ ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ تَنْوِينًا جَعَلُوا عَلَامَةَ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ أَوْ الْإِخْفَاءِ

تَتَابَعِ الْحَرْكَيْنِ هَكَذَا : (ُ) (ِ) (َ) مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ

التَّالِيِ ، نَحْوُ : ﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ﴿ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

جعل علماء الضبط علامة قلب النون الساكنة وضع ميم صغيرة فوق النون
بدل السكون هكذا (نْ) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

وجعلوا علامة قلب التنوين وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية ، وهي الحركة
الدالة على التنوين ، هكذا (مْ) (مْ) (مْ) نحو :

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

عَلَامَاتُ الْإِمَالَةِ الْكَبْرَى وَالْإِشْمَالِ

- اصطلاح علماء الضبط على وضع نقطة كبيرة مستديرة ، مطموسة
الوسط هكذا (●) للدلالة على أحد أمرين :

١ - إمالة فتحة الراء وإمالة الألف التي بعدها من قوله تعالى في سورة
هود (الآية ٤١) : ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾

٢ - إشمام النون الأولى من النون المشددة في قوله تعالى من سورة يوسف
(الآية ١١) : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

وقد استعمل بعض المعاصرين من علماء الضبط شكل المعين الخالي
الوسط هكذا : ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ للدلالة على ما سبق ، والأول أولى .

عَلَامَةُ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ

جعلَ علماءُ الضبطِ علامةَ تسهيلِ الهمزةِ المفتوحةِ وضعَ دائرةٍ صغيرةٍ مَطْمُوسَةٍ الوَسَطِ (●) فوقِ الألفِ ، وذلك في قوله تعالى في سورة فصلت (الآية ٤٤) : ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ وكذلك ضبطُ الكلماتِ الآتيةِ **على وجهِ التسهيلِ** في روايةِ حفص :
﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ في الأنعام (الآيتين ١٤٣ ، ١٤٤) .
﴿ءَاللَّهُ﴾ في يونس (الآية ٥٩) والنمل (الآية ٥٩) .
﴿ءَالْكِنَ﴾ في يونس (الآيتين ٥١ ، ٩١) .

الْفَرْقُ بَيْنَ سَمِّ الْمُصْحَفِ

وَالسَّمِّ الْأَمْلَاقِيِّ الْحَدِيثِ



وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عِلْمِ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْتَدَأًا
وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْنَ جِبْرِيْلَ يَخْرُجُهُ وَيُحِيلُ: أَخْبَرَ عَامَ عَرَضَتَيْنِ قَرَأَ
إِنَّ الْبَهْمَةَ أَهْوَاهَا مُسَيِّمَةٌ أَلْ كِتَابٍ فِي زَمَنِ الصَّدِيقِ إِذْ غَسِبَ
وَبَعْدَ بَأْسِ شَيْدِيهِ حَانَ مَصْرُوعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعْرَبًا
كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ النَّازِقُ: عَيْشَتُ عَلَى أَلْ قُرَاءِ فَأَمْرُكَ الْقُرْآنُ
فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ أَلْ

عَلَى جِبْرِيْلَ يَخْرُجُهُ وَيُحِيلُ: أَخْبَرَ عَامَ عَرَضَتَيْنِ قَرَأَ
إِنَّ الْبَهْمَةَ أَهْوَاهَا مُسَيِّمَةٌ أَلْ كِتَابٍ فِي زَمَنِ الصَّدِيقِ إِذْ غَسِبَ
وَبَعْدَ بَأْسِ شَيْدِيهِ حَانَ مَصْرُوعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعْرَبًا
كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ النَّازِقُ: عَيْشَتُ عَلَى أَلْ قُرَاءِ فَأَمْرُكَ الْقُرْآنُ
فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ أَلْ

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

ينحصر الفرق بينهما في **خمسة مسائل** هي :

- ١- حروف تُنطقُ وهي محذوفةٌ في الخطِّ .
 - ٢- حروف مكتوبةٌ ولا تنطقُ .
 - ٣- حروف مكتوبةٌ بكيفيةٍ وتنطقُ بكيفيةٍ أُخرى .
 - ٤- المقطوعُ والموصولُ من الكلمات .
 - ٥- ما رُسمَ بالتاءِ المبسوطةِ من هاءاتِ التأنيثِ .
- وإليك بيانٌ** كلُّ من هذه المسائلِ في اللوحاتِ التالية :

الفرق بين سَمِ الْمَصْحَفِ وَالسَّمِ الْأَمْلَاقِي الْحَدِيثِ

١- حروف تُنطقُ وهي **محدوفةٌ في الخطِّ** ، نحو :

١ - الألف من : ﴿ مَلِكٍ ﴾ ﴿ الْكِتَابِ ﴾

٢ - الواو من : ﴿ دَاوُدَ ﴾ ﴿ مَا وَرَى ﴾

٣ - الياء من : ﴿ فَمَاءَاتِنِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾

٤ - اللام من : ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾

٥ - النون من : ﴿ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٢- حروف مكتوبة ولا تُنطق ، نحو :

- (*)
- ١- الألف من : ﴿ قَالُوا ﴾ ﴿ أَوْلَا أذْبَحْنَهُ ﴾ ﴿ لِشَأْنِي ﴾ ﴿ مِائَةَ ﴾
 - ٢- الواو من : ﴿ أَوْلَاتِكَ ﴾ ﴿ سَأُورِيكُمْ ﴾ ﴿ أَوْلُوا ﴾ ﴿ أُولَاتِ ﴾
 - ٣- الياء من : ﴿ بَأْيِيدِ ﴾ ﴿ نَبَأِي الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَمَلَايِهِمْ ﴾

(*) سبق التنبيه في ص ٥٤٩ أن علامة زيادة الحرف وصلًا ووقفًا هي وضع الصَّفر المُستدير عليه .

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٣ - حروف مكتوبة بكيفية وتُنطق بكيفية أخرى ، نحو :

١ - الألفُ المكتوبةُ واوًا : ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ ﴿ الزَّكَاةُ ﴾ ﴿ الرَّبُّوَا ﴾

٢ - الألفُ المكتوبةُ ياءً : ﴿ يَصَلِّهَا ﴾ ﴿ بُشْرَاكُمْ ﴾ ﴿ التَّوْرَةَ ﴾

٣ - الهمزةُ المكتوبةُ واوًا : ﴿ تَفْتَوَا ﴾ ﴿ الْعُلَمَاوَا ﴾ ﴿ وَيَدْرُوَا ﴾

٤ - الهمزةُ المكتوبةُ ياءً : ﴿ تِلْقَايِ ﴾ ﴿ مِنْ وَرَايِ ﴾ ﴿ ءَانَايِ ﴾

٥ - السينُ المكتوبةُ صَادًا : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ﴿ بَصُطَةً فَاذْكُرُوا ﴾



الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٤ - المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ من الكلمات ، نحو :

١ - ما رسم مقطوعاً : ﴿ مَا لِي هَذَا ﴾ ﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾ ﴿ إِنْ يَأْسِينِ ﴾

٢ - ما رسم موصولاً : ﴿ يَبْنُومَ ﴾ ﴿ وَيَكَانَهُ ﴾

٥ - ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأنيث ، نحو :

﴿ وَرَحِمَتْ رَبِّكَ ﴾ ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَمْرَاتِ نُوحٍ ﴾

* * *

تعريف حفظ القرآن الكريم

أدوات حفظ القرآن الكريم

أركان عملية حفظ القرآن الكريم

الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم

حِفْظُ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هُوَ عَمَلِيَّةٌ إِدْخَالِ النَّصِّ
الْقُرْآنِيِّ بِإِحْدَى رِوَايَاتِهِ
التَّلْفُظِيَّةِ (*) إِلَى الذَّاكِرَةِ
الْعَمِيْقَةِ .

(*) كِرْوَايَةُ حِفْصٍ أَوْ وِرْشٍ أَوْ غَيْرِهِمَا .



حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

للإنسانِ نوعانِ من الذاكرة :

- ١ - ذاكرةٌ قريية : لحاجاته اليوميَّة وما شابه ذلك ، وتَدْخُلُ المعلوماتُ إليها أوَّلاً ، ولكنها لا تدومُ فيها طويلاً .
- ٢ - ذاكرةٌ عميقة : تَدْخُلُ إليها المعلوماتُ من الذاكرة القريية ، بسببِ الإهتمامِ والتكرارِ ، وتدومُ مع الإنسانِ طويلاً .

أَدْوَاتُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



- ١- النَّظْرُ بِالْعَيْنِ .
- ٢- النَّطْقُ بِالْفَمِّ .
- ٣- السَّمَاعُ بِالْأُذُنِ .
- ٤- الْكِتَابَةُ (عَامِلٌ مُسَاعِدٌ) .

أركان عمليّة حفظ القرآن الكريم

حفظ القرآن الكريم يكون - بإذن الله تعالى - من خلال **خمسة تاءات** :

١ - **التّصميم** (الإرادة) .

٢ - **التّضرّع** إلى الله (الدّعاء) .

٣ - **التّركيز** .

٤ - **التّكرار** .

٥ - **التّعاهد** (المراجعة) .



الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم



- ١ - إخلاصُ النيةِ لله تعالى .
- ٢ - صدقُ التوجه .
- ٣ - اغتنامُ الأوقات .
- ٤ - البُعدُ عن المعاصي .
- ٥ - الثَّبات .

| | | | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|--|----|--|
| ١٠٥ | مخرج الباء غير المدية | ٦٨ | الحروف الأبجدية (المكتوبة) | ٣ | مقدمة المؤلف |
| ١٠٧ | مخرج الضاد | ٦٩ | أعضاء النطق وكيفية حدوث الأصوات والحروف | ٦ | دليل القارئ إلى أبواب الكتاب |
| ١٠٩ | مخرج اللام | ٧٠ | المخارج الرئيسية للحروف العربية | ٧ | القرآن الكريم |
| ١١٢ | مخرج النون | ٧٣ | صور لأعضاء النطق | ٨ | تعريف القرآن الكريم |
| ١١٣ | مخرج الراء | ٧٤ | أقسام الحلق | ٩ | التواتر |
| ١١٦ | مخرج الطاء والذال والتاء | ٧٥ | الحنك الأعلى | ١١ | مراحل تدوين القرآن الكريم |
| ١١٧ | مخرج الصاد والسين والزاي | ٧٦ | اقسام اللسان | ١٩ | النقل الصوتي للقرآن الكريم |
| ١١٨ | مخرج الظاء والذال والتاء | ٧٧ | الأسنان | ٢١ | أحد أسانيد المؤلف المتصلة بتلاوة القرآن العظيم |
| ١١٩ | مخرج الفاء | ٧٩ | كيفية حدوث الأصوات | ٣٥ | علم التجويد |
| ١٢٠ | مخرج الواو غير المدية | ٨٠ | تعريف الصوت | ٣٦ | تعريف التجويد |
| ١٢١ | مخرج الباء | ٨١ | كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة | ٣٩ | أهم مباحث علم التجويد |
| ١٢٢ | مخرج الميم | | تعريف الحرف وكيفية حدوث الحروف في جهاز | ٤٠ | اللحن في تلاوة القرآن الكريم |
| ١٢٣ | الغنة من حيث كونها حرفاً | ٨٥ | النطق الإنساني | ٤٣ | حكم الالتزام بالتجويد |
| ١٢٥ | صفات الحروف العربية | ٨٧ | كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني | ٤٨ | حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان |
| ١٣٠ | الهمس والجهر | ٩٣ | مخارج الحروف العربية | ٥١ | سرعات التلاوة |
| ١٣٤ | الشدة والرخاوة والبينية | ٩٤ | الجوف | ٥٣ | التعوذ والبسمة |
| ١٤٥ | قياس أزمنة الحروف الصحيحة | ٩٧ | الحلق | ٥٧ | الأوجه الجائزة عند التعوذ والبسمة |
| ١٤٦ | أزمنة الحروف المتحركة | ١٠١ | مخرج القاف | ٥٩ | أوجه البسمة بين السورتين |
| ١٤٩ | قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة | ١٠٢ | مخرج الكاف | ٦٣ | الحروف العربية |
| ١٥٣ | الاستعلاء والاستفال | ١٠٣ | مخرج الجيم | ٦٥ | الحروف الهجائية (المنطوقة) |
| ١٥٦ | التفخيم والترقيق | ١٠٤ | مخرج الشين | ٦٧ | حالات الحرف العربي عدا الألف |

الفهرس

| | | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|--|-----|---|
| ٢٧٢ | التنوين | ٢١٨ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء غير المدية | ١٦٤ | حكم الألف |
| ٢٧٥ | الإظهار | ٢١٩ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الضاد | ١٦٧ | حكم اللام |
| ٢٨٠ | الإدغام | ٢٢٠ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق اللام | ١٧٠ | أحكام الراء |
| ٢٩٢ | القلب | ٢٢١ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون | ١٧٧ | الإطباق والانفتاح |
| ٢٩٥ | الإخفاء | ٢٢٢ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الراء | ١٨٣ | الصفات التي لا ضد لها: الصفيير |
| ٣٠٧ | أزمنة الغنن | ٢٢٣ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء والذال والناء | ١٨٤ | القلقلة |
| ٣١١ | المدود | ٢٢٤ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الصفيير | ١٩٣ | اللين |
| ٣١٢ | تعريف المد | ٢٢٥ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الأحرف اللثوية | ١٩٤ | الانحراف |
| ٣١٤ | أنواع المد في القرآن الكريم | ٢٢٦ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء | ٢٠٠ | التكرير |
| ٣١٥ | قياس أزمنة المدود | ٢٢٧ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الواو غير المدية | ٢٠١ | التفشي |
| ٣١٩ | المد الطبيعي | ٢٢٨ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء والميم | ٢٠٢ | الاستطالة |
| ٣٢٠ | مد البديل | ٢٢٩ | الحرفان اللتقيان | ٢٠٣ | الغنة من حيث كونها صفة |
| ٣٢١ | مد العوض | ٢٣٠ | الإدغام | ٢٠٤ | صفات الحروف موزعة على حروف الهجاء |
| ٣٢٤ | المد المنفصل | ٢٣٢ | الحرفان المتماثلان | ٢٠٧ | أبرز الأخطاء عند نطق حروف الهجاء |
| ٣٢٦ | المد المتصل | ٢٣٣ | الحرفان المتجانسان | ٢٠٨ | أخطاء تقع عند نطق الألف |
| ٣٣٠ | مد الصلة | ٢٣٩ | الحرفان المتقاربان | ٢٠٩ | أخطاء تقع عند نطق الواو المدية |
| ٣٤٢ | المد اللازم | ٢٤٥ | الحرفان المتباعدان | ٢١٠ | أخطاء تقع عند نطق الباء المدية |
| ٣٤٥ | الحروف المقطعة في القرآن الكريم | ٢٤٨ | لام التعريف | ٢١١ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الحلق |
| ٣٥٣ | المد العارض للسكون | ٢٥٥ | أحكام الميم والنون | ٢١٤ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق القاف |
| ٣٥٤ | مد اللين | ٢٥٦ | النون والميم المشدّدتان | ٢١٥ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الكاف |
| ٣٥٦ | أخطاء تقع عند نطق أحرف المد | ٢٥٧ | أحكام الميم الساكنة | ٢١٦ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الجيم |
| ٣٥٩ | قاعدة اقوى السببين | ٢٧١ | أحكام النون الساكنة والتنوين | ٢١٧ | أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الشين |

الفهرس

| | | | | | |
|-----|--|-----|--|-----|---|
| ٤٧١ | أمثلة على الابتداء الاختباري | ٤٤٠ | قاعدة حفص في الوقف الاختباري أو الاضطراري | ٣٧٧ | إتمام الحركات |
| ٤٧٥ | الروم والإشمام | | أمثلة على الوقف الاختباري أو الاضطراري : | ٣٨٩ | الساكنان اللتقيان في كلمة وفي كلمتين |
| ٤٧٦ | الروم | ٤٤١ | ما حذفته منه الألف | ٣٩٥ | أبحاث متفرقة |
| ٤٧٩ | الإشمام | ٤٤٣ | ما حذفته منه الواو | ٣٩٦ | تسهيل الهمزة |
| ٤٨١ | ما لا يدخله الروم والإشمام | ٤٤٥ | ما حذفته منه الياء | ٣٩٩ | الإمالة |
| | مذاهب القراء في الروم والإشمام بالنسبة لها | ٤٥٠ | ما رسم مقطوعا أو موصولا | ٤٠٣ | التنبر في تلاوة القرآن الكريم |
| ٤٨٧ | الضمير | ٤٥٥ | ما حذفته منه إحدى الياءين رسماً | ٤١١ | كلمات قرآنية لها وضع خاص على رواية حفص |
| ٤٨٩ | كيفية الوقف على أواخر الكلمات القرآنية | ٤٥٦ | الوقف على الهمزة المرسومة ياءً | ٤١٢ | حكم الصاد في ﴿ وَيَبْطُحُ ﴾ وأخواتها |
| ٤٩٠ | كيفية الوقف على الكلمات القرآنية المنونة | ٤٥٧ | الوقف على الهمزة المرسومة واوًا | ٤١٤ | حكم ﴿ آله ﴾ في سورة آل عمران |
| ٤٩١ | الألفات السبعة | | الوقف على نون التوكيد الخفيفة المكتوبة كتنونين | ٤١٦ | حكم ﴿ تَأْتِنَا ﴾ في سورة يوسف |
| ٤٩٧ | همزة الوصل | ٤٥٨ | النصب | ٤١٩ | حكم ﴿ فَمَاءً آتِنِينَ ﴾ في سورة النمل |
| ٥٠٠ | حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل | ٤٥٩ | مقارنة بين الوقف والسكت والقطع | ٤٢٠ | حكم ﴿ صَغْبٍ ﴾ و ﴿ صَغْفًا ﴾ في سورة الروم |
| ٥٠٣ | حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء | ٤٦٠ | السكتات الواجبة عند حفص من طريق الشاطبية | ٤٢١ | الوقف والابتداء |
| ٥٠٤ | دخول همزة الوصل على الحروف | ٤٦١ | السكتتان الجائزتان | ٤٢٢ | الوقف |
| ٥٠٥ | تنبيه حول حركة الراء من كلمة ﴿ أَمْرٌ ﴾ | ٤٦٣ | الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة | ٤٢٣ | علم الوقف والابتداء وفائدة معرفته |
| ٥٠٧ | همزة القطع | ٤٦٤ | علامة السكت في المصحف | ٤٢٤ | تعريف الوقف |
| ٥٠٩ | اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة | ٤٦٥ | الابتداء | ٤٢٥ | أنواع الوقف |
| ٥١٠ | دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة | ٤٦٦ | أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم | ٤٢٦ | الوقف التام |
| ٥١١ | دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال | ٤٦٧ | البدء التام | ٤٢٧ | الوقف الكافي |
| ٥١٢ | دخول همزة القطع على همزة لام التعريف | ٤٦٨ | البدء الكافي | ٤٢٨ | الوقف الحسن |
| ٥١٥ | دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء | ٤٦٩ | البدء الحسن | ٤٢٩ | الوقف الفصيح |
| ٥١٧ | مراحل تطور كتابة وضبط المصحف الشريف | ٤٧٠ | البدء الفصيح | ٤٣٤ | علامات الوقف في المصحف |

| | | | |
|-----|---|-----|---|
| ٥٥٩ | علامة الإمالة الكبرى والإشمام | ٥١٩ | نقط الإعراب |
| ٥٦٠ | علامة تسهيل الهمزة | ٥٢٢ | نقط الإعجام |
| ٥٦١ | الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث | ٥٢٩ | تطور نقط الشين |
| ٥٦٧ | حفظ القرآن الكريم | ٥٣٠ | تطور كتابة الكاف |
| ٥٧٠ | أدوات حفظ القرآن الكريم | ٥٣٢ | كتابة الهمزة بين الإملاء القديم والحديث |
| ٥٧١ | أركان عملية حفظ القرآن الكريم | ٥٣٥ | ابتكار صورة للهمزة |
| ٥٧٢ | الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم | ٥٣٧ | مراحل تطور كتابة حروف الإطباق |
| ٥٧٣ | الفهرس | ٥٤٠ | تطور شكل علامات الإعراب |
| | | ٥٤٣ | تنوين الرفع المظهر |
| | | ٥٤٤ | علامة السكون |
| | | ٥٤٦ | علامة الشدة |
| | | ٥٤٧ | علامة همزة الوصل |
| | | ٥٤٨ | علامة المد الزائد على المد الطبيعي |
| | | ٥٤٩ | علامة الحرف الثابت خطأ المحنوف لفظاً |
| | | ٥٥٠ | علامة سقوط الألف وصلًا وثبوتها وقفًا |
| | | ٥٥١ | الحروف الصغيرة الزائدة على الرسم |
| | | ٥٥٤ | ضبط الحرف الذي يقرأ بخلاف ما كتب |
| | | ٥٥٥ | علامة السكون والإظهار |
| | | ٥٥٦ | علامة الإدغام الكامل |
| | | ٥٥٧ | علامة الإدغام الناقص والإخفاء |
| | | ٥٥٨ | علامة قلب النون الساكنة والتنوين |



صدر للمؤلف :

أولاً التحقيق :

١ - منظومة المقدمة في تجويد القرآن للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٢ - منظومة المفيد في التجويد للطبي (ورقي وصوتي)

٣ - منظومة عقيلة أتراب القوائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٤ - منظومة حُرز الأمانى ووجه التهناني في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٥ - منظومة الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرصية للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٦ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر ابن غلبون في مجلدين

٧ - العقد النضيد في شرح القصيد للسّمين الحلبي في مجلدين

ثانياً التأليف :

١ - السلاسل الذهبية بالأسانيد النشئية ، من شيوخى إلى الحضرة النبوية

٢ - تلقى القرآن الكريم عبر العصور : مفهومه وضوابطه .

٣ - البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .

٤ - معجزة عديدة لقصة نوح في القرآن الكريم .

٥ - أبحاث تجويدية .



ISBN : 978-9933-9091-1-6



9 789933 909116